

المختار

في تاريخ الملوك والاسماء

تأليف

أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

دار المطبعة

بيروت

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

الجزء السابع

تأليف

الشيخ الامام ابي الفرج عبدالرحمن بن علي

ابن محمد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة

حيدرآباد الدكن لا زالت شمس

افاداتها بازغة الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ٣٥٠

ثم دخلت سنة خمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه اشتدت علة معز الدولة ليلة السبت لاربع خلون من المحرم وامتنع عليه البول كله واشتد قلقه وجزعه ثم بال على ساعة باقية من الليل دما بشدة ثم تبعه البول وخرج مع البول رمل كثير وحصى صغار وخف الالم فلما اصبح سلم داره وغلما نه وكرعه الى ابنه ابي منصور بختيار وفوض الامور اليه وخرج في عدة يسيرة من غلما نه وخاصته ليضى الى الاهواز ثم اشير عليه بالتوقف فتقل من مكان الى مكان الى ان عاد الى داره ثم انتقل في جهادى الاولى من داره بسوق الثلاثاء الى البستان المعروف ببستان الصيمرى (١) وأخذ في أن يهدم ما يليه من العقار والابنية الى حدود البيعة واصلح ميدانا وبني دارا على دجلة في جوار البيعة ومد المسناة وبني الاصطبلات وقلع الابواب الحديد التي على مدينة ابي جعفر المنصور وابواب الرصافة وقصر الرصافة ونقلها الى داره وهدم سور الحبس (٢) المعروف بالحديد ونقل آجره الى داره وبني به ونقض المعشوق بسر من رأى واهل آجره وافق على البناء الى ان مات مائة الف الف دينار . وقبض على جماعة فصولدروا على مال عظيم فأمر ان يصرف الى بناء الدار والاصطبلات ولحق الناس في هذا الصقع شدة شديدة من التنزل عليهم .

وفي يوم الاحد ثمان بقين من شعبان تقلد ابو العباس عبد الله بن الحسن بن ابي الشوارب القضاء بالحضرة من جانبي بغداد والمدينة وقضاء القضاة وخلع عليه من دار السلطان لأن الخليفة امتنع من أن يصل اليه وضرب بين يديه الدبادب على ان يحمل الى خزانة معز الدولة كل سنة مائتي الف درهم وامتنع الخليفة من ان يصل اليه هذا القاضي في موكب او غيره .

وفي شوال ورد الخبر بأن نجاة غلام سيف الدولة دخل بلد الروم غازيا وانه

(١) قط - الضميرى (٢) قط - الحسن .

غنم

غنم ما قيمته ثلاثون ألف دينار وسبى الفى رأس واستأسر خمسمائة فى السلاسل .
وفى شباط جاء بر د بنواحي قطربل وبازائها فى الجانب الشرقى فى كل بر دة
اوقيتان واكثر وقتل الطيور والبهائم .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

١- احمد بن محمد

- ابن عبد الله بن زياد ابوسهل القطان . حدث عن محمد بن عبيد الله (١) المنادى وغيره
وروى عنه ابن رزقويه وكان ثقة .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن على بن ثابت قال سمعت محمد بن
الحسين بن الفضل القطان (يقول - ٢) حدثني من سمع اباه سهل بن زياد يقول ،
سمى الله المعتزلة كفرا قبل ان يذكر فعلهم . فقال ، يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لالاخوانهم اذا ضربوا فى الارض او كانوا غنما
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا الآية .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على قال حدثني الازهرى قال قال لى ابوعبد الله
ابن بشر القطان ، ما رأيت رجلا احسن اتراعا لما اراد عن آى القرآن من
ابى سهل بن زياد ، فقلت لابن بشر ، وما السبب فى ذلك ؟ قال كان جارنا
وكان يديم الصلاة بالليل وقراءة (٣) القرآن ولكثرة درسه صار القرآن نصب
عينيه ينتزع منه ما شاء من غير تعب ، توفى فى شعبان هذه السنة ودفن بقرب
قبر معروف .

٢- اسمعيل بن على

- ابن اسمعيل بن بنان ابو محمد الخطبى ، ولد فى محرم سنة تسع وستين وما ثنتين
وسمى الحارث بن ابى اسامة والكديمى وعبد الله بن احمد وغيرهم وروى عنه
الدارقطنى وابن شاهين وابن رزقويه وكان ثقة فاضلا نبیلا فهما عارفا بايام

(١) ص - عبد الله (٢) ايس فى ص (٣) ب - صلاة الليل وتلاوة .

الناس و اخبار الخلفاء و صنف تاريخا كبيرا على ترتيب السنين و كان عالما بالادب ركيئا عاقلا ذا رأى يتحرى الصدق .

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال سمعت الازهرى يقول ، جاء ابو بكر بن مجاهد و اسمعيل الخطبى الى منزل أبى عبد الصمد (١) الهاشمى فقدم اسمعيل ابابكر فتأخر ابو بكر و قدم اسمعيل فلما استأذن اسمعيل اذن له فقال ادخل و من انا معه . اخبرنا ابو منصور اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني عبيد الله بن ابى الفتح قال سمعت ابا الحسن بن رزقويه يذكر عن اسمعيل الخطبى قال وجه الى الراضى بالله ليلة عيد الفطر فحملت اليه راكبا بغلة فدخلت عليه و هو جالس فى الشموع فقال لى يا اسمعيل انى قد عزمت فى غد على الصلاة بالناس فى المصلى فما اقول اذا انتهيت فى الخطبة الى الدعاء فى نفسى . قال فأطرقت ثم قلت يقول امير المؤمنين ، رب اوزعنى اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين . فقال لى حسبك ، ثم امرنى بالا نصراف و اتبعنى بخادم فدفع الى خريطة فيها اربع مائة دينار و كانت الدنانير خمسمائة فأخذ الخادم منها لنفسه مائة دينار او كما قال . توفى الخطبى فى جمادى الآخرة من هذه السنة .

٣- تمام بن محمد بن سليمان

ابن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب ، ابو بكر ، ولد سنة تسع و ستين و مائتين . حدث عن عبد الله بن احمد وغيره و روى عنه ابن رزقويه و توفى فى ذى القعدة من هذه السنة .

٤- الحسن (٢) بن على

ابن عبيد الله بن الحسن ابو احمد الخلال المعروف بالكوسج . حدث عن جماعة و روى عنه ابن رزقويه و كان ثقة و توفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

(١) تاريخ الخطوب - ابن عبد العزيز (٢) هكذا فى التاريخ و فى الأصباغ الحسين الحسين

٥- الحسين بن القاسم

ابو علي الطبري الفقيه الشافعي .

- اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال درس (علي بن علي بن - ١) ابي هريرة وبرع في العلم وسكن بغداد وصنف كتاب المحرر وهو اول كتاب صنف في الخلاف وصنف كتاب الافصاح في المذهب وكتابا في الجدل وكتابا في اصول الفقه وتوفي ببغداد في سنة خمس وخمسين وثلثمائة .

٦- عبد الله بن اسمعيل

- ابن ابراهيم بن عيسى بن ابي جعفر المنصور ويكنى ابا جعفر ويعرف بابن بركة الهاشمي كان امام جامع المنصور وحدث عن ابن ابي الدنيا وغيره وروى عنه ابن رزقويه .

- ١٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا (٢) علي بن ابي علي قال سمعت القاضي ابا بكر بن ابي موسى الهاشمي و ابا اسحاق الطبري ومن لا احصى من شيوخنا يحكون انهم سمعوا ابا جعفر المعروف بابن بركة الامام يقول ، رقي هذا المنبر يعني منبر مسجد جامع المدينة الواثق في سنة ثلاثين ومائتين ورقيت هذا المنبر في سنة ثلاثين وثلثمائة وبين الرقيتين مائة سنة وانا وهوفي القعدد الى المنصور سواء ، هو الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور وانا عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن عيسى بن منصور - توفي ابن بركة في صفر هذه السنة (وقيل سنة اثنتين وخمسين - ٣) .

٧- عتبة بن عبيد الله

- ٢٠ ابن موسى بن عبيد الله ابو السائب الهمداني .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال عتبة رجل من اهل همدان وكان ابوه عبيد الله تاجرا مستورا ديننا اخبرنا جماعة من الهمدانيين انه

(١) هكذا في التاريخ وطبقات السبكي وفي ص ابي علي بن (٢) قط - حدثنا

(٣) من ب .

كان يؤمهم في مسجد لهم فوق الثلاثين سنة ونشأ أبو السائب يطلب العلم وغلب عليه في ابتداء امره علم التصوف والميل الى اهل الزهد ثم خرج عن بلده ولقي العلماء وعنى بفهم القرآن وكتب الحديث وتقفه على مذهب الشافعي واتصلت اسفاره فعرف الامير ابو القاسم ابن ابي الساج خبره وما هو عليه من الفضل فأدخل اليه فرآه فاضلا عاقلا فقلده الحكم بمرأته وتقلد جميع آذربيجان مع مراغة وعظمت حاله وقبض على ابن أبي الساج فعاد الى الجبل وتقلد هذان ثم عاد الى بغداد وتقلد اعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والاهواز وعامة الجبل وقطعة من السواد وتقدم عند قاضي القضاة ابي الحسين بن ابي عمر وسمع شهادته واستشاره في جميع اموره ولما قبض المستكفي بالله على محمد بن الحسن (١) بن ابي الشوارب قلدا ابا السائب مدينة أبي جعفر ثم قتل اللصوص ابا عبد الله محمد بن عيسى وكان قاضيا على الجانب الشرقي تقلد (٢) قضاء القضاة في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا احمد بن علي التوزي قال ولد ابو السائب في سنة اربع وستين وبائتين وتوفي في ربيع الآخر سنة خمسین وثلثمائة - قال المصنف رحمه الله ودفن في داره بسوق يحيى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا علي بن ابي علي المعدل اخبرنا ابو طاهر المخلص اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الدهني (٣) المعروف بابن القطان قال رأيت ابا السائب عتبة بن عبيد الله قاضي القضاة بعد موته فقلت ما فعل الله بك مع تخليطك بهذا اللفظ فقال غفر لي فقلت فكيف ذاك فقال ان الله تعالى عرض علي افعالي القبيحة ثم أمرني الى الجنة وقال لولا آيت علي نفسي ان لا اعذب من جاوز الثمانين لعذبتك ولكني قد غفرت لك وعفوت عنك اذهبوا به الى الجنة فأدخلتها .

(١) ص - الحسين (٢) ح - تقلد (٣) في الاصول - الذهبي .

٨- مهمل بن احمد بن حبيب

ابن احمد بن راجبان ابوبكر الدهقان بغدادى سكن بخارا وحدث بها عن يحيى ابن ابي طالب والحسن بن مكرم وابي قلابه الرقاشى وغيرهم، ولد ابوبكر بن حبيب ببغداد سنة ست وستين ومائتين ودخل بخارا سنة سبع وثمانين ومائتين ومات ببخارا يوم السبت غرة رجب سنة خمسين وثلاثمائة .

سنة ٣٥١ -

ثم دخلت سنة احدى وخمسين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر فى المحرم بدخول الروم عين زربة فى مائة وستين الف رجل فطلب المسلمون الايمان فامنهم ملك الروم فلما دخل البلد نادى فى اول الليل بان يخرج جميع الناس الى المسجد الجامع وان من تأخر فى منزله قتل فخرج من امكن (١) الخروج فلما اصبح انقذ رجاله فمن وجدوه فى منزله قتلوه فقتلوا خلقا من الرجال والنساء والاطفال وامر بقطع نخيل البلد فقطع منه اربعون (الف - ٢) نخلة ونادى فيمن حصل فى الجامع ان يخرجوا حيث شاؤا وان من امسى فيه قتل فخرج الناس مبادرين وتزاحوا فى الابواب فمات بالضنط خلق كثير ومروا على وجوههم حفاة عراة لا يدرون اين يتوجهون فمات اكثرهم فى الطرقات ثم أخذ الاسلحة والامتعة وامر بهدم الجامع وكسر المنبر وهدم سور البلد والمنازل وبقي مقيما فى بلاد اسلام احدى وعشرين يوما وفتح حول عين زربة (٣) اربعة وخمسين حصنا بعضها بالسيف وبعضها بالامان وقتل خلقا كثيرا من المسلمين ثم أن سيف الدولة أعاد بناء عين زربة .
- وفى شهر ربيع الآخر كتب العامة على مساجد بغداد لعن معاوية بن ابي سفيان ولعن من غصب فاطمة فداكا ومن اخرج العباس من الشورى ومن نفى ابا ذر الغفارى ومن منع من دفن الحسن عند جده ولم يمنع معز الدولة من

(١) ب - امكنه (٢) ليس فى ص (٣) ص - حصن رزية .

ذلك وبلغه ان العامة قد عجزوا هذا المكتوب فأمر أن يكتب لعن الله الظالمين
آل رسول الله من الاولين والآخرين والتصريح باسم معاوية في اللعن
فكتب ذلك.

وفي شوال ورد الخبر بأن الروم استأسروا ابا فراس بن سعيد بن حمدان من
منبج وكان متقلدا لها .

وورد الخبر بأنه وقع في الجلمدة في آخر يوم من تشرين الثاني برد في كل بردة
رطل ونصف ورطلان .

وورد الخبر بأن الد مستق ورد الى حلب بغتة ولم يعلم سيف الدولة فخرج
اليه وحاربه فانهم سيف الدولة وظفر بداره وهي خارج حلب فوجد فيها
ثلاثمائة وتسعين بدره دراهم فأخذها ووجد له الف واربعائة بغل فأخذها وأخذ

من خزانة السلاح ما لا يحصى واحرق الدار وملك الربض فقاتله اهل حلب
من وراء السور فقتل من الروم خلق كثير بالحجارة والمقاليع وسقطت ثلثة من

السور على اهل حلب فقتلتهم فطمع الروم في تلك الثلثة فأكبوا عليها ودفنهم
اهل البلد عنها فلما جن الليل اجتمع المسلمون عليها فبنوها وفرغوا منها وعلوا
عليها فكبروا ثم ان رجاله الشرط بحلب مضوا الى منازل الناس وخانات

التجار لينهبوها فقبل للناس الحقوا منازلكم فانها قد نهبته فنزلوا عن السور واخلوه
ومضوا الى منازلهم ليدفعوا عنها فلما رأى الروم السور خاليا تجاسروا على ان

صعدوه واشرفوا على البلد فرأوا الفتنة وان بعضهم ينهب بعضها فنزلوا وفتحوا
الابواب ودخلوا وثلثوا السور في عدة مواضع ووضعوا في الناس السيف
فقتلوا كل من لقيهم ولم يرفعوا السيف حتى صغروا وكان في البلد الف ومائتين

رجل من اسارى الروم فتخلصوا - وكان سيف الدولة قد أخذ من الروم
سبعائة انسان ليفدى بهم فأخذهم الد مستق وسبى من البلد من المسلمين
بضعة عشر الف صبي وصبية وأخذ من النساء ما اراد ومن خزانة سيف
الدولة وأمتعة التجار ما لا يحاط بقيمته فلما لم يبق معه ما يحمل عليه احرق الباقي

وانحرب

(١)

وانحرب المساجد وعمد الى حباب الزيت فصب فيها الماء حتى فاض الزيت وشربته الأرض واقام في البلد تسعة (١) ايام وكان معه اثنا الف رجل فيهم ثلاثون الفا بالجواشن وثلاثون الفا من صناع الهدم واربعة آلاف بغل عليها حسك حديد يطرحه حول العسكر (٢) بالليل ونحر كاهات ملبسة لبودا حمر لدوابه فلما هم ان ينصرف قال له ابن اخت الملك قد فتحنا هذا البلد وبقيت القلعة فقال قد بلغنا ما لم نكن نظنه فدع القلعة فسكانها غزاة قال لا بد قال شأ نك فصعد فوق فيه حجر فمات فلما اتى به الدمستقي احضر من كان معه من اسارى المسلمين وكانوا الفين ومائتين فضرب اعناق الجميع (٣) .

وفي رمضان سقط روشن من دار الوزير ابى محمد المهلبى الى دجلة وكان عليه جماعة من وجوه الدولة منهم ابواسحاق محمد بن احمد القراريطى فانكسرت فخذه فحمل وجبرت فصالحته ومنهم ابن حاجب النعمان فان نجاخ ظهره انقطع فحمل على سرير فأقام عليلًا الى الجمعة الثانية ومات .

في ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٩ - الحسن بن محمد

ابن هارون ابو محمد المهلبى من ولد المهلب بن ابي صفرة استوزره معز الدولة ابو الحسين احمد بن بويه فبقي في وزارته ثلاث عشرة سنة وثلاثة اشهر وكان يقول الشعر الحسن وفيه الادب الوافر وكان يطرب على اصطناع الرجل ويهاج لذلك وكان له الحلم والاثارة روى ابواسحاق الصاغاني (٤) قال ، صاغ الوزير ابو محمد المهلبى دواة ومرفها وحلاها حلية ثقيلة وكانت طول ذراع وكسر في عرض شبر فقد مت بين يديه وابو احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي جالس عن يمينه وانا (٥) جالس الى جنبه فتذاكرنا سرا حسن الدواة فقال ابو احمد ،

(١) ص - سبعة (٢) ب - عسكره (٣) ب - جميعهم اعنا تهم (٤) كذا ولعل .
الصواب الصابي - ك (٥) في النسخ - وابو احمد .

ما كان احوجني اليها لأبيعها فانتفع بثمانها ، فقلت ، فأى شيء يعمل الوزير ؟ قال
يدخل في حرأمة وسمع الوزير ماجرى بيننا باصغائه الينا ثم اجتمعت بأبي احمد
من الغد فقال لي ، عرفت خبر الدواة ؟ قلت ، لا قال فانه جاءني البارحة رسواه
ومعه الدواة ومرفعها ومندبل وعشر قطع ثياب وخمسة آلاف درهم وقال ،
الوزير يقول لك انا عارف بقصور المواد عنك وتضاعف المؤمن عليك وقد
آثرتك بهذه الدواة لما ظننت من استحسانك لها وجعلت معها ما تكسني به
وتصرفه في بعض نفقتك فبقيت متعجبا من اتفاق ما تجارينا به وحدث هذا على
اثره . وتقدم الوزير بصياغة دواة اخرى فصيغت (١) ودخلنا الى مجلسه
وتركت بين يديه وهو يوقع منها فنظر الى والى ابي احمد ونحن نلاحظها فقال ،
هيه من متكأ يريدها على الاعفاء من الدخول ؟ فاستحيينا وعلينا انه كان قد سمع
قولنا وقلنا ، بل يتمتع الله الوزير منها ويبقيه ليهب الف منها ، توفي ابو محمد المهلب
في هذه السنة (٢) عن اربع وستين سنة ودفن في مقابر قریش .

١٠- دعلج بن احمد بن دعلج

ابن عبد الرحمن ابو محمد السجستاني المعدل . سمع الحديث ببلاذخر اسان والري
وحلوان وبغداد والبصرة ومكة وكان من ذوى اليسار والمشهورين بالبر
والافضال وله صدقات جارية ووقوف على اهل الحديث ببغداد ومكة وسجستان
وكان قد جاور بمكة زمانا بغائه قوم من العرب فقالوا ، ان اخالك من اهل
نراسان قتل اخانا فنحن نقتلك به . فقال ، اتقوا الله فان نراسان ليست بمدينة
واحدة ، فاجتمع الناس فخلوا عنه فانتقل الى بغداد فاستوطنها وكان يقول
ليس في الدنيا مثل دارى وذاك انه ليس في الدنيا مثل بغداد ولا ببغداد مثل
القطيعة ولا في القطيعة مثل درب ابى خلف وليس في الدرب مثل دارى .
وحدث ببغداد عن عثمان بن سعيد الدارمى والحسن بن سفيان النسوى وابن

(١) ب - فصنعت (٢) بل مات سنة ٣٥٢ كما ذكره ابن مسكويه وغيره - ك

البراء والباغندي وعبد الله بن أحمد وخلق كثير . روى عنه ابن حيويه والدارقطني وابن رزقويه وعلي وعبد الملك ابن بشران وغيرهم وكان ثقة ثبتاً مأموناً قبل الأحكام شهادته وصنف له الدارقطني كتباً منها المسند الكبير فكان إذا شك في حديث ضرب عليه ، قال الدارقطني ، لم أرفي مشائخنا أثبت منه .

- أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني أبو القاسم الازهرى عن أبي عمر بن حيويه قال ، ادخلني دعلج الى داره واراني بدرا من المال معبأة في منزله وقال ؛ يا ابا عمر خذ من هذا ما شئت . فشكرت له وقلت له ؛ انا في كفاية عنها ولا حاجة لي فيها .

- أخبرنا أبو منصور أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني محمد بن علي بن عبد الله الحداد عن شيخ سماه قال حضرت يوم جمعة مسجد الجامع بمدينة المنصور فرأيت رجلا بين يدي في الصف حسن الوقاء ظاهر الخشوع دائم الصلاة لم يزل يتنفل منذ دخل المسجد الى قرب قيام الليل ثم جلس فغلبتني هيئته ودخلت قباي محبته ثم اقيمت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة فكبر على ذلك وتعجبت من حاله وغازني فعلمه فلما قضيت الصلاة تقدمت اليه وقلت ، ايها الرجل ما رأيت اعجب من امرك اطلت النافلة واحسنتها وتركك الفريضة وضيعتها . فقال لي - يا هذا ان لي عذوا وبى علة منعني من الصلاة ! قلت ! وما هي ؟ قال ! انا رجل على دين الاختفيت في منزلي مدة بسببه ثم حضرت اليوم الجامع للصلاة فقبل ان تقام التفت فرأيت صاحبي الذي له الدين علي وراني فمن خوفه احدثت في ثيابي وهذا عذري (١) فاسألك بالله الاسترت على وكتمت امرى . فقلت له ، ومن الذي له عليك الدين ؟ فقال ، دعلج بن أحمد .
- وكان الى جانبه صاحب لدعلج قد صلى وهو لا يعرفه فسمع هذا القول ومضى في الوقت الى دعلج فذكر له القصة فقال له دعلج ، امض الى الرجل واحمله الى الحمام واطرح عليه خلة من ثيابي واجلسه في منزلي حتى انصرف من الجامع ففعل الرجل ذلك فلما انصرف دعلج الى منزله امر بالطعام فأحضر وأكل هو

والرجل ثم اخرج حسابه فنظر فيه فاذا عليه خمسة آلاف درهم فقال له . انظر
لا يكون عليك في الحساب غلط او نسي انك تقدمه . فقال له الرجل لا ، ف ضرب
دعسج على حسابه وكتب تحته علامة الوفاء ثم احضر الميزان ووزن له خمسة
الآف درهم وقال له ، اما الحساب الاول فقد احللناك مما بيننا وبينك فيه
واسألك ان تقبل هذه الخمسة آلاف درهم وتجعلنا في حل من الروعة التي
دخلت قلبك برؤيتك ايانا في المسجد الجامع .

أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني ابو منصور محمد بن
محمد بن احمد العكبري قال حدثني ابو الحسين (احمد - ١) ابن الحسين الواعظ قال
اودع ابو عبدالله بن ابي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار لريتم فضات يده
وامتدت اليها فانفقها فلما بلغ الغلام مبلغ الرجال امر السلطان بفك الحجر عنه
وتسليم ما له اليه وتقدم الى ابن ابي موسى بحمل المال ليسلم الى الغلام - قال ابن
ابي موسى . فلما تقدم الى بذلك ضاقت على الارض بما رحبت وتحيرت في
امري لا اعلم من اى وجه اغرم المال فبكرت من دارى وركبت بغلى وقصدت
الكرخ لا اعلم اين أتوجه وانتهت بي بغلى الى درب السلولى ووقفت بي على
باب مسجد دعلج بن احمد فتميت رجلى ودخلت المسجد وصليت صلاة الفجر
خلفه فلما سلم انقل الى ورحب بي وقام وقت معه ودخل الى داره فلما جلسنا
جاءته الجارية بما ئدة لطيفة وعليها هريسة فقال - يا كل الشريف فأكلت وانا
لا احصل امرى فلما رأى تقصيرى قال ، اراك منقبضا فما الخبر فقصصت عليه
قصتى واني انفقت المال - فقال - كل فان حاجتك تقضى ثم احضر حاوى فأكلنا
فلما رفع الطعام وغسلنا ايدينا قال ، يا جارية افتحي ذلك الباب ، فاذا خزانة
مملوءة زبلا مجلدة فأخرج الى بعضها وفتحها الى ان اخرج النقد الذى كانت
الدنانير منه واستدعى الغلام والتخت والطيار فوزن عشرة آلاف دينار وبادرها
وقال ، ياخذ الشريف هذه فقلت ، يشبها الشيخ على ، فقال ، افعل ، وقد كاد
عقلى يطير فرحا فركبت بغاتى وتركت الكيس على القربوس وغطيته بطيلسا في

- وعدت الى دارى وانحدرت الى السلطان بقلب قوى وجنان ثابت فقلت ؛
 ما أظن الا انه قد استشعر فى انى قد أكلت مال اليتيم واستبددت به والمال فقد
 اخرجه فاحضر قاضى القضاة والشهود والنقباء وولاة العهود واحضر الغلام
 وفك سجنه وسلم المال اليه وعظم الشكرلى والثناء على فلما عدت الى منزلى
 استدعانى احد الامراء من اولاد الخلافة وكان عظيم الحال فقال ! قد رغبت
 فى معاملتك وتضمينك املاكي بيا درويا ونهر الملك ، فضمنت ذلك بما تقرر
 بينى وبينه من المال وجاءت السنة ووفيته وحصل فى يدي من الربح ماله
 قدر كبير وكان ضماني لهذه الضياع ثلاث سنين فلما مضت حسبت حسابي
 وقد تحصل فى يدي ثلاثون الف دينار فعزلت عوض العشرة آلاف دينار
 التى أخذتها من دعليج وحماتها اليه وصليت معه الغداة فلما انفتل من صلاته رأى
 ونهض معى الى داره وقدم المائدة والهريسة فأكلت بجأش ثابت وقلب
 طيب ، فلما قضينا الأكل قال لى ! خبرك وحالك ، فقلت ! بفضل الله وبفضلك
 قد افدت بما فعلته معى ثلاثين الف دينار وهذه عشرة آلاف عوض الدنانير
 التى أخذتها منك ، فقال ! ياسبحان الله والله ماخرجت الدنانير عن يدي ونويت
 أخذ عوضها حل بها الصبيات ، فقلت له ! ياشيخ ايش اصل هذا المال حتى
 تهب لى عشرة آلاف دينار ؟ فقال ! اعلم انى نشأت وحفظت القرآن وسمعت
 الحديث وكنت ابرز فوافانى رجل من تجار البحر فقال لى ! انت دعليج بن
 احمد ؟ فقلت ! نعم ، فقال ! قد رغبت فى تسليم مالى اليك لتجربه فما سهل الله
 من فائدة كانت بيننا وما كان من جائحة كانت فى اصل مالى ، فسلم الى بارناجات
 بالالف درهم وقال لى ! ابسط يدك ولا تعلم موضعا تنفق فيه هذا المتاع
 الاحلته اليه ولم يزل يتردد الى سنة بعد سنة يحمل الى مثل هذا والبضاعة تنمى
 فلما كان فى آخر سنة اجتمعنا قال لى ! انا كئير الاسفار فى البحر فان قضى
 الله على بما قضاه على خلقه فهذا المال لك على ان تتصدق منه وتبنى المساجد وتفعل
 الخير ، فانا افعل مثل هذا وقد ثمر الله المال فى يدي فاسألك ان تطوى هذا

الحديث أيام حياتي ، توفي دعلج في جمادى الآخرة من هذه السنة وهو ابن أربع
أو خمس وتسعين سنة

١١ - عبد الله بن جعفر بن شاذان

أبو الحسين البزاز من أهل الجانب الشرقي حدث عن الكديمي وإبراهيم
الحربي ، وعبد الله بن أحمد ، روى عنه الدارقطني وابن رزقويه وكان ثقة توفي
في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٢ - عبد الباقي بن قانع

ابن مرزوق أبو الحسن الأموي مولا هم سمع الحارث بن أبي اسامة وإبراهيم
الحربي روى عنه الدارقطني وابن رزقويه وأبو علي بن شاذان وكان من أهل
العلم والفهم والثقة غير أنه تغير في آخر عمره قال الدارقطني كان يخطيء ويصر
على الخطأ . توفي في شوال هذا ، السنة .

١٣ - محمد بن الحسن بن محمد

ابن زياد بن هارون بن جعفر أبو بكر المقرئ النقاش مواعلي الأصل ويقال
أنه مولى أبي دجاجة سمالك بن خرشة ولد في سنة ست وستين ومائتين وكان
عالمًا بحروف القراءات حافظًا للتفسير وله تصانيف فيهما سافر الكثير وكتب
بالكونة والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والبوصل والجبال وبلاد
نراسان وما وراء النهر وحدث عن اسحاق بن سنان الخثلي وأبي مسلم الكجبي
وخلق كثير روى عنه أبو بكر بن مجاهد والخلدي والدارقطني وابن شاهين وابن
رزقويه في آخرين وآخر من حدث عنه أبو علي بن شاذان وفي حديثه مناكير
بأسانيد مشهورة وقد كان يتوهم الشيء فيرويه وقد وثقه الدارقطني على بعض
ما أخطأ فيه فرجع عنه .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن عسلي قال حدثني عبيد الله
ابن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال كان يكذب في
الحديث

- الحديث قال احمد وسألت عنه البرقاني فقال كل حديثه منكر .
 اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال سمعت ابا الحسين ابن الفضل
 القطان يقول . حضرت ابا بكر النقاش وهو يوجد بنفسه بفعل يحرك شفتيه
 بشيء لا اعلم ما هو ثم نادى بعلوصوته (لمثل هذا فليعمل العالمون) يرددها
 ثلاثاً ثم خرجت نفسه توفي النقاش في يوم الثلاثاء ثاني شوال هذه السنة ودفن
 غداة الاربعاء في داره وكان يسكن دارالقطن .

١٤ - سهل بن سعيد ابوبكر الحربي

- الزاهد يعرف بابن الضرير روى عنه ابن رزقويه وكان ثقة .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا احمد بن سليمان بن
 علي المقرئ اخبرنا عبد الواحد بن ابي الحسن الفقيه قال سمعت ابي يقول سمعت
 ابا بكر ابن الضرير الزاهد يقول دافعت الشهوات حتى صارت شهوتي المدافعة
 فحسب توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

١٥ - سهل بن عسكر

- ابن عمارة ابوبكر البخاري . حدث عن عبد الرزاق وغيره روى عنه ابراهيم
 الحربي وابن ابي الدنيا والبنغوي وابن صاعد وكان ثقة . توفي في شعبان
 هذه السنة .

سنة ٣٥٢

- ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
 فن الحوادث فيها انه في اليوم العاشر من المحرم غلقت الاسواق ببغداد
 وعطل البيع ولم يذبح القصابون ولا طبخ المراسون ولا ترك الناس ان يستقوا
 الماء ونصبت القباب في الاسواق وعلقت عليها المسوح ونرج النساء تنتشرات
 الشعور ياطمن في الاسواق واطيحت النائحة على الحسين عليه السلام .
 وفي نصف ربيع الاول ورد الخبر بان الف رجل من الارمن صاروا الى

الرها فاستأفوا خمسة آلاف رأس من الغنم وخمسة مائة من البقر والدواب واستأسروا عشرة انفس وانصرفوا موقرين .

وفي جمادى الآخرة قلد ابو بشر عمر بن اكثم القضاء بمدينة السلام بأسرها على ان يتولى ذلك بلارزق وخلع عليه ورفع عنه ما كان يحملها ابو العباس بن ابي الشوارب وامر أن لا يمضى شياً من احكام ابي العباس وفي شعبان قلد قضاء القضاة .

وفي شعبان مات الد مستق الذي فتح بلدة حلب واسمه تقفور .

وفي ليلة الخميس ثامن عشر ذى الحجة وهو يوم غد ير خم اشعلت النيران وضربت الدبادب والبوقات وبكر الناس الى مقابر قریش . قال ثابت بن سنان المؤرخ حدثني جماعة من اهل الموصل ممن اثنى به ان بعض بطارقة الأرمن انفذ في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة الى ناصر الدولة رجلين من الارمن مائصقين بينهما خمس وعشرون سنة سليمان ودعها ابوها وان الالتصاق كان في المعدة ولها بطنان وسرتان ومعدتان واوقات جوعهما وعطشهما تختلف وكذلك اوقات البول والبراز ولكل واحد منهما صدر وكتفان وذراعان ويدان وفخذان وساقان وقدمان واحليل وكان احدهما يميل الى النساء والآخر يميل الى الغلمان وكان احدهما اذا دخل الى المستراح دخل قريته معه وان ناصر الدولة وهب لها الف درهم واراد ان يحددها الى بغداد ثم انصرف رأيه عن ذلك .

اخبرنا محمد بن أبي طاهر اخبرنا علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابو محمد يحيى بن محمد بن فهد وأبو عمر احمد بن محمد الخلال قال حدثنا جماعة كثيرة العدد من اهل الموصل وغيرهم ممن كنا نثق بهم ويقع لنا العلم بصحة ما حدثوا به لكثرة وظهوره وتواتره انهم شاهدوا بالموصل سنة ثيف واربعين وثلاثمائة رجلين انفذها صاحب ارمينية الى ناصر الدولة الأتجوبة منهما وكان لهما نحو من ثلاثين سنة وهما ملتزمان من جانب واحد ومن حد فويق الحق الى دوين الابط

وكان

(٢)

وكان معهما ابوهما فذكر لهم انهما ولدا. كذلك توأ ما تراهما يلبسان قميصين
وسرا ويلين كل واحد منهما لباسها مفردا الا انها لم يكن يمكنهما الالتزاق كتنفيها
وايديهما في المشى لضيق ذاك عليهما فيجعل كل واحد منهما يده التي تلي اخاه
من جانب الالتزاق خلف ظهر أخيه ويمشيان كذلك وانما كانا يركبان دابة
واحدة ولا يمكن احدهما المنصرف الا ان ينصرف الآخر معه (واذا اراد احدهما
الغائط قام الآخر معه - ١) وان لم يكن محتاجا وان اباهما حدثهم انه لما ولدا
اراد ان يفرق بينهما فقليل له انهما يتلفان لأن التزاقهما من جنب الحاصرة وانه لا يجوز
ان يسلمتا فتركهما وكانا مسلمين فاجازها ناصر الدولة وخلع عليهما وكان الناس
بالموصل يصيرون اليهما فيتعجبون منهما ويهبون لها، قال ابو محمد واخبرني جماعة
انهما خرجا الى بلد هما فاعتل احدهما ومات وبقي الآخر ايا ما حتى انتن واخوه
حي لا يمكنه التصرف ولا يمكن الاب دفن الميت الى ان لحقت الحى علة من
الغم والرائحة فمات ايضا فدفنا جميعا وكان ناصر الدولة قد جمع لها الاطباء وقال
هل من حيلة في الفصل بينهما فسا لها الاطباء عن الجوع هل تجوعان في وقت
واحد فقال اذا جاع الواحد منا تبعه جوع الآخر بشيء يسير من الزمان
وان شرب احدا دواء مسهلا انحل طبع الآخر بعد ساعة وقد يلحق احدا
الغائط ولا يلحق الآخر ثم يلحقه بعد ساعة فنظروا فاذا لهما جوف واحد وسرة
واحدة ومعدة واحدة وكبد واحد وطحال واحد وايس من الالتصاق اضلاع
فعلوا انهما ان فصلا تلقا ووجدوا لهما ذكرا واربع بيضات وكان ربما وقع
بينهما خلاف وتشاجر فتخاضا اعظم خصومة حتى ربما حلف احدهما لا كلم
الآخر ايا ما ثم يصطلحان .

٢٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٦ - عمر بن اكنم

ابن احمد بن حيان بن بشر ابوبشر الاسدي ولد سنة اربع وثمانين ومائتين وولى

(١) ليس في ص .

القضاء ببغداد في أيام المطيع لله ، من قبل أبي السائب عتبة بن عبيد الله ثم ولي
قضاء القضاة بعد ذلك وكان ينتحل مذهب الشافعي رحمه الله ولم يل قضاء القضاة
من الشافعيين قبله غير أبي السائب فقط .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا علي بن المحسن أخبرنا
طاحه بن محمد ابن جعفر قال لما افتتح المطيع لله والامير معز الدولة أحمد بن بويه
البصرة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة خرج القاضي أبو السائب عتبة بن
عبيد الله الى البصرة مهنيًا لهما وكان يكتب له على الحكم عمر بن أكثم
وكان قد نشأ نشوءًا حسنًا على صيانة تأمّة فقبل الحكام (١) شهادته ثم كتب للقضاة
واستخلفه أبو السائب عند خروجه على الجانب الشرقي ثم جمع البلد لأبي السائب
وهو بالبصرة مع المطيع فكتب بذلك الى الحضرة واستخلفه على بغداد بأمرها
فأجرى الأمور مجاريها فظهرت منه خشونة فأنحس عنه الطمع ثم اصعد أبو السائب
الى الحضرة وعاد أبو بشر الى كتابته وكان جد أبيه حيان قد تقلد القضاء في
نواح كثيرة وتقلد اصبهان ثم تقلد الشرقية فنظرت فاذا أبو بشر قد جلس (في
الشرقية في الموضع الذي - ٢) جلس فيه عند جد أبيه بعد مائة سنة وتوفي أبو بشر
في ربيع الاول من هذه السنة .

١٧ - محمد بن اسحاق بن مهران (٣)

المنقري يعرف بشاموخ حدث عن أبي العباس البراثي والحسن بن الحباب وعلى
ابن حماد الخشاب وحديثه كثير المناكير روى عنه يوسف بن عمر القواس
وابن رزقويه وتوفي في هذه السنة .

١٨ - محمد بن أحمد بن موسى

ابن هارون بن الصلت أبو الطيب الأهوازي سكن بغداد وحدث بها عن أبي
خليفة الفضل بن الحباب البصري وغيره روى عنه الدارقطني وكان صدوقًا

(١) ص - الحاكم (٢) ليس في ص وبد له في ص فيما (٣) ص - مهران .

وتوفى في هذه السنة .

١٩- هجل بن احمد بن يوسف

ابن جعفر ابو الطيب المقرئ يعرف بعلام ابن شنبوذ خرج من بغداد وتغرب
وحدث بخرجان واصبهان عن ادريس بن عبد الكريم وابن شنبوذ وغيرهما
وتوفى في هذه السنة .

سنة ٣٥٣

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه عمل في عاشوراء مثل ما عمل في السنة الماضية من تعطيل
الاسواق واقامة النوح فلما اضحى النهار يومئذ وقعت فتنة عظيمة في قطيعة
ام جعفر وطريق مقابر قریش بين السنة والشيعة ونهب الناس بعضهم بعضا
ووقعت بينهم جراحات .

وورد الخبر بنزول جيش ضخم من الروم على المصيصة وفيه الدمستق واقام
عليها سبعة ايام ونقب في سورها نيفا وستين نقبا ولم يصل ودافعه اهلها
وانصرف اذ قصرت به الميرة بعد ان اقام ببلاد الاسلام خمسة عشر يوما واحرق
الدمستق المصيصة (واذنة وطر سوس وذاك لمعاونتهم اهل مصيصة) على الروم
فظفر بهم الروم فقتلوا منهم نحو خمسة آلاف رجل وقتل اهل اذنة وطر سوس
من الروم عددا كثيرا . وقال الدمستق قبل انصرافه عن المصيصة يا اهل
المصيصة اني منصرف عنكم لالعجز عن فتح مدينتكم ولكن اضيق العلوقة وانا
عائد اليكم بعد هذا الوقت فمن اراد منكم الحرب فليهرب قبل رجوعي فمن
وجدته قتلته .

وورد الخبر في ربيع الاول ان الغلاء بانطاكية وسائر الثغور اشتد حتى لم يقدر
على الخبز وانتقل من الثغور الى دمشق وغيرها خمسون الفا هربا من الغلاء .
وفي جمادى الاولى ورد الخبر بان الهجريين انفذوا سرية الى طبرية واستهدوا

من سيف الدولة حديداً فقلع ابواب الرقة وكانت من حديد وأخذ كل حديد وجد حتى أخذ صنجات الباعة والبقالين فبعثها اليهم حتى كتبوا اليه اننا قد استغنينا .

وفي جمادى الآخرة اراد معز الدولة الاصبعاد الى الموصل فانحدر الى الخليفة فودعه ونحرج . وروى هلال بن المحسن الصابي عن ابي الحسن ابن الخراساني حاجب معز الدولة قال ، كنت مع معز الدولة بحضرة المطيع فلما تقوض المجلس قال لي قل للخليفة اريد أن اطوف الدار واشاهد ها وانا مل صكونها وبساتينها فيتقدم الى من يمشى معي ويطيفني . فقلت له ذلك فتقدم الى خادمه شاهك وحاجبه ابن ابي عمر ونمشيا بين يديه وانا وراءهما بعدنا عن حضرة الخليفة فقالا له ، لا يجوز ان نتخرق الدار في اكثر من نفسين او ثلاثة فاختر من تريد واردد الباقين فأخذ ابا جعفر الصيمري معه ونحن عشرة من غلماننا وحجابه ووقف باقى الجند والخواشي في صحن السلام ودخلنا ومضى الامير مسرعا فلحقته وجذبت قبائه من خلفه فالتفت الى فقلت له بالفارسية واصحاب الخليفة لا يعرفونها في اى موضع انت حتى تسترسل هذا الاسترسال وتعد ومن غير تحفظ ولا استظهار الا تعلم انه قد فتك في هذا الدار بألف امير ووزير وما كان غرضك في ان تطوف وحذك أليس لو وقف لنا عشرة نفر من الخدم او غيرهم في هذه الممرات الضيقة لاخذونا ؟ فقال له الصيمري ، قد صدك . فقال ، قد كان ذلك غلطا والآن فان رجعنا الساعة علم اننا قد فرغنا وخفنا وسقطنا بذلك من اعينهم وضعفت هيبتنا في صدورهم ولكن احتفوا بي فان مائة من هؤلاء لا يقاومونا ونحن نسرع في رؤية ما تراه . قال فسعيننا سعيا حثيثا وانتهينا الى دار فيها صنم من صفر على صورة امرأة وبين يديه اصنام صغار كالوصائف فرأينا من ذلك ما اعجبنا وتخير معز الدولة وسأل عن الصنم ف قيل له هذا صنم حمل في ايام المقتدر بالله من بلد من بلاد الهند لما فتح صاحب عمان ذلك البلد وقيل انه كان يعبد هناك . فقال معز الدولة اني قد استحسنيت هذا الصنم وشغفت به ولو

ولو كانت مكانه جارية لا شتريتها بمائة ألف دينار على قلة رغبتي في الجوارى
واريد أن اطالبه من الخليفة ليكون قريباً منى فأراه في كل وقت . فقال له
الصيمرى ، لا تفعل فإنه ينسبك في ذلك الى ما ترتفع عنه . قال وبادرنا بالخر وج
فما رجعت الينا عقولنا الا بعد اجتماعنا مع اصحابنا ونزل معز الدولة الطيار فقال
لابى جعفر الصيمرى ، قد ازدادت محبتي للطيع لله وثقتى به لأنه لو كان
يضمركلى سوءا ويريد به لكانا اليوم في قبضته . فقال الصيمرى ، الامر
على ذلك وصعد معز الدولة الى داره وامر بحمل عشرة آلاف درهم الى نقيب
الطالبين ليقرقها فيهم شكر الله على سلامته .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٠- بكار بن احمد بن بكار

١٠

ابن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه ابو عيسى المقرئ ولد في صفر سنة خمس
وسبعين ومائتين وحدث عن عبد الله بن احمد وغيره روى عنه ابو الحسن الجمامى
وكان ثقة ينزل بالخانب الشرقي في سوق يحيى وكان زائداً عن ستين سنة .
توفى في ربيع الاول من هذه السنة ودفن عند قبر ابى حنيفة في مقبرة الخيزران .

٢١- ثوابت بن احمد بن ثوابت

١٥

ابن مهران بن عبد الله ابو الحسن الموصلى قدم بغداد وحدث بها عن ابى يعلى احمد
ابن على بن المثنى وغيره ، روى عنه الدارقطنى وابن رزقويه وكان صدوقاً
وتوفى في محرم هذه السنة .

٢٢- جعفر بن محمد بن احمد

ابن الحكم ابو محمد المؤدب واسطى الاصل سمع الباغندى والكديمى وعبد الله
ابن احمد روى عنه ابن رزقويه وابو على بن شاذان وكان ثقة كثير الحديث
توفى في رمضان هذه السنة .

٢٠

٢٣ - شجاع بن جعفر

ابن احمد ابوالفوارس (١) الوراق الواعظ كان يذكر انه من ولد ابي ايوب الانصاري وحدث عن عباس الدوري وابن ابي خيثمة والكديمي وروى عنه ابو علي بن شاذان وتوفي في هذه السنة .

٢٤ - محمد بن اسمعيل بن موسى

ابن هارون ابوالحسين الرازي المكنى بـ «عبد الله» سكن بغداد بقصر عيسى وحدث عن ابي حاتم الرازي وابراهيم الحربي وغيرهما وهو ضعيف وله احاديث منكورة، منها ما اخبرنا به عبدالرحمن اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا علي بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن اسمعيل بن موسى حدثنا عمرو بن تميم بن سيار حدثنا هودبة بن خليفة عن ابن جريج عن ابي هريرة « قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرکم ان ترکو صلاتکم فقد مواخيارکم » قال الخطيب هذا حديث منكر بهذا الاسناد ورجاله كلهم ثقات والحمل فيه على الرازي ، وكان ابوالقاسم هبة الله بن الحسن الطبري ، يكذبه في روايته .

٢٥ - محمد بن المهلب

ويلقب بـ «بندار» يكنى ابا الحسين الشيرازي كان الشبلي يعظمه وتوفي في هذه السنة .

٢٦ - محمد بن محمد بن الحسن

ابو عبد الله التروغندي (٢) الطوسي ، صاحب ابا عثمان الحيري وكان عالي الهمة له كرامات ، توفي في هذه السنة .

٢٧ - محمد بن ابي الطيب

احمد بن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي يكنى ابا الفتح حدث عن بشر بن موسى وجده البغوي وتوفي في يوم السبت لا ثنتي عشرة بقية من الحرم من هذه السنة .

٢٨- أبو اسحاق الهجيمي

ولد في سنة خمسين ومائتين وسمع الحديث واقسم لا يحدث او يجوز المائة فابر
الله عز وجل قسمه بخازها وحدث في المحرم سنة احدى وخمسين وثلاثمائة
وتوفي في هذه السنة .

سنة ٣٥٤

- ثم دخلت سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
فمن الحوادث فيها انه عمل في يوم عاشوراء ما جرت به عادة القوم من اقامة
النوح وتعليق المسوح .
وفي ليلة السبت الثالث عشر من صفر انكسف القمر كله .
وفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر كبس مسجد براثا وقتل في قوامه ١٠
نفسا .
وفي نيسان جاء برد كبار جدا حتى بعض من يوثق به انه وزن بردة فكان فيها
مائة درهم .
وفي يوم الاربعاء لاربع خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة تقلد ابو احمد
الحسين بن موسى الموسوي نقابة الطالبيين بأسرهم سوى ابي الحسن ابن ابي ١٥
الطيب وولده فانهم استعفوا منه فرد أمرهم الى ابي الحسن علي بن موسى
حمولى .
وفي سحرة يوم السبت لثمان بقين من جمادى الاولى ماتت اخت معز الدولة
فركب الخليفة المطيع لله في طياره واصعد اليه الى بستان الصيمري (الذي ذكرناه
انه بناه في حوادث تلك السنة وكان صعود الخليفة اليه بسبب تعزيتة باخته فلما ٢٠
بلغ معز الدولة صعود الخليفة اليه في دجلة نزل اليه ووقف - ١) في الدرجة
ولم يكلفه الصعود فعزاه الخليفة فشكره معز الدولة وقبل الارض دفعت ثم

(١) سقط من ب وفيها - ليعوده فنزل اليه معز الدولة ووقف الخ .

انحدر (المطعم الى دار الخليفة - ١) .

وورد الخبر أن ملك الروم جاء الى المصيصة ففتحها وقتل من اهلها مقتلة عظيمة وساق من بقي وكانوا نحو مائتي الف (وقد ذكرنا انه كان في العام الماضي اتى نحوها ولم ينل طائلا منها لاجل قلة الميرة عليه وقال ما قال فلما كان في هذه السنة وهي سنة اربع وخمسين وثلثمائة فتحتها عنوة - ١) ومضى الى طرسوس (طالبا لخصارها - ١) فأذعنوا بالطاعة فأعطاهم الامان فدخلها وأمرهم بالانتقال عنها فانتقلوا وجعل المسجد الجامع اصطبلًا لدوابه وتقل ما فيه من القناديل الى بلده واحرق المنبر ثم امر بعمارها فراجع اهلها وتنصر بعضهم .

وفي هذه السنة جعل السير بالحاج الى ابي احمد الحسين بن موسى النقيب وعمل يوم غدیر خم ببغداد ما تقدم ذكره من اشعال النار في ليلته وضرب الدباب وبالبوقات وبكور الناس الى مقابر قريش .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٩ - احمد بن (الحسين - ٢) بن الحسن بن

عبد الصمد

١٥ ابو الطيب الجعفي الشاعري المعروف المتنبي كان ابوه يعرف بعبدان قال شيخنا ابن ناصر سمعت ابا زكريا يقول سمعت ابا القاسم بن برهان يقول ، عبدان بفتح العين جمع عبدانة وهي النخلة الطويلة ومن قال عبدان بكسر العين فقد اخطأ . ولد المتنبي بالكوفة سنة ثلاث وثلثمائة ونشأ بالشام فأكثر المقام بالبادية وطلب الادب وعلم العربية وفاق اهل عصره في الشعر واتصل بالامير ابي الحسن بن حمدان المعروف بسيف الدولة فانقطع اليه واكثر القول في مديحه ثم مضى الى مصر فمدح بها كافور الخادم (الاخشيدى - ١) ثم ورد بعد ذلك ببغداد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا علي بن الحسن

- التنوخى عن ابيه قال حدثنى ابو الحسن محمد بن يحيى العلوى قال ! كان المتنبى وهو صبي ينزل في جوارى بالكوفة وكان ابوہ يعرف بعبدان السقاء يستقى لنا ولأهل المحلة ونشأ هو محبا للعلم والا د ب وصحب الاعراب بفناءنا بعد سنين بدويا قحا وكان تعلم الكتابة والقراءة واكثر من ملازمة الوراقين فأخبرنى وراق كان يجلس اليه قال لى ! مارأيت احفظ من هذا الفتى ابن عبدان ، قلت له كيف ؟ قال ،
- كان اليوم عندى وقد احضر رجل كتابا من كتب الاصمعى نحو ثلاثين ورقة ليبيعه فاخذ ينظر فيه طويلا فقال له الرجل يا هذا ار يد بيعه وقد قطعنى عن ذلك وان كنت تريد حفظه فهذا ان شاء الله يكون بعد شهر فقال له فان كنت قد حفظته في هذه المدة مالى عليك قال اهب لك الكتاب قال فأخذت الدرهم من يده فأقبل يتلوه على الى آخره ثم استلمه فجعله في كفه فقام صاحبه وتعلق به وطلبه بالثمن فقال مالى ذلك سبيل قد وهبته لى فمغنائه منه وقلنا له انت شرطت على نفسك هذا للعلم فتركه عليه قال المحسن وسألت المتنبى عن نسبه فما اعترف لى به وقال انا رجل اخبط (١) القبائل واطوى البوادي وحدى ومتى انتسبت لم آمن ان يأخذنى بعض العرب بطائلة بينها (٢) وبين القبيلة التى أنتسب اليها ومادمت غير منتسب الى احد فانا اسلم على جميعهم قال المحسن واجتمعت بعد موت المتنبى بعد سنين مع القاضي ابى الحسن بن ام شيان الهاشمى وجرى ذكر المتنبى فقال كنت اعرف اباہ بالكوفة شيخا يسمى عبدان يستقى على بعيره وكان جعفيا صحيح النسب فقال وكان المتنبى لما خرج الى كلب فأقام فيهم ادعى انه علوى حنى ثم ادعى بعد ذلك النبوة ثم عاد يدعى انه علوى الى ان شهد عليه بالاشام بالكذب في الدعوتين وحبس دهرًا طويلا واشرف على القتل ثم استتيب
- واشهد عليه بالتوبة واطلق قال المحسن وحدثنى ابو على بن ابى حامد قال سمعت خلقا كثيرا بحلب يحكون وابو الطيب المتنبى بها اذ ذلك انه تنبأ في بادية السماوة ونواحيها الى ان خرج بها لؤلؤ امير حمص فقاتله وأسرہ وشرده من كان اجتمع اليه من كلب وكلاب وغيرهما من قبائل العرب وحبسه دهرًا طويلا فاعتل

وكاد يتلف فستل في امره فاستتابه وكتب عليه ببطلان ما ادعاه ورجوعه الى الاسلام قال وكان قد تلا على البوادي كلاما ذكر انه قرأنا انزل عليه فمن ذلك « والنجم السيار والفلك الدوار والليل والنهار ان الكافر افى أخطار امض على سنتك واقف اثر من كان قبلك من المرسلين فان الله قامع بك زيف من الحد في دينه وضل عن سبيله » قال؛ وكان المتنبي اذا شوغب في مجلس سيف الدولة تذكر ان له هذا القرآن وامثاله مما يحكى عنه فينكره ويبحده ، قال وقال ابن خالويه (النحوي) يوما في مجلس سيف الدولة لولا ان الآخر جاهل لما رضى ان يدعى بالمتنبي لان متنبي معناه كاذب ومن رضى انه يدعى بالكذب فهو جاهل؛ فقال له؛ انا لست ارضى ان ادعى بهذا وانما يدعونى به من يريد الغض منى ولست اقدر على الامتناع قال المحسن . فاما انا . فسأله في الالهو سنة اربع وخمسين وثلاثمائة عن معنى المتنبي فأجابني بجواب مغالط لى وقال ، هذا شيء كان في الحداثة اوجبه الصورة - فاستحييت ان استقصى عليه فامسكت .

ذكر مقتل المتنبي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الحافظ قال حدثني علي بن ايوب قال ، خرج المتنبي من بغداد الى فارس فمدح عضد الدولة واقام عنده مديدة ثم رجع من شيراز يريد بغداد فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان وقيل في شعبان من سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وفي سبب قتله ثلاثة اقوال ، احدها انه كان معه مال كثير فقتلته العرب لأخذ ماله فذكر بعض العلماء انه وصل اليه من عضد الدولة اكثر من مائتي الف درهم والقصيدة قصيدته التي فيها .

ولواني استطعت حفظت طرفي فلم ابصر به حتى اراكا
وفي آخرها .

واني شئت يا طرفي فكوني اذاة اونجأحا او هلاكا
لجعل قافية البيت الهلاك فهلك وذلك انه ارتحل عن شيراز بحسن حال وكثرة مال

- مال ولم يستصحب خفيرا فتخرج عليه اعراب فحاربهم فقتل هو وابنه محمد وبقي من غلبانه وفاز الاعراب بأمواله وكان قتله بشط دجلة في موضع يعرف بالصافية يوم الاربعاء لثلاث بقين من رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة واسم قاتله فاتك بن أبي الجهل الاسدي . والثاني ان سبب قتله كلمة قالها عن عضد الدولة قدس عليه من قتله . وذكر مظفر بن علي الكاتب قال ، اجتمعت ٥
برجل من بني ضبة يكنى ابا رشيد فذكر انه حضر قتل المتنبي وانه كان صبيا حين راهق حينئذ وكان المتنبي قد وفد على عضد الدلة وهو بشير از ثم صحبه الى الاهواز فأكرمه ووصله بثلاثة آلاف دينار وثلاث كساء في كل كسوة سبع قطع وثلاثة افراس بسر ورج محلاة ثم دس عليه من سائه ابن هذا العطاء من عطاء سيف الدولة بن حمدان فقال المتنبي هذا اجزل الا انه عطاء متكلف وكان ١٠
سيف الدولة يعطى طبعا ، فاعتاظ عضد الدولة لما نقل اليه هذا واذن لقوم من بني ضبة في قتله اذا انصرف ، قال ، فضيت مع ابي وكنا في ستين راكبا فكنا في واد فمر في الليل ولم يعلم به فلما اصبحنا تبعا اثره فلحقناه وقد نزل تحت شجرة كثري وعندها عين وبين يديه سفرة طعام فلما رأنا قام ونادى ، هلموا وحوه العرب ، فلم يجبه احد فأحس بالدهية فركب ومعه ولده ونحمة ١٥
عشر غلاما له وجمعوا الرجال والجمال والبغال فلو ثبت مع الرجال لم يقدر عليه واكبه برزاليها يطاردنا . قال ، فقتل ولده واخذ غلبانه وانهزم يسيرا يسيرا (١)
فقال له غلام له ، اين قواك .

- الخليل والليل والبيداء تعرفني والحرب والضرب وانقرطاس والقلم فقال له ، قتلتني قتلك الله والله لانهزمت اليوم ثم رجع كارا علينا فطعن زعيمنا في عنقه فقتله واختلفت عليه الرماح فقتل فرجعنا الى الغنائم وكنت جائعا ٢٠
فلم يكن لي هم الا السفرة فآكلت منها بقاء أبي فضر بني بالسوط وقال ، الناس في الغنائم وانت مع بطنك اكفأ ما في الصحاف واعطينا فكفأت ما فيها ودفعنا اليه وكانت فضة ورميت المدجاج والقر اخ في حجرتي . واثالث ان

المتنبي هجم على ضبة الاسدى فقال .

ما انصف اليوم ضبه . وامه الطرطبه

فبلغته فأقام له في الطريق من قتله وقتل والده وأخذ ما معه وكان ضبة يقطع الطريق . ذكره هلال بن المحسن الصابي . وأشعاره فائقة الحسن محكمة الصناعة وقد ذكرت من منتخبها أبياتا كمعادى عند ذكر كل شاعر اذكره فمن ذلك قوله .

حاشى الرقيب نخالته ضماؤه وغيض الدمع فانهلت بوادره
وكاتم الحب يوم البين منهتك وصاحب الدمع لا تخفى سراؤه
يا من تحسك في نفسى فعذبنى ومن فؤادى على قتلى يظافره (١)
تمضى الر كائب والابصار شاخصة منها الى الملك الميمون طائره
حلو خلاثقه شوس حقائقه يحصى الحصى قبل ان يحصى مآثره
تضيق عن جيشه الدنيا ولو رحبت كصدره لم تضيق فيها عساكره

وله

لك يا منازل في القلوب منازل اقفرت انت وهن منك اواهل
يعلمن ذاك وما علمت وانما اولا كما يبكى عليه العاقل
وانا الذى اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل
اثنى عليك ولو تشاء لقلت لى قصرت فالامساك عنى نائل
لا تجسر الفصحاء تنشد هاهنا بيتا ولكنى الهزبر الباسل
مانال اهل الجاهلية كلهم شعرى ولا سمعت بسحرى بابل
واذا أمتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بانى فاضل

وله

قد علم البين منا البين اجفانا تدمى والى فى ذا القلب احزانا
قد كنت اشفق من دمعى على بصرى فالיום كل عزى بعدكم هانا
تهدى البوارى اخلاف المياه لكم وللحب من التذكار نبرانا
اذا قدمت على الاحوال شيعنى قلب اذا شئت ان يسلاكم خانا

لا استزيدك فيما فيك من كرم انا الذى نام ان نهبت يقظانا

وله

كل يوم لك احتمال جديد ومسير للجد فيد مقام
واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

وله

اجاب دمعى وما الداعى سوى طلل دعا فلپاه قبل الركب والابل
ظلمات بين اصيحاجى اكفكفه فظل يسفح بين العذر والعذل
اشكو النوى ولهم من مقلتي ارق كذاك اشكو وما اشكو سوى الكل
وما صابة مشتاق على امل من اللقاء كشتاق بلا امل
الهجر اتللى مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من الليل
قد ذقت شدة ايام ولذتها فما حصلت على صاب ولا غسل
وقد اراى الشباب الروح فى بدنى وقد اراى المشيب الروح فى بدلى
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به فى طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

وله

لعينيك ما يلتقى الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبق منى وما بقى
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقللة المترق
واحلى الهوى ما شك فى الوصل ربه وفى الهجر فهو الدهر يرجو ويتقى
وما كمد الحساد مما قصده ولكنه من يزحم البحر يغرق

وله

من الجأذر فى زى الاعارب حمر الحلى والمطايا والجلابيب
ان كنت تسأل شكا فى معارفها فن بلاك بتسديد وتعذيب
كم زورة لك فى الاعراب خافية ادهى وقد رتدوا من زورة الذيب
ازورهم وسواد الليل يشفع لى وأننى وبياض الصبح يغرى بى

قد وافقوا الوحش في سكنى مراتعها وخالفوها بتقويض وتطبيب
جيرانها وهم شرا لجوار لها وصحبها وهم شرا لصاحب
فؤاد كل محب في بيوتهم وبأل كل اخيذ المال مسلوب
افدى ظباء فلاة ما عرفن بها مضع الكلام ولا صبح الحواجيب
ولا برزن من الحمام مائلة اورا كهن صقيلاث العراقيب
ومن هوى كل من ليست مموهة تركت لون مشيبي غير مخضوب
كأن كل سؤال في مسامعه قميص يوسف في اجفان يعقوب
انت الحبيب ولكني اعوذ به من ان اكون محبا غير محبوب

٣٠ - علي بن مهمل بن احمد

١٠ ابن اسحاق بن اليهول ابو الحسن التنونى ولد في شوال سنة احدى وثلاثمائة وكان
حافظا للقرآن قرأ على ابي بكر ابن مقسم بحرف حمزة وقرأ على ابن مجاهد بعض
القرآن وثقته على مذهب ابي حنيفة وقرأ من النحو واللغة والاشعار
وقال الشعر وتقلد القضاء بالانبار وهيت من قبل ابيه ثم ولى من قبل الراضى
بالله سنة سبع وعشرين القضاء بطريق نخراسان ثم صرف وبقى الى ان قلده
١٥ ابوالسائب عتبة بن عبيد الله (١) في سنة احدى واربعين وهو يومئذ يتولى قضاء
القضاة بالانبار وهيت و اضاف له اليهما بعد مدة الكوفة ثم اقره على ذلك
ابو العباس بن ابي الشوارب لما ولى قضاء القضاة مدة ثم صرفه ثم لما ولى عمر
ابن اكثم قضاء القضاة قلده عسكر مكرم وايدج مدة وحدث فروى عنه المحسن
ابن علي التنونى وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة (٢) .

٣١ - مهمل بن الحسن بن يعقوب

٢٠ ابن الحسن بن الحسين بن مقسم ابوبكر العطار المقرئ ولد سنة خمس وستين
وما تين وسمع ابا مسلم الكجى و ثعلبا وادريس بن عبد الكريم الحداد

(١) ب - ص - عبد الله (٢) بل توفى سنة ٣٥٨ في ربيع الأول - ك .

- وغيرهم ، روى عنه ابن رزقويه وابن شاذان وغيرهما وكان ثقة من اعترف
الناس بالقراآت واحفظهم لنحو الكوفيين وله في معاني القرآن كتاب مماء
كتاب الانوار وما رأيت مثله وله تصانيف عدة ولم يكن له عيب الا انه
قرأ بحروف تخالف الاجماع واستخرج لها وجوها من اللغة والمعنى مثل
ما ذكر في كتاب الاحتجاج للقرافي في قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا
نجيا ، فقال لو قرئ خلصوا نجيا بالباء لكان جائزا وهذا مع كونه يخالف
الاجماع بعيد من المعنى اذ لا وجه للنجاة عند يأسهم من اخيهم انما اجتمعوا
يتناحون (١) وله من هذا الجنس من تصحيف الكلمة واستخراج وجه بعيد لها
مع كونها لم يقرأ بها كثير وقد انكر العلماء هذا عليه وارتفع الامر الى السلطان
فأحضره واستتابه بحضرة الفقهاء والقراء فأذعن (٢) بالتوبة وكتب محضر بتوبته
وشهد عليه جماعة من حضر ، وقيل انه لم ينزع عن تلك الحروف وكان يقرأ
بها الى ان مات .

- اخبرنا ابو منصور (عبد الرحمن بن محمد - ٣) القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن
ابي هاشم قال ، وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فرعم ان كل ما صبح عنده وجه في
العربية لحروف من القرآن يوافق خط المصحف فقرأ ته جائزة في الصلاة
فأبتدع بقوله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل واورط نفسه في مزية عظمت
بها جنايته على الاسلام واهله وحاول الخاق كتاب الله من الباطل ما لا يأتيه من
بين يديه ولا من خلفه اذ جعل لأهل الحاد في دين الله بسىء رأيه طريقا الى
مغالطة اهل الحق بتخريف القراآت من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون
التمسك بالاثار وقد كان ابو بكر شيخنا نشله من بدعته المضلة باستتابته منها وشهد
عليه الحكم والشهود والمقبولين عند الحكم ترك ما وقع نفسه فيه من الضلالة
بعد ان سئل البرهان على صحة ما ذهب اليه فلم يأت بطلان ولم تكن حجته قوية
ولا ضعيفة فاستوهب ابو بكر تأديبه من السلطان عند توبته ثم عاود في وقتنا هذا

الى ما كان ابتدعه واستغوى من اصاغر المسلمين من هو في الغفلة والتباوة ظنا منه ان ذلك يكون للناس دينا وان يجعلوه فيما ابتدعه اما ما .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابو بكر احمد ابن محمد المستملي قال سمعت ابا احمد القرضي غير مرة يقول ، رأيت في المنام كافي في المسجد الجامع اصلي مع الناس وكان ابن مقسم قد ولي ظهره القبلة وهو يصلي مستدبرها فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره من القراءات ، توفي ابو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢- محمد بن عبد الله بن ابراهيم

ابن عبدويه بن موسى ابو بكر المعروف بالشافعي ولد بمجبل سنة ستين ومائتين وسكن بغداد وسمع محمد بن الجهم وابا قلابة الرقاشي والباغندي وخلق كثير او كان ثقة ثباتا كثير الحديث حسن التصنيف قد روى الحديث قد يما فكتب عنه في زمان ابن صاعد روى عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما من الأئمة وآخر من روى عنه ابو طالب بن غيلان حدثنا ابن الحصين عن ابن غيلان عنه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال لما نعت الديلم ببغداد الناس ان يذكروا فضائل الصحابة وكتب سب السلف على المساجد كان الشافعي يتعمد في ذلك الوقت املاء الفضائل في جامع المدينة وفي مسجده بباب الشام حسبة وقربة وحدثني الازهرى انه سمع ابن رزقويه لما حدث يقول اذكرتني دعوة ابي بكر الشافعي انه دعا الله لي بأن ابقى حتى احدث فاستجيب له في ، توفي ابو بكر الشافعي في ذي الحجة من هذه السنة .

٣٣- مكى بن احمد بن سعد وريه

ابو بكر البرذعي (١) احد الرحالة في طب الحديث وسمع من ابن منيع وابن صاعد وغيرهما وتوفي في هذه السنة .

(١) وفي الانساب للسمعاني بالبدال المهملة - ك

سنة ٣٥٥

ثم دخلت سنة خمس وخمسين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه عمل في عاشوراء ماجرت به عادة القوم من النوح وغيره
 وورد الخبر بأن بنى سليم قطعوا الطريق على قافلة المغرب ومصر والشام الحاجة
 الى مكة في سنة اربع وخمسين وكانت قافلة عظيمة وكان فيها من الحاج التجار
 والمعتقلين من الشام الى العراق هربا من الروم ومن الامتعة نحو عشرين الف حمل
 منها دق (١) مصر الف وخمسمائة حمل ومن امتعة المغرب اثني عشر الف حمل
 وانه كان في اعدال الامتعة من الاموال العين والورق ما يكثر مقداره جدا
 وكان لرجل يعرف بالخواطمي قاضى طرسوس فيها مائة وعشرون الف دينار
 وان بنى سليم أخذوا الجمال مع الامتعة وبقي الناس رجالا مقطعا بهم كما اصاب
 ١٠ الناس في انهير سنة اقر مطى فمن الناس من عاد الى مصر ومنهم وهم الاكثر
 من تلف .

- وفي جمادى الآخرة وقع (٢) برفع الموارد الحشرية وغيرها وفي رجب تم
 الفداء بين سيف الدولة والروم وتسلم سيف الدولة ابا فراس بن سعيد بن
 حمدان و ابا الهيثم بن ابي حصين بن القاضى .
 ١٥ وفي ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان انكسف القمر كله وغاب
 منكسفا .

- وكتب معز الدولة الى طاهر بن موسى أن يبنى موضع الحبس الجديد ببغداد
 مارستانا وعمل على ان يقف عليه وقمارا فرد لذلك مستغلا بالرفادة ببغداد وضياعا
 بكلواذى وقطربل وجرجرا با ترتفع بخمسة آلاف دينار وابتدأ طاهر بن
 ٢٠ المسناة واتمها وابتدأ بالبنة داخلها فمات معز الدولة قبل ان يستتم ذلك .
 وفي يوم السبت لعشر خلون من شوال ورد الخبر بأن جيشا ورد من خراسان
 الى الرى قاصدا لغزو الروم وكانوا بضعة عشر الف رجل اترك وغيرهم
 وان ركن الدولة حمل اليهم من الدواب والاثياب والاطعمة شيئا كثيرا فقبولوه

(١) كذا (٢) ب - نودى .

فلما كان في يوم من الايام ركب هؤلاء الغزاة الى منازل ابن العميد ووزير ركن الدولة باارى فقتلوا من وجدوا من الديلم ونهبوا دار أبي الفضل بن العميد ووزير ركن الدولة وهرب بين ايديهم فخارهم ركن الدولة فظفر بهم وقتل منهم نحو ألف وخمسةائة فانكشفوا من بين يديه وأخذوا طريق آذربيجان فأنفذ معز الدولة ابا العباس بن سرخاب الى بغداد خوفا من أن يصير هؤلاء الغزاة اليها (فيحدثوا حادثة - ١) ورسم له كيف يحترس .

وفي هذه السنة حج بالناس ابو احمد النقيب وهو الذي حج بهم في السنة الخالية .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٣٤- الحسين بن داود

ابن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله العلوي .

اخبرنا زاهر بن طاهر (ابو القاسم الشحامى - ١) قال انبأنا ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وابوبكر احمد بن الحسين البهقي وابو عثمان سعيد بن محمد وابوبكر محمد بن عبدالعزيز (٢) قالوا اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ

قال كان الحسين بن داود شيخ آل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره بخراسان وسنى العلوية في ايامه وكان من اكثر الناس صلاة وصدقة ومحبة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبته برهة من الدهر فما سمعته ذكر عثمان الا قال امير المؤمنين الشهيد رضى الله عنه وبكى وما سمعته ذكر عائشة الا قال الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله وبكى ، سمع من جعفر بن احمد الحافظ وعبد الله بن محمد بن شير وبداكثر عن ابي بكر ابن خزيمة وابي العباس الثقفي وهو من اجل بمت للحسنية واكثرهم اجتهادا بخراسان فان داود بن علي كان المنعم على آل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره وعلي بن عيسى كان ازهد

العلوية في عصره واكثرهم اجتهادا وكان عيسى يلقب بانقياض من كثرة عطايه وكان محمد بن القاسم ينادم الرشيد ثم بعده المأمون وكان القاسم راهب آل محمد صلى الله عليه وسلم في عصره والحسن بن زيد امير المدينة في عصره واستاذ مالك بن انس وتدرى عنه في الموطأ . توفي الحسين بن داود يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثلثمائة بين الظهر والعصر وسمعت في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثلثمائة يقول ، رأيت رؤيا عجيبة فسألناه عن الرؤيا فقل رأيت في المنام كأنني على شط البحر فإذا أنا بزورق كأنه البرق يمر فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ، السلام عليك يا رسول الله فقال ، وعليك السلام . فما كان بأسرع من أن رأيت زورقا آخر قد أقبل فقالوا ، هذا امير المؤمنين علي بن أبي طالب . فقلت ، السلام عليك يا ابت فقال ، وعليك السلام فما كان بأسرع من أن جاء زورق آخر قد ظهر قالوا الحسن بن علي فقلت السلام عليك يا ابت فقال وعليك السلام . فما كان بأسرع من أن جاز زورق آخر وايس فيه احد فقلت ، لمن هذا الزورق . فقالوا ، هذا الزورق لك . فما أتى عليه بعد هذه الرؤيا الا اقل من شهر حتى توفي .

٣٥ - عبد الرحمن بن مهدي

ابن متويه ابو القاسم الزاهد الباهي محدث بلغ في عصره سمع من جماعة وتقدم بغداد في سنة خمس وخمسين وثلثمائة حاجا فانتخب عليه محمد بن المظفر وروى عنه ابن رزقويه والحماني وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

٣٦ - مهدي بن الحسين بن علي

ابن الحسن بن يحيى بن حسان ابن الواح ابو عبد الله الأنباري يعرف بالوضاح الشاعر . انتقل الى نراسان فزها وسكن نيسابور وكان يكرانه سمع الحديث من الهاملي وابن مجاهد وابي روق ، روى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري شيئا من شعره وقال كان اشعر من في وقته . ومن شعره .

سقى الله باب الكرخ ربعا ومنزلا ومن حله صوب السحاب المججل

فلان باكي دمنة الدار بالوى وجارتها ام الرباب بماسل
رأى عرصات الكرخ او حل ارضها لأمسك عن ذكر الدخول فحول
توفي مجد الوضاحى بنيسابور فى رمضان هذه السنة .

٣٧ - مجد بن احمد بن هارون

- ابن مجد الريوندى المعروف بأبى بكر الشافعى . اخبرنا زاهر بن طاهر انبانا
ابو عثمان الصابونى وابوبكر البيهقى قالوا اخبرنا الحاكم ابو عبدالله قال سمع ابو بكر
الشافعى مع ابى بكر بن اسحاق بن مندة من ابى عبد الله مجد بن ايوب واقرا انه
بالرى ثم لم يقتصر على ذلك وحدث بالمناكير وروى عن قوم لا يعرفون مثل ابى
العكوك الحجازى وغيره فدخلت يوما على ابى مجد عبد الله بن مجد الثقفى فعرض
على حديثا باسناد مظلم عن الحجاج بن يوسف قال سمعت سمرة بن جندب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، من اراد الله به خيرا فقهه فى الدين
فقلت ، هذا باطل . فقال ، حدثنا به ابو بكر الشافعى . فقلت هذا موضوع وانما
يقرب به اليك لانك من ولد الحجاج (فضحك - ١) فلما كان بعد ايام دخل المسجد
شيخ لا اعرفه فصلى معى ثم قال ، جئت فى شىء اعرضه عليك أتعرفنى ؟ قلت
لا . قال ، انا ابو بكر الشافعى انما بعث بى ابو مجد الثقفى اليك لأعرض حديثى عليك
فلا احدث الا بتأثرى . فقلت ادع اولاء ابو العكوك الحجازى واحمد بن عمرو
الزنجاني فى عندى ان الله تعالى لم يخلفهما ثم اعرض على اصولك لندبر فيها . فقل ،
الله الله فى فانهما رأس المال كتبت عن ابى العكوك بمكة واحمد بن عمرو ببغداد
فقلت ، اخرج اصولك عنهما ان كان الغلط منى وحدثته ان شيخنا شهد لك
بالسماع معه من مجد بن ايوب فلما اقتصرت على ذلك كان اولى بك . ففارقنى على
هذا فكأننى قلت له زد فيما ابتدأت فانه زاد عليه . توفي فى هذه السنة .

٣٨ - مجد بن عمر بن مسلم

ابن البراء بن سبرة بن سيار ابو بكر قاضى الوصل ويعرف بابن الجعابى . ولد

سنة اربع وثمانين ومائتين وحدث عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي وخلق كثير وكان احد الحفاظ المجودين صاحب ابا العباس ابن عقدة وعنه أخذ الحفظ وله تصانيف كثيرة في علوم الحديث روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابن رزقويه وكان ابو علي الحفاظ يقول ، ما رأيت في البناديين احفظ منه وقد رأى ابن صاعد وابا بكر النيسابوري وغيرهما .

- اخبرنا اقران اخبرنا الخطيب قال حدثني ابو وايد الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت محمد بن الحسين بن الفضل القمطان يقول سمعت ابا بكر الجعابي يقول ، دخلت الرقة وكان لي ثم قمطر من كتب فانفذت تلامي الى ذلك الرجل الذي كتبتي عنده فرجع الغلام مغموما فقال! ضاعت الكتب فقلت يا بني لا تنعم فان فيها مائتا الف حديث لا يشكل على منها حديث لا اسنادا ولا متنا . انبا نا محمد بن عبد الباقي انبا نا علي بن ابي علي عن ابيه قال ! ما شاهدنا احفظ من ابي بكر الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مائتي الف حديث ويحجب في مثلها الا انه كان يفضل الحفاظ بان كان يسوق المتون بالفاظها واكثر الحفاظ يتسمعون في ذلك وكان يزيد عليهم بحفظ المقطوع والمرسل والحكايات ولعله يحفظ من هذا قريبا مما يحفظ من الحديث المسند وكان اما في المعرفة بآمال الحديث وثبات الرجال وبعثاتهم وضمانهم واسمايهم وانسابهم وكنابهم ومواليدهم واوقات وفاتهم ومذاهبهم وما يطعن به على كل احد وما يوصف به من السداد وكان في آخر عمره قد انتهى هذا العلم اليه حتى لم يبق في زمانه من يتقدمه فيه في الدنيا .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني علي بن عبد الغالب الضراب قال سمعت ابا الحسن بن رزقويه يقول ! كان ابن الجعابي يملئ فتمتلي .
- السكة التي يملئ فيها والطريق ويحضره ابن المظفر والدارقطني ولم يكن يملئ الاحاديث كلها بطرقها الا من حفظه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن محمد الاشقر قال سمعت القاضي ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي يقول سمعت الجعابي يقول !

احفظ اربعة الف حديث واذا كررستائة الف حديث قال المصنف رحمه الله!
كان الجعابي يتشيع ويسكن باب البصرة وسئل عن حديثه الدارقطني فقال!
خلط . وقال البرقاني ! كان صاحب غرائب ومذهبه معروف في التشيع وقد
حكى عنه قلة دين وشرب الخمر والله اعلم .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني الازهرى ان ابن
الجعابي لما مات صلى عليه في جامع المنصور وحمل الى مقابر قریش فدفن بها
وكانت سكينه نائمة الرافضة تنوح مع جنازته وكان اوصى ان تحرق كتبه
فاحرق جميعها احرق معها كتب الناس كانت عنده . وقال الازهرى لحدثني
ابو الحسين بن البواب قال ، كان لي عند ابن الجعابي مائة وخمسون جزءا
فذهبت في جملة ما احرق . توفي ابن الجعابي في نصف رجب من هذه السنة .

مسند ٣٥٦

ثم دخلت سنة ست وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه عمل في يوم عاشر راء ما يعمل القوم من النوح وغيره
وتوفي معز الدولة ابو الحسين احمد بن بويه وتولى ابنه عز الدولة ابو منصور بختيار
وفي يوم الخميس لسبع خلون من شعبان خلع على القاضي ابي محمد عبيد الله بن
احمد بن معروف وقد القضاء بالجانب الغربي من بغداد ومدينة المنصور وحريم
دار السلطان وقد القاضي ابوبكر احمد بن سيار القضاء فيما بقي من الجانب الشرقي
ببغداد وخلق عليهما وبعد مدينة قلد القاضي ابو محمد بن معروف الاشراف على
الحكم والحكام .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٨ - احمد بن بويه

ابو الحسين الملقب معز الدولة قد ذكرنا اخبار بويه واولاده في سنة اثنتين
وعشرين وثلثمائة وان احمد بن بويه كان يحتطب على رأسه ثم ملكوا البلاد
واستولوا

واستولوا عليها وقد ذكرنا احوال ابي الحسين ابن بويه وقدمه الى بغداد في سنة اربع وثلاثين ودخوله على المستكفي وحمله المستكفي الى داره وغير ذلك من احواله الى انه اصعد الى بغداد وخلف بواسط عسكره وغلبانه والحاجب الكبير سبكتكين على ان يعود بعد عشرين يوما الى واسط فمضى ببغداد ولحقه ذرب وضعف وكان لا يثبت في معدته طعام فعهد الى ابنه بختيار ولما نزل به الموت امر ان يحمل الى بيت الذهب واستحضر بعض العلماء فتاب على يده فلما حضر وقت الصلاة خرج ذلك الرجل الى مسجد ليصلي فيه فقال له معز الدولة لم لاتصلي هاهنا؟ فقال ان الصلاة في هذه الدار لا تصح وسأله عن الصحابة فذكر سوابقهم وان عليا عليه السلام زوج ابنته ام كلثوم من عمر بن الخطاب فاستعظم ذلك وقال ما علمت بهذا وتصدى بأكثر ماله واغنى عما يكره كثير من المظالم وبكى حتى غشى عليه وحكى ابو الحسين بن الشيبه العلوي قال بينا انا في دارى على دجلة بمشرفة القصب في ليلة ذات غيم ورعد وبرق سمعت صوت هاتف يقول

لما بلغت ابا الحسين مراد نفسك في الطلب

وامنت من حدث الليالى واحتجبت عن النوب

مدت اليك يد الردى فأخذت من بيت الذهب

فأرخت الوقت وكان لأربع ساعات قد مضين من ليلة الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة ثم اتصل المطرايا ما فلما انقشع الغمام وانتشر الناس شاع الخبر بأن معز الدولة توفى في تلك الليلة ، وكانت امارته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وعمره ثلاث وخمسون سنة وكان قد سد فوهة نهر الرقيل وشق النهر واثات وعمل المقيض بالسندية ورد المواريث الحشرية الى ذوى الارحام .

٤٠ - حامد بن محمد

ابن عبد الله بن محمد بن دعاذ ابو على الرقاء الهروى سمع ببغداد والكوفة ومكة

وحلوان وهذان والري ونيسابور ثم قدم بغداد فحدث فسمع الناس منه بانتخاب ائدار قطنى وكان ثقة وتوفى بهراة فى رمضان هذه السنة .

٤١ - عبد الخالق بن الحسن

ابن محمد بن نصر ابو محمد السقطى سمع الباغندى، روى عنه ابن رزقويه وكان ثقة احد الشهود المدلين وكان البرقانى يثنى عليه ويوثقه وتوفى فى رجب هذه السنة .

٤٢ - عمر بن جعفر بن محمد

ابن سلم ابو الفتح الختلى ولد سنة احدى وسبعين ومائتين وسمع الحارث بن ابى اسامة والكديمى والحربى روى عنه ابن رزقويه وكان ثقة صالحا توفى فى شعبان هذه السنة ودفن فى مقبرة الخيزران .

٤٣ - عثمان بن محمد بن بشر

ابو عمر السقطى المعروف بابن شقة ولد سنة تسع وتسعين (١) ومائتين وحدث عن اسمعيل القاضي وابراهيم الحربى روى عنه ابن رزقويه كتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى وكان البرقانى يثنى عليه ويوثقه، توفى فى ذى الحجة من هذه السنة .

٤٤ - على بن الحسين بن محمد

بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان ابو الفرج الاصبهانى الكاتب جدت عن محمد بن عبد الله الحضرمى مطين وخلق كثير والغالب عليه رواية الاخبار والآداب وكان عالما بايام الناس والسير وكان شاعرا وصنف كتباً كثيرة منها الاغانى وكتاب ايام العرب ذكر فيه العا وسبعمئة يوم روى عنه الدار قطنى وكان يتشيع ومثله لا يوثق بروايته يصرح فى كتبه بما يوجب عليه الفسق وتهون شرب الخمر وربما - كى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الاغانى

رأى كل قبيل ومنكر توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٤٥ - علي (١) بن عبد الرحمن

الملقب بسيف الدولة توفي في صفر هذه السنة بعسر البول .

٤٦ - محمد بن أحمد بن محمد

- ابن أحمد بن حسن بن الحسين المعروف بابن النرسي والذي سنة سبع وستين
وماثنين وسمع إباحفص الكيتاني وكان صدوقاً ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد
ومات في صفر هذه السنة (٢) ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٧ - محمد بن إبراهيم

- ابن محمد بن خالد بن عيسى أبو العباس (٢) يعرف بالشيرجي مروزي الأصل سمع
جعفر بن محمد الفريابي و (حدث عنه - ٤) ابن رزويه .
أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال محمد بن أبي الفوارس يقول مات أبو العباس
محمد بن إبراهيم المروزي لتسع بقين من ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة
وكان شيخاً ثقة مستورا لا بأس به .

٤٨ - محمد بن إبراهيم بن أحمد

- ابن أبي الحكم أبو عبد الله الختلي حدث عن أبي مسلم الكجي وغيره روى عنه
أبو الحسن بن طلحة النعالي .

٤٩ - محمد بن إبراهيم

- الفروي سمع إباحفص الكجي وروى عنه أبو نعيم الإصبهاني .
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال قال لي أبو نعيم هذا
الشيخ من واد السحق بن أبي فروة وكان شيخاً له هيئة حسنة وهو ثقة .

(١) هذه الترجمة سقطت من - ص - والصواب في نسبه علي بن عبد الله بن
حمدان (٢) بل توفي سنة ٤٥٦ - ك (٢) ب - ص - ابن العباس (٤) ليس
في - ص - .

٥٠- هجل بن ابراهيم بن العباس

ابن الفضيل (١) ابو بشر الموصلى قدم بغداد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وروى بهاعن ابي يعلى الموصلى كتاب معجم شيوخه وسمع منه محمد بن ابي الفوارس .

٥١- يوفى سدف بن عمر

- ابن ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد ابونصر الازدى ولد سنة خمس وثلاثمائة وولى القضاء بمدينة السلام فى حياة ابيه وبعده وفاته ومازال رئيسا عفيفا نرها نبىلا بارعا فى الادب والكتابة فصيحاعارفا باللغة والشعر تام الهبة ولا يعرف من القضاة اعرف فى القضاء منه ومن اخيه الحسين فانهما وليا القضاء بالحضرة وكذلك ابوهما عمر وجدهما محمد وابوه يوسف فاما يعقوب فانه ولى قضاء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقلد فارس ومازال ابونصر واليا على بغداد باسرها فى زمن الراضى الى السنة التى مات فيها الراضى فانه صرفه عن مدينة المنصور بأخيه الحسين واقره على الجانب الشرقى والكرخ فلما مات الراضى صرف عن القضاء ببغداد وولى محمد بن عيسى المدرف بأبن ابي موسى (٢) الضرير .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال حدثنى التنونى قال انشدنى ابو الحسن احمد بن على البتى قال اشدنى ابونصر يوسف بن عمر القاضى لنفسه .

يا محنة الله كفى	ان لم تكفى نفى
ما آن ان ترجمنا	من طول هذا النشنى
ذهبت اطلب بخى	تقيل لى قد توفى
نور ينال الثريا	وعالم متخفى
الحمد لله شكرا	على تقاوة حرقى

٢٠

(١) ص - الفضل (٢) ص - باين موسى - غلطا - لك .

توفى

توفي (ابونصر - ١) في ذى القعدة من هذه السنة .

سنة ٣٥٧

ثم دخلت سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه عمل ببغداد يوم عاشوراء مابرت عادة القوم من تعطيل الاسواق وتعليق المسوح والنوح وفي عهدير خم جرت به عادتهم ايضا .
- وفي يوم الاثنين لثلاث بقين من ربيع الآخر صرف القاضي ابو محمد عبيد الله (ابن معروف عن اقتضاء في حريم دار السلطان وتقلده القاضي ابوبكر احمد بن سيار مضافا الى ما كان اليه - ١) من الجانب الشرقي وازيد ما كان الى ابن معروف من الاشراف على الاحكام والاحكام .
- وفي ذى القعدة ورد الخبر بان الروم سبوا من سوادا نطكية اثني عشر الفا من المسلمين .

- وورد خبر الحاج بان اكثر اهل الخراسانية هلكوا وهلكت جماعهم بالعطش ومن سلم منهم وهم الاقل ولم يلحق يوم عرفة ولم يتم لهم الحج وانما تم لنفر يسير من اهل بغداد ولم يرد من مصر غير الامام ونفسين معه ولم يحج من اهل الشام احد وورد من اليمن نقر يسير .
- وفي تشرين الثاني عرض للناس الماشرا ووجع الحلق وكثر الموت بفساء .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٥٢ - ابراهيم المتقي الله

- امير المؤمنين ابن المقتدر ، كان قد الجئ الى خلع نفسه على ما ذكرنا في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (٢) ثم عاش بعد ذلك الى ان توفي في شعبان هذه السنة وعمره يومئذ ستون سنة وایام .

(١) لیس فی - ص (٢) بل فی سنة ٣٣٢ - لک

٥٣- الحسين بن عجل

ابن عبيد (١) بن احمد بن مخلد بن ابان ابو عبدالله الدقاق المعروف بابن العسكري كان ينزل درب الشاكرية من الجانب الشرقي بنهر معلى ، حدث عن محمد بن عثمان بن ابى شيبة وابن مسروق ، روى عنه الازهرى والجوهري والخلال وابوعلى الواسطى والازجى والتنوخى ، قال العتيقى ، كان ثقة امينا ، وقال ابن ابى الفوارس ، كان فيه تساهل ، توفي فى شوال هذه السنة .

٥٤- عبد الرحمن بن العباس

ابن عبد الرحمن بن زكريا ابو القاسم القامى والد ابى طاهر المخلص سمع الكديمى والحربى وابا شعيب الحرانى ويوسف القاضى ، روى عنه ابن رزقويه وابونعيم وكان ثقة واصابه طرش فى آخر عمره وتوفى فى رمضان هذه السنة .

٥٥- عمر بن جعفر

ابن عبدالله بن أبى السرى ابو حفص البصرى الحافظ ولد سنة ثمانين ومائتين وكان الناس يكتبون بافا دته ويسمعون بانتخابه على الشيوخ ويقولون هو موفق فى الانتخاب، وحدث عن أبى خليفة الفضل بن الحباب وزكريا الساجى والباقى عن ابى الفوى وابن صاعد ، وروى عنه ابن رزقويه وقد ضعفه قوم .
اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال كان الدارقطنى يتبع خطأ عمر البصرى فيما انتقاه عن ابى بكر الشافعى خاصة وعمل فيه رسالة (فاعتبر بها - ٢) فرأيت جميع ما ذكره من الاوهام يلزم عمر غير موضعين او ثلاثة وجمع ابوبكر الجعابى او هام عمر فيما حدث به ونظرت فى ذلك فرأيت اكثر قد حدث به عمر على الصواب بخلاف ما حكى عنه الجعابى ، سمعت البرقانى يقول كان عمر قد انتخب على ابن الصواف احسبه قال نحو من عشرين جزءا فقال الدارقطنى ، تنتخب على ابن الصواف هذا القدر حسب وهوذا انتخب عليه تمام المائة جزء ولا يكون فيما انتخبه حديث واحد فيما انتخبه عمر ففعل ذلك ، توفي عمر فى جمادى الاولى

٥٦- عثمان بن الحسين

ابن عبدالله ابو الحسن التميمي الخرقى (١) حدث بمصر ودمشق عن جعفر الفريابي
والبغوى وغيرهما وكان ثقة ما مونا توفى ببغداد في درب سليمان .

٥٧- مهمل بن اسحاق بن يعقوب

ابن اسحاق ابوبكر الشيباني الطبري قدم بغداد حاجا في سنة خمسين وثلثمائة
وحدث بها عن ابن رزقويه (٢) وغيره .

٥٨- محمد بن احمد

ابن علي بن محمد بن ابان ابو عبدالله الجوهري المحتسب يعرف بابن المحرم (٣) كان
احد علمائهم بن محمد بن جرير الطبري وحدث عن محمد بن يوسف بن الطباع والكديمي
وغيرهما . وروى عنه ابن رزقويه وابن شاذان وغيرهما .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الازهرى
حدثنا عبيدالله بن عمر البقال قال ، تزوج شيخنا ابن المحرم . قال ، فلما حملت
المرأة الى جلست في بعض الايام على العادة اكتب شيئا والمجبرة بين يدي
فجاءت امها فاخذت المجبرة فلم اشعر حتى ضربت بها الأرض وكسرتها . فقلت
لها في ذلك فقالت ، بس هذه شر على ابنتي من ثلثمائة ضرة .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا ابوبكر الخطيب قال سألت ابابكر البرقاني عن ابن المحرم
فقال ، لا بأس به . وسمعت محمد بن ابى الفوارس وقد سئل عنه فقال ، ضعيف ،
وقال ، ولد سنة اربع وستين ومائتين ، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين
وثلثمائة ، وكان يقال في كتبه احاديث مناكير ولم يكن عندهم بذلك .

(١) ص - الحر في (٢) وفي التاريخ حدث عند ابن رزقويه - وهو الصواب - ك

(٣) هكذا في التاريخ وفي ب - وص - المحرم بالخاء المعجمة - ك .

٥٩- محمد بن جعفر

ابن احمد بن عيسى ابو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش ، سمع حامد بن محمد بن شعيب الباضي وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهما وحدث فروى عنه عبيدالله (١) بن عثمان بن يحيى الدقاق .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال محمد بن ابي الفوارس سنة سبع وخمسين وثلثمائة فيها مات ابو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الاحد لاهدى عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى ومولده سنة ثمانين ومائتين وكان صاحب كتاب وكان ثقة مامونا مستورا حسن المذهب سمع منه .

٦٠- محمد بن جعفر

ابن دران (٢) بن سليمان بن اسحاق بن ابراهيم ابو الطيب يلقب غندرا . سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب و ابا يعلى الموصلي وغيرهما و اتى الخليل و اقراؤه و روى عنه الدار قطنى و الكتانى و انتقل الى مصر فسكنها و توفى بها فى هذه السنة و قيل فى سنة ثمان وخمسين .

٦١- محمد بن الحسين

ابن علي بن ابراهيم ابو سليمان الحراني سكن بغداد وحدث بها عن ابي خليفة وعبدان الاهوازي و ابي يعلى الموصلي وغيرهم من اهل الشام ومصر ، كتب عنه بانتخاب الدار قطنى .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال قال محمد بن ابي الفوارس ابو سليمان الحراني كان مولده بجران ثم انتقل الى نصيبين فقام بها وكان شيخا ثقة مستورا حسن المذهب ، توفى فى يوم الثلاثاء لعشر بقين من رمضان سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

(١) ب - ص - عبد الله - غلط - ك (٢) ص - ذران .

سنة ٣٥٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه جرى يوم عاشوراء ما جرت به عادة الشيعة من تعطيل الاسواق واقامة النوح وكذلك فعلوا في يوم غدیر خم .

- وفي هذه السنة وقع الغلاء وبيع الكربتسعين ديناراً وكان الخبز يعدم .
- وورد الخبر بأن الروم دخلوا كافر توثاً فسيبوا وقتلوا ثمانمائة انسان ومضوا الى حمص فوجدوا اهلها قد انتابوا عنها فأحرقوها ونكسوا في الثغور وسبي نحو من مائة الف انسان فارسي .

- وفي جمادى الاولى خرج ابو عبدالله بن أبي بكر الآدمي القاري من منزله وأخذ من بعض الصيارف فوق الألف درهم وفقد اربعة ايام لم يعرف له خبر فلما كان يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى وجد ميتا مطروحا في الصراة بسراويله وخاتمه على اصبغه وليس به جراحة ولا أثر خنق ولا غرق وانما طرح في الماء بعد أن مات .

- ودخل جوهر الى مصر يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وخمسين وخطب ابنى عبيد في الجانبين بفسطاط مصر وسأثر اعمالها يوم الجمعة لعشر ليال بقين من شعبان هذه السنة وكانت الخطاب في هذا اليوم عبدالمحميد بن عمر العباسي (١)

-
- (١) حاشية في ب بخط مختلف من الاصل وفيها خروم ونصها - ورد الخبر الى المعز لدين الله بوفاة امير امير (كذا يعنى مصر) وسير من في مصر ليستحثونه لقدمه فبعث جوهر امير المعز يزعم . . فتجها ورحل من المنصورة ومعه الف حمل مال ومن السلاح ما لا يوصف او يحد . ووردت الاخبار بقدم عال (كذا) المغرب فاضطرب المصريون لذلك وطلبوا الامان وخرج رؤساء المصريين للقاء القائد جوهر على تروجه واجمع مسلم ومن معه بالقاء جوهر =
 - ٢٠

وفي ذي الحجة نقل الامير عز الدولة معز الدولة من داره الى تربة بنيت له في
مقابر قریش .

== فاكرمه اكراما عظيما وكتب بما طلب من الامان وهذه نسخته

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب جوهر القائد عبد امير المؤمنين المعز لدين الله صلوات عليه لجميع
اهل مصر والسالكين بها وبغيرها فتحمدا والله على ما آتاكم وتشكروه على
ما احبا لكم وتسارعوا الى الطاعة العاصمة لكم العائدة بالعادة عليكم انه لم يكن
انحرجه العال المنصورة والجيش المظفرة الا لانه فيه اعزازكم وحمايتكم والجهاد
عنكم واستطالت عليكم الاعداء واترا قلبه الحج الذي تعطل للخوف
المستوى عليهم فلا ياجنون منها وأمر بنشر العدل وبسط الحق وحسم الظلم وقطع
العلان ونفى الاذى والمأوأة في الحق واعانة المظلوم ورفع على انفسهم واموالهم
اذلازاجر للعتدين ولا رافع للظالمين بكم بحويد البلد وحربها العيار الميمونة
وقطع العير المظلوم وحيد النظر وكريم الصحبة وانتقاد الاحوال وحيطة اهل
البلد في ايلهم ونهاهم وحسن تصرفهم في معاشهم حتى تجرى امورهم على
السداد واقامة أودهم وامداد بالهم وجمع قلوبهم وتأليف كلمتهم على طاعة
امير المؤمنين وامر عبده بقطع الرسوم الجائرة عليهم ورد المواريث الى
كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يقدم في ام مساجدكم
وتزيينها واعطاء موزنيها وقومتها ومن يؤم بالناس ارزاقهم وان يجرى فرض
الاذان والصلاة وصيام شهر رمضان وفطره وقنوت لياليه والزكاة والحج
والجهاد على ما امر الله عز وجل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجراء اهل
الذمة على ما كانوا عليه ولكم امان الله التام الدائم المتصل الشامل المتالد على مرور
الايام في انفسكم واموالكم واهليكم ونعمكم، وكتبت الشهود باليد، وسكن الشريف
الناس بالامان ففتحت الدكاكين وقامت الاسواق وسكنت الفتنة وحدث الناس
التجهز للقاء القائد جوهر فخر جو الى الجزيرة فلقبوه (كذا) فنادى مناديه لينزل

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٩٢ - الحسن بن علان

ابن ابراهيم بن مروان ابو علي الخطاب القامي ولد سنة اربع وثمانين وما تين
وحدث عن أبي خليفة وجعفر القرياني ، حدث عنه ابو نعيم وقال هو ثقة . وقال
ابن ابي الفوارس كان كثير الحديث ثقة مستورا ، توفي في ذي الحجة من
هذه السنة .

٩٣ - الحسن بن عجل

ابن يحيى بن جعفر ابو محمد العلوي حدث ببغداد فسمع منه ابن رزقوية وابو علي
ابن شاذن ، توفي في هذه السنة ، وروى احاديث منكورة .

٩٤ - الحسن بن عجل

١٠

ابن احمد بن كيسان ابو محمد الحربي . روى عن اسمعيل بن اسحاق القاضي وغيره

الناس كلهم الا الشريف والوزير و نزل جوهر القائد موضع القاهرة واختط
القصر وكان موضعه بستانا عظيما اصلا (١) ان سير جوهر النعمان الى الشام وارسل
القائد جوهر الى المعز يهنيئه بالفتح ووصلت كتبه باقامة الدعوة به بمصر والشام
ويدعوه الى السير اليه ففرح المعز فرحاشد يدا وفي سنة ثمان ونجسين وثلاثمائة
١٥ بنى جوهر السور على القصور على عملها مدينة وسماها المنصورة ولما استقر المعز سماها
القاهرة والسور الذي بناه ، وسبب تسميتها القاهرة ان جوهر لما اراد بناء هذه
المدينة للجند فاختر طائعا بقول المنجمين وحفر الاساس ... قوائم باجراس في
حبال بين القوائم وقالوا للعمال اذا تحركت الاجراس يرموا بايديهم من الطين
والحجارة فوق المنجمون ينتظرون تلك الساعة فقع غراب على قائمة من تلك
٢٠ القوائم فتتحركت الاجراس فالتفت الفعلة بايديهم فصاح المنجمون القاهرة في
الطالع وخانهم ما قصدوا فوق المريح في الطالع وهو يسمى عند المنجمين القاهرة .

(١) كذا

روى عنه ابو علي بن شاذان وابو نعيم الاصبهاني وقال كان ثقة . توفي في شوال
هذه السنة .

٦٥ - حيدر بن عمار

ابو الحسن الزندوردي (١) احد الفقهاء على مذهب داؤد بن علي الظاهري توفي
في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في مقابر الخيزران .

٦٦ - عبيد الله بن احمد

ابن محمد ابو الفتح النحوي يعرف ببخنجي سمع البغوي وابن دريد ، روى عنه
محمد بن ابي اغوارس وكان ثقة توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٦٧ - كافور الخادم

استولى على مصر والشام بعد موت سيده وكان سيده ابو بكر محمد بن طنج
الاخشيد وكان سيده الاخشيدي قد اشتراه بثمانية عشر ديناراً وهو الذي تصده
المتنبي ومدحه وقد تأملت مدائح المتنبي له فראيت فيها الكلام موجهاً يحتمل
المدح ويحتمل الذم ولعل المتنبي لعب بعقل ذلك الخادم فان قوله .

قوا صد كافور توارك غيره

لا شك ان من يقصد شيئاً فقد ترك غيره ولا شك من قصد البحر استقل السواقيما
ولكن من لنا انه اراد انك انت البحر وكذلك قوله ، عدوك مذموم بكل
لسان ، يحتمل انه لا يعاديك الا مثلك ومثلك مذموم ، وقوله ، لله سرفى
علاك ؛ يحتمل أن انقضاء جرى بولاية مثلك لا انك تستحق ، ويقوى هذا الظن
انه كان يخرج من عنده فيهنجوه ، وقال ابو جعفر (٢) بن مسلم بن طاهر العلوي
ما رأيت اكرم من كافور كنت اسيره يوما وهوني موكب خفيف يريد
التنزه وبين يديه عدة جنائب بمراكب ذهب وفضة وخلفه بغال الموكب
فسقطت مترعته من يده ولم يرها ركابته فنزلت عن دابتي وأخذتها من الارض
ودفعتها اليه فقال ، ايها الشريف اعوذ بالله من بلوغ الغاية ما ظننت ان الزمان

يبلغني الى أن تفعل بي انت هذا ، وكاد يبكى فقلت ، انا صنيعة الاستاذ ووليه
فلما بلغ باب داره ودعني فلما سرت (التفت - ١) فاذا انا بالجائب والبغال كلها
فقلت ما هذا ؟ قالوا ، امر الاستاذ بحمل هذا اليك ، فأدخلته داري وكانت قيمته
تزيد على خمسة عشر الف دينار ، ولي كافور مصر والشام اثنتين وعشرين سنة
وخطب فيها للملوك وتوفي في هذه السنة .

سنة ٣٥٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء نعت الشيعة ما هو عاديهم من تعطيل
الاسواق واقامة النوح والطم .

١٠. وورد الخبر في المحرم بان الروم وردوا مع تقفور فاحاطوا بسور انطاكية
وملكوا البلد وخرجوا المشايخ والعجائز والاطفال من البلد وقالوا لهم ، امضوا
حيث اردتم (٢) . واخذوا الشباب من النساء والغلمان والصبيان فحملوهم على
وجه السبي وكانوا اكثر من عشرين الف رجل . وكان تقفور ملك الروم قد عثى
وقهر بلادا كثيرة من بلاد الاسلام وعظمت هيئته وكان قد تزوج امرأة الملك
الذي قبله على كره منها وكان لها ابنان من الملك فعمل تقفور على ان يخصمهما
ويهديهما الى البيعة ليستريح منهما ومن ان يكون لهما نسل للملك فبلغ ذلك زوجته
فقلقت وارسلت في ان يسيرا اليها في زى النساء ومعهما جماعة تثق بهم في مثل
زيهما واوهمت زوجها ان نسوة من اهلها زاروها في ليلة الميلاد فخرؤا وهو
نائم فقتلوه واجلس في الملك الاكبر من ولديها .
 ٢٠. وفي ربيع الاول صرف القاضي ابوبكر احمد بن سيار عن القضاء في حريم
دار لسلطان ورد الى أبي محمد بن معروف .
- وفي ربيع الآخر ورد الخبر بان الهجريين نادوا ان لا تخرج نافلة من البصرة
الى بلد هجر ولا الى الكوفة في البرية ولا الى مكة فمن فعل ذلك فلا ذمام له .
ونقصت دجلة في هذه السنة نقصا مفرطا وغارت الآبار . وفي ذى الحجة

انقض كوكب عظيم في اول الليل اضاءت منه الدنيا حتى صار كأنه شعاع الشمس وسمع في انقضاضه صوت كالرعد الشديد وحج بالناس ابو احمد النقيب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٦٨- حبيب بن الحسن

ابن داود بن محمد بن عبدالله ابو القاسم القزاز سمع اباسلم الكجى والحسن بن علويه في جماعة، روى عنه الدارقطنى وابن شاهين وابن رزقويه وابو محمد وقال كان ثقة . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني الازهرى عن محمد بن العباس بن القرات قال كان حبيب القزاز مستورا، دفن في الشونيزية، وذكر ان قوما من الرافضة اخرجوه من قبره ليلا وسلبوه كفنه الى ان اعاد له ابنه كفنا واعاد دفنه ، وقال محمد بن ابي القوارس ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وكان ثقة مستورا حسن المذهب .

٦٩- على بن بندار

ابن الحسين ابو الحسن ، صحب بنيسابور ابا عثمان و ابا حفص ويسمر قند محمد ابن الفضل و يبلغ محمد بن حامد ويجوز جان ابا على الجوزجاني وبارى يوسف بن الحسين وبنجداد الجنيد وروما وسمنون وابن عطاء والجري وبالشام ابا عبدالله ابن الجلاء وبمصر الدقاق والروذبارى ، وروى الحديث وكان يتكلم على مذهب الصوفية ، وتوفي في هذه السنة .

٧٠- محمد بن ابراهيم بن احمد

ابن محمد الاستراباذى . كتب الحديث الكثير وخرج ودون الابواب والمشاغخ سمع جماعة وتوفي في هذه السنة .

٧١- محمد بن احمد بن الحسن

ابن اسمعيل بن ابراهيم بن عبدالله ابو على ابن الصواف ولد في شعبان سنة سبعين ومائتين

وما تثنى وسمع اسحاق بن الحسن الحاربي وبشر بن موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم . روى عنه الدارقطني وغيره من المتقدمين ومن المتأخرين وابن رزقويه وابن بشران وابن ابى الفوارس وابو نعيم الاصبهاني .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سمعت محمد بن ابى الفوارس يقول سمعت ابا الحسن الدارقطني يقول ، ما رأيت عينا بى مثل ابى علي .
 ابن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه ابو الفتح . قال ابو الفتح ومات لثلاث خاون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة وله يوم مات تسع وثمانون سنة وكان ثقة ما مونا من اهل التحرز ما رأيت مثله في التحرز .

٧٢ - محارب بن عجل

- ابن محارب ابو العلاء القاضى الشافعى من ولد محارب بن دينار حدث عن
 جعفر الفريابي وغيره وكان ثقة عالما صدوقا ، وتوفى في جمادى الآخرة من هذه
 السنة .

سنة ٣٩٠

ثم دخلت سنة ستين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء فعلت الشيعة ما بعت به عادتهم من
 النوح واللطم وتعطيل الاسواق .
 وورد كتاب ابى احمد الحسين بن موسى تقيب الطالبين من مكة بتمام الحج في
 سنة تسع وخمسين وانه لم يرد احد من قبل المغربي وان الخطبة اقيمت للطبع لله
 وللهجرين من بعده وانه علق القناديل التي حملها معه خارج البيت وكان واحد
 منها ذهب وزنه ستمائة مثقال والباقي فضة مدة خمسة ايام حتى رآها الناس ثم
 ادخلت الى البيت وانه نصب الاعلام الجدد التي حملت معه وعليها اسم الخليفة .
 وفي اول صفر لحق المطيع سكتة آل الامر فيها الى استرخاء جانبه الايمن وثقل
 لسانه .

وفي جمادى الآخرة ظهر جراد صغار فنسفتها الريح فصارت الارض مفروشة به .

وفي شعبان تقلد ابو محمد ابن معروف قضاء القضاة وصرف ابو بكر ابن سيار من الجانب الشرقي وركب معه الوزير ابو الفضل الشيرازي وكان هذا الوزير قد اطلق من حبسه وخلع عليه خلع الوزارة وقبل ابن معروف شهادة ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرا في واستخلفه على الحكم من الجانب الشرقي وقبل ايضا شهادة ابي الحسن علي بن عيسى الرما في النحوى ووثبت انعامه بالمطهر بن سليمان في جامع المدينة ونسبوه الى القول بخلق القرآن .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٧٣- سليمان بن احمد الطبراني اللخمي

١٠ ولحم قبيلا، نزلت باليمن وبالشام (وطبرية - ١) موضع بينه وبين بيت المقدس فرسخان فيه ولد عيسى عليه السلام يقال له بيت لحم بالحاء المهملة ، كان سليمان من الحفاظ والاشداء في دين الله تعالى وله الحفظ القوي وانتصاف الحسن وتوفي باصبهان في هذه السنة ودفن بباب مدبنة اصبهان الى جانب قبر حممة الدوسي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٤- عمر بن احمد

١٥ ابن محمد بن حمزة ابو حفص الخلال كان احد الشهود المعدلين ، وحدث عن جماعة وروى عنه ابن رزقويه وكان ثقة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٧٥- محمد بن احمد

٢٠ ابن ابراهيم ابو عبد الله الاصبهاني ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن مخلد والحسن بن محمد الداركي وغيرها .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سألت ابا نعيم عن هذا الشيخ فقال ، سمعت منه ببغداد وهو ثقة ، قال احمد ، وحدثت عن ابي الحسن ابن الفرات قال توفي ابو عبد الله الاصبهاني في ذي القعدة سنة ستين وثلثمائة

٧٦- محمد بن أحمد بن عثمان

ابن المنبر بن عثمان بن عبد الجبار ابونصر المروزي قدم بغداد فحدث بها في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة عن محمد بن خزيمة وابي العباس السراج وغيرهما فروى عنه الدار قطنى .

٧٧- محمد بن جعفر

ابن محمد بن الهيثم بن عمران بن يزيد ابوبكر البندار انبارى الاصل ولد في شوال سنة سبع وستين ومائتين وقيل ثمان وستين وسمع من احمد بن الخليل البرجلاني ومحمد بن ابي العوام الرياسي وجعفر بن محمد الصائغ وابي اسمعيل الترمذى وهو آخر من حدث عنهم .

اخبرنا اقزاز اخبرنا الخطيب قال سألت البرقاني عن ابن الهيثم فقلت هل تكلم فيه احد فقال لا وكان سماعه صحيحا بخط ابيه وقال محمد بن ابي الفوارس توفي يوم عاشوراء فجاءه وكان عنده اسناد انتقى عليه عمر البصرى وكان قريب الامر فيه بعض الشيء وكانت له اصول بخط ابيه جواد .

٧٨- محمد بن الحسين

ابن عبد الله ابوبكر الآجرى سمع ابا مسلم الكجى و ابا شعيب الحرانى وجعفر الفريابى وخلقا كثيرا وكان ثقة صدوقا دينيا وله تصانيف كثيرة وحدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان مات بها في هذه السنة اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز عن ابيه قال حكى لنا ابو سهل محمود بن عمر العكبرى قال لما وصل ابوبكر الآجرى الى مكة استحسناها واستطابها فتحسن في نفسه ان قال اللهم احينى في هذه البلدة ولوسنة فسمعها يتفا يقول يا ابا بكر لم سنة بل ثلاثين سنة فلما كان في سنة الثلاثين سمعها يتفا يقول يا ابا بكر تدوفينا بالوعد فمات تلك السنة .

٧٩ - محمد بن جعفر

ابن محمد بن مظفر ابو عمرو والزاهد سمع الكثير ورحل الى البلاد وكان له ضبط و اتقان و ورع فسمع بنيسابور ابراهيم بن ابي طالب و نظراءه، وبالري محمد بن ايوب البجلي و أقرانه، و ببغداد جعفر الفريابي و امثاله، و بالكوفة عبد الله بن محمد ابن سوار و طبقته، و بالبصرة ابا خليفة القاضي، و بالأهواز عبدان بن احمد، و بالبحران احمد بن يزيد و أقرانه و روى عنه الحفاظ و كان صابرا على الفقر و كان يتجمل بثياب للجملات ثم ينصرف فيلبس فروا في الشتاء و يقعد في مسجده فيعمل ما فيه مصالح الفقراء و يضرب اللبن لقبورهم و يأكل رغيفا بمجرة او بصلصة و يحيي الليل توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة و هو ابن خمس و تسعين سنة.

٨٠ - محمد بن داود

ابوبكر الصوفي و يعرف بالرق (١) اصله من الدينور و اقام ببغداد مدة ثم انتقل الى دمشق فسكنها و توفي بها في جمادى الاولى من هذه السنة و ترأ على ابن مجاهد و سمع الحديث من (محمد بن - ٢) جعفر الخرائطي و صاحب ابا عبد الله بن الحلاء و الدقاق و عمر فوق المائة سنة .

٨١ - محمد بن صالح

ابن علي بن يحيى ابو الحارث الهاشمي يعرف بابن ام شبان و هو اخو القاضي ابي الحسن محمد بن صالح و كان الاصحح . سمع يحيى بن صاعد وغيره و درس فقه مالك و حدث بخراسان و دخل بخارا فقلد قضاء نسا و توفي ببغداد و قيل ببخارا في هذه السنة .

٨٢ - محمد بن فرخان

ابن روزبه ابو الطيب الدوري . قدم بغداد و حدث بها عن ابيه احدث منكرة و روى عن الجعيد و ابن مسروق و كان فيه ظرف و لباقة غير أنهم يتهمون بوضع الحديث .

سنة ٣٩١

ثم دخلت سنة احدى وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه عمل ببغداد ما قد صار الرسم به جاريا في كل يوم عاشوراء من غلق الاسواق وتعطيل البيع والشراء وتوقي المسوح.

- وانقضى في ليلة الاربعاء تاسع صفر كوكب عظيم له دوى كدوى الرعد، وفي جهادى الآخرة مات ابو القاسم سعيد بن ابي سعيد الجنبى (بهرج - ١) وقام من بعده بالامر اخوه ابو يعقوب يوسف ولم يبق من اولاد ابي سعيد الجنبى غيره وعقدوا لقرامطة الامر بعد ابي يعقوب لستة نفر من اولادهم شركة بينهم، وفي هذه السنة وردت كتب الحاج بأن بنى هلال اعترضوه فقتلوا خلقا كثيرا فبطل الحج ولم يسلم الا من مضى مع الشريف ابي احمد الموسوى على طريق المدينة وتم حجهم.

حاشية في ب بخط مختلف وفيها خروم ونصها

- وفي سنة احدى وثلاثين سار المعز لدين الله من القير وان بعد ان ولى جميع اعمال المغرب لمن يثق بهم وسير جوهر اليه ابا جعفر احمد بن نصر با لهدايا من مصر ووفد اليه القاضى ابوطاهر ومعه التجار ووجوه الناس ونزل المعز بقريه بولاق لليلتين خلتا من شهر رمضان فقام بها وخرج الناس وجماعة الاشراف ووجوه اهل الملل ودخل المعز والمظلة على رأسه وتقدم الناس كلهم اليه وسلموا عليه واحد واحد حتى فرغوا وهو واقف على دابته وخطب الحسن بن زولاق بين يديه خطبة اصغى اليها ولم يزل واقفا حتى فرغ منها وهى، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين الجاحدين العاصين وصلى الله على خير امرئ دعا الى خير دين محمد سيد المرسلين وعلى اهل بيته الطاهرين على رغم انف الرانمين « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهرا، قل لاسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى » ولقد اجترنا على علم على العالمين السلام على امير المؤمنين المعز لدين الله السلام على الامام المنتظر السلام عليك

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٨٣- عثمان بن عمر بن خفيف (١)

ابو عمر و المقرئ المعروف بالدراج حدث عن ابي بكر بن أبي داود، روى عنه ابن رزقويه وكان من أهل القرآن والفقه والديانة والستر جميل المذهب .
 • اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال قال لي البرقاني كان عثمان بدلا من الابدال قال و ذكر لي انه قال يوما في مرضه الذي توفي فيه لرجل كان يخذله امض فصل ثم ارجع سريعا فانك تجدني قدمت وكانت صلاة الجمعة قد حضرت فضى الرجل الى الجامع ورجع اليه بسرعة فوجده قد مات توفي

يا مهدى الامة السلام عليك يا خليفة رب العالمين السلام عليك يا صاحب الزمان
 ١٠ وصاحب السر والاعلان فضا تلك اكثر من ان تحصى انتم اهل البيت وفيكم نزل القرآن وبكم ظهر الايمان وبكم رجم الشيطان وبكم اضمحلت الا باطيل وبكم انتصر على الملائكة جبريل ففرح قائلا من مثلي وانا ابن بيت آل محمد جبريل خادكم ميكائيل زائركم رحمة الله وبركاته عليكم اهل بيت انه حميد مجيد، اليك امير المؤمنين نرجنا منها مهاجرين والى بيعتك جئنا عما لك مقتبسين
 ١٥ وتعبداك جوهر شاكرين اتقنا مصنفات علمك فنشرنا ما في العالمين وبثنا ما في امصار المسلمين وشرفنا بها على الناس اجمعين فصلى الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - ثم سار المعز والشريف يحدته ونخرج اليه سائر الرعية واليهود والنصارى وزينت البلد ولم ير احدا راكبا الا النعمان بن محمد القاضي ودخل القاهرة ودخل الى قصره ولما بلغ الادوار لله تعالى ودخل اليه القضاة والعلماء وسائر الرعية لتهنئته ومدحه الشعراء وكانت (من دخول) جوهر ديار مصر الى ان قدم المعز اربع سنين وعشرين يوما وكان يطالعه بالاحوال شيئا فشيئا - وفي (سنة) احدى وستين وثلاثمائة بنى جوهر القائد الجامع المعروف بالازهر بالقاهرة .

(١) هكذا في تاريخ بغداد وفي الاصل عثمان بن عثمان - ك . الدراج

الدراج في رمضان هذه السنة .

٨٤ - علي بن اسحاق بن خلف

ابو الحسن القطان الشاعر المعروف بالزاهي مليح الشعر .

اخبرنا (ابو منصور - ١) القزاز اخبرنا الخطيب قال انشدنا التنوخي قال انشدني

محمد بن عبيد الله بن احمد الكاتب قال انشدني علي بن اسحاق بن خلف لنفسه .

قم نهنيء عاشقين اصبحا مصطححين
جمعنا بعد فراق بجمعنا منه بين
ثم عادا في سرور من صددود آمين
فهما روح ولكن ركبنا في بدنين

٨٥ - محمد بن الحسن

ابن سعيد (بن - ١) الخشاب ابو العباس الصوفي ، سمع الحديث الكثير وله حكايات
عن ابي جعفر الفرغاني وابي بكر الشيلي روى عنه السلمي والحاكم ابو عبد الله
وكان قد نزل نيسابور ثم نخرج الى مكة فتوفي بها في هذه السنة .

٨٦ - محمد بن حميد

ابن سهيل (٢) بن اسمعيل بن شداد ابو بكر المخزومي سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب
وجعفر الفريابي و ابن جرير في آخرين روى عنه الدارقطني وابن رزقويه
وابو نعيم ، قال ابو بكر البرقاني ، هو ضعيف ، وقال محمد بن ابي الفوارس
كان فيه تساهل وشره ، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

سنة ٣٩٢

ثم دخلت سنة اثنتين وستين وثلثائة
فمن الحوادث فيها دخول جموع الروم الى بلاد الاسلام فانهم دخلوا نصيبين

(١) ليس في ص (٢) ص - سهيل

واستباحوا وقتلوا كثيرا من رجالها وسبوا من نساؤها وصبياتها واقاموا بها
 نيفا وعشرين يوما وغلبوا على دير ربيعة بأسرها وورد الى بغداد خلق كثير
 من اهل تلك البلاد فانتشروا (١) في الجوامع وكسروا المنابر ومنعوا الخطبة
 وحاولوا الهجوم على دار المطيع لله واقتلوا بعض شبابه حتى غلقت ابوابها
 ودماهم القلسمان بالمشاب من رواشنها وحيطانها وخاطبوه بما نسبوه فيه الى
 العجز عن ما اوجبه الله على الأئمة والخشوا القول ووافق ذلك شيوخ
 عن الدولة من واسط للزيارة فخرج اليه اهل السرى والصيانة من اهل بغداد منهم
 ابوبكر الرازي الفقيه وابو الحسن علي بن عيسى النحوي وابو القاسم اندركي
 وابن الدقاق الفقيهان وشكوا اليه ما طرق المسلمين من هذه الحادثة فوعدهم
 بالغزو واستنفر الناس فخرج من العوام عدد الرمل ثم نفذ جيشا فهزم الروم
 وقتل منهم خلق كثير وأسرا ميرهم وجماعة من بطارقتهم وانفذت رؤس
 القتلى الى بغداد وكتب معهم كتاب الى المطيع لله يبشر بالفتح .

وفي شهر رمضان قتل رجل من صاحب المعونة في الكرخ فبعث ابو الفضل
 الشيرازي وكان قد اقامه من الدولة مقام الوزير من طرح النار من النخاسين
 الى الساكنين فاحترقت اموال عظيمة وجماعة من الرجال والنساء والصبيان
 في الدور والحمامات فأحصى ما احترق فكان سبعة عشر الف وثلثمائة دكان
 وثلثمائة وعشرين دارا ابخرة ذلك في الشهر ثلاثة واربعون الف دينار ودخل
 في الحملة ثلاثة وثلاثون مسجدا . فقال رجل لأبي الفضل ، ايها الوزير أريتنا
 قدرتك ونحن نؤمن بالله تعالى ان يرينا قدرته فيك ، فلم يجبه وكثر الدعاء عليه
 فوزر بعد معز الدولة لابنه عن الدولة فقبض عليه وسلمه للشرىف ابي الحسن
 محمد بن عمر الملوي فأنقذه الى الكوفة فسقى ذرايح فتقرحت مئانته فمات في
 ذي الحجة من هذه السنة .

وفي يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان دخل ابو تميم معد بن اسمعيل الملقب
 بالعز لدين الله مصر ومعه توابيت ابائه وكان قد مهد له ابو الحسن جوهر

الامور وأقام له الدعوة وبني له القاهرة فنزلها وكان جوهراً قد دخل الى مصر سنة ثمان وخمسين ووطأ الأمر للعز وأقام له الخطبة .

- وخلع المطيع في هذه السنة على أبي طاهر بن بقية وزير عز الدولة بختيار ولقبه الناصح وكان واسع النفس وكانت وظيفته كل يوم من الملح الف رطل وراتبه من الشمع في كل شهر ألف مئاة وكان عز الدولة قد استوزر أبا الفضل العباس بن الحسين الشيرازي صهر المهابي في سنة سبع وخمسين فبقي في وزارته سنتين وشهرين وثلاثة أيام وعز له بأبي الفرج محمد بن العباس بن فسانجس فوزله ثلاثة عشر شهراً وعشرة أيام ثم أعاد أبا الفضل الى الوزارة فصادر الناس واحرق الكرخ فكثرت الدعاء عليه فقبض بختيار . قيل وكان أبو الحسن محمد بن محمد بن بقية يخدم في مطبخ معز الدولة وينوب عنه اخوه أبو طاهر بن بقية ثم خدم عز الدولة في مطبخه وارتفع امره الى ان احتاج اليه الوزير أبو الفضل في حفظ غيبه عند عز الدولة ثم ضعف امر الوزير أبي الفضل ثم هلك فقلد عز الدولة وزارته أبا طاهر ابن بقية فقال الناس ! من الغضارة الى الوزارة وكان كريماً يعطى كرمه عيوبه ووزله أربع سنين واحد عشر يوماً وتسلمه عضد الدولة وقتله وصلبه وهو ابن نيف وخمسين سنة .

١٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٨٧- إبراهيم بن محمد

- ابن سميته بن عبد الله أبو اسحاق المزكي النيسابوري سمع من محمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهما وسمع بالري من عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره . ويغداد من أبي حامد الحضرمي وطبقته وبالخاز من أبي عبيد الله الجيزي (١) ونظرائه وبسرخص من محمد بن عبد الرحمن الدغولي وقرانه وكان ثقة ثباتا مكثرا مواصلاً للحج انتخب عليه يغداد أبو الحسن الدارقطني وكتب الناس بانتخابه عليها كثيراً وروى كتباً كباراً وقد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين عن

٢٠

ابن طالب بن غيلان عنه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا الحسين بن احمد بن عثمان (١) بن شيطا قال سمعت ابراهيم المزكي يقول انفتحت علي الحديث بدرا من الدنانير وقدمت بغداد في سنة ست عشرة لأسمع من ابن صاعد ومعي خمسون الف درهم بضاعة فرجعت الى نيسابور ومعي اقل من ثلثها انفتحت ما ذهب منها علي اصحاب الحديث .

اخبرنا (ابو منصور - ٢) القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن علي القرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ قال كان ابراهيم بن محمد المزكي من العباد المجتهدين البخاريين المتفقيين علي العلماء والمستورين عقد له الاملاء بنيسابور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وهو اسود الرأس واللحية وزكي في تلك السنة وكنانعد في مجلسه اربعة عشر محدثا منهم ابو العباس الاصم وتوفي بسوسنقين (٣) ليلة الاربعاء غرة شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وحمل تابوته فصيلنا عليه ودفن في داره وهو يوم مات ابن سبع وستين سنة، وسوسنقين منزل بين همدان وساعة .

٨٨ - الحسين بن سحر

ابن ابى عمر القاضي ابو محمد بن ابى الحسين ولاء الراضى قضاء مدينة المنصور وهو حدث السن ثم ولي المتقي فاقره علي ذلك الي جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ثم صرفه فقدم اصبهان وحدث عن البغوي وابن صاعد وولي قضاء يزد وتوفي بها .

٨٩ - سعيد بن القاسم

ابن العلاء بن خالد ابو عمر البرذعي قدم بغداد وحدث بها عن جماعة فروى عنه الدارقطني وكان احدى الحفاظ كتب عن يحيى بن محمد بن منددة وطبقته وتوفي في هذه السنة .

٩٠ - السري بن أحمد

ابن السري ابو الحسن الكندي الرفاء الموصلي الشاعر له معان حسان وهو

موجود وله مدائح في سيف الدولة وغيره من امراء بني حمدان وكان بينه وبين الخالدين ابي بكر وابي عثمان عهد وسعيد اهاج كثيرة فبالغا في اذاه وقطعا اسمه من سيف الدولة وغيره فالتحق بالبنوداد ومدح الوزير ابا عهد المهلب فالتحق بالخالد بن وراه ودخلا على المهلب وثلبا وحصلاني جملة مناديه وجعلاه هجيراهما ثلبه قال به الامر الى عدم القوت وركبه الدين ومات ببنداد .

٩١ - عبد الملك

ابن الحسن بن يوسف ابو عمرو العدل ويعرف بابن السقطي سمع ابا مسلم الكجي ويوسف القاضي وجعفر الفريابي والبعوي، روى عنه ابو نعيم الحافظ وابو علي ابن شاذان وكان ثقة ولم يزل مقبول الشهادة عند القضاة وكتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى، وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وقيل بلغ خمسا وثمانين سنة .

٩٢ - محمد بن ابي الحسن

ابن كوثر بن علي ابو بحر البرهاري . حدث عن عهد بن الفرج الازرق وعهد بن غالب التمام و ابراهيم الحربي والباغندي والكديمي وغيرهم . روى عنه ابن رزقويه والبرقاني وابو نعيم وانتخب عليه الدار قطنى وقال ! اتصروا على حديث ابي بحر على ما انتخبته فقد كان له اصل صحيح وسماع صحيح واصل ردى فحدث بذلك فافسده .

اخبرنا عبد الرحمن بن عهد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو بكر البرقاني قال سمعت من ابي بحر وحضرت عنده يوما فقال ابن السرخسي ، سأريكم ان الشيخ كذاب ، وقال لأبي بحر ، ايها الشيخ فلان بن فلان كان يزل في الموضع القلاقي هل سمعت منه ؟ قال ابو بحر ! نعم قد سمعت منه . قال ابو بكر ! وكان ابن السرخسي قد اختلق ما (١) سأله عنه .

اخبرنا عبد الرحمن بن عهد اخبرنا احمد بن علي قال قرأت على البرقاني وحدثنا عن

ابى بحر فقال ! خرج عنه ابو الفتح بن ابى الفوارس فى الصحيح . قلت له !
كذلك فعل ابو نعيم الحافظ . فقال ابوبكر ! ما يساوى ابوبكر عندي كعبا . ثم
سمعت ذكره مرة اخرى فقال ! كان كذابا . وقال ابن ابى الفوارس ! كان مغلطا
وقال ابو الحسن بن القرات ! ظهر منه فى آخر عمره اشياء منكورة منها انه حدث
عن يحيى بن ابى طالب وعبدوس المدائنى فغفله قوم من اصحاب الحديث فقرأوا
ذلك عليه وكانت له اصول جيدة فحفظ ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه . وتوفى
فى هذه السنة .

سنة ٣٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

- ١٠ فمن الحوادث فيها انه تقلد ابو الحسن محمد بن صالح بن ام شيبان الهاشمى قضاء
القضاة صار فالابى محمد بن معروف وكان ابو محمد قد طول بيع دار ابى منصور
الشرابى على ابى بكر الاصبها فى الحاجب فامتنع فقيل له ان الوكيل الذى نصبه
المطيع يبيع ذلك وايس يراد منك الاسماع الشهود والاسبال بها فامتنع واغلق بابه
وسأل الاعفاء عن القضاء فخطب ابو الحسن ابن ام شيبان فامتنع فالزم فاجاب
١٥ وشرط لنفسه شروطا منها انه لا يرتقى عن الحكم ولا يخلع عليه ولا يامر
مالا يوجب حكم ولا يشفع اليه فى اتفاق حتى وفعل مالا يقتضيه شرع وقرر لكانته
فى كل شهر ثلثمائة درهم والحاجبه مائة وخمسون درهما وللغراض على بابه مائة درهم
ونحازن دار الحكم والاعوان ستمائة درهم وركب الى دار المطيع حتى سلم اليه
عهده وركب من غد الى المسجد الجامع فقرأ فيه عهده وتولى انشاءه ابو منصور
٢٠ احمد بن عبد الله الشيرازى وهو يومئذ صاحب ديوان الرسائل ونسخته .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما عهده عبد الله الفضل الامام المطيع لله امير المؤمنين الى محمد بن صالح
الهاشمى حين دعا الى ما يتولاه القضاء فى مدينة المنصور والمدينة الشرقية من
الجانب الغربى والجانب الشرقى من مدينة السلام والكوفة وشتى القرات

وواسط وكونى وطريقى الفرات ودجلة وطريقى خراسان وقرميسين
وحلوان وديار مضر وديار ربيعة وديار بكر والموصل والحرمين واليمن
ودمشق وحمص وجند قنسرين والعواصم ومصر والاسكندرية وجندى
فلسطين والاردن واعمال ذلك كلها وما يجرى مع ذلك من الاشراف على
ما يختاره النقابة العباسيين بالكوفة وشقى الفرات واعمال ذلك وما قلده اياه
من قضاء القضاة وتصلح احوال الحكم واستشراف ما يجرى عليه امر
الاحكام من سائر النواحي والامصار والبلاد والاقطار التى تشتمل عليها المملكة
وتنتهى اليها الدعوة وقرار من يحمده هديه وطريقته واستبدال من يذم سمته
وسجيته نظرا منه للكفاة واحتياطا للخاصة والعامة وحنوا على الملة والذمة عن علم انه
المقدم فى بيته وشرفه البرزخى عفافه وظلفه المزكى فى دينه وامانتة الموصوف
فى ورعه ونزاهته المشار اليه بالعلم والحجى المجمع عليه فى الحلم والنهى البعيد من
الادناس اللابس من النقاء اجمل لباس التقى الجيب المحبور بصفاء الغيب العالم
بمصلح الدنيا العارف بما يفيد سلامة العقى امره بتقوى الله فانها الجنة الواقية
وان يجعل كتاب الله فى كل ما يعمل فيه رويته ويرتب عليه حكمه وقضيته
امامه الذى يفزع اليه وعماده الذى يعتمد عليه وان يتخذ سنة محمد رسول صلى الله
عليه وسلم مطلوبا بقصده ومثالا لاتباعه وان يراعى الاجماع وان يقتدى بالائمة
الراشدين وان يعمل اجتهاده فيما لا يوجد فيه كتاب ولا سنة ولا اجماع وان
يحضر مجلس قضاائه من يستظهر بعلمه ورأيه وان يسوى بين الخصمين اذا تقدموا
اليه فى لحظة ولفظه ويوفى كلا منهما نصيبه من انصافه وعدله حتى يامن الضعيف
من حيفه ويأس القوى من ميله وامره ان يشرف على اعوانه وأصحابه ومن
يعتمد عليه من أمناته واسبابه اشرافا يمنع من التخطى الى السيرة المحظورة
ويدفع عن الاشفاف الى المكاسب المحظورة ، فذكر من هذا الجنس كلاما
طويلا .

وفى هذه السنة تقلد ابو محمد عبد الواحد الفضل بن عبد الملك نقابة العباسيين

وصرف القاضي ابا تمام الزينبي منها .

وفيها ظهر ما كان المطيع يستره من مرضه وتعذر الحركة عليه وثقل لسانه لأجل فالج ناله قدما فدعاه سبكتكين حاجب معز الدولة الى خلع نفسه وتسليم الأمر الى ولده الطائع ففعل ذلك وعقد له الأمر في يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وستين فكانت خلافة المطيع الى ان خلع نفسه وسلم الخلافة الى ولده تسعا وعشرين سنة واربعة اشهر واربعة وعشرين يوما فكتب ، هذا ما اشهد على متضمنه امير المؤمنين الفضل المطيع لله حين نظر لدينه ورعيته وشغل باله الدائمة عن ما كان يراعيه من الأمور الدينية اللازمة واقطع افصاحه عن بعض ما يجب الله عز وجل في ذلك فرأى اعتزاله ما كان اليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه بمن (١) يرى له الرأي عقده له واشهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء الثالث عشر من ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فكتب فيه القاضي محمد بن صالح ، شهد عندي بذلك احمد بن حامد بن محمد وعمر بن محمد بن احمد وطلحة بن محمد بن جعفر وكتب محمد بن صالح . وقد انبأنا جماعة من اشياخنا عن ابي منصور بن عبد العزيز قال كان المطيع بعد ان خلع يسمى الشيخ الفاضل .

باب ذكر خلافة الطائع لله عز وجل

اسمه عبد الكريم بن المطيع لله ويكنى ابا بكر وامه ام ولد اسمها هتب ادركت خلافته . وقد ذكرنا ان المطيع خلع نفسه غير مستكره وولى الطائع في اليوم الذي خلع فيه المطيع نفسه وكان سنه يوم ولى ثمان واربعين سنة وقيل خمسين ولم يل الأمر اكبر سنا منه ولا من له اب حتى سوى أبي بكر الصديق والطائع وكلاهما يكنى ابا بكر ، وكان الطائع ابيض اشقر حسن الجسم شديد القوة وفي رواية انه كان في دار الخلافة ايل عظيم فكان يقتل بقرنه الدواب والبهائم ولا يتمكن احد من مقاومته فاجتاز الطائع لله فرآه وقد شقراويه (٢) فقال للخدم امسكوه ، فسعوا خلفه حتى الجأوه الى مضيق وبادر الطائع فأمسك قرنيه

- بيده فلم يقدر أن يخلصهما واستدعى بنجار فقال ، ركب المنشار (١) عليهما .
 ففعل فلما بقيا على يسير قطعهما بيده وهرب الابل على وجهه وسقطت فرجية
 الطائع عن كتفيه فتطا طأ بعض الخدم ليرفع الفرجية فنظر اليه مؤخر عينه
 منكرا لفعله فتركها ومضى الطائع وبقيت الفرجية الى آخر النهار لا يجسر
 احد على تحريكها من موضعها فلما اراد النجار الانصراف حضر خادم
 وقال ، خذ الفرجية . فأخذها وكانت من الوشى القديم فباعها بمائة وسبعين
 دينارا . ولما ولي الطائع وعليه البردة ومعه الجيش وبين يديه سبكتكين في يوم
 الثلاثاء تاسع عشر ذى القعدة ، ومن غد هذا اليوم خلع على سبكتكين الخلع
 السلطانية وعقد له لواء الامارة ولقبه نصر الدولة وحضر عيد الاضحى فركب
 الطائع الى المصلى بالجانب الشرقى وعليه السواد ثباء وعمامة وخطب خطبة
 خفيفة بعد ان صلى بالناس كانت « الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
 متقربا اليه ومعتمدا عليه ومتوسلا باكرم الخلق (٢) لديه الذى صيرنى
 اما ما منصوصا عليه ووهب لى احسن الطاعة فى ما فوضه الى من الخلافة على
 الأمة الله اكبر الله اكبر مقربا (٣) بحملى آلائه فيما اسنده الى من حفظ الامم
 واموالها وذراريها ووقع بى الأعداء فى حضرها وبواديها وجعلنى خير مستخلف
 على من فيها الله اكبر الله اكبر تقربا بنجر البدن^٢ التى جعلها من شعائره
 وذكرها فى محكم كتابه واتباعا لسنة نبيه وخليله صلى الله عليه وسلم فى فدية
 ايننا اسمعيل وقد امر بذبحه فاستسلم لاهراق دمه وسفحه غير جزع فيما ناب
 ولانكل عن ما امر به فتقربوا الى الله فى هذا اليوم العظيم بالذبايح فانها من تقوى
 القلوب الله اكبر الله اكبر وصلى الله على محمد خيرته من خليقته وعلى اهل بيته
 وعترته وعلى آبائى الخلفاء النجباء وأيدنى بالتوفيق فيما اتولى وسددنى من
 الخلافة فيما اعطى وانا اخوفكم معشر المسلمين غمور الدنيا فلا تتركوا الى ما يبىد
 ويفنى ويذول ويبل وانى اخاف عليكم يوم الوقوف بين يدي الله غدا وصحفكم

(١) ص - المسار (٢) ب - الخلائق (٣) ب - مقرا .

تقرأ عليكم فمن أوتي كتابه بيمينه فلا يخاف ظلمها ولا هضمها عاذنا الله وإياكم من الردى واستعملنا وإياكم بأعمال أهل التقوى واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين» .

ثم إن عز الدولة أدخل يده في إقطاع سبكتكين فجمع سبكتكين الأتراك الذين
بيغداد ودعاهم إلى طاعته فأجابوه ورأسل إبا اسحاق بن معز الدولة يعلمه بالحال
ويطمعه أن يعقد له الأمر فاستشار والدته فمنعته من ذلك فصارت إليها من بيغداد
من الديلم وصوبوا لها محاربة سبكتكين فخاربه فقهرهم واستولى على ما كان
بيغداد لعز الدولة ونارت العامة تنصر سبكتكين وبعث سبكتكين إلى عز الدولة
يقول له ! إن الأمر قد خرج عن يدك فأخرج لي عن واسط وبيغداد ليكونا لي
وتكون البصرة والاهواز لك ولا يفتح بيننا باب حرب وكتب عز الدولة إلى
عضد الدولة يستنجده فما طله بذلك ثم إن الناس صاروا حزينين فأهل التشيع
ينادون بشعار عز الدولة والديلم وأهل السنة ينادون بشعار سبكتكين والأتراك
واتصلت الحروب وسفكت الدماء وكبست المنازل وأحرق الكرخ حريقاً
ثانياً .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر ١٥

٩٣ - الحارث بن أبي العلاء

سعيد بن حمدان أبو فراس العدو الشاعر كان فيه شجاعة وكرم وله شعر في
نهاية الحسن وقلده سيف الدولة (منبج - ١) وحران وأعمالها فخرج فقاتل
الروم فنكح وقتل وأسرف بقي في الأسر سنتين ثم فداه سيف الدولة وقيل أنه
قتل بعد ذلك وما بلغ أربعين سنة ورثاه سيف الدولة . ٢٠

أخبرنا ابن ناصراً أخبرنا علي بن أحمد بن البصري عن أبي عبد الله بن بطنة قال
أنشدني الحسن بن سعيد المقدسي قال أنشدني محمد بن شجاع الحلبي قال أنشدني
أبو فراس بن حمدان لنفسه .

المرء نصب مصائب لا تنقضى حتى يوارى جسمه في رمسه
فؤجل يلقى الردى في غيره ومعجل يلقى الردى في نفسه

قال وكان عند أبي فراس اعرابي فقال ! اجز هذا بمثله . فقال

من يتمن العمر فليتخذ صبرا على فقد احبائه
ومن يعاجل يرفى نفسه (١) ما يتمناه لأعدائه

أخذ هذا من قول الحكيم ! من طال عمره فقد احبائه ومن قصرت حياته كانت
مصيبته في نفسه . ومن قول الآخر ! من احب طول البقاء فليتخذ للمصائب قلبا
جليلا .

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ومجد بن ناصر قالا اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار
قال انشدنا القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال انشدنا ابو الفرج البغاء
قال انشدنا ابو فراس وكتب بها الى غلامين له وهو ما سورد .

هل تحسنان لي رفيقا رفيقا يحفظ الودأ وصديقا صديقا
لارعى الله يا حبيبي دهرا فرقتنا صروفسه تفرقا
كنت مولا كما وما كنت الا والدا محسنا وعم شقيقا
بت ابكيك كما وان عجيبا ان يبيت الا سيريمكي الطليقا
فاذكراني وكيف لا تذكراني كل ما استخون الصديق الصديقا
ومن شعره المستحسن .

ولي بك من فرط الصباية أمر ودونك من حسن التصون زاجر
عفاك عنى انما عفة الفتى اذا عف عن لذاته وهو قادر
نفى الهم عنى همة عدوية وجأش على صرف الحوادث صابر
واسمر مما ينبت الخط ذابل وابيض مما يصنع الهند باطر
لعمرك ما الابصار تنفع اهلها اذا لم يكن للبصرين بصائر
وكيف ينال المجد والجسم وادع وكيف يحار المجد والوفر وافر

وله

غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
وفضل الناس في الانفس ليس الفضل في الحال

وله

ما كنت مذكمت الاطوع خلافي ليست مؤاخدة الاخوان من شاني
اذا خيل لي لم تكثر اساءته فان موقع احساني وغفراني
يجني الليالي واستحلي جنائته حتى اذل على عفوي واحساني
يجني علي واحنود ائماً ابدا لا شيء احسن من حاني على جان

وله

مرام الهوى صعب وسهل الهوى وعسر . واعسر ما حاولته الحب والصبر
اواعدتي بالوعسد والموت دونه اذا مت عطشانا فلا نزل القطر
بدوت واهلي حاضرون لاني اري الدار دار الست من اهلها نفر
وما حاجتي في المال ابني وفوره اذا لم يفرعوض فلا وفر الوفير
هو الموت فاختر ما علا لك ذكره فلم يمت الانسان ما حسن الذكر
وقال اصيحابي الفرار او الردى فقلت هما امران احلاهما مر
سيذكرك في قومي اذا جد جد لها وفي الظلمة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو تفق الصفر
ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في المال تقوسنا ومن خطب الحسنة لم يغفلها مهر

٢٠ وقال وقد سمع صوت حمامة وهو ما سور .

اقول وقد ناحت بقربي حمامة ايا جارتني ما فاق حالك حالي
معاذ الهوى ما ذقت طارقة الهوى ولا خطرت منك الهموم بيالي
أيمل محزون القواد قوادم الى غصن نائي المسانة عالي
تعالى ترى روحا لذي ضعيفة تردد في جسم يعذب بيالي
أيضحك

أيضحك مأسور وتبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سالى
لقد كنت اولى منك بالد مع مقلة ولكن دمعى فى الحوادث غالى
وله ايضا

ان فى الاسر لصبا دمعته فى الخلد صب
هو بالروم مقيم وله بالشام قلب
وله ايضا

لقد ضل من تحوى هواه نريدة وقد ذل من تقضى عليه كعاب.
ولكننى والحمد لله حازم اعز اذا ذلت لهن رقاب
ولا تملك الحسنة قلبى كله وان شملتها رقة وشباب
واجرى فلاعطى الهوى فضل مقودى واهفو ولا يخفى على صواب
بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم ذئابا على اجسادهن ثياب
تغايبت عن قومي فظنوا غباوة بفرق اغبانا حصى وتراب
ولو عرفوني حق معرفتى بهم اذا علموا انى شهدت وغابوا
الى الله اشكو بثنا فى منازل تحكم فى اجسادهن كلاب
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذى بينى وبينك عامر وبينى والعالمين نراب

٩٤ - عبد العزيز بن احمد

ابن جعفر بن يزداد بن معروف ابوبكر الفقيه الحنبلى المعروف بعلام الخلال ولد
سنة اثنتين وثمانين ، وحدث عن محمد بن عثمان بن ابى شيبة وموسى
ابن هارون وابى خليفة الفضل بن الحباب وجعفر القريانى ومحمد بن محمد الباغندى
والبعوى وابى داود وابن صاعد فى آخرين وله المصنفات الكثيرة على مذهب احمد
ابن حنبل .

ابننا احمد بن الحسين بن احمد الفقيه عن القاضى ابى يعلى محمد بن الحسين قال

ابوبكر عبد العزيز له المصنفات الحسنة منها المقنع نحو مائة جزء وكتاب الشافعي
نحو مائتي جزء و زاد المسافر وكتاب الخلاف مع الشافعي وكتاب القوانين
و مختصر الحسبة وله غير ذلك في التفسير والاصول ، قال القاضى وبلغنى ان عبد العزيز
قال فى علته انا عندكم الى يوم الجمعة فقل له يعافيك الله فقال سمعت ابا بكر الخلال
يقول سمعت ابا بكر المر وذى يقول عاش احمد بن حنبل ثمان وسبعين سنة
ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابوبكر المروذى ثمان وسبعين سنة
ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وانا عندكم الى يوم الجمعة ولى ثمان
وسبعون سنة فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة وذلك لعشر بقين
من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقال غيره لسبع بقين من شوال ودفن
عند دار القليل بمقبرة باب الازج .

١٠

٩٥ - على بن عجل

ابو الفتح البستي كان شاعرا مجيدا يقصد التطابق والتجانس في شعره وإبيات
قصائده قليلة لأجل التجانس وقد انتقيت من جميع ديوانه إبياتا مستحسنة فرتبتها
على حروف المعجم وهى .

دعنى فلن اخلق ديبا جتى ولست ابدى للورى حاجتى
منزلى يحفظها منزلى وباجتى تكرم ديبا جتى
له ايضا

١٥

يا ايها السائل عن مذهبي ليقتدى فيه بمنهاجى
منهاجى العدل وقمع الهوى فهل لمنهاجى من هاجى
وله ايضا

٢٠

اذا رأيت الوداع فاصبر ولا يهمنك البعاد
وانتظر العود عن قريب فان قلب الوداع عادوا
وله ايضا

لقاء اكثر من تلقاه اوزار فلا تبال اصدوا عنك اوزاروا

لهم لديك اذا جاؤك اوطار فان قضوها تنجوا عنك اوطاروا
أخلاقهم فتجنبن اوعار وقربهم ماثم للمرء اوعار
اوضار اخلاقهم يعدى معاشرهم فلا يزول فقد ما من رأوا ضاروا
وله ايضا

دعوني وامري واختياري فاني عليم بما امرى (١) واخلى من امرى
اذا مر بي يوم ولم اصطنع يدا ولم استفد علما فما ذاك من عمري
وله ايضا

كم مذنب-----مضاتي فقرنته صفحا وغفرا
كم حاسد صابرته فقتلته بالصبر صبورا
وله ايضا

١٠

اذا خدمت الملوك فالبس من التوق اعز ملبس
وادخل عليهم وانت اعمى وانرج اذا ما خرجت انرج
وله ايضا

دعوني وسمتي في عفاني فاني جعلت عفاني في حياتي ديدني
واعظم من قطع اليدين على القتي صنيعه برنا لها من يدي دني
وله ايضا

١٥

يا خادم الجسم كم تشفى بخدمته لتطلب الربح مما فيه خسران
أقبل على النفس واستكمل فضائلها أنت بالنفس لا بالجسم انسان
وله ايضا

٢٠

يا ناظر العين قل هل ناظر عيني اليك يوما وهل تدنو خطي البين
الله يعلم اني بعد فرقتكم كطائر سلخوه من جناحين
ولو قدرت ركب الريح نحوكم فان بعدى عنكم قد خنى حيني

٩٦- العباس بن الحسين

أبو الفضل الشيرازي . وزر لعز الدولة بختيار بن معز الدولة أبي الحسين وكان

ظالمًا فقهض عليه قتل في ربيع الآخر من هذه السنة وعمره تسع وخمسون سنة
ودفن بمشهد علي عليه السلام .

٩٧- عيسى بن موسى

ابن أبي محمد واسمه محمد بن المتوكل على الله أبو الفضل الهاشمي ولد سنة ثمانين
وما تين وسمع محمد (بن خلف - ١) بن الرزبان و أبابكر بن أبي داود ولازمه نيفا
وعشرين سنة، روى عنه أبو علي ابن شاذان وكان ثقة، وتوفي في ربيع الأول من
هذه السنة .

أخبرنا (عبد الرحمن بن محمد - ١) القزاز أخبرنا (أحمد بن علي بن ثابت - ١) الخطيب
قال قال لي علي بن أحمد بن عيسى المتوكل (٢) قال لي هلال بن محمد الحفار قال لي
جدك عيسى بن موسى مكثت ثلاثين سنة اشتى أن اشارك العامة في أكل
هريسة السوق فلا أقدر على ذلك لأجل البكور الى سماع الحديث .

سنة ٣٩٤

ثم دخلت سنة أربع وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها أنه ورد الخبر في المحرم من المدينة أن أهل العراق وخراسان
والكوفة والبصرة بلغوا سميرا فرأوا هلال ذي الحجة على نقصان من ذي القعدة
وعرفوا أن لأماء في الطريق من فهد إلى مكة الإصابة لا يقوم بهم وبجواهرهم
فعدلوا إلى بطن نخل يطلبون مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوصلوا إليها
يوم الجمعة سادس ذي الحجة فبركت الجمال ولم تنهض فعرفوا في المسجد وخرجوا
فصلوا صلاة العيد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان أمير الحاج أبو منصور
محمد بن عمر بن يحيى العلوي وورد الناس الكوفة في أول المحرم بعد أن لحقهم
جهد شديد وأقاموا بالكوفة لفساد الطريق ثم خفروا أنفسهم وأموالهم حتى
دخلوا بغداد في آخر الشهر .

وفي يوم الأربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم أوقع العيارون حريقا

بالخشبين من باب الشيعر فاحترق اكثر هذا السوق وما يليها من سوق الجزارين
واصحاب الحصر وصف البواري فهلك شيء كثير وزاد امر العيارين في هذه
السنة حتى ركبوا الدواب وتلقبوا بالقواد وغلبوا على الامور وأخذوا الخفائر
عن الاسواق والدروب وكان في جملة العيارين قائد يعرف بأسود الزبد لأنه
كان يأوى فنظرة الزبد (١) ويستعظم من حضر وهو عريان لا يتوارى فلما كثر
الفساد رأى هذا الاسود من هو اضعف منه قد أخذ السيف فطلب سيفاً ونهب
واغار واجتمع اليه جماعة فأخذ الاموال واشترى جارية بألف دينار فلما حصلت
عنده حاول منها حاجته فمنعته فقال ، ما تكرهين مني ؟ قالت ، اكرهك كما انت
فقال ، ما تحبين ؟ قالت ، أن تبغني . قال ، وا فعل خيراً من ذلك لحملها الى
القاضي واعتقها ووهب لها الف دينار فعجب الناس من سماحة اخلاقه اذ
لم يجازها على كراهيتها له . ثم خرج الى الشام فهلك بها .

وفي المحرم ورد الخبر بوقوع الخطبة لأبي تميم معد الملقب بالمعز بمكة والمدينة
في موسم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقطعت خطبة الطائع من يوم الجمعة
لعشرين من جمادى الاولى الى ان اعيدت في يوم الجمعة لعشر خلون من رجب
فلم يخطب في هذه المدة لامام وذلك لأجل تشعث جرى بينه وبين عضد الدولة
وكان عضد الدولة قد قدم العراق فأعجبه ملكها فوضع الجند ليشغبوا على
عز الدولة فشغبوا فأغلق ابوابه فأمر عضد الدولة الاستظهار عليه وذلك يوم
الجمعة لأربع ليال بقين من جمادى الآخرة وكتب عن الطائع الى الآفاق باستقرار
الأمر لعضد الدولة وخلع عضد الدولة على محمد بن بقية وزير عز الدولة ثم
اضطربت الامور على عضد الدولة ولم يبق في يده غير بغداد فنفذ عضد الدولة إلى
ركن الدولة يعلمه انه قد خاطر بنفسه وجنده وقد هذب مملكة العراق واستقاد
الطائع لله الى داره وان عز الدولة عاص لا يقيم دولة وانه ان خرج من العراق
لم يبعد اضطراب الممالك ويسأله المدد فلما بلغه هذه الرسالة غضب فقال للرسول
قل له خرجت في نصرة ابن اخي اوفى الطمع في مملكته ، فأفرج عضد الدولة

عن بختيار ونخرج عضد الدولة الى فارس وعاد جيش بختيار اليه .
وفي يوم الخميس لعشر خلون من ذى القعدة تزوج الطائع لله شاه زنان بنت
عز الدولة على صداق مائة الف دينار وخطب خطبة النكاح بحضورهما ابوبكر
محمد بن عبدالرحمن بن قريعة القاضي .

٥ وفي رجب زادت الاسعار وعدمت الاقوات وبيع الكر من الدقيق الحواري
بمائة ونيف وسبعين دينارا والعشرة الامناء من السكر نيف واربعين درهما
والقر ثلاثة ارطال بدرهم وضاعت العاوة فبيع الحمل من التبن بعشرة دراهم
وانخرج السلطان كراعه الى السواد .

١٠ وفي هذه السنة اضطرب امر الحاج ولم يندب لهم احد من جهة السلطان
ونحرت طائفة من الخراسانية على وجه التفرير والمخاطرة فلحقهم شدة، وتأخر
البغداديون والتجار واقام الحج اصحاب المغربى واقامت الخطبة له .
وفي ليلة الاثنين لتسع بقين من ذى القعدة طلع كوكب الذوابة من ناحية المشرق
وله شبه الذوابة مستطيلا نحوو محين في رأى العين ولم يزل يطلع في كل ليلة الى
ليلة عشر بقين من ذى الحجة .

١٥ وفي يوم الاربعاء سلخ ذى القعدة صرف ابو الحسن (١) محمد بن صالح ابن ام شيبان
عن قضاء القضاة وقلده ابو محمد بن معروف وكتب عهده .
وفي يوم الاربعاء لتسع بقين من ذى الحجة خلع على الشريف ابى احمد الحسين
ابن موسى الموسوى من دار عز الدولة وقلد نقابة الطالبيين .

ذ كر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٩٨ - سبكتكين

٢٠

حاجب معز الدولة خلع عليه الطائع وطوته وسوره ولقبه نصرا لدولة فسقط
سبكتكين من الفرس فانهكسر ضلعه فاستدعى ابن الصلت المجبر فرد ضلعه
ولازمه الى ان برأ فأغناه وأعطاه يوم أدخله الحمام الف دينار وفسا ومركبا

- وخلعه وكان يقدر على الركوب والقيام في الصلاة والسجود ولا يقدر على الركوع وكان يقول لطيبه اذا تذكرت عافيتي على يدك فرحت بك ولم اقدر على مكافأتك واذا ذكرت حصول رجلك على ظهري اشتد غيظي منك .
- توفي يوم الثلاثاء لسبع بقين من المحرم وكانت مدة امارته شهرين وثلاثة عشر يوما وحمل تابوته الى بغداد فدفن في تربة ابنته بالمحرم وخلف الف الف دينار مطيعية وعشرة آلاف درهم وصندوقين فيها جواهر وستين صندوقا منها خمسة واربعون فيها آنية ذهب وفضة وخمسة عشر فيها بلور ومحكم ومائة وثلاثين مركبا ذهبيا منها خمسون وزن كل واحد الف مثقال وستائة مركب فضة واربعة آلاف ثوب ديبا جا وعشرة آلاف ثوب ديبقيا وعتايا وغير ذلك وثلثمائة عدل فيها فرش وثلاثة آلاف رأس دابة وبغلا والف رأس من الجمال وثلثمائة غلام دارية واربعين خادما غير مترك عند ابني بكر البزاز صاحبه وكان لسبكتكين هذا دارا للملكة اليوم .

- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني هلال بن المحسن قال كانت دار الملكة التي بأعلى المحرم محاذية الفرضة لسبكتكين غلام معز الدولة فنقض عضد الدولة اكثرها ولم يستبق الا البيت الستيني الذي هو في وسط
- اروقة من ورائها اروقة من اطرافها قباب معقودة وتفتح ابوابه الغربية الى دجلة وابوابه الشرقية الى صحن من خلفه بستان ونخل وشجر وكان عضد الدولة جعل الدار التي هذا البيت فيها دار العامة والبيت برسم جلوس الوزراء وما يتصل به من الاروقة والقباب مواضع للدواوين والصحن منما لما لم يلزم النوبة في ليالى الصيف قال هلال وهذه الدار وما تحتوى عليه من البيت المذكور
- نحرا ب ولقد شاهدت مجلس الوزراء في ذلك ومحفل من يقصدهم ويحضرهم وقد جعله جلال الدولة اصطبلا اقام فيه دوابه وسواسه، واماما بناء عضد الدولة وولده بعده من هذه الدار فهو متماسك على تشعته ، قال ابن ثابت ولما ورد طغرل بك الغزي بغداد واستولى عليها عمر هذه الدار وجد كثيرا مما كان وهي

منها سنة ثمان واربعين واربع مائة فكثت كذلك الى سنة خمسين واربع مائة ثم احترقت وسلبت اكثر آلاتها ثم عمرت بعد واعيد كما كان وهى منها .

اخبرنا عبدالرحمن اخبرنا احمد بن على قال حدثنى القاضى ابوالقاسم على بن المحسن قال سمعت ابى يقول ما شيت الملك عضد الدولة فى دار المملكة بالمحرم التى كانت دار سبكتكين حاجب معز الدولة من قبل وهويتأمل ما عمل وهدم منها وقد كان أراد ان يزيد فى الميدان السبكتكينى اذرا ليضعه بستانا ويرد بدل التراب رملا ويطح التراب تحت الروشن على دجلة وقد ابتاع دورا كثيرة كبارا وصغارا ونقضها ورمى حيطانها بالقبيلة تخفيفا للؤنة و اضاف عمراتها الى الميدان وكانت مثل انيدان دفعتين وبنى على الجميع مسناة فقال لى فى هذا اليوم وقد شاهد ما شاهد تدرى ايها القاضى كم أنفق على ما قلع من التراب الى هذه الغاية وبناء هذه المسناة السخيفة مع ثمن ما ابتيع من الدور واستضييف؟ قلت اظله شيئا كثيرا فقال لى هوالى وقتنا هذا تسعمائة (١) الف درهم صحاحا ويحتاج الى مثلها دفعة او دفعتين حتى يتكامل قلع التراب ويحصل موضعه الرمل موازيا لوجه البستان فلما فرغ من ذلك وصار البستان ارضا بيضاء لا شىء فيها من غرس ولا نبات قال قد اتفق على هذا حتى صار كذا اكثر من الفى الف درهم ثم فكر فى ان يجعل شرب البستان من دواليب ينصبها على دجلة وعلم ان الدواليب لا تكفى فانخرج المهندسين الى الانهار التى فى ظاهر الجانب الشرقى من مدينة السلام ليستخرجوا منها نهرا يسيح ماؤه الى داره فلم يجدوا ما ارادوه الا فى نهر الخالص فعلى الارض بين البلد وبينه تعلية امكن معها ان يجرى الماء على قدر من غير أن يحدث به ضرر وعمل تلين عظيمين ليسان سطح ماء الخالص ويرتفعان عن ارض الصحراء اذرا وشق فى وسطهما نهرا جعل له خورين من جانبيه وداس الجميع بالقبيلة دوسا كثيرا حتى قوى واشتد وصلب وتلبد فلما بلغ الى منازل البلد واراد سوق النهر الى داره عمد الى دور السلسلة فذلك ارضها دكا قويا ورفع ابواب الدور واوثقها وبنى جوانب النهر طول البلد بالآجر

والكلبي والنورة حتى وصل الماء الى الدار وسقى البستان قال ابي وبلغت النفقة على عمل البستان وسوق الماء اليه على ما سمعته من حواشي عضد الدولة خمسة آلاف الف درهم ولعله قد اتفق على ابنية الدار ما اظن مثل ذلك وكان عضد الدولة عازما على ان يهدم الدور التي بين داره وبين الزاهر ويصل الدار بالزاهر فمات قبل ذلك .

٩٩ - عبد السلام بن عجل

ابن ابي موسى ابو القاسم المخرمي الصوفي . سافر الكثير ولقى الشيوخ وحدث عن ابي بكر بن ابي داود وابي عمرو الخراساني، روى عنه ابو نعيم الاصبهاني وكان ثقة حسن الاخلاق متزهدا اقام بمكة سنين وتوفي بها في هذه السنة .

١٠٠ - الفضل المطيع لله

امير المؤمنين ابن المقتدر . قد ذكرنا انه خلع نفسه لاجل مرض لازمه وولى ابنه الطائع واشهد على نفسه القضاة والعدول وكانت خلافته تسعا وعشرين سنة واربعة اشهر واحد وعشرين يوما ونحرج الطائع الى واسط وحمل معه اياه المطيع فمات في العسكر بدير العاقول في محرم هذه السنة فكان عمره ثلاثا وستين سنة وحمل الى بغداد فدفن بترتبة جدته ام المقتدر .

١٠١ - عجل بن ابراهيم

ابن محمد ابوبكر الشاهد المعروف بالريبي . حدث عن ابن جرير الطبري وغيره روى عنه ابو القاسم عبيد الله بن عمر البقال وغيره . وقال ابن ابي الفوارس توفي في سنة اربع وستين وثلاثمائة وفيه نظر .

١٠٢ - عجل بن بدر

ابوبكر . كان ابيه (١) يعرف ببدر الجمي غلام ابن طولون ويسمى ببدر الكبير كان اميرا على بلاد فارس كلها وتوفي بتلك النواحي فقام ابنه محمد في الناحية مقامه

وكتب السلطان اليه بالولاية مكان ابيه وكتب الى من معه من القواد بالسمع والطاعة له فكان اميرا على بلاد فارس مدة ثم قدم بغداد وحدث بها عن بكر ابن سهل الدمياطي وحماد بن مدرك وغيرهما . روى عنه الدارقطني وابونعيم الا صبهما في وغيرهما وقال ابونعيم ثقة صحيح السماع .

٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثت عن ابي الحسن بن الفرات قال . توفي محمد بن بدر الجامي سنة اربع (١) وستين وثلثمائة وكان ثقة ان شاء الله فيما علمته (٢) ولم يكن من اهل هذا الشأن يعني الحديث ولا يحسنه وكان له مذهب في الرفض . قال احمد وبغداد كانت وفاته .

١٠٣ - محمد بن ثابت

١٠ ابن احمد ابوبكر الواسطي ، قدم بغداد وحدث بها عن عباس الدوري وغيره روى عنه ابن شاهين والكتاني وكان ثقة .

سنة ٣٨٥

ثم دخلت سنة خمس وستين وثلثمائة

١٥ فمن الحوادث فيها ان ركن الدولة ابا علي كتب الى ولده عضد الدولة ابي شجاع يعرفه انه قد كبرت سنه وقرب منه ما يتوقعه امر الله تعالى وانه يؤثر مشاهدته واجتمعوا فقسم ركن الدولة الممالك بين اولاده فجعل لعضد الدولة فارس وكرمان وارجان ومؤيد الدولة الري واصبهان ولفخر الدولة همدان والدينور وجعل ولده ابا العباس في كنف عضد الدولة واوصاه به .

٢٠ وفي يوم الثلاثاء سادس عشر رجب جلس قاضي القضاة ابو محمد بن معروف في دار عن الدولة ونظر في الاحكام لأن عن الدولة اقترح ذلك عليه ليشاهد مجلس حكمه .

وفي ذي القعدة خلع على ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله العلوي لا مارة الحاج من دار عن الدولة وحج بالناس علوي من جهة العزيز صاحب مصر

واقامت الدعوة له بمكة والمدينة على رسم المعز أبيه بعد ان حو صر اهل مكة
فمنعوا الميرة وقاسوا شدة شديدة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠٤- احمد بن جعفر

- ابن مسلم (١) بن راشد ابوبكر الخثلي، ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين، سمع ابا مسلم
الكجى وعبد الله بن احمد بن حنبل و خلفا كثيرا وكتب من التفسير والقراءات
شيئا كثيرا وكان صالحا دينيا مكثرا ثقة ثبتا، كتب عنه الدار قطنى، وروى عنه
ابن رزقويه والبرقاني وابو نعيم الاصبهاني .

- اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا ابو القاسم الحسين بن احمد بن عثمان بن
شيطا قال حضرنا عند ابي بكر بن مسلم لنسلم عليه فقال له بعض الخاضرين
١٠ ابقاك الله فقال ما احب البقاء لاني منذ سنة لم احضر الجمعة وهذه الصيفة كلها
لم انم بالليل على السطح ومذ شهر لم آكل الخبز انما اسف الفتيت فلست احب
الحياة وهذه حالي قال فانصرفنا من عنده فلم يلبث الا يسيرا حتى مات، توفي في
ربيع الاول (٢) من هذه السنة ودفن في باب مقبرة الخيزران الى جانب
ابن المنادى .

١٥

١٠٥- الحسين بن محمد

- ابن احمد ابو علي الماسرجسي الخافض رحل وسمع وكتب الكثير وفي بيته وسلفه
بضع عشر محدثا وصنف المسند الكبير في الف وثلاثمائة جزء مهذب با بعلمه وجمع
حديث الزهري جمعا لم يسبق اليه وصنف المغازي والقبائل واكثر المتسائغ
والابواب وخرج على كتاب البخاري ومسلم وكان ثبتا، وتوفي يوم الثلاثاء تاسع
٢٠ رجب من هذه السنة .

(١) في تاريخ بغداد - احمد بن محمد بن مسلم وهو الصواب - وفي الاصل مسلم
بالميم في المواضع كلها - ك (٢) ضرب في ب على الاول فكتب الآخر - ك .

١٠٦ - معد بن اسمعيل

ابن عبيد الله ابوتيم صاحب مصر وهو اول من ظهر منهم بالمغرب وتلقب
المعز لدين الله وتقلد الامر في يوم الجمعة تاسع عشرين شوال سنة احدى
واربعين وثلاثمائة فانام ناظرا ثلاثا وعشرين سنة وخمسة اشهر وستة وعشرين
يوما منها بمصر ثلاث سنين وكان جوهر قد دخل مصر سنة ثمان وخمسين
فوطد الامر بمصر لمعد وبني له القاهرة واقام له الخطبة فدخل الى مصر سنة
اثنتين وستين وكان بطاشا احضر يوما ابا بكر النابلسي الزاهد وكان ينزل
الاكواخ من ارض دمشق فقال له بلغنا انك قلت اذا كان مع الرجل المسلم
عشرة اسهم وجب ان يرمى في الروم سهما واحدا وفيما تسعة فقال ما قلت
هكذا فظن انه رجع عن قوله فقال كيف قلت؟ قال قلت اذا كان معه عشرة وجب
ان يرمىك بتسعة ويرمى العاشر فيكم ايضا فانكم غيرتم الملة وقتلتم الصالحين وادعيت
نور الالهية افامر حينئذ ان يشهر فشهر في اليوم الاول وضرب بالسياط في
اليوم الثاني وانخرج في اليوم الثالث فسلخ . سلخه رجل يهودي وكان يقرأ
القرآن ولا يتاوه . قال اليهودي انداخلني له رحمة فطعنت بالسكين في ثواده
حتى مات عاجلا احكى صاحب النابلسي قال مضيت مستخفيا اول يوم قراءت
له وهو شهر فقلت ما هذا؟ فقال ! امتحان . فلما كان اليوم الثاني رأيته يضرب
فقلت ! ما هذا؟ فقال ! كفارات فلما انخرج في اليوم الثالث يسلم قلت ! ما
هذا؟ قال ! ارجوان تكون درجات . وكان كافورا لا خشيدى قد بعث الى
هذا النابلسي بما لفرده وقال للرسول اقل له قال الله « اياك نعبد واياك نستعين »
والاستعانة به تكفى . فرد كافورا الرسول اليه وقال له اقرأ له ! ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ، فابن ذكر كافورا هاهنا وهل المال الا
له ! فقال ابوبكر ! كافور صوفي لا نحن فقبله . وكان المعز مغرى بالنجوم بالحكم له
فاستشار منجميه فاشير عليه ان يعمل سردابا تحت الارض ويتوارى فيه الى ان
يجوز الوقت فعمل على ذلك واحضر قواده وقال قد جعلت ولدى نازدا خليفتي

مدة غيبتي ووصى الى ولده وجعل جوهر يديره ونزل الى السرداب فأقام فيه سنة وكانت المغاربة اذا رأته عما ساريا ترجل الفارس منهم الى الارض واوماً بالسلام تقدير ان المعز فيه ثم نخرج بعد ذلك وجلس للناس واقام مديدة ثم توفي في هذه السنة .

سنة ٣٩٦

٥

ثم دخلت سنة ست وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه توفي ابو عيسى بن بويه في المحرم فوجد عضد الدولة طريقا الى ما كان يخفيه من قصد العراق .

وفي ليلة الثلاثاء لست بقين من جمادى الاولى نقلت بنت عمر الدولة زوجة الطائع اليه .

١٠

وبلغت زيادة دجلة في رمضان وهو الخامس والعشرين من نيسان احد وعشرين ذراعا وانفجر بالزاهر بئق وبياب التين آخر .

١٥

وفي شوال ورد ابو بكر محمد بن علي بن شاهويه صاحب القرامطة الى الكوفة ومعه الف رجل منهم واقام الدعوة بها وبسوراء والنيل (١) للطائع لله وله ضد الدولة وكانت وقعة بين عضد الدولة وعمر الدولة فأسر فيها غلام تركي لعز الدولة لم يكن من قبل بأحظى غلمانه ولا باقربهم منه فحن عليه جنونا وحن عليه حزنا شديدا وتسلى عن كل شيء الا عنه وزال تما سكه واطرح القراد وامتنع من المطعم والمشراب وانقطع الى البكاء واحتجب عن الناس وكان اذا وصل اليه وزيره او قواده قطعهم بالشكوى لما حل به وحرّم على نفسه الجلوس في الفرش والمجاد وكتب الى عضد الدولة يسأله رد الغلام اليه وكتب الى خواصه المطيعين به يسألهم معونته على ما رغب اليه فيه فصار ضحكة بين الناس وعاتبه الخلق فما ارعوى وانتد الشريفة ابا احمد الحسين بن موسى رسولا اليه في هذا الامر وبذل له على يده فدية الغلام جاريتين عوادتين لم يكن لهما نظير وقد بذل له في احدهما مائة الف فأبى ان يبيعها وقال له ، ان وقف عليك هذا

٢٠

الامر في انقضاء نرد ماترى ولا تفكر فيما بينى وبين عضد الدولة الانى هذا الغلام
فقد رضيت ان آخذه وامضى الى اقصى الارض . فلما ادى الرسالة امر
عضد الدولة برد الغلام .

وفى هذه السنة حج بالناس ابو عبد الله احمد بن ابى الحسين محمد بن عبيد الله
الملوى وكذلك الى سنة ثمانين وثلاثمائة .

وفىها خطب للمغاربة فى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فى حاج
هذه السنة جميلة بنت ناصر الدولة أبى محمد بن حمدان وكان معها اخوها ابراهيم
وهبة الله فضرب بحجها المثل فانها استصحبت اربعائة جمل عليها محامل عدة
ولم يعلم فى ايها كانت ونثرت على الكعبة حين شاهدها عشرة آلاف دينار
من ضرب ابنيها وكست الجاورين بالحرمين وانفقت الاموال الجزية وقتل
اخوها فى الطريق فتصدقت بدهه .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

١٠٧ - اسمعيل بن نجيد

ابن احمد بن يوسف بن سالم ابو عمر السلمى . صحب ابا عثمان ورمى بالحنيفة
وسمع الحديث ورواه وكان ثقة، وتوفى فى هذه السنة .

اخبرنا محمد بن ناصر انبأنا ابو بكر بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى قال سمعت
جدى اسمعيل بن نجيد يقول ، من لم تهذبك رؤيته فاعلم انه غير مهذب ، انبأنا
زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين البيهقى حدثنا ابو عبد الله الحاكم قال
سمعت ابا سعيد بن ابى بكر بن أبى عثمان يقول ، كان جدى طلب شيئا لبعض
النور وتاخر ذلك عنه وضاق به ذرعا وبكى على رؤس الناس بفناءه ابو عمر و
ابن نجيد بعد العتمة ومعه كيس فيه الف درهم فقال ، تجعل هذا فى الوجه الذى
تاخر فقرح ابو عثمان بذلك ودعاه فلما جلس ابو عثمان قال ، ايها الناس قد
رجوت لابي عمرو ففعل فانه ناب عن الجماعة فى ذلك الامر وحمل كذا وكذا
بغزاه

بجزاه الله عنى خيرا نقام ابو عمرو وعلى رؤس الناس فقال ، انما جعلت ذلك من مال امى وهى غير راضية فينبغى أن يرد على لأرده اليها ، فأمر ابو عثمان بذلك الكيس فأخرج ورده اليه على رؤس الناس وتفرق الخلق فلما جن عليه الليل جاء الى ابى عثمان فى مثل ذلك الوقت وقال ، يمكن ان يجعل هذا فى ذلك الوجه من حيث لا يعلم به غيرنا ، فبكى ابو عثمان وكان بعد ذلك يقول انا اخشى من همة ابى عمرو .

١٠٨- الحسين (١) بن بويه

ابو على ركن الدولة ، قد ذكرنا انه قسم المملكة بين اولاده الثلاثة ، توفى عن قوائج عرض له فى ليلة السبت ثامن عشرين محرم هذه السنة وكانت امارته اربعا واربعين سنة وشهرا وتسعة ايام ومدة عمره ثمانا وسبعين سنة .

١٠٩- الحسين بن ابى النجم

بدر بن هلال المؤدب . روى عن ابى مزاحم الخاقانى . روى عنه ابو العلاء الواسطى وكان يؤدب الطائع لله تخرج معه الى الاهواز فتوفى فى هذه السنة وكان ثقة جميل الامر .

١١٠- محمد بن اسحاق بن ابراهيم

ابن افلح بن رافع بن ابراهيم بن افلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعه بن رافع ابو الحسن الانصارى الزرقى . وكان رفاعه احد النقباء عقبيا شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محمد بن اسحاق تقيب الانصار ببغداد وحدث عن النبوى وغيره . قال محمد بن ابى القوارس كان ثقة . وعن ابى الحسن بن القمراء قال ، كان محمد بن اسحاق الزرقى ثقة جميل الامر حانظا لامور الانصار ومناقبهم ومشاهدهم وقد كتبت عنه شيئا يسيرا وذكر لى ان كتبه تلفت ، وتوفى فى بخادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة ودفن فى مقابر الانصار عند أبيه .

١١١- محمد بن الحسن بن أحمد

ابن اسمعيل ابو الحسن السراج . سمع يوسف بن يعقوب القاضى وابا شعيب
الحراني وابا جعفر الحضرمي وغيرهم وكان شديدا لاجتهاد في العبادة وكان
يشبه بابي يونس القوي صلي حتى اتعد ثم بكى حتى عمى ، وتوفي يوم عاشوراء في
هذه السنة .

سنة ٣٦٧

ثم دخلت سنة سبع وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر في صفر الى الكوفة بوفاة ابي يعقوب يوسف
ابن الحسن الجنابي القرمطي صاحب هجر فاعلقت اسواق الكوفة ثلاثة ايام .
وفي ربيع الاول زلزلت بغداد .

وفي ربيع الآخر عبر عن الدولة الى الجانب الغربي على جسر عقده ودخل الى
قطر بل وتفرق عنه ديلمته (١) ودخل اوائل اصحاب عضد الدولة ثم نزل عضد
الدولة بالخيم في الشفيبي وخرج الطائع متلقيا له وخربت القباب المزينة ودخل
البلد ثم خرج عضد الدولة ومعه الطائع ليقا تل عن الدولة بختيار فلما اراد
الخروج دخل عليه ابو علي الفارسي فقال له ، ما رأيك في صحبتنا ؟ فقال ، انا من رجال
الدعاء لا اللقاء فخار الله لك في عزيمته وانجح قصده في نهضته وجعل العافية
زاده والظفر تجاهه والملائكة انصاره ثم انشد .

ودعته حيث لا تودعه نفس وسكنها تسير معه

ثم تولى وفي الفؤاد له ضيق محل وفي الدموع سعد

فقال عضد الدولة ، بارك الله فيك فاني اثق بطاعتك واثيق صفاء طويتك وقد
انشدنا بعض اشياخنا بفارس .

قالوا له اذ سار جانب (٢) قبل لوه البعد بالقرب

والله اشطت نوى ظاعن سار من العين الى القلب

فدعا له ابو علي وقال الاذن (١) مولانا في قتل هذين البيتين فاذن له فاستملاها منه
 فلما خرج للقتال التقوا فأخذ عن الدولة اسيرا وقتل ثم ركب بعد ذلك عضد
 الدولة الى دار الطائع لله في يوم الاحد لتسع خلون من جمادى الاولى ومعه
 اصناف الجند والاشراف والقضاة والشهود والامائل والوجوه فخلع عليه الخلع
 السلطانية وتوجه بتاج مرصع بالجواهر وطوقه وسوره وقلده سيفا وعقد له
 لوائين بيده احدهما مفضض على رسم الامراء والآخر مذهب على رسم ولاية
 اليهود ولم يعقد هذا اللواء الثاني لغيره قبله عن يجري مجراه ونقبه تاج الملة
 مطبعا الى عضد الدولة وكتب له عهدا وقرئ العهد بحضرته ولم تجر العادة بذلك
 وانما كانت اليهود تدفع الى الولاية بحضرة الخلفاء فاذا أخذ الرجل منهم قال
 له هذا عهدى اليك فاعمل به وحمله على فرس بمركب ذهب وقاد بين يديه آخر
 بمركب مثله فخرج وجلس في الطيار الى داره وجلس من الغد بالخلع والتاج
 على السرير للهناء وتقدم بانحراج عشرين الف درهم في الصدقات ففرقت على
 سائر الملل وبعث اليه اطائع هدايا كثيرة طريفة فبعث هو وخمسة جمال وحمل
 خمسين الف دينار والف درهم وخمسة ثوب انواعا وثلاثين صينية
 فضة فيها العنبر والمسك والنوافح .

١٠

وفي شهر رمضان وردت المدود العظيمة بتمارا فقلعت سكر السهلية وتناهدت
 زيادة دجلة حتى انتهت الى احدى وعشرين ذراعا وانفجر بالزاهر من الجانب
 الشرقى بثق غرق الدور والشوارع وانفجر بثق من الخندق غرق مقابر باب
 التبن وقطيعه ام جعفر ونرج سكان الدور الشارعة على دجلة منها وغار الماء
 من آبارها وبلايعها وانهم الناس نفوسهم خوفا من غرق البلد كله ثم نقص الماء .

٢٠

وفي يوم الاحد سابع ذى القعدة كانت بسيراف زلزلة هدمت المنازل وانت
 على ما فيها من الاموال وهلك بها اكثر من مائتي انسان .

وفي هذه السنة حرت لابي الحسين بن سمعون قصة تعجبية مع عضد الدولة اخبرنا
 بها ابو الحسن علي بن المعافى الفقيه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي البرازي قال

اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القاضي اجازة قال حدثنا ابو الحسن
علي بن نصر بن الصباح قال حدثنا ابو الثناء شكر العنبري قال . دخل عضد
الدولة الى بغداد وقد هلك اهلها قتلا وحرقا وجوعا للفتن التي اتصلت فيها بين

الشيعة والسنة فقال آفة هؤلاء القصاص يغرون بعضهم ببعض ويحرضونهم
على سفك دما نهم واخذ اموالهم . فنادى في البلد لا يقص احد في جامع
ولا طريق ولا يتوسل متوسل بأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومن احب التوسل قرأ القرآن فمن خالف فقد اباح دمه . فرفع اليه
في الخبر ان ابا الحسين ابن سمعون الواعظ جلس على كرسيه يوم الجمعة في جامع
المنصور وتكلم على الناس فأمرني ان انفذ اليه من يحمله عندي فدخل

على رجل له هبة وعلى وجهه نور فلم املك ان قت اليه واجلسته الى جاني فلم
ينكر ذلك وجلس غير مكترث واشفت والله ان يجري عليه مكروه على يدي
فقلت . ايها الشيخ ان هذا الملك جلد عظيم وما كنت اوثر مخالفة امره

وتجاوز رسمه والآن فانا موصول اليه فكما تقع عينك عليه فقبل التراب وتلطف
في الجواب اذا سألك واستعن الله عليه نعوذ بك منه . فقال . الخلق والامر لله
فخصيت به الى حجرة في آخر الدار قد جلس فيها الملك منفردا خيفة ان يجري

من ابي الحسين بادرة بكلام فيه غلظ فتسير به الركبان فلما دنوت من الحجرة
وقفت وقلت له . اياك ان تبرح من مكانك حتى اعود واذا سلمت فليكن
بخشوع وخضوع . ودخلت لاستأذن له فالتفت فاذا هو واقف الى جاني

قد حول وجهه نحو دار بختيار واستفتح وقرأ ، بسم الله الرحمن الرحيم
« وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديدا . »

ثم حول وجهه نحو الملك وقال « بسم الله الرحمن الرحيم ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون » واخذ في وعظه فاتي بالعجب
فدعت عين الملك وما رأيت ذلك منه قط وترك كفه على وجهه وترجع

او الحسين فخرج ومضى الى حجرتي فقال الملك ، امض الى بيت المال واخذ

ثلاثة آلاف درهم والى خزانة الكسوة وخدمها عشرة اثواب وادفع الجميع اليه فان امتنع فقل له، فرفها في فقراء اصحابك فان قبلها بخفي برأسه فاشتد جزعي وخشيت ان يكون هلاكه على يدي ففعلت وجئته بما امرت له ، مولانا يقرئك السلام وقال لك استعن بهذه الدرهم في نفقتك والبس هذه الثياب فقال لي ان هذه الثياب التي على ما قطعه لي أبي منذ اربعين سنة البسها يوم خروجي الى الناس واطويها عند انصرافي عنهم وفيها متعة وبقية ما بقيت ونفقتي من ابرة دار خلفها ابي فما اصنع بهذا ؟ قلت ، هو يا مرك بان تصرفه في فقراء اصحابك . فقال ، ما في اصحابي فقير واصحابه الى هذا افقر من اصحابي فليقرقه عليهم فعدت فأخبرته فقال ، الحمد لله الذي سلمه منا وسلمنا منه .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١١٢ - ابراهيم بن محمد

ابن احمد بن محمود ابو القاسم النصر ابا ذى النيسابوري منسوب الى نصر اباد بنيسابور وهي محلة من محالها وكذلك ابو نصر (١) النصر ابا ذى الفقيه وجماعة .
وتم آخر يقال له ابو عمر ومحمد بن عبد الله النصر ابا ذى منسوب الى نصر اباد من الرى كبير القدر يروى الحديث فاما ابو القاسم فانه سمع الحديث الكثير من جماعة منهم مكحول البيرقي ، وكان ثقة عالما بالحديث ، روى عنه ابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله الحاكم وابو العلاء الواسطي وصحب انشيلي وجاور بمكة وتوفي بها في هذه السنة .

١١٣ - بختيار ابو منصور

٢٠ الملك عزالدولة بن عزالدولة ابي الحسين احمد بن بويه ملك بعد موت ابيه وكان احسن الناس واشدهم جسا وقلبا وكان يصرع الثور بالجلد بيديه من غير اعوان ولا حبال يقبض على قوائمه ويطرحه الى الارض حتى يذبح وكان من

قوة القلب على امر عظيم يبارز الاسود في متصيداته وخلع المطيع عليه وطوقه
وسوره وكتب عهده فطمع ابن عمه عضد الدولة في مملكة بغداد فخاصمه فقتل
بختيار وكان سنه يومئذ ستا وثلاثين سنة وكانت مدة امارته احدى عشرة
سنة وشهورا .

١١٤ - عبيد الله بن عبد الله

ابن محمد بن ابي سمرة ابو محمد البندار بغوى الاصل، سمع الباغندي، روى عنه البرقاني
وقال ثقة امين له معرفة وحفظ، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٥ - عثمان بن الحسن

ابن علي بن محمد ابو علي الوراق ويعرف بالطوسي سمع البغوي وابن ابي داود، روى
عنه البرقاني وقال كان ذا معرفة وفضل له تخريجات وجموع وهو ثقة، توفي في
ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٦ - محمد بن احمد بن عبد الله

ابن نصر بن بجير ابو طاهر الذهلي القاضي ولد سنة تسع وتسعين ومائتين وسمع
ابا شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب وعلبا وغيرهم وولى القضاء بواسط
ثم بمدينة المنصور وبالشرقية وكان على مذهب مالك، حدث ببغداد وسمع منه
الدارقطني وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت انبا نا ابراهيم بن مخلد انبا نا
اسماعيل بن علي الخطيبي قال صرف الحسين بن عمر بن محمد القاضي عن قضاء مدينة
المنصور وولى مكانه ابو طاهر فشهد عند قاضي القضاة عمر بن محمد وله خاصة به
ثم ولاه القضاء بواسط الى ان توفي عمر واقام على حاله مدة ثم عزله بحكم عند
دخوله واسط ونكبه وصار الى بغداد واقام في منزله ثم ولى قضاء المدينة
واعمالها وكان حسن الستر جميل الامر وقال الصوري كان ابو طاهر قاضيا
بمصر وبها توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة استعفى من القضاء قبل موته .

١١٧- مهمل بن الحسن

ابن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ابو جعفر البراز سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب و ابا يعلى الموصلى والباغندى والبعوى وسافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرها من البلد ان فاكثر وكان صدوقا فهما، روى عنه ابو نعيم الاصبهاني وغيره قال ابو الحسن بن الفرات كان ابو جعفر ثقة وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصرى وابن المظفر والدارقطنى، وتوفى يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس رابع عشرين ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٨- مهمل بن عبد الرحمن

ابو بكر القاضى المعروف بابن قريعة، روى عن ابي بكر ابن الانبارى ولا يعرف له مسند من الحديث وكان حسن الخاطر يأتى الكلام مسجوعا مطبوعا من غير تعمد ولاه ابو السائب عتبة بن عبيد الله القاضى قضاء السندية وغيرها من اعمال الفرات ومشى يوما مع ابن معروف القاضى فدخل دربا فتأخر ثم قال لابن معروف ان تقدمت فحاجب وان تأخرت فواجب وزجه يوما حمار عليه راكب فقال .

يا خالق الليل والنهار صبرا على الذل والصغار
كم من جواد بلا حمار ومن حمار على حمار
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني منصور بن ربيعة الزهرى قال سمعت ابا طاهر العطار قاضى الدينور يقول سمعت ابا سعيد السمرقندى يقول ! كان بيغداد قائد يلقب بالكيما كنيته ابو اسحاق وكان يخاطب ابن قريعة بالقاضى فنذر منه يوما فى المخاطبة ان قال لابن قريعة ! يا ابا بكر . فقال له ابن قريعة ! لبيك يا ابا اسحاق ! فقال القائد ! ما هذا ؟ فقال ! يا هذا انما بكر كنتك اذا قضيتنا فاذا بكر كنتنا تسحقناك (١) فقال القائد ! ويلاه هذا افصح من الاول . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني محمد بن ابي الحسن قال انشدني ابو العباس احمد بن علي النحوى قال سمعت ابن قريعة ينشد .

(١) فى التاريخ - انما يكون بكورك اذا قضيتنا فاذا بكر تننا تسحقناك .

لى حيلة فيمن ينم
من كان يخفى ما يقول
وليس في الكذاب حيلة
فخيل في فيه قليله

توفي ابن أربعة ليلة السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة عن
خمس وستين سنة .

سنة ٤٣٨

ثم دخلت سنة ثمان وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان الطائع تقدم في شعبان بأن تقام الخطبة لعهد الدولة على
منابر الحضرة تالية للخطبة له فوق الابداء بذلك في يوم الجمعة لتسع بقين منه
وبأن تضرب على بابه ببغداد الدباب في اوقات الاصلوات الثلاث الغداة
والعشاء وهذا امر ان لم يكونا من قبل ولا اطلقا لولاية اليهود ولا خطب
بمحضرة السلطان الاله ولا ضربت الدباب الا على بابه وقد كان معز الدولة
احب ان تضرب له الدباب بمدينة السلام وسأل المطيع لله ذلك فلم ياذن له
ودخل عهد الدولة داره بمدينة السلام عائدا من الموصل وتلقاه الطائع بقطر بل .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١١٩ - احمد بن جعفر

ابن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ابوبكر القطيعي . ولد في محرم سنة
اربع وسبعين ومائتين وابوه يكنى ابا الفضل وحمدان لقب وانما اسمه احمد وكان
يسكن قطيعة الدقيق فنسب اليها . سمع ابوبكر من ابراهيم بن اسحاق واسحاق بن
الحسن الحريين وبشر بن موسى والكديمي والكيجي وعبد الله بن احمد
وغيرهم وكان كثير الحديث ثقة . روى عن عبد الله بن احمد المسند والزهدي
والتاريخ والمسائل وغير ذلك .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين (١) بن بكر قال سمعت
ابابكر بن مالك القطيعي يقول ! كانت والدتي بنت اتى ابي عبد الله بن الحصص
وكان عبد الله بن احمد يحيثنا فيقرأ علينا ما نريد وكان يقعدني في حجره حتى

يقال له يؤلمك فيقول ! انى احبه . قال المصنف رحمه الله ! لما غرقت القطيعة بالماء
الا سود غرق بعض كتبه فاستحدث عوضها فتكلم فيه بعضهم وقال كتب من
كتاب ليس فيه سماعه ومثل هذا لا يطعن به عليه لانه يجوز ان تكون تلك
الكتب قد قرئت عليه وعرض بها اصله . وقد روى عنه الائمة كالدارقطني
وابن شاهين والبرقاني وابي نعيم والحاكم ولم يمتنع احد من الرواية عنه ولا ترك
الا احتجاج به .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ! لما اجتمعت بأبي عبد الله الحاكم ذكرت ابن
مالك ولينته فأذكر على وقال ! ذلك شيعي وحسن حاله . وقد حكى عن
أبي الحسن بن القرات انه قال ! تغير ابن مالك في آخر عمره فكان لا يعرف شيئا
مما قرئ عليه ، وتوفى في هذه السنة ودفن في مقابر باب حرب قريبا من قبر الامام
احمد بن حنبل .

١٢٠ - تميم بن المعز

قد ذكرنا ان المعز اول من ظهر من المغرب على ديار مصر وكان له اولاد
منهم تميم هذا وكان في تميم فضل ووفاء وكرم وفصاحة وله شعر حسن .
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطى انبأنا ابو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى
قال حدثني ابو محمد على بن أبي عمر اليزيدى قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الواحد
الزبيرى قال حدثني ابو على الحسن بن الاشكرى المصرى قال ! كنت من جلاس
الامير تميم بن المعز وعمن غلب عليه جدا فبعث بي الى بغداد فاشتريت له جارية
رائعة من افضل ما وجد في الحسن والغناء فلما وصلت اليه اقام دعوة لجلسائه
وانا فيهم ثم وضعت الستارة وامرها بالغناء فغنت .

وبدا له من بعد ما اندل الهوى برق تلاق موهنا لمعانه
يبدو كاشية الرداء ودونه صعب الذرى متمتع اركانها
وفي غير هذه الرواية زيادة .

فبدا ينظر كيف لاح فلم يطق نظرا اليه وصده سبحانه

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والماء ما سمحت به أجفانه
قال ، احسنت وطرب تميم وكل من حضر ثم غنت .
سياسك عما فات اول مفضل اوائله محمودة وواخره
ثنى الله عطفه والى شخصه على البرمذ شدت عليه مآزره
فطرب الامير تميم ومن حضر طربا شديدا ثم غنت .

استودع الله في بغداد لي قمرًا بالكرخ من فلك الازرار مطلعاه
فاشدد طرب تميم وافرط جدا ثم قال لها ، تمنى ما شئت فلك منك فقالت اتمنى
عافية الامير وبقائه . فقال والله لا بد لك ان تمنى فقالت على الوفاء ايها الامير
بما أتمنى ، فقال ، نعم ، فقالت ، اتمنى ان اغنى هذه النوبة ببغداد . فاستنقع لون
تميم وتغير لونه وتكدر المجلس وقام وقمنا كلنا . قال ابن الاشكري فلحقني بعض
خدمه وقال لي ، ارجع فالامير يدعوك . فرجعت فوجدته جالسا ينتظرني
فسلمت وجاست بين يديه فقال ، ويحك أرأيت ما امتحننا به . قلت ، نعم ايها
الامير . قال ، لا بد من الوفاء لها وما اثق في هذا بغيرك فتأهب لتحملها الى
بغداد فاذا غنت هناك فاصرفها فقلت ، سمعا وطاعة ، قال ، ثم قت وتأهب
وامرها بالتأهب واصحبها جارية له سوداء تعاد لها وتخدمها وامر بناقة ومجل
فأدخلت فيه وحملها معي ثم سرت الى مكة مع القافلة فقضينا حجتنا ثم دخلنا في
قافلة العراق وسرنا فلما وردنا القادسية اتبنى السوداء عنها فقالت . تقول لك
سيدتي اين نحن ؟ فقلت لها ، نحن نزل بالقادسية فانصرفت اليها فاخبرتها
فلم انشب ان سمعت صوتها تدافع (١) بالغناء .

لما وردنا القادسية حيث مجتمع الرفاق ٢٠
وشممت من ارض الحجاز زنسيم ارواح العراق
ايقنت لي ولين احبب بجمع شمل واتفاق
وضحك من فرح اللقاء كما بكيت من الفراق
فتصايح الناس من اقطار القافلة ، اعينى بالله اعينى بالله . قال فما سمع لها كلمة .

قال ، ثم نزلنا بالياسرية وبينها وبين بغداد قرب في بسايتين متصلة ينزلها الناس فيبيتون ليلتهم ثم يبكرون لدخول بغداد فلما كان قريب الصباح اذا بالسوداء اتننى مذعورة فقلت ، مالك ؟ فقلت ، ان سيدتي ليست حاضرة فقلت ، واين هي ؟ قالت والله ما ادري . قال فلم احس لها اثرا بعد ودخلت بغداد وقضيت حوائجي منها وانصرفت اليه فأخبرته ان خبر فعظم ذلك عليه واغتم له ثم ما زال بعد ذلك ذاكرها واجما عليها .

١٢١- الحسن بن عبد الله

ابن المرزبان ابو سعيد السيرا في النحوى القاضى سكن بغداد وولى القضاء بها وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن زياد وابى بكر بن دريد وغيرهما وكان ابوه مجوسيا واسمه بهزاذ فسماه ابو سعيد عبد الله .

١٠

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت رئيس الرؤساء ابا القاسم على بن الحسن يذكر ان ابا سعيد السيرا في كان يدرس القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وذكر علوم ما سوى هذه وكان من اعلم الناس بنحو البصريين وينتحل مذهب اهل العراق في الفقه وقرأ على ابي بكر بن مجاهد القرآن وعلى ابن دريد اللغة ودرسا جميعا عليه النحو وقرأ على ابي بكر بن السراج وعلى ابي بكر الهبر مسان النحو وقرأ احدهما عليه القرآن ودرس الآخر عليه الحساب وكان زاهدا لا يأكل الا من كسب يده - فذكر جدى ابو الفرج عنه انه كان لا يخرج الى مجلس الحكم ولا الى مجلس التدريس في كل يوم الا بعد ان ينسخ عشر وقات يأخذ اجرتها عشرة دراهم تكون قدر مؤنته ثم يخرج ، وقال ابن ابي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولم نره يظهر من ذلك شيئا وكان ترها عفيفا ، توفي في رجب هذه السنة عن اربع وثمانين سنة ودفن في مقبرة الخيزران .

٢٠

١٢٢- عبد الله بن ابراهيم

ابن يوسف ابو القاسم الزنجاني ويعرف بالابندوني وهى قرية من قرى حرجان

أحد الرحالين في طلب العلم والحديث إلى البلاد وكان رفيقاً بـ أبي أحمد بن عدي الحافظ وسكن بغداد وحدث عن أبي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وأبن نعيم وغيرهم، روى عنه البرقاني وغيره وكان ثقة ثبتاً مصنفًا .

أخبرنا القزاز أخيراً الخطيب قال سمعت البرقاني ذكر الأبندي قال كان محدثاً قد أكل ملحاً وكان زاهداً ولم يكن يحدث غير واحد منفرد فقيل له في ذلك فقال أصحاب الحديث فيهم سوء أدب فإذا اجتمعوا للسباع تحدثوا وأنا لا أصبر على ذلك . قال البرقاني ودفع إلى يوماً قد حافيه كسر يابسة وأمرني أن أحمله إلى ألبا قلاوي ليطرح عليه ماء الباقلاء ففعلت ذلك فلما ألقى ألبا قلاوي الماء وقع في القدر من الباقلاء ثنتان ، أو ثلاث فبادر ألبا قلاوي إلى رفعها فقلت له ويحك ما مقدار هذا حتى ترفعه من القدر ، فقال ، هذا الشيخ يعطيني في كل شهر ذاتاً حتى أبل له الكسر اليابسة فكيف أرفع إليه الباقلاء مع الماء ، وجعل البرقاني يصف أشياء من تقلله وزهده وقال ، كان سيداً في الحديثين ، توفي في جمادى الأولى من هذه السنة .

١٢٣ - عبد الله بن ورقاء أبو أحمد الشيباني

أخبرنا القزاز أخيراً الخطيب قال ، كان أبو أحمد الشيباني من أهل البيوتات وأسرته كانوا من أهل الثغور ، أنشدنا القاضي أبو علي قال أنشدنا الأمير أبو أحمد ابن ورقاء قال أنشدنا ثعلب قال أنشدني ابن الأعرابي لأعرابي في صفة النساء .

هي الضلع العوجاء لست تقيماً ألاً ان تقويم الضلوع انكسارها
أيحمن ضعفاً واقتداراً على الفتى أليس بجيهاً ضعفاً واقتدارها

توفي أبو أحمد في آخر ذي الحجة من هذه السنة وقد بلغ تسعين سنة .

١٢٤ - عبد الله بن الحسن

ابن سليمان أبو القاسم المقرئ المعروف بابن النحاس ولد سنة تسعين ومائتين

وسمع احمد بن الحسن الصوفي والبغوي وابن أبي داود . روى عنه ابو بكر بن مجاهد و ابو الحسن الجمحي والبرقاني وكان ثقة من اهل القرآن والفضل والخير والستر والعقل الحسن والمذهب الجميل . توفي في ذى القعدة من هذه السنة .

١٢٥ - عيسى بن حامد

- ٥ ابن بشر بن عيسى ابو الحسن القاضي ويعرف بابن اخت القنيطي . سمع جعفر القرطبي وابن جرير الطبري وكان احد اصحابه وكان ثقة بهيل الامر ، وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٢٦ - محمد بن احمد

- ١٠ ابن ابراهيم ابو الحسن الشافعي . سمع محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، توفي في يوم الخميس سنخ جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢٧ - محمد بن اسحاق

ابن محمد بن ابراهيم ابو الحسن السخيتاني . سمع ابا العباس الثقفي وكان من العباد المجتهدين وكان يحج ويفر ولا يعلم بذلك اهل بلده فاذا سئل عن غيبته لم يحدث بذلك ، وتوفي في رجب هذه السنة وهو ابن ست وستين سنة .

١٢٨ - محمد بن عيسى

- ١٥ ابن محمد بن عبد الرحمن ابو احمد الجلودي . روى عن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم صحيجه وكان من الزهاد كان يورق ويأكل من كسب يده ، وتوفي في ذى الحجة من هذه السنة وهو ابن ثمانين سنة .

١٢٩ - محمد بن محمد

- ٢٠ ابن يوسف ابو بكر اللحياني المقرئ نزل نيسابور وادعى دعاوى في القراءات انبأنا زاهر بن طاهر انبأنا ابو عثمان الصابوني وابو بكر البيهقي قالوا اخبرنا الحاكم ابو عبد الله قال سمعت ابا بكر بن الامام يقول قلت لأبي بكر اللحياني علي من

قرأت بالعراق فقال علي أبي بكر بن مجاهد فقلت قرأت عليه قبل ان يخضب او بعد ان خضب؟ قال قرأت عليه وقد خضب قلت فقرأت عليه قبل ان يأخذ العصا بيده قال كان لا يخرج الا والعصا بيده فقلت يا هذا فوالله الذي لاله الا هو ما خضب ابوبكر بن مجاهد ولا أخذ العصا بيده قط .

سنة ٣٦٩

ثم دخلت سنة تسع وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه قبض على الشريف ابي احمد الحسين بن موسى الموسوي في صفر وقلد ابو الحسن علي بن احمد بن اسحاق العلوي نقابة الطالبين ببغداد واسط و ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى نقابتهم بالكوفة و ابو الحسن احمد بن القاسم المحمدي نقابتهم بالبصرة والاهواز وكان قد استنذب ابو احمد بما ليس بذنب فآرى خطا مسرورا على خطه بافشاء الاسرار وقيل له ان عز الدولة اعطاك عقدا في فداء غلامه فكتمته فقال اما الخط فليس بخطي واما العقد فانه قال ان لم يقبل مادفعت فادفع هذا فلم يجزلى ان اخونه .

وفي يوم الاثنين لأربع بقين من صفر قبض عضد الدولة على أبي محمد ابن معروف قاضي القضاة وانفذه الى القلعة بفارس وقلد ابوسعد بشر بن الحسين ما كان اليه من قضاة القضاة واحتج على ابن معروف بالتقصير في حق عضد الدولة وبانه ينفسح فيما لا ينبغي للتضاة مثله فأجاب عن ذلك فلم يلتفت اليه وفي شعبان ورد رسول العزيز صاحب مصر الى عضد الدولة بكتاب وما زال يبعث اليه برسالة بعد رسالة فاجابه بما مضمونه صدق الطوية حسن النية .

وسأل عضد الدولة الطائع في مورده الثاني الى الحضرة ان يزيد في لقبه تاج الملة ويجدد الخلع عليه ويلبسه التاج والحلي المرصع بالجواهر فأجاب به الى ذلك وجلس الطائع على سرير الخلافة في صدر صحن السلام وحوله من خدمه الخواص نحو مائة بالناطق والسيوف والزينة وبين يديه مصحف عثمان وعلي كتفيه البردة ويده القضيب وهو متقلد سيف النبي صلى الله عليه وسلم وضرب

ستارة

- ستارة بعثها عضد الدولة وسأل ان يكون حجاباً للطائع حتى لا يقع عليه عين احد من الجنود قبله ودخل الا تراك والديلم ولم يكن مع احد منهم حديد ووقف الاشراف واصحاب المراتب من الجانبين فلما وصل عضد الدولة اوذن به الطائع فأذن له فدخل فأمر برفع الستارة فقبل لعضد الدولة قد وقع طرفه عليك فقبل الارض ولم يقبلها احد ممن معه تسليماً للرقبة في تقبيل الارض اليه فارتاع زياد من بين القواد لما شاهد وقال بالفارسية ما هذا ايها الملك أهذا هو الله عز وجل؟ فالتفت الى ابي القاسم عبدالعزيز بن يوسف وقال له ، فهمه وقل له هذا خليفة الله في الارض ، ثم استمر يمشي ويقبل الارض تسع مرات والتفت الطائع الى خالص الخادم وقال له ، استدنه . فصعد عضد الدولة وقبل الارض دفعته فقال له الطائع ، ادن الى ادن الى ، فدنا واكب وقبل رجله وتنى الطائع يمينه عليه وكان بين يديه سريره مما يلي الجانب الايمن للكرسى ولم يجلس فقال له ثانياً ، اجلس . فأوماً ولم يجلس فقال له ، اقسمت عليك لتجلسن ، فقبل الكرسي وجلس فقال له الطائع ما كان اشوقنا اليك واتوقنا الى مفاوضتك فقال ، عذرى معلوم . فقال نيتك موثوق بها وعقيدتك مسكون ايها . وأوماً براسه ثم قال له الطائع قد رأيت ان افوض اليك ما وكل الله تعالى الى من امور الرعية في شرق الارض وغربها وتديرها في جميع جهاتها سوى خاصتي واسبابي وما وراء بابي فتول ذلك مستخيراً بالله تعالى . فقال له عضد الدولة يعينني الله عز وجل على طاعة مولانا وخدمته واريد المطهر وعبد العزيز وجوه القواد الذين دخلوا معي ان يسمعوا لفظ امير المؤمنين . فاذنوا وقال الطائع هاتوا الحسين بن موسى وعبد بن عمرو بن معروف وابن ام شيبان والزينبي فقدموا فاعاد الطائع لله القول بالتفويض اليه والتعويل عليه ثم التفت الى طريف الخادم فقال يا طريف يقاض عليه الخلع ويتوج . فنهض عضد الدولة الى الرواق فالبس الخلع فخرج فأوماً ليقبل الارض فلم يطق فقال له الطائع حسبك حسبك . وامره بالجلوس على الكرسي ثم استدعى الطائع تقديم الويته فقدم لواءه ان واستخار

الطائع لله عز وجل وصلى على رسوله وعقد هاتم قال يقرأ كتابه . فقرأ فقال له
الطائع خار الله لنا ولك وللسلمين آمرك بما أمرك الله به وأنها لك عما نهاك الله عنه
وابراً الى الله مما سوى ذلك انهض على اسم الله . واخذ الطائع سيفاً كان بين
المحدثين اللتين تلياً نه فقلده إياه مضاًفا الى السيف الذي قلده مع الخلعة ولما اراد
عضد الدولة ان ينصرف قال للطائع انى تطير ان اعود على عقبى فاسأل ان
يؤمر بفتح هـ - هذا الباب لى . فاذن فى ذلك وشاهد فى الحال نحو ثلثائة صانع
قد اعدهم عضد الدولة حتى هبىء للفرس مسقال وركب وسار الجيش مشاة
الى ان خرج من باب الخاصة ثم ركب القواد والجيش وسار فى البلد . ثم بعث
الطائع اليه بعد ثلاثة ايام هدية فيها غلالة قصب وصينية ذهب ونحردا ذى بلور
وفيه شراب ناقص كأنه قد شرب بعضه وعلى فم النحردا ذى نحرقة حرير
مشدودة مختومة وكأس بلور من هذا الفن فوافى ابونصر الخازن ومعه من
الاموال نحو ما ذكرنا فى دخوله الاول فى السنة الماضية ولما عاد عضد الدولة
جلس للتهنئة فقال ابو اسحاق الصابى على البديهة .

يا عضد الدولة الذى علقت	يداه من نخره بأعرقه	١٥
لبست للملك تاج ملته	فصل عرى غمره بمشرقه	
احرزت منك الحديد فى عمر	اطاله الله غير مخلقه	
يلوح منك الجبين بحاشية	لحظنا فى ضياء رونقه	
كأنه الشمس فى انارتها	ويشبه البدر فى تألقه	
لما رأيت الرجال تشده	من كل فخل القريض مغلقه	
الجلات نفسى اليك رؤيتها	لتطلب المدح طول منطقته	٢٥
قال له خاطرى بطمع ان	تساجل البحر فى تدفقه	
خفف واوبى فقلت مختصرا	للقول فى جده واحده	
يفتخر النخل تحت انحصه	فكيف بالتاج فوق مفرقه	

وفى شهر رمضان بعث الى ضبة بن محمد الاسدى وكان من اكابر الدعار وقد

قتل النفوس ونهب الاموال وتحصن بعين التمر نيفا وثلاثين سنة والوصول اليها يصعب فلما طل عليه العسكر هرب وترك اهله وخاصته فأسرا كثيرهم وملك البلد .

وفي يوم الثلاثاء لتسع بقين من ذى القعدة تزوج الطائع لله بنت عضد الدولة الكبرى وعقد العقد بحضرة الطائع وبمشهد من الاشراف والقضاة والشهود ووجوه الدولة على صداق مبلغة مائة الف دينار وفي رواية مائتي الف دينار والوكيل عن عضد الدولة في العقد ابو علي الحسن بن احمد الفارسي النحوي والخطيب القاضي ابو علي المحسن بن علي التنوخي .
وفي هذا الشهر قلد ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى العلوي الحج وتولاه في موسم هذه السنة .

١٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ١٣٠ - احمد بن عطاء

ابن احمد ابو عبد الله الروذباري ابن اخت ابي علي الروذباري . اسند الحديث وكان يتكلم على مذهب الصوفية، توفي بصور في ذى الحجة من هذه السنة .

١٥

١٣١ - الحسين بن علي

ابو عبد الله البصري يعرف بالجليل سكن بغداد وكان من شيوخ المعتزلة وصنف على مذاهبهم وانتحل في الفروع مذهب اهل العراق، وتوفي في هذه السنة وصلى عليه ابو علي الفارسي ودفن في تربة استاذة ابي الحسن الكرخي بدراب الحسن بن زيد وكان قد قارب الثمانين سنة .

٢٠

١٣٢ - حسنو بن الحسين الكردي

كان له مالي عظيم وسلطان وكان يخرج اموالا كثيرة في الصدقات . توفي في قلعة يوم الثلاثاء ليلة خلت من ربيع الآخر من هذه السنة .

١٣٣ - سعيد بن أحمد

ابن محمد بن جعفر أبو عثمان النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس الأصم وغيره فروى عنه أبو العلاء الواسطي وتوفي عند انصرافه من الحج في جمادى الأولى من هذه السنة .

١٣٤ - عبد الله بن إبراهيم

ابن أيوب بن ماسي أبو محمد البراز . ولد سنة أربع وسبعين ومائتين . سمع أبا مسلم الكجي ويوسف بن يعقوب القاضي . روى عنه ابن رزقويه وأبو علي ابن شاذان وكان ثقة توفي في رجب هذه السنة .

١٣٥ - محمد بن صالح

١٠ ابن علي بن يحيى أبو الحسن الهاشمي ويعرف بابن أم شيبان . ولد يوم عاشوراء من سنة أربع وتسعين ومائتين وله أخ يقال له محمد أيضا إلا أن هذا هو الأكبر وأصله من الكوفة وولى القضاء ببغداد وحدث عن عبد الله بن زيدان وغيره روى عنه البرقاني .

١٥ أخبرنا القزاز أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا علي بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . لما نقل المستكفي بالله أبا السائب عن القضاء بمدينة المنصور يوم الاثنين مستهل ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قلد في هذا اليوم أبا الحسن محمد بن صالح ويعرف هو وأهله ببني أم شيبان واسمها كنيته وهي بنت يحيى بن محمد من أولاد طلحة بن عبيد الله . والقاضي أبو الحسن من أهل الكوفة بها ولد ونشأ وكتب الحديث ثم قدم بغداد وقرأ على ابن مجاهد ولقي الشيوخ وصاهر القاضي القضاة أبا عمر محمد بن يوسف علي بنت ابنته وأبو الحسن رجل عظيم القدر وافر العقل واسع العلم حسن التصنيف ثم قلده المطيع قضاء الشريعة مضافا إلى مدينة المنصور ، وتوفي فجأة في جمادى الأولى من هذه السنة .

١٣٦ - محمد بن اسحاق

ابن محمد بن اسحاق النعماني . سمع على بن دليل واباسعيد بن رميح النسوي وغيرهما
وتوفي قبل سنة سبعين وثلاثمائة .

١٣٧ - أبو الحسين بن أحمد

- ابن زكرياء بن فارس صاحب المجمل في اللغة وغيره من الكتب له التصانيف
الحسان والعلم الغزير والمعرفة الجيدة باللغة ، انشدنا محمد بن ناصر قال انشدنا
ابوزكرياء يحيى بن علي التبريزي لابن فارس .

- وقالوا كيف حالك ؟ قلت خير تقصر (١) حاجة وتفوت حاج
إذا ازدحت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انقراج
ندمى هرتى وشفاء نفسى دفاترلى ومعشوقى السراج
قال وانشدنا له وذكر انه قالها قبل وفاته بيومين .
يارب ان ذنوبى قد احطت بها علما وبى وبأعلاى وأسراى
انا الموحد لكنى المقربها فهب ذنوبى لتوحيدى واقرارى

سمعت ٣٧٠

- ثم دخلت سنة سبعين وثلاثمائة
فمن الحوادث فيها ان صاحب بن عباد ورد الى خدمة عضد الدولة عن مؤيد
الدولة وعن نفسه فتلقاه عضد الدولة على بعد من البلد وبانغ في اكرامه ورسم
لأكابر كتابه واصحابه يعظمونه وكانوا يغشونه مدة مقامه ولم يركب هو الى احد
منهم وكان غرض عضد الدولة تأنيسه واكرام مؤيد الدولة ووصلت كتب
مؤيد الدولة يستطيل مقام صاحب ويذكر اضطراب الامور بعده ، ثم ان
عضد الدولة برز الى ظاهرهم هذا في ربيع الآخر للضى الى بغداد وخلع على
الصاحب الخلع الجميلة وحماء على فرس بركب ذهب ونصب له دستا كاملا في
نركاه تتصل بمضاربه واقطعه ضيا عاجلية وحمل الى مؤيد الدولة (٢) في صحبته أطافا

(١) ارشاد - تقضى (٢) ب - مؤيد الملك

وورد عضد الدولة الى بغداد فنزل بجسر النهر وان في يوم الاربعاء حادى عشر
جمادى الآخرة وطلب من الطائع ان يتلقاه فخرج اليه الطائع من غده هذا اليوم فتلقاه
وضربت له قباب وزينت الاسواق ، قال ابو الحسن على بن عبد العزيز بن حاجب
النعمان ، لم تكن العادة جارية بخروج الخلفاء لتلقي احد من الامراء ، فلما توفيت
فاطمة اخت معز الدولة ابى الحسين ركب المطيع الى معز الدولة يعزيه عنها
فنزل معز الدولة وقبل الارض بين يديه واكثر الشكر ، فلما صار عضد الدولة
الى بغداد فى الدفعة الاخيرة مستوليا على الامور فيها أنفذ ابا الحسن محمد بن
عمر العلوى من معسكره ندبا الى حضرة الطائع فوافى باب دار الخلافة نصف
الليل وراسل بأنه قد حضر فى مهم فجلس له الطائع واوصله فقال ، يا مولانا
امير المؤمنين قد ورد هذا الملك وهو من الملوك المتقدمين وجارى مجارى
الاكاسرة العظمين وقد أمل من مولانا التمييز عن من تقدمه والتشريف
بالاستقبال الذى يتبين على جميل الرأى فيه ، فقال الطائع ، نحن له معتقدون
وعليه معتزمون وبه قبل السؤال متبرعون ، فاعلمه ذلك ، قال ابن حاجب
النعمان ولم يكن للطائع نية فى ذلك ولا هم به لانه علم انه لا يجوز رده فأحب ان
يجعل المنة ابتداء منه ، قال محمد بن عمر ، فعدت الى عضد الدولة من وقتى فعرفته
ما جرى فسر به وخرج الطائع من غده فتلقاه فى دجلة ، قال محمد بن عمر فقال لى
عضد الدولة ، هذه خدمة قدأ حسنت القيام بها وبقيت اخرى لانعرف فيها غيرك
وهى منع العوام من لقائنا بدعاء وصياح ، نقلت ، يا مولانا قد خل الى البلد
قد تطلعت نفوس اهله اليك ثم تريد منهم السكوت ، فقال ، مانعرف فى كفهم
سواك ، وكان أهل بغداد قد تلقوه مرة بالكلام السفهيه فما احب ان تدعو تلك
الأسنة ، قال ، فدعوت اصحاب المعونة وقلت ، قد امر الملك بكذا وتوعد
مايجرى من ضده بضرِب العنق . فأشاعوا فى العوام ذلك وخوفوا من
ينطق بالقتل فاجتاز عضد الدولة فرأى الامر على ما اراد فعجب من طاعة
العوام ل محمد بن عمر فقال هؤلاء اضعاف جندنا وقد اطاعوه فلواراد بنا سوما

كان ، ورأى في روزنامج اثم الف وثلاثمائة الف درهم باسم محمد بن عمر
بما أداه من معاملاته فقبض عليه واستولى على امواله .

وفي ليلة الخميس الحادى عشر من جمادى الآخرة زفت السيدة بنت عضد الدولة
الى اطائع وحمل معها من المال والثياب والاوانى والعرش الكثير .

وفي هذا الشهر ورد رسول من صاحب الين الى عضد الدولة ومعه الهدايا
والملاطفات ما كان في جملته قطعة عتبر وزنها ستة ونمسون رطلا .

وزادت دجلة في هذه السنة زيادة مفرطة والفراوات والنجور بثق وسقطت
قناطر الصراة فوقعت الجديدة في نصف ذى القعدة وقعت العتيقة بعدها
وكان يوم الاربعاء ثم وقع الشروع في عمل القطرتين فانفق عليهما المال
الكثير وبنيتهما البناء الوثيق .

١٠

وكان الصيد لاوى رجل يقطع الطريق فاحتال عليه بعض الولاة فدس اليه
جماعة من الصعايك اظهروا الانحياز اليه فلما خالطوه قبضوا عليه وحملوه اسيرا
الى الكوفة فقتل وحمل رأسه الى بغداد .

وحج بالناس في هذه السنة ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى الماوى وخطب بمكة
والمدينة للغربى صاحب مصر .

١٥

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٣٨ - احمد بن على

ابوبكر الرازى الفقيه امام اهل الراى في وقته كان مشهورا بالزهد والورع
ورد بغداد في شببته ودرس الفقه على أبى الحسن الكرنى ولم يزل حتى انتهت
اليه الرياسة ورحل اليه المتفقه وخوطب في ان يلى قضاء القضاة فامتنع واعيد
اليه الخطاب فلم يفعل وله تصانيف كثيرة ضمنها احاديث رواها عن أبى العباس
الاصم وسليمان الطبرانى وغيرهما .

٢٠

اخبرنا محمد بن عبد الملك انبانا الخطيب قال حدثنى الناضى ابو عبد الله الضيمرى

قال حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثني ابو بكر الابهري قال،
 خاطبني المطيع على قضاء القضاة وكان السفير في ذلك ابو الحسن بن أبي عمر و
 الشرابي فأبيت عليه واشرت بأبي بكر احمد بن علي الرازي فاحضر الخطاب على
 ذلك وسألني ابو الحسن بن أبي عمر ومعوته عليه نحو طب فامتنع وخلوت به
 فقال، تشير على بذلك . فقلت، لا اري لك ذلك . ثم قمنا الى بين يدي أبي الحسن
 ابن أبي عمر وفأعاد خطابه وعدت الى معوته فقال لي ، أليس قد شاورتك
 فأشرت على ان لا تفعل ؟ فوجم ابو الحسن بن أبي عمر ومن ذلك فقال ، تشير
 علينا بانسان ثم تشير عليه ان لا يفعل . قلت ، نعم اما لي في ذلك اسوة بمالك بن
 انس أشار على اهل المدينة ان يقدموا نافعاً القارئ في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأشار على نافع ان لا يقبل فقبل له في ذلك فقال اشارت عليكم بنافع
 لأنني لم اعرف مثله واشرت عليه ان لا يفعل لانه يحصل له اعداء وحساد فكذلك
 انا اشارت عليكم به لأنني لا اعرف مثله واشرت عليه ان لا يفعل لانه اسلم لدينه .
 قال الصيمري وتوفي ابو بكر الرازي في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة
 وصلى عليه ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي .

١٣٩ - الزبير بن عبد الواحد

ابن موسى ابو يعلى البغدادي نزيل نيسابور سمع البغوي وابن صاعد وسمع
 بالبصرة وخوزستان واصبهان وبلاد آذربيجان ثم دخل بلاد خراسان فسمع
 فيها الكثير ثم انصرف الى البصرة، وتوفي بالموصل في هذه السنة .

١٤٠ - عميد الله بن علي

ابن جعفر ابو الطيب الدقاق سمع محمد بن سليمان الباهلي، روى عنه البرقاني وقال كان
 شيخاً فاضلاً ثقة مجوداً من اصحاب الحديث، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

١٤١ - عميد الله بن العباس

ابن الوليد بن مسلم ابو احمد السد اوى سمع عبد الله بن محمد بن ناجية و ابراهيم
 ابن

ابن موسى الجوزي، روى عنه القاضي أبو العلاء وكان ثقة، وتوفي في شوال هذه السنة.

١٤٢ - عجل بن أحمد

ابن محمد بن حماد أبو جعفر مولى الهادي بالله ويعرف بابن المتيم سمع خلقا كثيرا وروى عنه أبو بكر البرقاني قال أبو نعيم الاصبهاني لم اسمع فيه الا خيرا وقال ابن أبي الفوارس توفي يوم الثلاثاء لسبع خلون من شوال وكان لا بأس به .

١٤٣ - عجل بن جعفر

ابن الحسين بن محمد بن زكريا أبو بكر الوراق يلقب غندرا كان جوالا حدث ببلاد فارس وخراسان عن الباغندي وابن صاعد وابن دريد وغيرهم، روى عنه أبو نعيم الاصبهاني وغيره وكان حافظا ثقة .

١٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني محمد بن أحمد ابن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ ان غندرا خرج من مرو قاصدا بخارا فمات في المفازة سنة سبعين وثلثمائة هذه السنة .

مسند ٣٧١

ثم دخلت سنة احدى وسبعين وثلثمائة
فمن الحوادث فيها ان عضد الدولة امر بجفر النهر من عمود الخالص وسياقة الماء الى بستان داره فبدئ في ذلك وحشر الرجال لعمله .
وانه كان على صدر زرب عضد الدولة على صورة السبع من فضة فسرق في صفر وعجب الناس كيف كان هذا مع هيئة عضد الدولة المفرطة وكونه شديد المعاقبة على اقل جناية ثم تلبت الارض في البحث عن سارقه فلم يوقف له على خبر ويقال ان صاحب مصر دس من فعل هذا .

٢٠

وفي ربيع الاول وقع حريق بالكرك من حد درب القراطيس الى بعض البرازين من البلقانيين واتي على الأساكمة والحذائين واحترق فيه جماعة من

الناس وبقي له اسبوعا .

وفي ذى القعدة تقلد ابو الفاسم عيسى بن علي بن عيسى كتابة الطائع لله وخلع عليه .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٤٤- احمد بن ابراهيم

- ٥ ابن اسمعيل بن العباس ابوبكر الاسماعيلي الجرجاني طلب الحديث وسافر .
- اخبرنا اسمعيل بن احمد اخبرنا اسمعيل بن مسعدة اخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال سمعت ابا بكر الاسماعيلي يقول لما وردني محمد بن ايوب الرازي دخلت الدار وبكيت وصرخت ومنزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع اهلي وقالوا ما اصابك قلت نعمي الى محمد بن ايوب منتموني الارتحال اليه فاذنوا لي في الخروج واصحبوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن في وجهي طاقة فقدمت فقرأت عليه المسند وغيره وكانت اول رحلتى في طلب الحديث وكان للاسماعيلي علم وافربانقل وصنف كتابا على صحيح البخاري حدثنا به يحيى ابن ثابت بن بندار عن ابيه عن الرقاني عنه وكان الدار قطنى يقول كنت عزمتم غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي فلم ادرزق، توفي الاسماعيلي يوم السبت غرة رجب سنة احدى وسبعين وثمانئة عن اربع وتسعين سنة .
- ١٥

١٤٥- الحسن بن صالح

- ابو محمد السبيعي سمع ابن جرير الطبري وقاسم المطرز، روى عنه الدار قطنى والبرقاني وكان ثقة حافظا مكثرا وكان عسرا في الرواية ولما كان بآخرة عزم على التحديث والاملاء في مجلس عام فتميا لذلك ولم يبق الا تعيين يوم المجلس فمات .
- ٢٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال لنا افاضى ابو املاء محمد بن علي الواسطي رأيت ابا الحسن الدار قطنى جالسا بين يدي ابي محمد السبيعي وكوس الصبي بين يدي معلم دية له، توفي في ذى الحجة من هذه السنة

الحسن

١٤٦ - الحسين بن علي

ابن الحسن بن الهيثم بن طهمان ابو عبدالله الشاهر المعروف بابن البادا ، ولد سنة اربع وسبعين ومائتين ، سمع الحسن بن علويه وشعيب بن محمد الذارع وكان عمره سبعا وتسعين سنة منها خمس عشرة سنة في آخر عمره مقعد اعمى وتوفي في رجب هذه السنة .

١٤٧ - الحسن بن يوسف

ابن يحيى ابو معاذ البستي ، روى عنه البرقاني وكان ثقة ، قال ابن الفوارس توفي في ذى الحجة من هذه السنة وكان ثقة مستورا جميل المذهب .

١٤٨ - عبد الله بن ابراهيم

ابن جعفر بن بنيان (١) ابو الحسن المعروف بالزيني ، ولد في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين ومائتين وكان يسكن بركة زازل وحدث من الحسن بن علويه والفريابي ، روى عنه البرقاني والننوشي وكان ثقة ، توفي في ذى القعدة من هذه السنة .

١٤٩ - عبد الله بن الحسن

ابن اسمعيل بن محمد ابو بكر الضبي القاضي .

١٥ اخبرنا القزاز اخبرنا ابن ثابت اخبرنا عبد الكريم بن احمد الضبي اخبرنا الدارطني قال عبد الله بن الحسن ابو بكر القاضي سمع اكثر حديث ابيه وكتب عن ابي بكر النيسابوري وغيره وحدث وولاه امير المؤمنين المتقي القضاء على آمد واربزن وميانارتين وما يلي ذلك في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ثم ولاه المتقي ايضا في سنة احدى وثلاثين القضاء على طريق الموصل وتطربل ومسكن وغير ذلك وولاه المطيع لله سنة اربع وثلاثين على الموصل واعمالها (وقضاء الحديدة وما يتصل بذلك ثم ولاه المطيع ايضا القضاء على حلب وانطاكية واعمالها - ٢) وولاه الطائفة القضاء على ديار بكر وآمد واربزن وميانارتين

وارمينة واعمال ذلك وكان عفيفا نرها فقيها ، توفي في هذه السنة .

١٥٠ - عبد العزيز بن الحارث

ابن اسد بن الايث ابو الحسن التميمي ، حدث عن ابي بكر بن زياد النيسابوري والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري ونفطويه وغيرهم ، وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة .

اخبرنا احمد بن الحسن بن البناء انبأنا القاضي ابو يعلى ابن الفراء قال ابو الحسن عبد العزيز التميمي رجل جليل القدر وله كلام في مسائل الخلاف وتصنيف في الاصول والفرائض . قال المصنف . وقد تعصب عليه الخطيب وهذا شأنه في اصحاب احمد لحكي عن ابي القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي العكبري ان التميمي وضع حديثا وهذا العكبري لا يقول على قوله فانه لم يكن من اهل الحديث والعلم انما كان يعرف شيئا من العربية ولم يرو شيئا من الحديث كذلك ذكر عنه الخطيب وكان ايضا معتزليا يقول ان الكفار لا يخلدون في النار وعنه حكى الطعن في ابن بطة ايضا وسيأتي القدح في هذا الاسدي مستوفى في ترجمة ابن بطة فقد اتفق هذا الاسدي مبهضا لاصحاب احمد طاعنا في اكابرهم واتفق الخطيب يبهرج اذا شاء بعصبية باردة فانه اذا ذكر المتكلمين من المبتدعة عظم القوم وذكر لهم ما يقارب الاستحالة فانه ذكر عن ابن اللبان انه قال احفظت القرآن ولي خمس سنين وحسكي عن ابن رزقويه ان التميمي وضع في مسند آخر حديثين ويجوز ان يكون قد كتب في بعض المسانيد من مسند آخر ومن مسموعاته من غير ذلك المسند متى كان الشيء محتملا لم يجوز ان يقطع على صاحبه بالكذب نعوذ بالله من الاعراض الفاسدة على انها تحول على صاحبها .

١٥١ - علي بن ابراهيم

ابو الحسن الحضرمي (١) الصوفي الواعظ بصري الاصل سكن بغداد وكان شيخ

(١) هكذا في تاريخ بغداد وفي ص - البصري في المواضع كلها - ح .

التصوفة صحب الشبلى وغيره وبلغنى انه كبر سنه فصعب عليه المجيء الى الجامع
فبنى له الرباط المقابل للجامع المنصور ثم عرف بصاحبه الزوزنى . كان الحصرى
لا يخرج الا من جمعة الى جمعة وله على طريقتهم كلام .

- انبا ناهج بن مجد الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار الصيرفى انا الحسين بن على
ابن غالب المقرئ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر البغدادى قال
سمعت ابا الحسن على بن ابراهيم الحصرى يقول وجدت من يدعوننا يدعوا الله
بظاهره ويدعو الى نفسه بباطنه لانه يحب ان يعظم وان يشا رايه ويعرف
موضعه ويثنى عليه اللناء الحسن واذا احب يحبه الخلق له وتعظيمهم اياه فقد
دعاهم الى نفسه لا الى ربه وقال ما على منى واى شىء لى فى حتى اخاف عليه
وارجوله ان رحم رحم ماله وان عذب عذب ماله ، توفى الحصرى يوم
الجمعة ببغداد فى ذى القعدة (١) من هذه السنة وقد اتاف على الثمانين (ودفن
بمقبرة باب حرب - ٢) .

١٥٢ - على بن محجل

- الأحذب المزور كان يكتب على خط كل احد حتى لا يشك المزور على خطه انه
خطه وبلى الناس منه ببلوى عظيمة وختم السلطان على يده مراراً، وتوفى يوم
الاحد تاسع رجب هذه السنة .

١٥٣ - محجل بن احمد

- ابن روح ابوبكر الحريرى سمع ابراهيم بن عبد الله الزينبى .
اخبرنا عبد الرحمن بن مجد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابوبكر البرقانى عن
مجد بن احمد الحريرى وسأله عنه فقال ثقة فاضل قول ابن ثابت وحدثت عن ابي
الحسن مجدين العباس بن القرات تال توفى مجدين احمد بن روح (فى ذى الحجة - ٢)
سنة احدى وسبعين وثمانئة مستور ثقة .

١٥٤ - عجل بن أحمد

ابن عبدالله بن محمد ابوزيد الروزي (١) الفقيه سمع محمد بن عبدالله السعدي وغيره وكان احداً ثمة المسلمين حافظاً لمذهب الشافعي حسن النظر مشهوراً بالزهد والورع ورد بغداد وحدث بها فسمع منه الدارقطني .

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابوبكر بن علي قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله بن نعيم النيسابوري قال سمعت ابابكر البزاز يقول عادت الفقيه ابازيد من نيسابور الى مكة فمألم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة قال ابونعيم توفي ابوزيد بمرور يوم الخميس اثنا عشر من رجب هذه السنة .

١٥٥ - عجل بن خلف

ابن جيان بالهيم ابوبكر الفقيه، روى عنه البرقاني والتونجي وغيرهما وكان ثقة توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٥٦ - عجل بن خفيف

ابو عبدالله الشيرازي صاحب الجري و ابن عطاء وغيرهما وقد ذكرت في كتابي المسمى بتلييس ابليس عنه من الحكايات ما يدل على انه كان يذهب مذهب الاباحية .

سنة ٣٧٢

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة

من الحوادث فيها انه ورد في يوم الخميس ثاني عشر المحرم فتح الماء الذي استخرجه عضد الدولة من الخالص الى داره وبستان ازاهر .

وفي يوم الخميس ثلاث خلون من صفر وقيل بل لليلة خلت من ربيع الآخر فتح المارستان الذي انشاه عضد الدولة في الجانب الغربي من مدينة السلام ورتب فيه الاطباء والمعالجون والخزان والبوابون والوكلاء وناظرون

ونقلت اليه الادوية والاشربة وانقرش والآلات .

- وفي شوال توفي عضد الدولة فكتبتم اصحابه موته ثم استدعوا ولده حمصام الدولة من الهند الى دار المملكة وانرجوا امر عضد الدولة بتوليته العهد وروسل الطائع فسئل كتب عهده منه ففعل وبعث اليه خلعا واواء وعهدا بمضاء ماقلده اياه ابوه وجلس جالوسا عاما حتى قرئ العهد بين يديه وهناك الناس واستمرت الحال على اخفاء وفاة عضد الدولة الى ان تمهد الامر .
- وفي يوم الاثنين لعشر بقين من ذي الحجة تلد ابو القاسم على بن ابي تمام الزينبي نقابة العباسيين والصلاة بالحضرة (وخلع عليه - ١) .
- وفي هذا الشهر خلع على ابي منصور بن الفتح العاوي للخروج بالحاج .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥٧ - اسحاق بن سعد

ابن الحسن بن سفيان ابو يعقوب النسوي . روى عن جده الحسن بن سفيان ومحمد بن اسحاق بن خزيمه وانتفى عليه الدار قطنى وكان ثقة امينا . توفي بطريق نجراسان مرجعه من الحج .

١٩

١٥٨ - احمد بن جعفر

ابو الحسن الخلال كان ثقة مستورا حسن الحال توفي في رمضان هذه السنة .

١٥٩ - فنا خسرو

- ٢٠ ابن الحسن بن بويه بن فنا خسرو بن تمام بن كوهى بن شير زيل ابو شجاع الملقب بعضد الدولة (كذا ذكره الامير ابو نصر بن ماکر لا - ١) وسميه الى سابور بن اردشير وكان ابوه يكنى ابا على ويلقب ركن الدولة وهو اول من خوطب في الاسلام بالملك شاهنشاه وكان دخوله الى بغداد في ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلثمائة ونرج الطائع اليه (متلقيا له ولم يتلقى سواء ودخل الى الطائع - ١) بطوته وسوره

(١) ليس في ص .

وشأنه بالولاية وامر ان يخلب له على المنابر بغداد ولم تجر بذلك عادة نعيم الخليفة
واذن له في ضرب الطبل على بابه في اوقات الصلوات الثلاث ودخل بغداد
وقد استولى الخراب عليها وعلى سوادها بانتهجار بثوتها وقطع المفسدين طرقاتها
فبعث العسكر الى بنى شيان وكانرا يقطعون الطريق فأوقع بهم وامر منهم ثمانى
مائة وسد بئق السهلية وبثق اليهودى وامر الاغنياء بمارة مستأنتهم وان يغرسوا
في كل خراب لاصحاب له وغرس هو الزاهر وهو دارابى على ابن مقله وكانت
قد صارت تلا وغرس التاجى عند تطربل وحوطه على الف وسبعائة جريب
وامر بحفر الانهار التى اندرست وعمل عليها ارحاء الماء وحول من الجبانية
قوما فاسكنهم بين فارس وكرمان فردعوا وعمروا البرية وكان ينقل الى بلاده
مالا يوجد بها فيها نقله الى كرممان حب النيل وبلغ في الحماية اقصى حد وانحر
الخراج الى النوروز والعضدى (١) ورفع الجباية عن الحاج واقام لهم السوانى في
الطريق وحفر المصانع والآبار واطلق الصلوات لاهل الحرمين ورد رسومهم
القديمة وادار السور على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكسا المساجد
فادر أرزاق أمؤ ذنين والقراء وربما صدق بثلاثين الفا وصدق مرة بثلاثين بدره
وعمل الجسور وبني المنطرتين العتيقة والحديدة على الصراة فتمت بالحديدة بعد
وفاته واستحدث المارستان وكان يحكم قد شرع ليعمله فلم يتم وجلب اليه ما يصلح
لكل فن وعمل بين يديه سواقا للبرازين ووقف عليه وقوا كثيرة وعمل له
ارحاء بالزبديّة من نهر عيسى ووقفها عليه وكان يبحث عن اشراف الملوك
وينقب عن سرأثرهم وكانت اخبار الدنيا عنده حتى او تكلم انسان بمصر (رق اليه
حتى ان رجلا بمصر - ٢) ذكره بكلمة فاحال حتى جاء به ووبخه عليها ثم رده فكان
الناس يحتزون في كلامهم وانعالمهم من نسائهم وغلمانهم وكانت له حيل بحمية
في التوصل الى كشف المشكلات وقد ذكرت منها جملة في كتاب الاذكياء
فكرهت الاعادة وكانت هيبة عظيمة فلولطم النسن انسانا قبله اقيح مقابلة
فانكف الناس عن المتظام وكان غرير العقل شديد التيقظ كثير الفضل بعيد

(١) هكذا في الاصل والمشهور النوروز المعتضدى - ح (٢) ليس في ص .

- الهمة محبا لانفضت لى محتبنا للردائل وكان يباكر دخول الحمام فاذا خرج صلى الفجر ودخل اليه اصحابه (١) فاذا ترحل النهار سأل عن الاخبار الواردة فان تأخرت عن وقتها قامت عليه القيامة وسأل عن سبب التعويق فان كان من غير عذر أنزل البلاء عليهم حتى ان بعضهم يعوق بمقدار ما تغدى فيضرب وكانت الاخبار تصل من شيراز الى بغداد فى سبعة ايام وتحمل معهم الفواكه الطرية ثم يتغدى والطبيب قائم وهو يسأله عن منافع الأطعمة ومضارها ثم ينام فاذا انتبه صلى الظهر وخرج الى مجالس الندماء والراحة وسماع الغناء وكذلك الى ان يضى من الليل صدر ثم يأوى الى فراشه فاذا كان يوم موكب برز للأولياء فلقبهم ببشر معه هبة وكان يمتل ويهلك ظنا منه ان ذلك سياسة فيخرج بذلك الفعل عن مقتضى الشريعة حتى ان جارية شغلت قلبه بميله اليها عن تدبير الحكمة فأسر بتغريقها وأخذ غلام بطيخا من رجل غصبا فضر به بسيف فقطعه نصفين . وكان يحب العلم والعلماء ويجرى الرسوم للفقهاء والادباء والقراء فرغب الناس فى العلم وكان هو يتشغل بالعلم فوجد له فى تذكرة اذا فرغنا من حل او قليدس كله تصدقت بعشرين الف درهم واذا فرغنا من كتاب ابى على النحوى تصدقت بخمسين الف درهم وكل ابن يولد لنا كانحب اتصدق بمشرة آلف درهم فان كان من فلانة فبخمسين الف درهم وكل بنت فبخمسة آلف فان كان منها فبثلاثين ألفا، وكان يحب الشرف فهدح كثيرا وكان يؤثر مجالسة الادباء على منادمة الاسراء ! وقال شعرا كثيرا فمن شعره .

- يا طبيب رائحة من نفحة الخيرى اذا ترقى جلباب الدنيا جبر
 كن مارش بانما وردا وعبقت فيه دواخين قد عنسد تبخير
 كان اوراته فى القدا جنحة صفر وحر وبيض من زناير
 ومن شعره وقد خرج الى بستان وقال لوساغدا غميث بجاء المطر فقال .
 ليس شرب الكاس الا فى المطر وغناء من جوارى السحر
 غايات ساليات لانهى ناغمات فى تضاعيف الوتر

رافضات زاهرات نجل رافلات في افانين الجبر
 مطربات محسنات مجن رافضات الهم ابان الفكر
 مبرزات الكاس من مخزنها مسقيات النجر من فاق البشر
 عضد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك غلاب القدر
 سهيل الله له بنيتته في ملوك الارض ما دار القمر
 وأراه الخير في اولاده ليساس الملك منه بالغرور

ونالوا انه مذقال غلاب القدر لم يفتح . وليس شعره بالفائق فلم اكتب منه غير

ما كتبت (١) واهدى اليه ابو اسحق الصابي استرلابا في يوم مهر جان وكتب معه .

اهدى اليك بنو الاملاك واختافوا في مهر جان جديد انت مبليه

لكن عبدك ابراهيم حين رأى علو قدرك عن شيء تدانيه

لم يرض بالارض مهداة اليك فقد اهدى لك الفلك الاعلى بما فيه

وكان قد طلب حسان دخله في السنة فاذا هو ثلثا الف الف وعشرين الف

الف درهم قبل ، اريد ان اباع به الى ثلثا الف وستين الف درهم ليكون

دخلنا في كل يوم الف الف درهم ، وفي رواية انه كان يرتفع له كل عام

اثنان وثلاثون الف الف دينار ومائة الف درهم وكان له كرمان وفارس

وعمان وخوزستان والعراق والموصل وديار بكر وحران ومنبج وكان مع

صدقاته وايضا له ينظر في الديار وينافس في التيراط واقام مكوسا ومنع ان

يعمل في الآلة واثر آثار من الظلم فلما احتضر عضد الدولة جعل يتمثل بقول

الناسم بن عبيد الله .

قتلت صنادر الرجال فلم ادع عدوا ولم امهل على ظنة خلقا

(١) هاشم ب ، ومن شعره يا اعتذر اليه ابو تغلب بن ناصر الدولة الحمداني عن

مناصرة ابن عمه .

أأفاق حين ركبت ضيق خناته ينهي السلام وكان يني صارما

فلأركبني عزيمة عضدية تدع الانوف ندى الزمان رواغما .

واخلعت

- واخايت دور الملك من كل نازل فشردهم غربا وبدتهم شرقا
فلما بلغت النجم عنرا ورفعة وصارت رقاب الخلق اجمع لي رقا
وما في الردي سها فاحمد جمرتي فها انا ذا في حفرتي عاطلا ماتي
فاذهبت دنياي ودينى سناهة فن ذا الذي منى بمصرعة اشقى
- ثم جعل يقول (ما اعنى عنى ما به هلك عنى سلطانيه) فرددها الى ان توفى في
آخر يوم الاثنين من شوال هذه السنة عن سبع واربعين سنة واحد عشر
شهر او ثلاثة ايام وقل بل عن ثمانية واربعين سنة وستة اشهر وخمسة عشر
يوما واخفى خبره ودفن في دار المملكة الى ان خرجت السنة وتقررت قواعد
المملكة (لواده - ١) ثم اطهرت وفاته وحمل الى مشهد على عليه السلام وسند كرتام
ما يتعلق به في السنة المقبلة اليها توفى بلغ خبره الى بعض محلس العلماء ، وفيه
جماعة من اكابر اهل العلم فتذاكروا الكلمات التي قالها الحكماء عند موت
الاسكندر وتدرؤيت لنا من طرق مختلفة الالفاظ ونحن نذكر احسنها وذلك
ان الاسكندر لما مات قام عند تابوته جماعة من الحكماء فقال احدهم ، سلك
الاسكندر طريق من فنى وفي موته تبرة ان بقى وقال الثانى ، خاف الاسكندر
ما له لغيره ونحكم فيه بغير حكمه ، وقال الثالث ، اصبح الاسكندر مشتغلا بما
عائنه وهو بالاعمال يوم الجراء اشلى ، وقال الرابع ، كنت مثل حديثا وانا
مذك وشيكا ، وقال الخامس ، ان هذا الشخص كان لكم واعظا ولم يعظكم قط
بأفضل من مصرعه ، وقال السادس ، كان الاسكندر حكم قائم انقضى او كظل
نهام انجلى ، وقال السابع ، لأن كنت امس لايا منك احد لقد اصبحت اليوم
وما يخافك احد ، وقال الثامن ، هذه الدنيا الطويلة العريضة طويت في ذراعين
وقال التاسع ، اجاهل كنت بالموت فنعذرك ام علم به فتلومك ، وقال العاشر كفى
للعمامة اسوة بموت الملوك وكفى للملوك عظة بموت العامة ، وقال بعض من حضر
المجلس الذى اشنع فيه بموت عضد الدولة وتذكرت فيه هذه الكلمات فلوقلت انتم مثلها
لكان ذلك يؤثر عنكم ، فقال احدهم ، قد وزن هذا الشخص الدنيا مثقالا لها

واعطسها فوق قيمتها وحسبك انه طلب الربح فيها نخسر روحه فيها ، وقال الثاني ! من استيقظ للديناء فهذا نومه ومن حلم فيها فهذا انتباهه ، وقال الثالث ! ما رأيت غائلا في غفلته ولا غائلا في عقله ، شبه قد كن يتقضى جانباً وهو يظن انه مبرم وينرم وهو يظن انه غانم ، وقال الرابع من جد للديناء هنأت به ومن هنزل راغباً عنها جدت له ، وقال الخامس ! ترك هذا الدنيا شاة ورحل عنها بلا زاد ولا راحة ، وقال السادس ! ان ماء اطفأ هذه النار لعظيم وان ريحا زعزعت هذا الركن لعصوف ، وقال السابع ! انما سلكك من قدر عليك ، وقال الثامن ! لو كان معتبراً في حياته لما صار عبدة في مماته ، وقال التاسع ! الصاعد في درجاتها الى سفل والنازل في درجاتها الى معال ، وقال العاشر ! كيف غفلت عن كيد هذا الأمر حتى نفذ فيك وهلا اتخذت دونه جنة تقيك ان فيك لعبرة للمتبين وانك لآية للمستبصرين .

١٦٠ - محمد بن اسحاق

ابن هبة الله بن ابراهيم بن المهدي بالله ابو احمد الهاشمي حدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان روى عنه عبد العزيز الأزجي ، وتوفي ليلة الجمعة لاربع بقين من شوال هذه السنة .

١٦١ - محمد بن احمد

ابن تميم ابو نصر السرخسي قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن ادريس الشامي واحمد بن اسحاق السرخسي وروى عنه ابن رزقويه وغيره وكان ثقة .

١٦٢ - محمد بن جعفر

ابن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ابو بكر الحريري المعدل ويعرف بزواج الحرة سمع ابن جرير الطبري والبلغوي وابن ابي داود والعباس بن يوسف الشكلي روى عنه ابن رزقويه والبرقاني وابن شاذان قال البرقاني هو بغدادى جليل احد العدول الثقات .

- حدثنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن الحسن القماضي قال حدثني ابي قال
حدثني الامير ابو افضل جعفر بن المكتفي بالله قال كانت بنت بدر مولى المعتضد
زوجة امير المؤمنين المقتدر بالله فاقامت عنده سنين وكان لها مكرما وعليها
مفضلا الافضال العظيم فما ثلث (١) حلالها وانضاف ذلك الى عظيم نعمتها الموروثة
وقتل المقتدر فانثنت من النكبة وسلم لها جميع اموالها وذخايرها حتى لم يذهب
لها شيء وخرجت عن الدار وكان يدخل الى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه
يعرف بمحمد بن جعفر وكان حركا فيقف على انقهر مائة بخدمة ثم ينقلوه الى ان
صار وكيل المطبخ وبعثها خبره ورأته فردت اليه الوكالة في غير المطبخ وترقى
امره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها وعلب عليها حتى صارت تكلمه من وراء
ستر وخلف باب وزاد اختصاصه بها حتى علق بقلبها فاستدعته الى تزويجها
فلم يجسر على ذلك بخسرته وبذلت له ما لا حتى تم لها ذلك وقد كانت حاله تأثرت
بها واعطته لما ارادت ذلك منه اموالا جليلها لنفسه ثممة ظاهرة لتلاميذها
اولاؤها منه لفقره وانه ليس بكفوء ثم هادت اقضاه بهدايا جلييلة حتى زوجها
منه واعترض الاولياء فغالبتهم بالحكم والدرهم فتم له ذلك ولها فاقام معها سنين
ثم ماتت فحصل له من مالها نحو ثلثائة الف دينار وهو ينقلب الى الآن فيها قال
ابي قد رأيت انا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول توصل بالمال الى
ان قبله ابو السائب القماضي حتى اقر في يده وتوف الحرة ووصيتها لانها وصت
اليه في مالها ووقوفها وهو الى الآن لا يعرف الازوج الحرة وانما سميت الحرة
لاجل تزويج المقتدر بها وكذا عادة الخلفاء لغلبة المال كعالمهم اذا كانت لهم
زوجة قيل لها الحرة قال ابن ثابت قال لنا ابو علي بن شاذان كان محمد بن جعفر
زوج الحرة جازا وسمعت منه مجالس من امايه وكان يحضره في مجالس الحديث
القاضي الجراحي وابو الحسين ابن النضر والدارقطني وابن حيويه وغيرهم من
الشيوخ وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع خاؤون من صفر هذه السنة
ودفن بالقرب من قبر معروف الكرخي وحضرت مع ابني الصلاة عليه .

١٦٣ - منصور بن أحمد

ابن هارون الفقيه ابو صادق سمع من جماعة ولم يحدث قط وكان من الزهاد
الهادبين من الرياضات وقال الزهديات، وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة
وهو ابن خمس وستين سنة .

سنة ٣٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء وهو عاشر المحرم اظهرت وفاة عضد
الدولة وحمل تابوته الى المشهد الغربي ودفن في تربة بنيت له هناك وكتب على
قبره في مابين ساج ، هذا قبر عضد الدولة وتاج الملة ابي شجاع ابن ركن الدولة
احب مجاورة هذا الامام التقى لطمعه في الخلاص يوم تأتي كل نفس تجادل
عن نفسها والحمد لله وصلى الله على محمد وعترته الطاهرة .

وتولى امره وحمله ابو الحسن علي بن احمد بن اسحاق العلوي النقيب . وجلس
صمصام الدولة للعزاء به بالنياب السواد على الارض وجاءه الطائع لله معزياً
ولطم عليه في دوره والاسواق اللطم الشديد المتصل اياما كثيرة فلما انقضى
ذلك ركب صمصام الدولة الى دار الخلافة يوم السبت لسبع بقين من الشهر
وخلع عليه فيها (١) الخلع السبع والعمامة السوداء وسور وطوق وتوج وعقد له
لواء وان لقب شمس الملة وحمل على فرس بمركب من ذهب وتيد بين يديه مثله
وقرئ عهده بتقليده الامور (٢) فيما بلغت الدعوة في جميع الممالك ونزل من هناك في
الطيّار (٣) الى دار المملكة واخذت له البيعة على جميع الارياض بالطاعة والخلاص
النية في المناجحة واطلق للرؤسومها وكوتب الولاة والعمال واصحاب النواحي
والاطراف باخذ البيعة على من قبلهم من الاحد .

وفي ليلة الاربعاء السادس عشر من صفر انقض كوكب عظيم الضوء وكانت
عقبه دوى كارع .

وورد الخبر بوفاة مؤيد الدولة ابي منصور بويه بن ركن الدولة بجرجان
 بجلوس صمصام الدولة لعزاء به في يوم الخميس ثمان بقين من رمضان وجاءه
 الطائع لله دعزيا ولما اشتدت علة مؤيد الدولة قال له صاحب ابو القاسم اسمعيل
 ابن عباد لو عهد ادير الامراء في الامر الى من يراه عهدا كان تسكن الجند اليه
 عاجلا الى ان يتفضل الله بما فيه وقيا به الى تدبير مملكته كان ذلك من
 الاستظهار الذي لا ضرر فيه فقال انا في شغل عما تخاطبني عليه وبالحذا الملك قد مر مع
 انتهاء الانسان الى مثل ما انا فيه فافعلوا ما بدا لكم ان تفعلوه ثم اشفى فقال له
 صاحب تب يا مولانا من كل ما فرطت فيه وتبرأ من هذه الادوال اتى است
 على ثقة من طيبها وحصولها من حالها واعتقدت انك الله وعافك ان تصرفها
 في وجوهها وترد كل ظلالة تعرفها ففعل ذلك وتلفظ به ومات فكتب
 صاحب في الوقت الى اخيه نجر الدولة ابي الحسن على بن ركن الدولة بالاسراع
 والمعجل وانفذ اليه خاتم مؤيد الدولة وارسل بعض ثقائه حتى استخلفه
 على الحفظ والوفاء بالعهود فأسرع فلما وصل وانتظم له الامر قال له صاحب
 قد بلغك الله يا مولانا ولغني فيك ما املته ومن حقوق خدي لك اجابتي الى ما انا
 مؤثر له من ملازمة دارى واعتزال الجندية والتوفير على امر الله تعالى فقال
 له لا تقل هذا فانى ما اريد هذا الملك الاك ولا يجوز ان يستقيم لي فيه امر الابك
 واذا كرهت ملازمة الاور كرهت انا ذلك وانصرفت فقبل الارض وقال
 الامر لك فاستوزره وخلع عليه الخلع السنية .

وزادت الاسعار في هذه السنة زيادة مفرطة ولحق الناس مجاعة عظيمة وبلغ
 الكر الحنطة في رمضان ثلاثة آلاف درهم تاجية وبلغ في ذى القعدة اربعة
 آلاف وثمانمئة درهم وضيح الناس وكسروا ما ببر الجوامع ومنعوا الصلاة
 في عدة جمع ومات خلق من الضيق جوعا على الطريق ثم تما قصت الاسعار
 في ذى الحجة .

وفي هذه السنة وفي القرامطة الى البصرة لما حدث من طمطمهم بدم وناقة عضد

الدولة فصالحوا على مال اعطوه وانصرفوا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٦٤ - احمد بن عبد العزيز

ابوبكر العكبري ، روى عن ابي خليفة الساجي وغيره وكان ثقة ما موثقا ، توفي بعكبرا في رجب هذه السنة .

١٦٥ - بويه ابي منصور

الملقب مؤيد الدولة ابن ركن الدولة كان وزيره صاحب بن عباد فضبط مملكته واحسن التدبير وكان قد تزوج بنت عمه زبيدة بنت معز الدولة ابي الحسين فاتفق في عرسه سبعمائة الف دينار وتوفي بخرجان في ثالث عشر شعبان هذه السنة وكانت علته الخوانيقي وكان عمره ثلاثا واربعين سنة وشهرا وامارته سبع وستين شهرا وخمسة عشر يوما .

١٦٦ - جعفر الضرير

المقرئ بباب الشام توفي في ذي القعدة من هذه السنة وكان ثقة .

١٦٧ - سعيد بن سلام

ابو عثمان المغربي ولد بقرى وان في تربة يقال لها كركنت واتى الشيوخ بمصر ودخل بلاد الشام وصحب ابا الخير الاقطع وجاور بمكة سنين وكان لا يظهر في المواسم وكانت له كرامات وكان ابو سليمان الخطابي يقول ، ان كان في هذا العصر من المحدثين احدا نأبو عثمان .

اخبرنا اقزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو سعيد الحسين بن علي (بن احمد - ١) اشيرازي قال سمعت ابا مسلم غالب بن علي الرازي يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول ، كنت ببنداد وكان بي وحج من ركبتي حتى نزل الى مثاقى فاشتد وجعي وكنت استغث بالله (فناداني بعض الخن ما استغاثنك بالله - ١) وغوثه بعد

- فلما سمعت ذلك رفعت صوتي وزدت في مقاماتي حتى سمع اهل الدار صوتي فما كان الا بعد ساعة بغاء البول وتدم الى سطل اهريق فيه الماء فخرج مني شيء بقوة ف ضرب وسط السطل حتى سمعت له صوتا فاذا هو حجير تخرج من متاتي وذهب الوجع عني فقلت ، ما امرع القوث وكذا الظن به ، توفي ابو عثمان بنيسا بورفي جمادى الاولى من هذه السنة ودفن الى جنب ابى عثمان الحيرى .

١٦٨ - عبد الله بن احمد

- ابن ما هيزذ ابو محمد الاصبهاني يعرف بالنظر يف سكن بغداد وحدث بها عن ابا غندى والبقوى وابن ابى داود ، روى عنه ابرقاني والأزهي وكان ثقة .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن عـلى اخبرنا احمد بن عمر بن روح التهراني قال ذكرنا عبد الله بن احمد بن ما هيزذ انه ولد في سنة ثلاث اواربع وسبعين ومائتين ، قال ودخلت بغداد سنة سبع وتسعين ومائتين وحججت في سنة ثلاث وثلثمائة وصمت ثمانية وثمانين رمضان .

١٦٩ - عبد الله بن محمد

- ابن عبد الله بن عثمان بن المختار ابو محمد المزني الواسطي ويعرف بابن السقاء سمع عبدان وابا يعلى الموصلي والبقوى وابن ابى داود وكان فيها حافظا ورد بغداد فحدث بها عجاسه كلها من حفظه بمحضرة ابن المظفر والدارقطني وكان يقولان ما راينا معه كتابا انما حدثنا حفظا وما أخذنا عليه خطأ في شيء غير انه حدث عن ابى يعلى بحديث في اقلب منه شيء ، قال ابو العلاء الواسطي فلما عدت الى واسط اخبرته فأخرج الحديث واصله بخط الصبي ، توفي في هذه السنة .

سنة ٣٧٤

٢٠

ثم دخلت سنة اربع وسبعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان ابا عبد الله بن سعدان شرع في اصلاح ما بين مصمما الدولة ونظر الدولة ، وخطب الطائفة لله على ما يجدده لفخر الدولة من الخلع

والعهد واللقب ففعل وجاس لذلك واحضرت الخلع وقرئ عهده وبعثت اليه .
وفي شهر رجب كان عرس في درب دباح فوقع الدار فهلك كثير من النساء
واخرجن من تحت الهدم بالحلى والزينة فكانت المصيبة عامة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧٠ - ابراهيم بن احمد

ابن جعفر بن موسى ابو اسحاق المقرئ الحرفي من اهل الجانب الشرقي كان ينزل
سوق يحيى وحدث عن جماعة وروى عنه التتوني والجوهري وكان ثقة صالحا
توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٧١ - اسحاق بن سعد

ابن الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابو يعقوب الشيباني النسوي . ولد
سنة ثلاث وتسعين ومائتين . روى عن جده الحسن وعن محمد بن اسحاق
السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة كتب عنه الناس بانتخاب الدار قطنى وكان
ثقة . توفي في هذه السنة .

١٧٢ - عبد الله بن موسى

ابن اسحاق ابو العباس الهاشمي . روى عن ابن بنت منيع وابن ابي داود وقاسم
الطرز وابي خبيب البرقي وغيرهم وكان ثقة امينا من اهل اقرآن والحديث
توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٧٣ - محمد بن احمد

ابن بالويه ابو علي النيسابوري المعدل سمع عبد الله بن محمد بن شيرويه ومحمد بن
اسحاق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهم وكان ثقة وتوفي بنيسابور
يوم الخميس سابع شوال هذه السنة عن اربع وتسعين سنة .

١٧٤ - محمد بن احمد

ابن محمد بن عبدان بن فضال ابو الفرج الاسدي (١) ولد في سنة تسع وتسعين

ومائتين وسمع الباغندي واباعمر القاضي وابلبكر ابن ابي داود .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر ابن ثابت اخبرنا العتيقي قال توفي
 ابو الفرج ابن عبدان في ذي الحجة سنة اربع وسبعين وثمانئة وكان ثقة مامونا .

١٧٥ - محمد بن احمد

- ابن يحيى بن عبد الله بن اسمعيل ابو علي البزاز العطشي سمع جعفر بن محمد الفريابي
 وابا يعلى الموصلي وابن جرير الطبري والباغندي وغيرهم .
 اخبرنا ابو منصور اقزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا احمد
 ابن محمد العتيقي قال سمع اربع وسبعين وثمانئة فيها مات ابو علي العطشي في
 ذي الحجة وكان ثقة مامونا .

١٧٦ - محمد بن جعفر

ابن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح صاحب المصلي يكنى ابا الفرج ، حدث
 عن الهيثم بن خلف الدوري والباغندي وخلق كثير ، روى عنه ابو الحسن
 الزهيمى وابوالقاسم التنوخي احاديث تدل على سوء ضبطه وضعف حاله وهو
 ميم الحل عندهم ، توفي في هذه السنة بالبصرة .

١٧٧ - محمد بن الحسن

ابن محمد ابو عبد الله الرازي السراجي ، سمع ابن ابي حاتم وغيره ، روى عنه ابن
 رزقويه واببرقاني وقال ! هو ثقة ، وقال العتيقي ! كان ثقة امينا مستورا
 توفي في ليلة الجمعة اثنى من ذي القعدة في هذه السنة .

١٧٨ - محمد بن الحسين

- ٢٠ ابن احمد بن الحسين ابو الفتح الازدي الموصلي ، روى عن ابي يعلى الموصلي وابن
 جرير الطبري وابي عروبة والباغندي وغيرهم وكان حائظا وله تصانيف في
 علوم الحديث .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الخطيب قال حدثني
ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الاردي قال رأيت اهل الموصل
بوهنون ابا الفتح لازدي جدا ولا يدونه شيئا ، قال وحدثني محمد بن صدقة ان
ابا الفتح قدم بغداد على الامير يعني ابن بويه فوضع له حديثا ان جبريل عليه
السلام كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته فأجازه واعطاه دراهم
كثيرة ، قال الخطيب وسألت ابا بكر الرقاني فأشار الى انه كان ضعيفا ، قال
ورأيت في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسا ويتجنبونه ،
توفي في هذه السنة وبعضهم يقول في سنة تسع وستين وثلثمائة .

١٧٨ - محمد بن الحسين (١)

ابن ابراهيم بن مهران ابو بكر الحرابي سمع ابا جعفر بن بريد ودعاج بن احمد ، روى
عنه الازهرى وقال كان شيخا صالحا .

سنة ٣٧٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه قدم في يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الاول خلع الطائع
الله على صمصام الدولة وطوخته وسوره وحمله على فرس بمركب ذهب وقاد
بين يديه مثله .

وفي ربيع الاول ورد الخبر من الكوفة بورود اسحاق وجعفر الهجريين وهما
من القرامطة الذين يدعون بالساسة في جموع كثيرة وكان دخولهما اياها على
وجه التعلب واقاموا الخطبة لشرف الدولة واعتروا الى ملك البلخة فوقع
الانزعاج الشديد من ذلك لما كان تمكن من النفوس من هبة هؤلاء القوم
وانهم ممن لا يصطلي بنارهم ولأن جماعة من الملوك كانوا يصانعونهم حتى
عضد الدولة اقطعهم بواسطة ناحية واقطعهم عن الدولة قبله بشقي القرأت اقطاعا
وانتشر اصحابها في النواحي واكبوا على تناول الغلات واستخراج المال فنفذ

من بغداد عسكر طردهم وبطلنا موسهم.

وفي ذي الحجة ورد كتاب من الري بوفاة ابن مؤيد الدولة بجلوس صمصام الدولة لانزاع به وركب انطاع الى تعزيتة في سفينة لابسا للسواد وعلى رأسه شمسة وانقراء والاوياء في الزبازب تقدم الى مشرعة دار الملك ونزل صمصام الدولة وقبل الارض بين يديه ورده بعد خطاب تردد بينهما في اعزاء والشكر.

وفي هذه السنة هم صمصام الدولة ان يجعل على الثياب الابرسميات والقطنيات التي تنسج ببغداد ونواحيها ضريبة وكان ابوالتيج الرازي قد كثر ما يحصل من هذا الوجه وبذل تحصيل الف الف درهم منه في كل سنة فاجتمع الناس في جامع المنصور وعزموا على المنع من صلاة الجمعة وكاد البلد يفتن فاعنوا من احداث هذا الرسم.

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٨٠ - الحسن بن الحسين

ابن ابي هريرة الفقيه او على القاضي كان احدا اصحاب الشافعي وله مسائل في الورع محفوظة ، توفي في رجب هذه السنة .

١٨١ - الحسن بن علي

ابن داود بن خلف ابو علي الطرز المصري ولد سنة تسعين ومائتين ، تدم ببغداد وحدث بها عن محمد بن بذر الباهلي وغيره . روى عنه البرقاني وابو العلاء الواسطي وكتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى وكان ثقة ، وتوفي بمكة في صفر هذه السنة .

١٨٢ - الحسين بن علي

ابن محمد بن يحيى ابو احمد النيسابوري ويقال له حسينك ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين وورباه ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزينة فسمع منه الحديث ومن غيره

بنيسابور وسمع ببغداد والكوفة روى عنه ابوبكر البرقاني وقال ، كان ثقة جليلاً وحجة واكثر اثار نيسابور منوطة باهل بيته .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي (بن ثابت اخبرني محمد بن علي - ١)
المقري عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال . كان حسينك تربية ابي بكر
ابن خزيمه وجاره الأذنبي وفي حجره من حين ولد الى ان توفي ابوبكر وهو ابن
ثلاث وعشرين سنة وكان ابن خزيمه اذا تخلف عن مجالس السلاطين بعث
بالحسين ثيابا عنه وكان يقدمه على جميع اولاه ويقراء له وحده ما لا يقرأه لغيره
وكان يحكي ابا بكر في وضوءه وصلاته فاني مارأيت في الاغناء احسن طهارة
وصلاة منه وتقدم بحجته ثرياً من ثلاثين سنة في الحضر والسفر وفي الحر وفي
البرد فما رأيت ترك صلاة الليل وكان يقرأ في كل ليلة سبعاً من القرآن
ولا يفوته ذلك وكانت صدقاته دائمة في السر والعلانية ولما وقع الاستنفار
لطرسوس دخلت عليه وهو يبكي ويقول ، قد دخل الطغي ثغر المسلمين
طرسوس وليس في الخزانة ذهب ولا فضة ثم باع ضيعتين ثقيبتين من اجل
ضياعه بمخمين الف درهم واحرج عشرة من الغزاة المتطوعة الاجلاد بدلا عن
نفسه . وسمعت غير مرة يقول ، اللهم انك تلم اني لادخر ما ادخره ولا اتقنى هذه
اضياح الا للاستغناء عن خلقك والاحسان الى اهل السنة والمستورين . توفي
في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه ابو احمد بنيسابور .

١٨٣ - عبيد الله بن محمد

ابن احمد بن محمد ابو الحسين الشيباني المعروف بالخشبي (٢) سمع ابا بكر بن ابي داود .
روى عنه البرقاني والتنونسي وكان ثقة ثباتاً مستورا اميناً ، توفي في ذي القعدة من
هذه السنة .

١٨٤ - عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله بن مهران ابو مسلم . سمع الباغندي والجنوي ورحل الى اشام والى

بغداد وإلى خراسان وما وراء النهر فكتب وجمع وكان متقنا حافظا ثبتا مع
ورع وتدين وزهد وتصون وكان الدار قطنى وغيره يعظمونه ونحج إلى
مكة فتوفي بها في هذه السنة ودفن قريبا من الفضيل .

١٨٥ - عبد الملك بن إبراهيم القرميسينى

سمع ابن همام ، وروى عنه أبو القاسم التنونى وكان ثقة وتوفي في شوال
هذه السنة .

١٨٦ - عبد العزيز بن جعفر

ابن محمد بن عبد الحميد أبو القاسم الخرقى . سمع أحمد بن الحسن الصوفى وأحمد
ابن خلف الدورى ، روى عنه البرقانى والعتيقى والتنونى . وأبوهرى وكان
ثقة امينا ، وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٥

١٨٧ - عبد العزيز بن عبد الله

ابن محمد أبو القاسم الدار كى الفقيه الشافعى نزل نيسابور عدة سنين ودرس الفقه
ثم صار إلى بغداد فسكنها إلى حين موته وحدث بها وكان امينا وانتهت رياسة
أصحاب الشافعى إليه وكان يدرس في مسجد دعلج بدرب أبى خلف من قطعة
الربيع وله حلقة في جامع المدينة للفتوى والنظر . روى عنه الأزهرى والخلال
والأزبجى والعتيقى والتنونى وكان ثقة .

١٥

أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الطيب الطبرى قال سمعت أبا حامد
الأسفرائينى يقول ما رأيت أفقه من الدار كى .

أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال سمعت عيسى بن أحمد بن عثمان الهمداني يقول
كان عبد العزيز الدار كى إذا جاءته مسألة تفكر طويلا ثم اتي فيها فربما كانت
فتواه خلاف مذهب الشافعى وأبى حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث
فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والأخذ بالحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى من الأخذ بقول الشافعى وأبى حنيفة

٢٠

إذا خالفاه ، توفي الداركي في شوال هذه السنة عن نيف وسبعين سنة ، ودفن بمقبرة الشونيزي .

١٨٨ - عمر بن محمد

ابن علي بن يحيى بن موسى ابو حفص الناقدا المعروف بالزيات ولد سنة ست وثمانين ومائتين ، سمع جعفر الفريابي وخلقاً كثيراً ، وروى عنه البرقاني والازهرى والحوهرى وكان ثقة صدوقاً متكثراً متقناً ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالشونيزية .

١٨٩ - علي بن الحسن

ابن علي ابو الحسن الجراحى روى عنه جابر بن شعيب البليخى وغيره وكان خيراً حسن المذهب ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٩٠ - مهمل بن احمد

ابن حسويه ابو سهل النيسابورى ويعرف بالحسنوى اديب تفقه على مذهب الشافعى وسمع الحديث من جماعة وحدث في البلاد وكان من الثاركن للاليعينهم المشتغلين بانفسهم ، وتوفي في صفر وهو ابن تسع وخمسين ودفن في مقبرة الخيزران .

١٩١ - مهمل بن الحسن

ابن سليمان ابو بكر القزوينى حدث عن جعفر الفريابي وابن ذريح (١) والبعوى وغيرهم .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن المالكي وكان عنده جزء عنه وكان في اكثر الاحاديث تخطيط في الاسانيد والمتون ، توفي ابو بكر القزوينى يوم الخميس غرة شعبان هذه السنة .

١٩٢ - مهمل بن الحسن

ابن محمد بن جعفر بن حفص ابو الفضل الكاتب حدث عن الحسن بن مولى وابن محمد

والمصري (وغيرهم - ١) روى عنه عبد العزيز الأزجي وكان صالحا ديناً .

١٩٣ - محمد بن عبد الله

ابن صالح ابوبكر الفقيه المالكي (الابهرى - ١) ولد سنة تسع وثمانين ومائتين وروى عن ابن ابي عروة والباغندي وابن ابي داود وغيرهم ، روى عنه البرقاني وله تصانيف في شرح مذهب مالك وذكره محمد بن ابي الفوارس فقال كان ثقة أميناً مستوراً وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا القاضي ابوالعلاء الواسطي قال كان ابوبكر الابهرى معظماً عند سائر علماء وقته لا يشهد محضراً الا كان هو المقدم فيه واذا جلس قاضى القضاة ابوالحسن ابن ام شيبان اقعه عن يمينه واخلق كلهم من القضاة والشهود واتفقوا دونه وسئل ان يلى القضاة فامتنع فاستشير فيمن يصلح لذلك قال ابوبكر احمد بن علي الرازى وكان الرازى يزيد حاله على منزلة الرهبان في العبادة فاريد للقضاء فامتنع و اشار بان يولى الابهرى فلما لم يجب واحد منها الى القضاء ولى غيرها ، توفي في شوال هذه السنة .

١٩٤ - محمد بن نصر

ابن مكرم ابوالعباس الشاهد ، روى عن البغوى وغيره وكان ثقة مقدماً في الشهادة ، توفي في شعبان هذه السنة .

سنة ٣٧٦

ثم دخلت سنة ست وسبعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه كثر الموت في المحرم بالحجيات الحادة فهلك من الناس خلق كثير .

وفي ليلة الثلاثاء لتسع خلون من ربيع الاول وهى ليلة العشرين من تموز وافى مطر كبير مفرط ببرد .

وفي رجب زاد السعر فبيعت الكارة الدقيق الحشكار بنيف وتسعين درهما ، وفي هذا الشهر ورد الخبر بزلزلة كانت بالموصل هدمت كثيرا من المنازل واهلكت خلقا كثيرا من الناس .

وكان الامر قد صلح بين مصمص الدولة واخيه شرف الدولة وجلس الطائع في صفر وبعث الخلع الى شرف الدولة ثم ان العسكر مال الى شرف الدولة وتركوا مصمص الدولة (فانحدر مصمص الدولة الى شرف الدولة - ١) راضيا بما يعامله به فلما وصل اليه قبل الارض بين يديه ثلاث دفتات ثم قبل يده فقال له شرف الدولة ، كيف انت وكيف كانت حالك في طريقك ؟ ما عملت الا بالصواب في ورودك تمض وتغير ثيابك وتتودع من تعبك . فحمل الى خيمة ونحركه قد ضرب باله بغير سرادق فجلس واجما نادما واجتمع عسكر شرف الدولة من الديلم تسعة عشر الفا وكان الا تراك ثلاثة آلاف غلام فاستطال الديلم فيخاصمهم الا تراك فكانت بينهم وقعة فانهزم الديلم وقتل منهم ثلاثة آلاف في رمضان فاخذ الديلم يذكرون مصمص الدولة فقبل لشرف الدولة ، ا قتله فأتاهم . وقدم شرف الدولة ببغداد فركب الطائع اليه يهنئه بالسلامة ثم خفي خبر مصمص الدولة وذلك انه حمل الى القلعة ثم نفذ بفراش ليكحله فوصل الفراش وقد توفي شرف الدولة فكحله فالعجب امضاء امر ملك قدمات .

وفي ذي الحجة قبل قاضي القضاة ابو محمد بن معروف شهادة ابي الحسن الدار قطنى وابى محمد بن عقبة . وذكر ابن ابى الفوارس ان الدار قطنى ندم على شهادته وقال كان يقبل قولى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانقر ادى فصار ولا يقبل قولى على بقلى الامع آخر .

ومنع شرف الدولة من المصادرة ورد على الناس املاكهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٩٥ - الحسين بن جعفر

ابن محمد ابو القاسم الواعظ المعروف بالوزان . سمع البغوى واباعمر القاضى وابن

ابي داود وابن صاعد والمحاملي وابن عقدة . روى عنه الازهرى والازجى
وكان يسكن سوق العطش وكان ثقة امينا صالحا ستيرا ، توفي في ربيع الاول
من هذه السنة .

١٩٦ - الحسين بن محمد

- ابن عبدالله ابو عبد الله الصيرفي . حدث عن محمد بن محمد الدوري والنجاد وكان
ثقة امينا من ابناء القضاة ينزل ببني سليم ، وتوفي في هذه السنة .

١٩٧ - عبيد الله بن احمد

ابن يعقوب ابو الحسين ويعرف بابن البواب ، سمع الباغندي والبغوي . روى عنه
الازهرى والعتيقي وكان ثقة مامونا ، وتوفي في رمضان هذه السنة .

١٩٨ - عمر بن محمد

- ابن ابراهيم ابو القاسم البجلي ويعرف بابن سنك (١) والدسنة احدى وتسعين
وما تين واول ما سمع الحديث في سنة ثلثمائة سمع الباغندي والبغوي ، وروى
عنه الازهرى والتنونسي وكان يسكن باب الازج وقبل ابو السائب قاضي
القضاة شهادته ثم استخلفه ابو محمد بن معروف على الحكم بسوق الثلاثاء وحريم
دار الخلافة وكان ثقة عدلا ، وتوفي في رجب هذه السنة .

١٥

١٩٩ - محمد بن احمد

- ابن محمد بن ابي صالح ابوبكر نزل بلخ واقام بها حتى مات وحدث هناك عن
ابي شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب القاضي وابي يعلى الموصلي .
اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن ثابت قال حدثني ابو محمد عبدالعزيز بن محمد
النخعي قال مات ابوبكر بن ابي صالح ببلخ في سنة ست وسبعين وثلثمائة
قال وكان واهيا عند اهل بلخ وتكلم فيه ابو اسحاق المستملي وغيره .

٢٠

٢٠٠ - محمد بن جعفر

ابن محمد ابو الفتح الهمداني .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ويعرف بابن المراغي سكن بغداد وروى بها
عن ابي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة حدث عنه القاضي ابو الحسين محمد
ابن احمد بن القاسم المحاملي وذكر انه سمع منه في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة
وكان من اهل الادب عالما بالنحو واللغة وله كتاب صنفه وسماه كتاب البهجة
على مثال الكامل للبرد .

٢٠١ - محمد بن احمد

ابن محمد ان (بن علي بن عبد الله بن مسنان الزاهد - ١) ابو عمرو الخيري سمع
جماعة من العلماء وصحب جماعة من الزهاد وكان عالما بالقراءات والنحو وكان
متعبدا وكان المسجد منزله (٢) نيفا وثلاثين سنة ، وتوفي في ذي القعدة من
هذه السنة وقالت له زوجته حين وفاته قد قربت ولادتي فقال سلميه الى الله تعالى
فقد جاؤا ابراء في من السماء وتشهد ومات في الحال .

٢٠٢ - محمد بن عبد الله

ابن عبد العزيز بن شاذان ابوبكر الرازي المذكر . جمع من كلام التصوف
واكثر ثم انتسب الى محمد بن ايوب بن يحيى الضريس البجلي ومحمد بن ايوب
لم يعقب ولدا ذكره . قال الحاكم ابو عبد الله فلقبته فذكرت له ذلك فانزجر
وترك ذلك النسب ثم رأيت بعد يحدث بالمسانيد وما كان يحدث بها قبل ذلك .
وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠٣ - محمد بن حماد

ابن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي القاضي . حدث عن سليمان بن
عبد العزيز المدني واستقضى على البصرة قبل يوسف بن يعقوب والد أبي عمرو

وضم اليه قضاء واسط وكوردجلة وكان يلزم الموفق بالله حيث كان ، ثم توفي في هذه السنة .

سنة ٣٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ورد الوزير ابو منصور محمد بن الحسن فتلقيه القواد
والحجاب والحواشي والكتاب ووجوه اهل بغداد فلما قارب تلقاه شرف
الدولة بالشفيعي يوم السبت لست خلون من المحرم ووصل في صحبته عشرون
الف درهم وثياب وآلات كثيرة وكان يغلب عليه الخير واينار العدل
وكان اذا سمع الاذان ترك جميع شغله وتوفر على اداء فرضه وكان يكثر التقيد
والعزل ولا يترك عاملا يقيم في ناحية سنة .
- وفي يوم السبت ثامن عشر صفر عقد مجلس حضره الاشراف والقضاة والشهود
وجددت فيه التوثيق بين الطائع لله وشرف الدولة .
- وفي يوم السبت الثاني من ربيع الاول ركب شرف الدولة الى دار الطائع لله
في الطيار بعد أن ضربت القباب على شاطئ دجلة وزينت الدور التي عليها
من الجانبيين بأحسن زينة وخلع عليه الخلع السلطانية وتوجه وطوقه وسوره
وعقد له لوائين واستخلفه على ما وراء بابه وقرىء عهده بمسمع منه ومن
الناس على طبقا تهم وخرج من حضرته فدخل الى اخته زوجة الطائع فأقام
عندها الى العصر وانصرف والعسكر والناس مقيمون على انتظاره ولما حمل
اللواء تحرق ووتعت قطعة منه فتطير من ذلك فقال الطائع له ، لم تتحرق وانما
انفصلت قطعة منه وحملتها الريح وتأويل هذه الحال انك تملك مهب الرياح
- وكان في جملة من حضر مع شرف الدولة ابو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف
فلما رآه الطائع لله قال له .

مرحبا بالاحبة القاد مينا اوحشونا وطال ما آنسونا

فقبل الارض وشكروا دعا وجلس شرف الدولة في داره للتهنئة يوم الاثنين

لأربع خلوف من الشهر وعليه الخلع وبين يديه لواء أن مر كوزان أبيض واسود
ووصل إليه العامة والخاصة ، ورد شرف الدولة على الشريف أبي الحسن
محمد بن عمر جميع أملاكه ونجراج أملاكه في كل سنة ألفي ألف وخمسمائة ألف
درهم ، ورد على الشريف أبي أحمد الموسوي جميع أملاكه ورفع أمر المصادرات
وسد طرق السعيات .

وفي شهر ربيع الأول بيعت الكارة من الدقيق الخشكار بمائة وخمسة وستين درهما
وجلا الناس عن بغداد ثم زاد السعر في ربيع الآخر فبلغ ثمن الكارة الخشكار
مائتين وأربعين درهما .

وفي يوم السبت لليلتين بقيتا من ربيع الآخر توفيت والددة شرف الدولة
وكانت امرأة تركية أم ولد فركب إليه الطائع لله في الماء معزيا بها .

وفي شعبان ولد لشرف الدولة ولدان ذكران توأمان كنى أحدهما بابا عرب
وسماه سلا رو كنى الآخر بابا منصور وسماه فنا خسرو .

وفي هذه السنة بعث شرف الدولة (العسكر - ١) لقتال .. (٢) بدر بن حسنويه
فظفر بهم بدر وانهزموا واستولى بدر بعد ذلك على الجبل واعماله .

وفي ذى الحجة وقع مع الغلاء وباء عظيم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٠٤ - أحمد بن يوسف

ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي الأزرق الأنباري الكاتب ، توفي يوم
الجمعة لأربع بقين من المحرم .

٢٠٥ - أحمد بن محمد

ابن بشر الشاهد ، توفي في يوم الجمعة التاسع (٣) عشر المحرم (والأصح سابع عشر - ٤) .

(١) ليس في ص (٢) بياض في ص ولا بياض في ب - ك (٣) ب - سابع
(٤) ليس في ب .

٢٠٦- أحمد بن العلاء

ابو نصر الشيرازي الكاتب، توفي يوم الاربعاء لعشرين من رجب .

٢٠٧- أحمد بن الحسين

- ابن علي ابو حامد المروزي ويعرف بابن الطبري كان ابوه من اهل همدان
 سمع من جماعة من المحدثين وكان احد العباد المجتهدين والعلماء المتقنين حافظا
 للحديث بصيرا بالآثر ورد بغداد في حدائثه فتفقه بها ودرس على ابي الحسن
 الكرخي مذهب أبي حنيفة ثم عاد الى نهراسان فولى بها قضاء القضاة وصنف
 الكتب والتاريخ ثم دخل بغداد وقد علت سنه فحدث بها وكتب الناس عنه
 بانتخاب الدار قطنى . روى عنه البرقاني ووثقه ، توفي بمروفي صفر هذه السنة
 سنة سبع وسبعين ويعضهم يقول في سنة ثلاث وسبعين .

١٠

٢٠٨- اسحاق بن المقتدر بالله

- ابو محمد ولد سنة سبع عشرة وثلثمائة وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة
 وغسله ابو بكر بن أبي موسى الهاشمي وصلى عليه ابنه القادر بالله وهو اذ ذاك
 امير ودفن في تربة شغب جدته والدة المقتدر بالله وانفذ الطامع خواص
 خدمه وحجابه لتعزية ابنه القادر وركب الاشراف والقضاة مع جنازته وأنفذ
 شرف الدولة وزيره ابا منصور في جماعة الى الطامع للتعزية والاعتذار
 لشكوى يجرها .

١٥

٢٠٩- جعفر بن المكتفي بالله

كان فاضلا ، توفي يوم الثلاثاء سابع صفر هذه السنة .

٢٠

٢١٠- جعفر بن محمد

(ابن احمد - ١) بن اسحاق بن البهاول بن حسان ابو محمد بن أبي طالب التنوخي اصله
 من الأنبار وولد ببغداد في سنة ثلاث وثلثمائة وقرأ القراءات وكتب الحديث

وحدث عن البغوي وابن أبي داود وابن عمر القاضى وابن صاعد وعمر بن
القضاء والشهادة فأباها تورعا وصلاحا . روى عنه أبو علي التنونى ، وتوفى
جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢١١- الحسن بن أحمد

٥ ابن عبد الغفار بن سليمان أبو علي الفارسي النحوى . ولد ببلده فسا وسمع شيئا
الحديث فروى عنه الجوهري والتنونى وقد اتهمه قوم بالاعتزال .
أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال قال لي التنونى ولد أبو
الحسن بن أحمد النحوى الفارسي بفسا وقدم بغداد فاستوطنها وسمعنا منه في رجب
سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وعلت منزلته في النحو حتى قال قوم من تلامذ
هو فوق المبرد وأعلم منه وصنف كتباً بحجية حسنة لم يسبق إلى مثلها وإش
ذكره في الآفاق وبرع له غلمان حذاق مثل عثمان بن جنى وعلي بن عيسى
الشيرازى وغيرهما (وخدم الملوك ونفق عليهم - ١) وتقدم عند عضد الدولة
(فسمعت أبى يقول سمعت عضد الدولة - ١) يقول أنا غلام أبى علي النحوى
النحو . توفى في ربيع الاول من هذه السنة ودفن بالشونيزية عن نيف وتسع
سنة . ١٥

٢١٢- سميت بنت

بنت القاضى أبى عبد الله الحسين بن اسمعيل الضبى المحاملى تكنى أمة الواحد
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال قال لنا أحمد بن عبد
ابن الحسين بن اسمعيل المحاملى اسمها ستيتة وهى أم القاضى أبى الحسين محمد
أحمد بن القاسم بن اسمعيل المحاملى وكانت فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقهاء
مذهب الشافعى . ٢٥

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنى أبو اسحاق
الشيرازى قال سمعت أبا بكر البرقاني يقول كانت بنت المحاملى تفتى مع أبى :

ابن أبي هريرة .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الخافظ اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي اخبرنا ابو الحسن الدارقطني قال امة الواحد بنت الحسين بن اسمعيل بن محمد القاضي الحاملي سمعت اباها واسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر ابن سلامة الحمصي و ابا الحسن المصري وحزمة الهاشمي وغيرهم وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي والفرائض وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم ، كانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة مسارعة في الخيرات حدثت وكتب عنها الحديث ، وتوفيت في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

٢١٣ - عبيد الله (١) بن محمد

ابن عابد بن الحسين ابو محمد الخلال ولد سنة احدى وتسعين (٢) ومائتين، وسمع الباغندي وروى عنه الازهرى وكان ثقة ، توفي في شوال هذه السنة .

٢١٤ - عبد الواحد

- ابن علي بن محمد بن احمد بن خشيش ابو القاسم الوراق ولد سنة احدى وثمانين (و مائتين - ٣) وسمع البغوي وابن صاعد روى عنه الخلال وكان ثقة، وتوفي في محرم هذه السنة .

٢١٥ - عبد الوهاب

ابن الطائع لله توفي ليلة الاربعاء ثامن عشر ربيع الآخر ودفن في التربة التي بناها الطائع لله بالرصافة بازاء تربة جدته شغب .

٢١٦ - علي بن احمد

ابن ابراهيم بن ثابت ابو القاسم الربيعي قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابو العلاء

الواسطي كان ثقة حافظاً، توفي بالري في هذه السنة.

٢١٧- علي بن محمد

ابن احمد بن نصير بن عرفة ابو الحسن الثقفى الوراق ويعرف بابن لؤلؤ ولد سنة
احدى وثمانين ومائتين وسمع الفريابي وخلقاً كثيراً وقد حدثنا ابوبكر بن عبد الباقي
عن الجوهري عنه وكان ثقة صدوقاً فأخذ على قراءة الحديث الشيء اليسير .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال سمعت التنوخي يقول
حضرت عند ابى الحسن ابن لؤلؤ مع ابى الحسين البيضاوى لنقرأ عليه وكان
قد ذكر له عدد من يحضر السماع ودفعنا اليه دراهم كنا قد وافقناه عليها فرأى
في جملتنا واحداً زائداً على العدد الذى ذكر له فامر باخراجه فجلس الرجل في
الدلهيز وجعل البيضاوى يقرأ ويرفع صوته ليمسح الرجل فقال ابن لؤلؤ
يا ابا الحسن أتعاطى على وانا بغدادى باب طاقى وراق صاحب حديث شيعى ازرق
كوسج ثم امر جاريته ان تدق فى الهاون اشنانا حتى لا يصل (٢) صوت البيضاوى
بالقراءة الى الرجل . توفي في محرم هذه السنة .

٢١٨- محمد بن احمد

ابن الحسين بن القاسم بن النطريف الجهم ابو احمد الرباطى الجرجاني .
حدثنا ابو الحسين بن ابى الطيب الطبرى عنه وكان ابوبكر الاسمعىلى يقول في
حقه « لا اعرفه الا صواماً قواماً » وتوفى في رجب هذه السنة

٢١٩- محمد بن جعفر

ابن زيد ابو الطيب المكيت (٣) حدث عن البغوى حدث عنه ابنه عبد الغفار وكان
يقول ولد ابى سنة احدى وثلثمائة ومات في شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

(١) ب - ص كسوح - غلطاً (٢) ص - يسمع (٣) ب - المكيت - ص المكيت

٢٢٠ - محمد بن زيد

ابن علي بن جعفر بن محمد بن مروان ابو عبد الله الابراري . روى عنه الازهرى
والتنوخى والجوهري .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي (اخبرنا احمد - ١) بن محمد الجعفي قال ، سنة سبع
وسبعين وثلثمائة فيها توفي ابو عبد الله ابن مروان بالكوفة في صفر وكان ثقة
ما مونا انتفى عليه الدارقطني وسمعنا منه ببغداد .

٢٢١ - محمد بن محمد

ابن عبد الله بن ادریس بن الحسن بن متويه (ابو عبد الله - ١) الاستر اباذی سمع من
ابيه وجده وسافر الكثير وتفقّه وكان من افاضل الناس ديناً وزهداً وامانة
وورعاً تهجداً بالليل متمسكاً بمكارم الاخلاق ، وتوفي في رمضان هذه السنة .

سمعت ٣٧٨

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها غلاء الاسعار وعدم الاقوات وظهور الموت والاغلال في
المحرم وبيعت الكارة الدقيق بستين درهما .

وفي هذا الوقت تقدم السلطان شرف الدولة برصد الكواكب السبعة في
مسيرها وتنقلها في بروجها على مثل ما كان المأمون فعاه في ايامه فبنى بيتاً في
دار المملكة في آخر البستان محكاً ورصد ما كتب به محضراً اخذ فيه خطوط من
يعرف الهندسة بحسن صناعة هذا الموضع لهذا البيت .

وفي شعبان كثرت الرياح العواصف وجاءت بقم الصباح وقت العصر من
يوم الخميس الخميس بقين منه ريح شبهت بالثنين حتى نزلت دجلة حتى ذكر انه
بانت ارضها من ممر الرياح وهدمت قطعة من المسجد الجامع واهلكت جماعة
من الناس وغرقت كثيراً من السفن الكبيرة المملوءة بالامعة واحتملت
زورقاً منحدراً وفيه دواب وعدة سفن وطرحت ذاك في ارض جونی فشوهده

بعد أيام . وفي هذه السنة لحق الناس بالبصرة حر عظيم وجنوب فستأط الناس في الشوارع وماتوا في الطرقات .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٢٢ - الحسين بن علي

٥ ابن ثابت أبو عبد الله المقرئ . ولد أعمى وكان حافظاً يحضر مجلس ابن الأنباري فيحفظ ما يملئه وهو صاحب القصيدة في قراءة السبعة عملها في حياة النقاش فأعجب بها النقاش وشيوخ زمانه وكان طريقاً حسن الزمى . توفي في رمضان هذه السنة .

٢٢٣ - الخليل بن أحمد

١٠ القاضي شيخ أهل الرأي في عصره وكان متقدماً في علم الفقه والوعظ وسمع الحديث من محمد بن اسحاق بن خزيمة وأقرانه وسمع بالعراق البغوي وابن صاعد وأقرانها ، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٢٤ - زياد بن محمد

١٥ ابن زياد بن الهيثم أبو العباس الخرجاني . روى عن الحسن بن محمد الداركي وغيره توفي في هذه السنة - وهذا الخرجاني بخاء يتلوها بعد الراء جيم ، فأما الخرجاني بخاين معجمتين فمنهم أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحسن الخرجاني روى عن البغوي وهي قرية من قرى قومس ، فأما الخرجاني بجيمين فخلق كثير نزلوا بخرجان ، فأما الخرجاني بخاء مهملة وبعد الراء جيم فبلد بقرب من الشوش وقم ، يشكل في هذا الهو جاني بهاء مهملة وبعدها واو ثم جيم وهو منسوب إلى قرية من بلاد المغرب ويشبه بهذا مثله في الخط الخرجاني بجيمين والواو بينهما مشدداً أحد رساتيق نيسابور كان منها أبو العلاء صاعد بن محمد القاضي وأبو عمر الفاراني (١) وقد يكتبها بعض الناس بالسين والأصل ما ذكرناه وربما

نسبوا الى مجتمع التمر (١) نقالوا جوخان بچيم وخاء .

٢٢٥ - سليمان بن محمد

- ابن احمد بن ابي ايوب ابو القاسم ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمع البغوى والباغندى وابن ابي داود، روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة يشهد عنه الحكماء عدلا مقبولا من اهل بيت الشهادة والستر. (٢) والفقه، توفى في ربيع الآخر من هذه السنة. ودفن في مقبرة الخيزران .

٢٢٦ - عبيد الله بن احمد

- ابن محمد ابو العباس الكاتب كان ادبيا شاعرا .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا التنونى قال انشدنى ابو العباس الكاتب قال انشدنا ابو بكر ابن الانبارى .

وكم من قائل قد قال دعه فلم يك وده لك بالسليم
فقلت اذا جزيت الغدر غدرا فما فضل الكريم عسى اللئيم
واين الالف تعطفنى عليه واين رعاية الحق القديم
قال التنونى وانشدنى ايضا .

- لى صديق قد ضيع من سوء عهد ورماني الزمان منه بصد
كان وجدى به فصار عليه وطريف زوال وجد بوجد

٢٢٧ - عبد العزيز

ابن احمد بن علي بن ابي صابر ابو محمد الصيرفي الجهمي، سمع ابن ابي داود وابن صاعد روى عنه الخلال والجوهري، وكان ثقة، وتوفى في جمادى الآخرة من هذه السنة

٢٢٨ - محمد بن اسمعيل

ابن العباس ابو بكر الوراق المستملى يروى عن اسمعيل الحاسب وغيره وكان ثقة وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٣٩- محمد بن اسحاق

ابن محمد بن اسحاق بن عيسى بن طارق أبو بكر القطيبي الناقدة . سمع الباغندي والبعوي وابن صاعد وغيرهم . وروى عنه ابن شاذان وغيره . قال محمد بن أبي الفوارس كان يدعى الحفظ وفيه بعض التساهل . توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٣٠- محمد بن أحمد

ابن عمران بن موسى بن هارون بن دينار أبو بكر الجشمي المطرز . سمع خلقا كثيرا .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال قال لي الأزهرى كان هذا الشيخ قريبا منا ينزل في التستريين وسمعت منه وكان ثقة .

٢٣١- محمد بن أحمد

ابن محمد بن يعقوب أبو بكر المفيد . ولد ببغداد سنة أربع وثمانين ومائتين سكن جرجان وبها قبره وكان من الحفاظ وسماه موسى بن هارون المفيد وسافر الكثير وحدث عن أبي يعلى الموصلي وخلق لا يحصون وروى مناكير وعن مشايخ مجهولين منهم الحسن (١) بن عبيد الله العبدى . حدث عن عفان وعبد الله ابن رجاء ومحمد بن كثير وعمر بن مرزوق ومسدد وأحمد بن عبد الرحمن السقطي روى عنه جزءا عن يزيد بن هارون وهذا السقطي لا يعرف وقد روى عن الدارقطني أنه قال قد حدثنا جماعة عن هذا السقطي إلا أن الحكاية عن الدارقطني لا يثبت .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال كان شيخنا أبو بكر البرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثا واحدا فكان كلما قرئ اعتذر من روايته عنه وذكر أن ذلك الحديث لم يقع إليه إلا من جهته فأخرجه عنه وسأله عنه فقال ليس بحجة وقال لنا البرقاني رحلت إلى المفيد فكتبت عنه

الموطأ فلما رجعت الى بغداد نال لي ابو بكر بن ابي سعد (١) اخلف الله عليك نفقتك
فدفعته الى بعض الناس فاخذت بدله بياضاً، قال الخطيب روى المفيد الموطأ عن
الحسن بن عبيد الله العبدى عن القعنبي فاشار ابن ابي سعد (١) الى ان ثقة البرقاني
ضاعت في رحلته لأن العبدى مجهول لا يعرف، وتوفي المفيد في ربيع الآخر
من هذه السنة .

٢٣٢ - محمد بن أحمد

ابن ابي مسلم واسمه محمد بن علي بن مهران ابو الحسن الاصبها في الاصل، سمع
الباغندي وطبقته، روى عنه ابنه ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي وكان ثقة .

٢٣٣ - محمد بن عبيد الله (٢)

ابن الشيخير ابو بكر، روى عن الباغندي والبعوي وغيرها وكان ثقة اميناً، توفي
في رجب هذه السنة .

٢٣٤ - محمد بن اسمعيل

ابن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن مسرور ابو بكر المستملي الوراق، ولد
ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين وسمع اياه والباغندي والبعوي وغيرهم، روى
عنه الدارقطني والبرقاني والازهرى وغيرهم .

١٥

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال سألت ابابكر البرقاني عن ابن اسمعيل فقال
ثقة ثقة وقال ابن ابي الفوارس ابن اسمعيل متيقظ ثقة حسن المعرفة وكانت
كتبه قد ضاعت واستحدث من كتب الناس فيه بعض التساهل قال وحدثني
الازهرى قال كان ابن اسمعيل حافظاً الا انه لين في الرواية وذلك ان ابان القاسم
ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه
وكان ابن اسمعيل شيخاً فقيراً يحضر دار ابان القاسم كثيراً فقال له ان هذه الكتب
كلها اسمعى من ابن صاعد فقرأها عليه ابان القاسم من غير ان يكون سماعه فيها
ولاله اصولها، قال الخطيب وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فرأيت الامر

٢٠

فيها على ما حكى لي الازهرى لم اجد لابن اسمعيل سماعا فيها ولا رأيت علامات
الاصلاح والمعارضة في شيء منها .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني ابو الحسين احمد بن عمر القاضي قال
سمعت ابابكر بن اسمعيل الوراق يقول دقت على ابي محمد بن صاعد بابه فقال من ذا؟
قلت انا ابوبكر بن ابي علي يحيى هاهنا فسمعت يقول للجارية هاتي النعل حتى
اخرج الى هذا الجاهل الذي يكنى نفسه (ويكنى - ا) اباه ويسمى انا فاصفقه
قال الخطيب ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال كان في ابن اسمعيل
سلامة، توفي ابن اسمعيل يوم الاحد لاثنتي عشرة بقين من ربيع الآخر من
هذه السنة .

٢٣٥ - محمد بن محمد

١٠

ابن احمد بن اسحاق ابواحمد الخافض القاضي امام عصره في صناعة الحديث . سمع
بنيسابور ابابكر بن خزيمة وأبا العباس الثقفي وقرأهما ونحج الى طبرستان
والري وبغداد والكوفة والحجاز والجزيرة والشام وسمع من اشياخها ونصف
كتبها كثيرة وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وهو ابن ثلاث وتسعين
سنة، ودفن في داره موضع جلوسه للتصنيف عند كتبه .

١٥

٢٣٦ - محمد بن العباس

ابن احمد بن محمد بن عصم ابو عبد الله بن ابي ذهل الضبي ويعرف بالعصمي، سمع
بهره ونيسابور والري وبغداد من خلق كثير، سمع منه الدارقطني والبرقاني
وكان ثباته رئيسا من ذوى الاقدار كثير الافضال على الفقهاء والقراء وكانت
تضرب له ذنان في كل دينار دينار ونصف واكثر فيتصدق بها ويقول ان الفقير
يفرح اذا ناولته كاعذا فيتوهم ان فيه فضة ثم يفتحها فيفرح اذا رأى صفرة
الدينار ثم يزنه فيفرح اذا زاد على المثقال، استشهد العصمي برستاق من رساتيق
نيسابور (في هذه السنة ١ -) واوصى ان يحمل تابوته الى هراة لحمل ثم قبر .

٢٠

٣٣٧ - مطرف بن الحسين

ابن احمد ابو على الاستراباذى ، سمع أباه وجده وخلقاً كثيراً وكان فاضلاً عابلاً
ديناً ظريفاً يرجع اليه في المعضلات من المسائل ، توفي في جمادى الآخرة
من هذه السنة .

سنة ٣٧٨

ثم دخلت سنة تسع وسبعين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر في المحرم بأن ابن الجراح الطائى خرج على
الحاج بين سميراء وفيد ونازلهم ثم صالحهم على ثلثمائة الف درهم وشئ من
الثياب المصرية والامتنعة اليمنية فأخذه وانصرف .
- ١٠ وفيها انتقل السلطان شرف الدولة الى قصر معزال دولة بباب المشاسية لأن
الاطباء أشاروا عليه وزعموا ان الهواء هناك اصح وكان قد ابتدأ به المرض
من سنة ثمان وسبعين من فساد مزاج فشغب الديلم وطلبوا ارضا قههم فعاد
الى داره وراسلهم وقبض على جماعة اتهموا بالسعى في الفساد .
- وفي يوم الاثنين ثمان بقين من جمادى الآخرة أنفذ الطائع لله الرئيس ابا الحسن
١٥ على بن عبد العزيز بن حاجب النعمان كاتبه الى دار القادر بالله وهو امير ليقبض
عليه فهرب منه وكان السبب انه لما توفي اسحاق بن المقتدر وولد القادر بحرت
بين القادر وبين آمنة اخته بنت معجبة منازعة في ضيعة واتفق ان عرض للطائع
علة صعبة ثم ابل منها فسعت آمنة بالقادر الى الطائع وقالت انه شرع في تقلد
الخلافة عند مرضك وراسل ارباب الدولة فظن ذلك حقا فتغير رأيه فيه وانفذ
ابن حاجب النعمان في جماعة للقبض عليه وكان يسكن الحريرى الطاهري (١) فقالوا
٢٠ امير المؤمنين يستد عيك فقام وقال له الى ان البس ثيابا تصلح للقاء الخليفة
فعلق به ومنعه فعرف الحرم ما يراده فانزعجه من يده وبادر الى سرداب
فتخلص منهم فعادوا الى الطائع وعرفوه الصورة واتخذ القادر بالله الى

البطيحة فأقام بها عند مهذب الدولة الى ان قبض بهاء الدولة على الطائع واطهر امرأته.

وفي جمادى الاولى زاد مرض شرف الدولة وتوفي وعهد الى ولده ابي نصر فاجتمع العسكر وطالبوه برسم البيعة فخطبوا (١) في ان يقنع كل واحد بخمسمائة درهم والى ستمائة فأبوا فخطبهم ابو نصر واعلمهم خلوا الخزان ووعدهم ان يكسروا الأواني ويعطيهم وتردد بين ابي نصر وبين الطائع مراسلات انتهت الى ان حلف كل واحد منهما لصاحبه على اتصافى وصحة العقيدة وكل ذلك في يوم السبت سادس جمادى الآخرة وركب الطائع لله الطيار وسار الى دار المملكة بالبحر ليعزى ابي نصر والى الشيطان منغصان بالنظارة فنزل الامير ابو نصر متشجعا بكساء طبرى والديلم والاتراك بين يديه وحواليه الى المشرعة التى قدم اليها الطيار وقبل الارض وقبلها العسكر بتقبيله وصعد الرئيس ابو الحسن على بن عبد العزيز الى الامير ابي نصر فأدى اليه رسالة الطائع بالتعزية فقبل الارض ثانيا وشكر ودعا فعاد ابو الحسن الى الطائع فاعلمه شكره ودعاه وعاود الصعود الى ابي نصر لوداعه عن الطائع لله فقبل الارض ثانيا وانحدر الطيار على مثل ما اصعد ورجع الامير ابو نصر الى (داره فلما كان يوم السبت عاشر هذا الشهر ركب الامير ابو نصر الى (٢) حضرة الطائع وحضر الاشراف والفقهاء (٣) وجلس الطائع لله فى الرواق الذى فى صحن السلام متقلدا سيفا وادخل السلطان الى بيت فى جانب الرواق مما يلى دجلة وخلع عليه فيه الخلع السلطانية ونحرج وعليه سبع طاقت اعلاها سواد وعلى رأسه عمامة سوداء وفى عنقه طوق كبير وفى يده سواران ومشى الحجاب بين يديه بالسيوف والمناطق فلما حصل بين يدي الطائع قبل الارض فأومأ اليه الطائع بالجلوس وطرح له كرسي فقبل الارض دفعة ثانية وجلس وقرأ ابو الحسن على بن عبد العزيز عهده وقدم الى الطائع اوامره حتى عقد لها يده واقب بهاء الدولة وضياء الملة فسار بين يديه المعسكر كله الى باب الشامية فى القباب المنصوبة وانحدر فى الطيار الى

دار المملكة وأقر الوزير ابا منصور ابن صالحان على الوزارة وخلع عليه .
وفي هذه السنة عمر مهذب الدولة على بن نصر السقيات بواسط فغرم عليها
ستة آلاف وفيها بنى جامع القطيعة .

- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اقرازا خبرنا احمد بن علي قال حدثني هلال بن المحسن
الكاتب ان الناس تحدثوا في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بأن امرأة من اهل
الجانب الشرقي رأت في منامها النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يخبرها بأنها تموت من
غد عصرا وانه يصلى في مسجد بقطيعة أم جعفر من الجانب الغربي في القافلايين
ووضع كفه في حائط القبلة وانها ذكرت هذه الرؤية عند انتبهاها من
نومها فقصد الموضع ووجد اثر الكف وماتت المرأة في ذلك الوقت وعمر
المسجد ووسعه ابو احمد الموسوي بعد ذلك وبناء واستأذن الطائع لله في أن
يحمل مسجد يصلى فيه الجمعات واحتج بأنه من وراء خندق يقطع بينه وبين
البلد ويصير به ذلك السقع بلد آخر فأذن له في ذلك وصار جامعاً يصلى فيه
الجمعات .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٣٨ - الحسين بن احمد

١٥

ابن محمد بن دينار بن موسى ابو القاسم الدقاق، ولد في ربيع الاول سنة اربع
وثلاثمائة، سمع البنوي وابن أبي داود، روى عنه ابو محمد الحلال، قال الازهرى
كان ثقة، وتوفي في ذى القعدة من هذه السنة .

٢٣٩ - شرف الدولة

- ابن عضد الدولة كان يميل الى الخير وازال المصادرات وكان مرضه الاستسقاء
وفساد المزاج فامتنع من الحمية ووافق هواه في التخليط ، فتوفي عصر يوم
الجمعة ثاني جمادى الآخرة من هذه السنة وحمل الى المشهد بالكوفة فدفن في تربة
عضد الدولة وكان مدة عمره ثمانى وعشرين سنة وخمسة اشهر ومدة ملكه

بيغداد سنتين وثمانية اشهر .

٢٤٠ - طاهر بن محمد

ابن سهلوية بن الخارث بن يزيد بن بحر ابو الحسين النيسابوري قدم بغداد حاجا وحدث بها عن جماعة . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة عدلا مقبول الشهادة عند الحكماء ، توفي في هذه السنة ببغداد وله سبعون سنة .

٢٤١ - محمد بن اسحاق

ابن ابراهيم بن يزيد بن مهران ابوبكر الصفار الضري ، ولد في شوال سنة تسع وثمانين (ومائتين - ١) سمع البغوى وغيره وروى عنه الدارقطنى والتنوخى وقال سمعت منه في سنة احدى وسبعين وقال البرقانى شيخ ثقة فاضل اهله من الشام .

٢٤٢ - محمد بن احمد

ابن ابى طالب على بن محمد بن محمد بن الجهم الكاتب يكنى ابا الفياض ، حدث عن البغوى وغيره .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال ذكر ابن ابى الفوارس ابا الفياض فقال كان فيه تساهل في الحديث ، وقال لى ابو على ابن المذهب مات ابو الفياض يوم الاربعاء التاسع عشر من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين (٢) وثلثائة وكان ابوه قدم مات قبله بخمسة ايام وماتت والدته بعد ابيه بيومين .

٢٤٣ - محمد بن احمد

ابن على ابو الفتوح (٣) المعروف بالحداد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال كان هذا الرجل يوردق بالأجرة وحدث عن احمد بن سليمان النيجاد وابى بكر الشافعى وعلى بن

(١) ليس في ص (٢) تاريخ بغداد - تسعين (٣) تاريخ بغداد - ابو الفتح .

ابراهيم بن حماد القاضي وغيرهم ، حدثنا عنه القاضي ابو الحسين بن المهدي وقال
لي كان عبدا صالحا واثنى عليه ثناء حسنا .

٢٤٤- عجل بن احمد

- ابن العباس بن احمد بن خلاد ابو جعفر السلمي (١) نقاش الفضة ولد للنصف من
جمادى الاولى سنة اربع وتسعين ومائتين وسمع الباغندي والبعوي وابن صاعد
وابن مجاهد في آخرين .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال سألت الازهرى عن ابي جعفر النقاش
فقال ثقة ، قال وكان احدا المتكلمين على مذهب الاشعرى ومنه تعلم ابو على بن
شاذان الكلام .

- اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا العتيقي قال ، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة
فيها توفي ابو جعفر النقاش لست خلون من المحرم وكان ثقة .

٢٤٥- عجل بن جعفر

- ابن العباس بن جعفر ابو بكر النجاد (٢) سمع محمد بن هارون المجدر وابا حامد
الحضرمي وابن صاعد وابا بكر النيسابوري .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا عنه الحسن بن محمد
الخلال وذكر لي انه كان يلقب غندرا ، قال وكان ثقة فيها يحفظ القرآن حفظا
حسنا ، وتوفي في محرم هذه السنة .

٢٤٦- عجل بن جعفر

- ابن محمد بن عبد الكريم بن بديل ابو الفضل الخزاعي الجرجاني ، قدم بغداد
وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيري (٣) وابي بكر الاسماعيل وغيرهما
وروى عنه التنوخي .

(١) ص - السلمي (٢) تاريخ بغداد - النجار (٣) هكذا في تاريخ بغداد وهو

الصواب مات سنة ٣٧٠ وفي الاصل البحري - ك .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال كان الخزاعي شديدا العناية بعلم القراءات ورأيت له مصنفا يشتمل على أساسيد القراءات المذكورة فيه على عدة من الاجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته حتى ذكر لي بعض من يعتنى بعلم القرآن انه كان يختلط تخاطبا قبيحا ولم يكن على ما يرويه ما مونا . وحكى لي القاضي ابو العلاء الواسطي عنه انه وضع كتابا في الحروف ونسبه الى أبي حنيفة . قال ابو العلاء فأخذت خط الدار قطنى وجماعة من اهل العلم بأن ذلك الكتاب موضوع لا اصل له فكبر ذلك عليه وخرج من بغداد الى الجبل ثم بلغنى ان حاله اشتهرت عند اهل الجبل وسقطت هناك منزله . قال ابو العلاء كتبت عنه بواسط وذكروا ان اسمه كميل ثم غير اسمه بعد وتسمى محمدا .

٢٤٧- محمد بن المظفر

١٠

ابن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن اياس ابو الحسين البرازان ولد في محرم سنة ست وثمانين وما تين واول سماعه للحديث في محرم سنة ثلثمائة سافر الكثير ، سمع بحران ودمشق ومصر وبغداد وروى عن ابن جرير والبقوى وخلق كثير ، وروى عنه الدار قطنى وابن شاهين والخلال والازهرى . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثنى (ابو بكر البرقاني قال كتب الدار قطنى عن ابن مظفر الف حديث والف حديث والف حديث فعده ذلك مرات حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن علي قال حدثنى -) محمد بن عمر ابن اسمعيل القاضي قال رأيت ابا الحسن الدار قطنى يعظم ابا الحسين بن المظفر ويحمله ولا يستند بحضرته وقد روى عنه أشياء كثيرة .

٢٠

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنى أحمد بن علي المحتسب قال اخبرنا محمد بن أبي الفوارس قال كان محمد بن المظفر ثقة أمينا ما مونا حسن الحفظ وانتهى اليه الحديث وحفظه وعلمه وكان قديما يتقى على الشيوخ وكان متقدما عندهم . توفي ابن المظفر يوم الجمعة ودفن يوم السبت لثلاث خلون من

جمادى الاولى من هذه السنة ، وقيل توفي في جمادى الآخرة عن نيف وتسعين سنة .

سنة ٣٨٠

ثم دخلت سنة ثمانين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه قلد ابو احمد الحسين بن موسى الموسوى نقابة الطالبين والنظر فى المظالم وامارة الحاج وكتب عهده على جميع ذلك واستخلف له ولداه المرتضى ابو القاسم والرضى ابو الحسن على النقابة وخلع عليهما من دار الخلافة .
- وفىها زاد أمر العيارين فى جانبى بغداد مدينة السلام ووقعت بينهم حروب وعظمت الفتنة واتصل القتال بين الكرخ وباب البصرة وصار فى كل حرب امير وفى كل محلة متقدم وأخذت الاموال وتواترت العملات واتصلت الكبسات واحرق بعضهم بحال بعض وتوسط الشريف ابو احمد الموسوى الأمر .
- وفىها وقع حريق عظيم نهارا فى نهر الدجاج ورواضعه فذهب من عقار الناس واموالهم شئ كثير .
- وفى هذه السنة حج بالناس (ابو عبد الله - ١) احمد بن محمد بن عبيد الله العلوى نيابة عن الشريف ابى احمد الموسوى .

ذكر من توفي فى هذه السنة من الأكابر

٢٤٨ - ابراهيم بن احمد

- ابن بشران بن زكريا ابو اسحاق الصيرفى ، سمع البغوى وابن صاعد وغيرهما انتفى عليه الدارقطنى وكان ثقة ، توفي فى ذى الحجة من هذه السنة .

٢٤٩ - البهلولى بن عجل

ابن احمد بن اسحاق بن البهلولى بن حسان ابو القاسم التنونى الانبارى ولد ببغداد

سنة احدى وثلاثين وثلثمائة فسكنها وحدث بها فروى عنه ابو القاسم التنوخي
وكان ينزل سكة بالمدينة يعرف بسكة ابي العباس الطوسي ، وتوفي في رجب
هذه السنة .

٢٥٠ - الحسين بن عجل

ابن الحسين ابوبكر المعروف بابن الحاملي سمع القاضي الحاملي وابن عقدة، روى
عنه الجوهري، وتوفي في شعبان هذه السنة .

٢٥١ - حمدون بن احمد

ابن سلم ابو جعفر السمسار وهو ابن بنت سعدويه او اسطى، روى عن جماعة
وروى عنه ابوبكر الشافعي (١) ذكره الدارقطني فقال لاباس به، وتوفي في صفر
هذه السنة .

٢٥٢ - طلحة بن عجل

ابن جعفر ابو القاسم الشاهد من قدماء اصحاب ابن مجاهد ، ولد سنة احدى وتسعين
وما تين وشهد عند ابي السائب القاضي وكان مقدما في وقته على الشهود
وحدث عن البغوي وغيره ، وكان يذهب الى الاعتزال ، توفي في شوال
هذه السنة .

٢٥٣ - عبيد الله بن محمد

ابن احمد بن عقبة ابو محمد القاضي، سمع ابا بكر النيسابوري وروى عنه ابو القاسم الازهرى
وكان ثقة مأمونا ذاهية، وتوفي يوم الجمعة وقت طلوع الشمس وخرجت
جنازته قبل الصلاة وذلك في سادس عشر ربيع الاول من هذه السنة .

٢٥٤ - عبيد الله بن محمد

ابن احمد ابو القاسم التوزي (٢) حدث عن البغوي، روى عنه الازهرى وكان ثقة

(١) ص - الواسطى (٢) تاريخ بغداد - النوري .

وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٥٥ - عبيد الله بن عبد الله

ابن عبد الله أبو القاسم السرخسي التاجر، روى عن الحاملي وابن مخلد وانتقل إلى بخارا فأقام بها إلى أن توفى في رجب هذه السنة وكان ثقة .

٢٥٦ - عبد الواحد بن محمد

ابن الحسن بن شاذان أبو القاسم سمع البغوي وكان ثقة، توفى في هذه السنة .

٢٥٧ - علي بن عمرو

الحريري حدث عن أبي عروبة وكان ثقة، توفى بغداة وهو يصلي في ربيع الآخر .

٢٥٨ - محمد بن إبراهيم

ابن حمدان بن إبراهيم بن يونس بن نيطرا (١) أبو بكر قاضي دير العاقول، حدث ببغداد عن (جده حمدان - ٢ و) البغوي وابن صاعد وغيرهما .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو بكر الخطيب قال حدثنا عنه الأزهرى والتونسي وسألتهما عنه فقالا ثقة وحدثني الأزهرى قال جاءنا الخبر من

دير العاقول أن ابن نيطرا توفى في ربيع الآخر (٣) من هذه السنة أعني سنة ثمانين وثلثمائة .

٢٥٩ - يعقوب بن يوسف

أبو الفرج وزير صاحب مصر الملقب بالعزیز كان على المهمة عظيم الهبة ناصحا

أصا حبه فوض إليه فلما مرض ركب إليه صاحب مصر عثدا فقال

يا يعقوب وددت أن تباع فابتاعك بملكى أوتفدى فأفديك فهل من حاجة توصى

بها، فبكى يعقوب وقبل يده ووضعها على عينه وقال ! أما فيما يخصنى فلا فانك

(١) ص - نظر (٢) ليس في ص (٣) تاريخ بغداد - الاول .

أرعى لحقى من ان استرعيك وادأف بخلفى من أن أوصيك ولكن فيما يتعلق بدولتك سالم الروم ما سالوك واقنع من الحمدانية بالدعوة والسكة ولا تبقى على المفرج بن دغفل الخراج (١) متى امكنت فيه الفرصة . ثم توفى فأمر صاحب مصر أن يدفن في قصره في قبة كان بناها لنفسه وحضر جنازته فصلى عليه والحمد لله بيده وحزن واغلق ديوانه اياما .

سنة ٣٨١

ثم دخلت سنة احدى وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان أبا الحسين محمد بن قاضى القضاة أبى محمد عبيد الله بن احمد ابن معروف قلد ما كان الى أبى بكر من الاعمال وقرئ عهده على ذلك بحضرة أبيه في داره الشطانية بمشهد من الاشراف والقضاة والفقهاء والوجوه .

وفي يوم السبت تاسع عشر رمضان قبض على الطائع في داره وكان السبب ان ابا الحسن بن المعلم وكان من خواص بهاء الدولة ركب الى الطائع ووصى وقت دخوله ان لا يمنع احد من الجهاب ثم سار بهاء الدولة في الجيش فدخل وقد جلس الطائع في صدر الرواق من دار السلام متقلدا سيفها فلما قرب منه بهاء الدولة قبل الأرض وطرح له كرسي بفلس عليه وتقدم اصحاب بهاء الدولة بفذبوا الطائع بمحائل سيفه من سريره وتكاثر الدليم فلف في كساء وحمل الى بعض الزبازب واصعد به الى الخزانة في دار الملكة واختلط الناس وقدر أكثر

الجيش (٢) ومن ليس عنده علم بهذا أن القبض على بهاء الدولة وتشاغلو بالنهب وأخذ ثياب من حضر بن الاشراف والشهود وقبض على أبى الحسن على بن عبدالعزيز بن حاجب النعمان في آخرين الى أن قرر عليهم مال فاستوفى منهم

واحتبظ على الحجر والخزائن والخدم والخواشي وخرست الاخت زوجة الطائع وانصرف بهاء الدولة الى داره واظهر امر القادر بالله ونودى بذلك في الاوقا وكتب الى الطائع كتاب يخاع نفسه وتسليمه الأمر الى القادر بالله وشهد عليه

- الاشراف والقضاة وذلك في يوم الاحد ثاني يوم القبض وانفذ الى القادر واذن الطائع والكتاب عليه بخلعه نفسه وتسليمه الأمر الى القادر بالله وحث على المبادرة وشغب الديلم والأتراك يطالبون برسم البيعة وخرجوا الى قبر النذور وترددت الرسل بينهم وبين بهاء الدولة ومنعوا من الخطبة باسم القادر في يوم الجمعة
٥. الخمس بقين من الشهر فقبل اللهم اصلح عبدك وخليفتك القادر بالله ولم يسم ثم أَرْضَى الوجوه والاكابر ووقع السكون وأخذت البيعة على الجماعة واتفقت الكلمة على الرضا والطاعة واقيمت الخطبة في يوم الجمعة الثالث من رمضان باسم القادر وحول من دار الخلافة جميع ما كان فيها من المال والثياب والاواني والمصاغ والفروش والآلات والعدد والسلاح والخدم والجواري والدواب والرصاص والرخام والخشب الساج والتماثيل وطاف
١٠. بهاء الدولة دار الخلافة مجلسا مجلسا واستقراها موضعا موضعا وانتخب للخاصة والعامة فدخلوها وشعثوا ابنيها وقلعوا من ابوابها وشبايكها ثم منعوا بعد ذلك وقام مذهب الدولة ابو الحسن علي بن نصر الذي كان القادر هرب اليه بالبطائح بتهجينه وحمل اليه من المال والفروش والآلات اكثر شيء واحسنه واعطاه
١٥. طيارا كان بناه لنفسه وشيعه فلما وصل الى واسط اجتمع الجند وطلبوه برسم البيعة ومنعوه من ابعاده الا بعد اطلاق مالها وجرت معهم خطوب انتهت الى ان وعدوا باجرائهم مجرى البغداديين فيما يتقرر عليه امورهم فرضوا وسار وكان مقامه بالبطيحة منذ حصل فيها الى ان خرج عنها (١) ستين واحد عشر شهرا وقيل ستين واربعة اشهر واحد عشر يوما .
٢٠. اخبرنا محمد بن ابي منصور اخبرنا محمد بن ابي نصر الحميدي اخبرنا ابو الحسن محمد ابن هلال بن الحسن قال اخبرني ابي قال حدثني ابو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ قال حدثني الوزير ابو العباس عيسى بن ماسرجس قال حدثني ابو القاسم هبة الله ابن عيسى كاتب مذهب الدولة قال لما ورد القادر بالله البطيحة واقام عندنا كنت اغشاه يومين في كل اسبوع كاتوبة في خدمته فاذا حضرت تناهى في الادناء الى

والاحفاء بي والرفع من مجلسي والزيادة في بسطى واجتهد في تقبيل يده
 فيمنعنيها ولا يمكنني منها فاتقى ان دخلت ذلك يوما على رسمي فوجدته متأهبا
 تأهبا لم اعرف سببه ولا جرت له به عادة ولم أر منه ما عودني به من الاكرام والرفع
 من مجلسي والاقبال على والبسط وجلست دون موضعي فما انكر ذلك مني
 ورميت تقبيل يده فدها الى وشاهدت من امره وفعله ما اشد وجوتي له
 واختلفت في الظنون فيه وقلت له عند رؤيتي ما رأيته وانكارى ما أنكرته
 أيؤذن لي في الكلام؟ قال قل، قلت، أرى اليوم من الانقباض عني ما قد
 أوحشني وخفت ان يكون لزلّة كانت مني فان يكن ذلك فمن حكم التفضل اشعارى
 به لأطالب بالعدر مخرجا منه واستعين بالاخلاق الشريفة في العفو عنه، فأجابني
 بوقار، اسمع اخبرك رأيت الباردة في منامي كأن نهر كم هذا واوما الى نهر
 الصليق قد اتسع حتى صار في عرض دجلة دفعات وكأني متعجب من ذلك
 وسرت على ضفته، متأملا لأمره ومستظرفا لعظمه فرأيت دستا هييج قنطرة
 فقلت، ترى من قد حدث نفسه بعمل قنطرة في هذا الموضع وعلى هذا البحر الكبير
 وصعدته وكان وثيقا محكما ومددت عيني فاذا بازائه مثله فزال عني الشك في انها
 دستا هييج قنطرة واقبلت اصعد واصوب في التعجب وبيننا انا واقف عليه
 رأيت شخصا قد قابلني من ذلك الجانب الآخر واداني يا احمد تريد ان تعبر؟
 قلت نعم فهد يده حتى وصلت الى وأخذني وعبرني فها لني امره وفعله وقلت
 له وقد تعاظمني أمره من انت؟ قال على بن ابي طالب وهذا الامر صائر اليك
 ويطول صورك فيه فأحسن في ولدي وشيعتي، فما انتهى الخليفة الى هذا المكان
 حتى سمعنا صياح الملاحين وضجيج ناس فسألنا عن ذلك ف قيل ورد ابو يعلى
 الحسن بن محمد بن نصر ومعه جماعة وإذا هم الواردون للاصعاده وقد تقررت
 الخلافة له وانقلد اليه معهم قطعة من اذن الطائع لله، فعاودت تقبيل يده ورجله
 وخطبته بامرة المؤمنين وبايعته وكان من اصعاده واصعادي معه ما كان
 قال هلال، وجدت كتابا كتبته القادر بالله من الصليق الى بهاء الدولة نسخته
 بسم الله

- بسم الله الرحمن الرحيم - من عبد الله احمد الامام القادر بالله امير المؤمنين الى بهاء الدولة وضياء الملة ابى نصر بن عضد الدولة وتاج الملة مولى امير المؤمنين سلام عليك فان امير المؤمنين يحمدا اليك الله الذى لا اله الا هو ويسأله ان يصلى على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد اطل الله بقاءك وادام عزك وتأيدك واحسن امتاع امير المؤمنين بك وبالنعمة فيك وعندك فان كتابك الوارد فى صحبة الحسن بن محمد بن نصر رعاه الله عرض على امير المؤمنين تاليا لما تقدمه وشافعا ما سبقه ومتضمنا مثل ما حواه الكتاب قبله من اجماع المسلمين قبلك الخاص والعام بمشهد منك على خلع العاصى المتقلب بالطاع عن الامامة ونزعه عن منصب الخلافة لبوائسه المستمرة وسوء نيته المدخولة ولشهادته (١) على نفسه بنكوله وبجزه وبراءه الكافة من بيته وخروجهم من عهده وذمته ومبادرة الكبير والصغير الى المبايعة لاميير المؤمنين واصفا قهم واتفاقهم عليها بانشر اج فى صدورهم وانفساح من آمالهم واستتباب ذلك بتلطفك من حسن الارتياح للسلطين وانتظامه بغضبك لله ولأميير المؤمنين حتى ناديت بشعاره فى الآفاق واقت الدعوة لله فى الاقطار ورفعت من شأن الحق ما كان العاصى خفضه وقت من عماد الدين ما كان المخلوع رفضه ووقف امير المؤمنين على ذلك كله واحاط علمه بجميعة ووجدك ادام الله تأييدك قد انقردت بهذه المأثرة واستحققت بها من الله تعالى جليل الاثرة ومن امير المؤمنين سنى المنزلة وعلى المرتبة وكانت هذه المنزلة (عليك - ٢) موقوفة كما كانت الظنون فيها اليك مصروفة حتى فزت بها ما يقابلك (٣) فى الدنيا ذكره ونفخه وفى الآخرة ثوابه وأجره فاحسن الله عن هذه الافعال مكافأتك واجزل عاجلا وأجلا مجازاتك وشملك من توفيقه وتسديده ومعونته وتأييده بما يديم نصرأميير المؤمنين بك وظفره على يدك وجعلك ابدا مخصوصا بفضل السابقة فى ولائه متوحدا بتقدم القدم فى اصفائه فقد اصبحت وامسيت سيف امير المؤمنين لأعدائه

(١) ص - اشهاد ه (٢) ليس فى ص (٣) ب - منها ما يبقى لك

والخاطي دون غيرك بجبيل رأيك (١) والمستبد بحماية حوزته ورعاية رعيته
والسفارة بينه وبين ودائع الله عنده وقد برزت راية امير المؤمنين عن الصليق
متوجهة نحو سريره الذي حرسه ومستقر عزه الذي شيدته ودار مملكته التي
انت عمادها ورحى دولته التي انت قطبها معتقدا لك ما يعتقده المخلص طاعة ومشايعة
والمهذب نية وطوية من صنوف الاختصاص الذي لا يضرب معك فيه بسهم دان
ولا قاص وتوفى على كل سالف ويفوت كل انف ويعجز كل مناو ويفحم كل
مسام ومساو ولا يبقى احدا لعلم انه منزاح عنك غير متواز لك فأحببت لمحكك
وقصر خطاه عن مجازاتك ووقع دون موقعك وتزحزح لك عن موضعك
وقد وجد امير المؤمنين الحسن بن محمد بن نصر كالأه الله مصداقاً بفعله وصفك
محققاً ثناءك مستوجباً لما اهلته ورثته (٢) للقيام به من السير في خدمته والحقوق
فيما يبيده له وعلم امير المؤمنين انك لم تتلقه الا بأوثق خواصك في نفسك واوفرهم
عندك فأحمد في ذلك اعتمادك واضافه الى سواك امثاله منك فاعلم ذلك ادام الله
تأييدك واجر على عادتك الحسنة وطريقتك المثلى في النياحة (تبقى - ٣) وواصل
حضرة امير المؤمنين بالانها والمطالعة ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته ، كتب ليلة الاحد ثلاث ليال بقين من شعبان سنة احدى وثمانين
وثلاثمائة .

باب ذكر خلافة القادر بالله

واسمه احمد بن اسحاق بن المقتدر ويكنى ابا العباس واسم امه تمنى مولاة
عبد الواحد بن المقتدر وكانت من اهل الدين . ولد في يوم الثلاثاء التاسع من
ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وتقلد الخلافة بعد أن قبض الطائع وخلع
وكان القادر حسن الطريقة كثير المعروف ما تلا الى الخير والدين ولما رحل
القادر عن البطيحة فوصل الى جبل في عاشر رمضان وانحد ربهاء الدولة
ووجوه الأولياء واماثل الناس لاستقباله فدخل دار الخلافة ليلة الاحد

(١) ب - رأيه (٢) ب - رسيخته (٣) من - ب

ثاني عشر رمضان سنة احدى وثمانين وجلس من الغد جلوسا عاما وهنيء وأنشد
بين يديه المديح ومن ذلك قصيدة الرضى التى اوطا .

شرف الخلافة يا بنى العباس اليوم جدده ابو العباس

ذا الطود ابقاه الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الراسى

- ٥ وحمل الى القا در بعض الفروش والآلات المأخوذة من الطائع واستكتب له
ابو الفضل محمد بن احمد الديلمى وجعل استاذ الدار عبد الواحد بن الحسين (١)
الشيرازى وفى يوم الخميس لتسع بقين من شوال جمع الاشراف والقضاة
والشهود فى مجلس القا در حتى سمعوا يمينه لبهاء الدولة بالوفاء وخلص النية
ولفظه بتقليده ما وراء بابه مما تقام فيه الدعوة وذلك بعد أن حلف له بهاء الدولة
على صدقه والطاعة والقيام بشروط البيعة .

١٥

ذكر طرف من سيرة القادر بالله

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب
قال رأيت القا در دفعت وكان ابيض حسن الجسم كث اللحية طويلها يخفض
وكان من اهل الستر والديانة وادامة التهجد بالليل وكثرة البر والصدقات على
١٥ صفة اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد مع حسن المذهب وصحة الاعتقاد
وكان صنف كتابا فيه الاصول ذكر فيه فضائل الصحابة على ترتيب مذهب
اصحاب الحديث واورد فى كتابه فضائل عمر بن عبد العزيز وافكار المعتزلة
والقائلين بخلق القرآن وكان الكتاب يقرأ فى كل جمعة فى حلقة اصحاب الحديث
بجامع المهدي ويحضر الناس سماعه . ذكر محمد بن عبد الملك الحمدانى ان القادر
٢٥ بالله كان يلبس زى العوام ويقصد الاماكن المعروفة بالبركة كقبر معروف
وتربة ابن بشار . وقال الحسين بن هارون القاضى كان بالكرخ يتيم لم يثبت
رشده وله دكان كثير النعمة وامرني ابن حاجب النعمان ان افك عنه البحر لبيتاع
صاحب له الدكان منه فلم افعل فأنفذه يستد عيني فقلت لغلامه ! تقد منى حتى
اعبر ففعل فغثت الى قبر معروف فدعوت الله ان يكفيني أمره وجئت

الى قبر ابن بشار ففعلت ذلك فرآني شيخ فقال أيها القاضي على من تدعو
فقلت على ابن حاجب النعمان امرني بكذا وكذا فأمسك الشيخ عني
وعبرت الى ابن حاجب النعمان بفعل يخاطبني خطا با غليظا في فك الحجر عن
الصبي ولا يقبل مني عذرا واذا قد اتاه خادم بتوقيع ففتحه وقرأه وتغير لونه
ثم عدل من الغلظة الى الاعتذار وقال كتبت الى الخليفة قصة؟ فقلت لا. فعلمت

ان الشيخ كان القادر بالله وانه عبر الى داره فوقع اليه بما اوجب اعتذاره
قال وكان القادر يوصل الرسوم في كل سنة الي أربابها من غير ان يكتب
احد منهم قصة فان كان احدهم قدماء اعيد ما يخصه الى ورثته وبعث يوما
الى ابن القزويني الزاهد ليساله ان ينفذ اليه من طعامه الذي يأكله قال ابن
الهمداني فأنفذ ابن القزويني طبقا من الخلاف فيه غضائر لطاف فيها باذنجان

مقلو وخل وباقلاء ودبس وعلى ذلك رغيفان من خبز البيت وشد ذلك في
مئزر تطن فتناول الخليفة من كل لون منه وفرق الباقي وبعث الى ابن القزويني
ما ثنى دينار فلما كان بعد ايام انفذ الخليفة بالفراش يلتمس من ابن القزويني
انفاذ شيء من افطاره فأنفذ طبقا جديدا وفيه زبادى جياذ وفيها فرايريج

وقطعة فالودج وخبز سميد ودجاجة مشوية وقد غطى ذلك بفوطة جديدة
فلما وصل ذلك الى الخليفة تعجب وقال قد كلفنا الرجل ما لم تجربه عادة
فأنفذ اليه ، لم يكن بك حاجة الى الكلفة ، فقال ، ماتكلفت وانما اعتمدت ما أمرني
الله به اذا وسع الله على وسعت على نفسي واذا ضيق ضيقت وقد كان من انعام
امير المؤمنين ما عدت به على نفسي وجيراني ، فتعجب القادر بالله من دينه وعقله
ولم يزل يواصله بالعطاء وكان القادر يقسم الطعام الذي يهيأ لافطاره ثلاثة

أقسام فقسم يتركه بين يديه وقسم يحمل الى جامع الرصافة وقسم الى جامع
المدينة فيفرق على المجاورين فاتفق ان الفراش حمل الى جامع المدينة جونة فيها
طعام فقرقه على المنقطعين فأخذوا الاشاب فانه رد ذلك فلما صلوا صلاة المغرب
صلى الفراش معهم فرأى ذلك الشاب قد خرج من الجامع فتبعه فوقف على باب
فاستطعم

فاستطعم فأطعموه كسيرات فأخذها وعاد إلى الجامع فتعلق به القراش وقال
ويحك ألا تستحي ينفذ إليك خليفة الله في أرضه بطعام حلال فترده وتخرج
فتستطعم من الأبواب ، فقال والله ما رددته ، إلا لأنك عرضته على قبل الإفطار
وكنت غير محتاج إليه حينئذ فلما جاء وقت الإفطار استطعمت عند الحاجة
فعاد القراش فأخبر القادر فيكي وقال له راع مثل هذا واغنم أجره واقم إلى
وقت الإفطار وادفع إليه ما يفطر عليه .

حدثنا إبراهيم بن دينار الفقيه قال حدثني أبو سعد عبد الوهاب بن حمزة بإسناد
له عن أبي الحسن الأبهري قال . بعثني بهاء الدولة من الأهواز في رسالة إلى
القادر بالله فلما اذن لي في الدخول عليه سمعته ينشد هذه الأبيات .

- | | | |
|----|-----------------------------|----------------------------|
| ١٠ | سبق القضاء بكل ما هو كائن | والله يا هذا الرزق ضامن |
| | تغنى بما تكفى وتترك ما به | تعي كأنتك للحوادث آمن |
| | أوما ترى الدنيا ومصرع أهلها | فأعمل ليوم فراقتها يا خائن |
| | وأعلم بأنك لا أباك في الذي | أصبحت تجمععه لغيرك خازن |
| | يا عامر الدنيا أتعمر منزلاً | لم يبق فيه مع المنية ساكن |
| ١٥ | الموت شيء أنت تعلم أنه | حق وأنت بذكره متهاون |
| | إن المنية لا تؤامر من أنت | في نفسه يوماً ولا تستأذن |

فقلت الحمد لله الذي وفق أمير المؤمنين لانشاء مثل هذه الأبيات وتدبر معانيها
والعمل بمضمونها ، فقال ، يا أبا الحسن بل لله المنية علينا إذ ألهمنا بذكره ووفقنا
لشكره ألم تسمع إلى قول الحسن البصري وقد ذكر عنده أهل المعاصي فقال
ها نوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم . وفي ذي القعدة لقب القادر بالله .
بهاء الدولة بغياث الأئمة وخطب له بذلك على المنابر مضاًفاً إلى القابله .

ونقل بهاء الدولة اخته زوجة الطائع لله إلى دار بمصرعة الصخر وأقام لها إقامات
كافية وأقطعها إقطاعات فلم تزل كذلك حتى ماتت .

وفي يوم الثاني عشر من ذي الحجة وهو يوم الندير جرت فتنة بين أهل الكرخ

وباب البصرة واستظهر أهل باب البصرة ونحروا اعلام السلطان فقتل
 يؤمئذ جماعة اتهموا بفعل ذلك وصلبوا على القنطرة فقامت الهيبة وارتدعوا .
 وفي هذه السنة حج بالناس ابو الحسن محمد بن الحسن بن يحيى العلوى وكذلك
 سنة اثنتين وثلاث وكان امير مكة ابو الفتوح الحسن بن جعفر العلوى فاتفق
 ان ابا القاسم بن المغربي حضر عند حسان بن المفرج بن الجراح الطائي فحمله على
 مباينة العزيز صاحب مصر وقال لا نمغمز في نسب ابي الفتوح والصواب ان
 تنصبه اما ما فوائقه ومضى المغربي الى مكة فأطعم ابا الفتوح في الملك وسهل
 عليه الأمر فاصنى الى قوله وبايعه شيوخ الحسينين وحسن له ابو القاسم المغربي
 ان أخذ قبلة البيت وما فيه من فضة وضربه دراهم فاتفق انه توفى بجدة رجل
 يعرف بالمطوعى وعنده اموال للهند والصين وخلف مالا عظيما فأوصى
 لابى الفتوح بمائة الف دينار ليصون به تركته والودائع التى عنده فحمله المغربي
 على الاستيلاء على التركة فخطب لنفسه بمكة وتسمى بالراشد بالله وصار لاحقا
 بال الجراح فلما قرب من الرملة تلقاه العرب وقبلوا الارض بين يديه وسلموا عليه
 بامير المؤمنين ولقيهم راكبا على فرس متقلدا سيفا زعم انه ذو الفقار وفي يده
 قضيب ذكر انه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله جماعة من بنى
 عمه وبين يديه الف عبد اسود فنزل الرملة ونادى بايضاء العدل والأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر فبلغ العزيز (١) هذا فائزعج وكتب الى حسان ملطفات وبذل له
 بذولا كثيرة وآل المفرج واستمال آل الجراح كلهم وحمل الى اولاد المفرج
 اموالا جزيلة حتى فلهما عن ذلك الجمع وكتب الى ابن عم ابي الفتوح فؤلاه
 الحرمين وانفذ له ولشيوخ بنى حسن مالا وكان حسان قد انقذ والدته الى مصر
 بتذكرة تتضمن اعراضا له وسأل في جملتها ان يهدى له جارية من اماء القصر
 فأجاب به العزيز الى ما سأل وبعث اليه خمسين الف دينار واهدى له جارية

(١) ب - الحاكم - في المواضع كلها - وفي هامش ب - قوله الحاكم صاحب مصر
 وهم لأن الحاكم ولى سنة ست وثمانين وثلثمائة وانما العزيز كان صاحب مصر
 في هذه السنة - ك .
 جهازها

جهنرها بما ل عظيم فعادت والدته بالرغائب له ولأبيه فسر بذلك واطهر طاعة
العزير ولبس خلعة وعرف ابو الفتوح الحال فأيس معها من نفسه وركب
الى المفرج مستجيرا به وقال انما فارقت نعمتي وأبديت للعزير صفحتي سكونا
الى ذمامك وانا الآن خائف من غدر حسان فأبلغني مأمنى وسيرني الى وطني
فرده الى مسكة وكاتب العزير صاحب مصر واعتذر اياه فعذره .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٠ - احمد بن محمد

- ابن الفضل بن جعفر بن محمد بن الجراح ابوبكر الخزاز، روى عن جماعة منهم ابن
دريد وابن الانباري وكان ثقة صدوقا فاضلا اديبا كثير الكتب ظاهر الثروة .
١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت الخطيب حدثنا التنونى
قال كان ابوبكر الجراح يقول كتبى عشرة آلاف درهم وجاريتى بعشرة
آلاف درهم وسلاحى بعشرة آلاف درهم ودوابى بعشرة آلاف درهم قال
التنونى وكان احدا للفرسان يلبس اداته ويركب فرسه ويخرج الى الميدان
ويطارد الفرسان فيه ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٦١ - احمد بن الحسين

- ابن مهران ابوبكر المقرئ توفي في شوال هذه السنة . انبأنا زاهر بن طاهر اخبرنا
احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال توفي ابوبكر
احمد بن الحسين بن مهران المقرئ يوم الاربعاء سابع عشرين شوال سنة احدى
وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ستة وثمانين سنة ، وتوفي في ذلك اليوم ابو الحسن
العامري صاحب الفلسفة قال فحدثني عمر بن احمد الزاهد قال سمعت الثقة من
٢٠ اصحابنا يذكر انه رأى ابا بكر احمد بن الحسين بن مهران في المنام في الليلة التي
دفن فيها قال فقلت له ايها الاستاذ ما فعل الله بك فقال ان الله عز وجل اقام
ابا الحسن (١) العامري با زائى وقال هذا فداءك من النار .

٢٦٢ - الحسين بن عمر

ابن عمران بن حبيش ابو عبد الله الضراب ويعرف بابن الضري ، ولد سنة تسع وتسعين ومائتين فروى عن الباغندي وروى عنه الازهرى والتونخى ، وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة وكان ثقة .

٢٦٣ - عبيد الله بن احمد

ابن معروف ابو محمد . ولد سنة ست وثلاثمائة وولى قضاء القضاة ببغداد وحدث عن ابن صاعد وغيره . روى عنه الخلال والازهرى وابو جعفر بن المسلمة وكان من العلماء الثقات العقلاء الفطناء الألباء وكان وسم المنظر مليح الملبس مهيبا عفيفا عن الاموال .

١٠ اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا القاسم التونخى يقول كان صاحب ابو القاسم ابن عباد يقول كنت اشتهى ان ادخل بغداد واشاهد جراءة محمد بن عمر العلوى وتنسك ابي احمد الموسوى وظرف ابي محمد بن معروف . اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن على اخبرنا العتيقى قال كان لأبي محمد بن معروف في كل سنة مجلسان يجلس فيهما للحديث اول يوم المحرم واول يوم من رجب ولم يكن له سماع كثير وكان مجردا في مذهب الاعتزال وكان عفيفا نزها في القضاء لم ير مثله في عفته ونزاهته . توفى في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه في داره ابو احمد الموسوى وكبر عليه خمسا ثم حمل الى جامع المنصور وصلى عليه ابنه وكبر عليه اربعا ثم حمل الى داره على شاطئ دجلة فدفن فيها .

٢٦٤ - عبيد الله بن عبد الرحمن

٢٠ ابن محمد بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو الفضل الزهرى . ولد سنة تسعين ومائتين وسمع جعفر بن محمد القريانى وابا القاسم وخلقا كثيرا . روى عنه البرقاني والخلال والازهرى وكان ثقة من الصالحين . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا العتيقى قال سمعت ابا الفضل الزهرى

الزهرى يقول . حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل فلم يبق غيرى وجعل يبكى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا التنوخى (سأل أبى ابى الحسن الدارقطنى وانا اسمع عن أبى الفضل الزهرى فقال هو ثقة صدوق صاحب كتاب وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف الا من قد روى عنه الحديث ثم قال الخطيب - ١) حدثنا الصوري قال حدثني بعض الشيوخ انه حضر مجلس القاضى ابى محمد بن معروف يوما فدخل ابو الفضل الزهرى وكان ابو الحسين بن المظفر حاضرا فقام عن مكانه وأجلس ابى الفضل فيه ولم يكن ابن معروف يعرف ابى الفضل فاقبل عليه ابن المظفر فقال ! ايها القاضى هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن بن عوف وهو محدث وآباؤه كلهم محدثون الى عبد الرحمن ابن عوف ثم قال ابن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهرى والد هذا الشيخ وحدثنا فلان عن ابيه محمد بن عبيد الله وحدثنا فلان عن جده عبيد الله بن سعد ولم يزل يروى لكل واحد من آباء ابى الفضل حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن بن عوف . توفي ابو الفضل فى ربيع الآخر من هذه السنة .

١٥

٢٦٥ - يحيى بن محمد

ابن الروزبهان ابو زكريا يعرف بالدينائى جد عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى لأمه من اهل واسط .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثنا عنه ابن بنته ابو القاسم الازهرى قال سمعته يقول ما رفعت ذيلى على حرام قط .

٢٠

سنة ٣٨٢

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة

فمن الجوادث فيها ان ابى الحسن على بن محمد الكوكبى المعلم كان قد استولى على امور

السلطان كلها ومنع اهل الكرخ (وباب الطاق - ١) من النوح في عاشوراء وتعليق المسوح ووقع من قبله ايضا باسقاط جميع من قبل من الشهود بعد ابي محمد بن معروف وان لا يقبل في الشهادة الا من كان - ١) ارتضاه. وكان السبب في هذا انه لما توفي ابن معروف كثر قبول الشهود بالبدل واشفاعات حتى بلغت عدة الشهود ثلثائة وثلاثة انفس قليل لا ابي الحسن متى تكلمت في هذا حصل لك منهم جملة فوق بذلك ثم عاد ووقع بقبولهم في نصف صفر .

وفي هذا الشهر شرع ابو الحسن في حفر الانهار المخترة لا سواق الكرخ وما يتصل به وجي من ارباب العقار ما لا يحزلا .

وفي يوم الاثنين لعشر بقين من جمادى الآخرة شغب الديلم والأتراك وخرجوا بالخيم الى باب الشمسية وراسلوا بهاء الدولة بالشكوى من ابي الحسن بن المعلم وتعديد ما يعاملهم به وطالبوه بتسليمه اليهم وكان ابو الحسن قد استولى على الامور والمقرب من قربه والمبعد من ابعده فثقل على كبار الجند أمره وقصر هو في مراعاة امورهم وانضاف الى ذلك ما يعامل به الديلم فضجوا وخرجوا فاجابهم السلطان بالتلطف ووعدهم بازالة ما شكوه وأن يقتصر بأبي الحسن ابن المعلم على خدمته في خاصه ويتولى هو النظر في امورهم والقيام بتدبيرهم .

فأعاد الرسالة بأنهم لا يقنعون بهذا القول ولا يرضون الا بتسليمه . فأعاد الجواب بأنه يبعده عن مملكته الى حيث يكون فيه مبقيا على مهجته راعيا لحقوق خدمته وقال ما يحسن في أن اسلمه للقتل وقد طالت صحبته لي واذا كفيتمكم أمره فقد بلغتم مرادكم . فكانت الرسالة الثالثة التوعد بالانحدار والمسير الى شيراز . وقال بكران لبهاء الدولة وهو كان المتوسط ما بينه وبين العسكر ! أيها الملك ان الامر على خلاف ما تقدره فاختر بين بقاء ابي الحسن او ابقاء دولتك . فقبض عليه حينئذ وعلى اصحابه واخذ ما كان في داره من مال وثياب وجوار وغلمان واقام الجند على انهم لا يرجعون من مخيمهم الا بتسليمه . فركب اليهم يوم الخميس لسبع بقين من الشهر ليسألهم الدخول والاقتصار على ما فعله به من القبض

والاعتقال فلم يقيم منهم أحد إليه ولا خدمه وعاد وقد أقاموا على المطالبة به وترك الرجوع الأبعد تسليمه فسلم إلى أبي حرب شيرزيل وهو خال بهاء الدولة فسقى السم دفعتين فلم يعمل فيه فنفق بحبل الستارة ودفن بالمحرم .

- وفي ليلة الاحد الثالث من رجب سلم المخلوع إلى القادر بالله فأزله حجرة من حجر خاضته ووكّل به من يحفظه من ثقات خدمه واحسن ضيافته ومراعاة اموره وكان يطالب من زيادة الخدمة ما كان يطالب به أيام الخلافة فتراح عليه في جميع ما يطلبه وانه حمل اليه في بعض الايام طيب من العطارين فقال من هذا يتطيب ابو العباس ؟ قالوا نعم فقال قولوا له في الموضع الفلاني من الدار كندوج فيه طيب مما كنت استعمله فانفذ لي بعضه، وقدم اليه يوما عدسية فقال ما هذا ؟ قالوا عدس وسلق فقال أوقد أكل ابو العباس من هذا ؟ قالوا نعم فقال قولوا له لما اردت أن تأكل عدسية لم اختفيت أيام هذا الامير ؟ وما كانت العدسية تعود لك لو لم تتقلد الخلافة، فعند ذلك امر القادر بالله أن تفرده لجارية من طبائخاته تحضر له ما يلتمسه كل يوم، وقدم اليه في بعض الايام (تين في مراكنز فرسه برجله - ١) فقال ما تعودنا ان يقدم بين أيدينا مسلوج، وقدمت بين يديه في بعض الليالي شمعة قد احترق بعضها فأزكرها ودفعها إلى الفراش فحمل غيرها ١٥ وكان على هذه الحال إلى أن توفي .

- وكان بهاء الدولة قد قبض على وزيره أبي نصر سابور ثم أطلقه فالتجأ إلى البطيحة وأقام عند مذهب الدولة على بن نصر خوفا (٢) من ابن المعلم إلى أن قبض بهاء الدولة على أبي القاسم على بن احمد الأبرقوهي الوزير ثم استدعى ابا نصر سابور من البطيحة في سنة اثنتين وثمانين وجمع بينه في الوزارة وبين أبي منصور ابن صالحان فخلع عليهما في يوم الاحد تاسع شعبان وكانا يتناوبان في الوزارة . وفي يوم الجمعة ثامن عشر شوال تجددت الفتنة في الكرخ فركب ابو الفتح محمد بن الحسن الحاجب وقتل وصلب فسكن البلد وقامت الهيبة .
- وفي ليلة الاثنين لتسع بقين من شوال ولد الامير ابو الفضل محمد بن القادر

(١) ليس في - ص (٢) - متوحشا .

بالله وامه ام ولد اسمها علم وهو الذي جعل ولي العهد ولقب الغالب بالله .
وفي هذا الوقت غلت الاسعار وبيع الرطل من الخبز بأربعين درهم والحوزة
بدرهم .

وفي ذى القعدة ورد صاحب الاصفى الاعمى وبذل الخدمه في تسيير
الحاج الى مكة وحراستهم صاشرين وواردين وأعيد اقامة الخطبة
للخليفة القادر من حد اليمامة والبحرين الى الكوفة فقبل ذلك منه وحمل الى
خلعة ولواء .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٦ - ابراهيم بن عبد السلام

ابن محمد بن شاكر ابو اسحاق الوشاء . حدث عن ابي كريب وغيره . روى عنه
اسماعيل الخطبي وابوبكر الشافعي والطبراني وانتقل الى مصر فحدث بها ومات
هناك في هذه السنة .

٢٦٧ - عبد الله بن عثمان

ابن محمد بن علي بن بنان ابو محمد الصفار . سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي والمحملي
وابن مخلد . روى عنه الازهرى والعتيقي والتنونسي وكان ثقة ، وتوفي في محرم
هذه السنة .

٢٦٨ - عمر بن احمد بن هارون

ابو حفص المعروف بابن الأجرى . سمع ابا عمر القاسمي وابا بكر النيسابوري
روى عنه الازهرى والخلال وكان دينا ثقة امينا صالحا ، وتوفي في هذه السنة .

٢٦٩ - محمد بن العباس

ابن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ ابو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه ولد في
ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وسمع الباغندي والبغوي وابن صاعد وخلقوا
كثيرا

كثيرا وانتفى عليه الدارقطني وكان ثقة دينا كثير السماع كثير الكتابة للحديث كتب الكتب الكبار بيده كالطبقات والمغازي وغير ذلك ، وكان ذا يقظة ومروءة ، روى عنه البرقاني والحلال والتنونسي والجوهري وغيرهم ، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٧٠ - محمد بن عبد الرحيم

ابوبكر المازني الكاتب حدث عن البغوي وغيره وكان ثقة مامونا ، توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٣٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة

١٠ فمن الحوادث فيها ان القادر بالله تقدم بعمارة مسجد الحربية وكسوته واجرائه مجرى الجوامع في الصلاة .

١٥ اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي الخطيب قال ذكر لي هلال بن المحسن ان ابابكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي كان بنى مسجدا بالحربية في ايام المطيع لله ليكون جامعاً يخطب فيها فنع المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحالة حتى استخلف القادر بالله فأستفتى الفقهاء في أمره فأجمعوا على جواز الصلاة فيه فرسم أن يعمر ويكسى وينصب فيه منبر ورتب اما ما يصل فيه الجمعة وذلك في شهر ربيع الآخر في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، قال ابوبكر الخطيب فأدركت صلاة الجمعة وهي تقام ببغداد في مسجد المدينة والرصافة ومسجد دار الخلافة ومسجد براتنا ومسجد قطيعة ام جعفر ومسجد الحربية ولم يزل على هذا الى سنة احدى وخمسين واربعمائة ٢٠ ثم تعطلت في مسجد براتنا فلم يصل فيه .

وفي يوم الاربعاء لاربع بقين من جمادى الاولى وقع الفراغ من الجسر الذي عمله بهاء الدولة في مشرعة القطانين بحضرة دار مؤنس واجتاز عليه من الغد ماشيا وقد زين بالمطارد .

وفي يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة شغب الديلم شغباً شديداً لاجل فساد انقذ وغلاء السعر وتأخر العطاء ومنعوا من الصلاة بجامع الرصانة فلما كان بكرة السبت قصدوا دار إبي نصر سا بور بيا بخراسان وهجموا فنهبواها وأفلت من بين أيديهم هارباً على السطوح وثارَت بذلك فتنة دخلها (١) العامة ورجع الديلم فاسلو ابهاء الدولة بالتماس إبي نصر سا بور وإبي الفرج محمد بن علي (٢) الخازن وكان ناظر في خزانة المال ودار الضرب وتردد القول معهم إلى أن وعدوا بالاطلاق وتغيير النقود .

وفي الخميس الثاني من ذي الحجة عقد للخليفة القا در بالله على سكة بنت بهاء الدولة بصادق مبلغه مائة ألف دينار وكان الاملاك يحضرته والولى الشريف ابواحمد الحسين بن موسى الموسوى وتوفيت قبل النقلة . ١٠

وفي هذا الشهر بلغ الكر الحنطة ستة آلاف وستائة درهم غياثة والكاراة الدقيق مائتين وستين درهما .

وفيهما ابتاع ابونصر سا بور بن اردشير داراً في الكرخ بين السورين وعمرها وببعضها وسماها دار العلم ووقفها على اهله ونقل اليها كتباً كثيرة ابتاعها وجمعها وعمل لها فهرستا ورد النظر في امورها ومراعاتها والاحتياط عليها الى الشريفين ١٥

إبي الحسين محمد بن الحسين بن إبي شيبه وإبي عبدالله محمد بن احمد الحسنى واقاضى إبي عبدالله الحسين بن هارون الضبى وكلف الشيخ ابابكر محمد بن موسى الخوارزمى فضل عناية بها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧١ - احمد بن ابراهيم

٢٠

ابن الحسن بن شاذان بن حرب بن مهران ابوبكر البرازى، ولد في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمع البغوى وابن أبى داود وابن صاعد وابن دريد وخلقاً كثيراً، وروى عنه الدار تطنى والبرقانى والازهرى والخلال وغيرهم

وكان ثقة ثبتا صحيح السماع كثير الحديث والكتب .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال سمعت ابا القاسم التنوخي يقول
 سئل ابن شاذان اُسمعت من محمد بن محمد الباغددي شيئا ؟ فقال ، لا اعلم اني سمعت
 منه شيئا (ثم وجد سماعه من الباغددي فساؤا ان يحدث به فلم يفعل - ١) توفي
 في شوال هذه السنة .

٢٧٢ - جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين ابو محمد الطاهري ينسب الى طاهر بن الحسين ، حدث عن
 البغوي وابن صاعد . روى عنه العثاري وكان ثقة ينزل شارع دار الرقي
 توفي في شوال هذه السنة .

٢٧٣ - طاهر بن محمد

ابن عبدالله ابو عبدالله البغدادي نزل نيسابور وحدث بها ، روى عنه ابو عبدالله
 الحاكم وكان من اطرف من رأينا من العراقيين واحسنهم كتابة واكثرهم
 فائدة ، وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٧٤ - علي بن القاسم

ابن الفضل بن شاذان ابو الحسين القاسمي ثقة ، توفي بالري في رمضان هذه السنة .

٢٧٥ - محمد بن ابراهيم

ابن سلمة ابو الحسين الكهيلي . حدث عن مطين وكان سماعه صحيحا ومضى على
 سداد وامر جميل ، توفي بالكوفة في هذه السنة .

٢٧٦ - محمد بن عبد الله

ابن يحيى ابو بكر الدقاق المعروف بالصابوني كان ثقة مأمونا ، توفي في شوال
 هذه السنة .

مسند - ٣٨٤

ثم دخلت سنة اربع وثمانين وثلثمائة

(١) ليس في - ص .

فمن الحوادث فيها ان القاضي ابا محمد عبدالله بن محمد بن الأكفاني قبل شهادة
ابى القاسم على بن المحسن الشننوخى فى المحرم وشهادة ابى بكر بن الاخضر فى رجب
وفى صفر قبل القاضي ابو عبد الله الضبى ، شهادة أبى العلاء محمد بن على بن
يعقوب الواسطى ، وفيه قوى أمر العيارين واتصل القتال بين الكرخ و باب
البصرة وظهر العيار المعروف بعزير من باب البصرة واستفحل امره والتحق
به كثير من الذعار وطرح النار فى المحال وطلب اصحاب الشرط ثم صالح اهل
الكرخ وقصد سوق التمارين وطالب بضرائب الامتعة وجى ارتفاع
الاسواق الباقية وكشف السلطان واصحابه و نادى فيهم وكان ينزل الى السفن
فيطالب بالضرائب واصحاب السلطان يرونه من الجانب الآخر فأمر السلطان
بطلب العيارين فهربوا من بين يديه .

١٠

وفى ذى القعدة عزل ابو احمد (١) الموسوى وصرف الرضى والمرضى عن
النقابة وكان ينوبان عن أبيهما ابى احمد .

وفى يوم لاربعا رابع ذى الحجة ورد الخبر برجوع الحاج من الطريق وكان
السبب انهم لما حصلوا بين زبالة والتميلية اعترضهم الاصفى الاعرابى ومنعهم
الجواز وذكر ان الدنانير التى اعطياها عام اول كانت دراهم مطلية وانه لا يفرج
لهم عن الطريق الا بعد ان يعطوه رسمه لستين وتردد الامر الى ان ضاق الوقت
فعادوا وكان الذى سار بهم ابو الحسن محمد بن الحسن العلوى فعادوا ولم ينجح فى
هذه السنة ايضا اهل الشام واليمن وانما حج اهل مصر والمغرب خاصة .

١٥

وفى يوم السبت سابع ذى الحجة قبل ابو عبد الله الضبى شهادة ابى عبد الله
ابن المهتدى الخطيب .

٢٠

وفى يوم الاثنين تاسع ذى الحجة قلد الشريف ابو الحسن محمد بن على بن ابى تمام
الزينبى نقابة العباسيين وقرأ عهده ابو الفضل يوسف بن سليمان بمحضرة القادر
بالله وحضره القضاة والشهود والاشراف والاكابر .

وفى هذه السنة عقد لمهذب الدولة على بن نصر على بنت بهاء الدولة بن عضد

الدولة وعقد الأمير ابو منصور بن بهاء الدولة على بنت مهذب الدولة على بن نصر كل عقد منهما على صداق مبلته مائة الف دينار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٧- الطيب بن يمين

- ٥ ابن عبد الله ابو اقسام مولى المعتضد بالله ، ولد سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع البغوي ، روى عنه الصيمري والجوهري والتنوخى والعتيقى وقال هو ثقة صحيح الاصول ، توفي في رجب هذه السنة .

٢٧٨- عبيد الله بن محمد

- ابن علي بن عبد الرحمن ابو محمد الكاتب المعروف بابن الجرادى مروزي الاصل حدث عن البغوي وابن دريد وابن الأنباري ، روى عنه التنوخى والعشاري .
١٠ وكان فاضلا صاحب كتب كثيرة ، وتوفي في هذه السنة وقيل في السنة التي قبلها .

٢٧٩ عبيد الله (١) بن محمد

- ابن نافع بن مكرم ابو العباس البستي الزاهد ورث عن آبائه اموالا كثيرة فأنفقها في الخير وكان كثير التعبد بقي سبعين سنة لا يستند الى حائط ولا الى غيره .
١٥ ولا يتكىء على وسادة وحج من نيسابور حافيا راجلا دخل الشام والرملة واقام ببیت المقدس اشهر اثم خرج الى مصر وبلاد المغرب ثم حج من المغرب وانصرف الى بستان فتصدق ببقية املاكه فلما مرض جعل يلتوى فقيل له ما هذا الوجع ؟ فقال اى وجع بين يدي امور هائلة ولا ادري كيف أنجو ، وتوفي في محرم هذه السنة وهو ابن خمس وثمانين سنة فلما مات رأى رجل في المنام رجلا من الموتى فقال له من بالباب ؟ فقال ليس على الباب اجل من عبيد الله الزاهد ورأت امرأة من الزاهدات امهاني المنام قد تزينت ولبست احسن الثياب

فقال لها ما السبب في هذا فقالت لنا عيد إن عبيد الله الزاهد تقدم علينا .

٢٨٠ - علي بن الحسين

ابن محوية بن زيد ابو الحسن الصوفي سمع وحدث واتى الزهاد الاكابر وصحب
ابا الخير الاقطع ثم لازم مسجد جده ابي علي بن زيد بنيسا بور على التجريد الى
ان توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٨١ - علي بن القاضي

أبي تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن القاسم الزينبي كان
نقيب العباسيين وصاحب الصلاة وهو اول من جمع بين الصلاة والنقابة في سنة
ثمانين وثلثمائة واستخلف له ابنه ابو الحسن الملقب بنظام الحضرتين بعد ذلك على
الصلاة وخلع عليه . توفي في هذه السنة .

٢٨٢ - علي بن عيسى

ابن علي بن عبد الله ابو الحسن النحوي المعروف بالرمانى ولد سنة ست وتسعين
ومائتين وحدث عن ابن دريد وكانت له يد في النحو والفقه والكلام والمنطق
وله تفسير كبير وشهد عند ابي محمد بن معروف، روى عنه التنونى والجوهرى
وتوفي في هذه السنة ودفن بالشونيزية عند قبر ابي علي الفارسي ، وتوفي عن ثمان
وثمانين سنة .

٢٨٣ - محمد بن العباس

ابن احمد بن محمد بن الفرات ابو الحسن . سمع محمد بن مخلد و ابا الحسن المصرى
وخلفا كثيرا وكتب الكتب الكثيرة وكان ثقة ما مونا .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال كان ابو الحسن ابن الفرات ثقة كتب
الكتب الكثيرة وجمع ما لم يجمه احد في وقته . قال وبلغنى انه كان عنده عن
علي بن محمد المصرى وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ

ولم يخرج

(٢٢)

ولم يخرج عنه الا الشيء اليسير . حدثنا عنه ابراهيم بن عمر البرمكي وحدثني
الازهرى قال خلف ابن الفرات ثمانية عشر صندا وقاموا على كتيبا اكثرها بخطه
سوى ما سرق من كتبه وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط، وكان
مولده في سنة بضع عشرة وثلثائة ومكث يكتب الحديث من قبل سنة
ثلاثين وثلثائة الى ان مات، وكانت له جارية تعارضه بما يكتبه ومات في
شوال سنة اربع وثمانين وثلثائة .

٢٨٢- محمد بن عمران

ابن موسى بن عبيد الله ابو عبيد الله الكاتب المعروف بالمرزباني . حدث عن
البغوى وابن دريد وابن الانبارى ونقطويه وغيرهم ، روى عنه الصيعرى
والتنونى والجوهرى وغيرهم، وكان صاحب اخبار ورواية للأدب، وصنف
١٠ كتباً كثيرة مستحسنة في فنون وكان أشياخه يحضرون عنده في داره فيسمعهم
ويسمع منهم، وكان عنده خمسون ما بين لحاف ودواج معدة لاهل العلم الذين
يبيتون عنده وكان عضداً لدولة يجتاز على داره فيقف ببابه حتى يخرج اليه فيسلم
عليه وكان ابو على الفارسي يقول هو من محاسن الدنيا وقد اختلفت فيه مشايخ
المحدثين . قال الازهرى ما كان ثقة وقال العتيقى كان ثقة . قال مؤلف
١٥ الكتاب رحمه الله كانت آفته ثلاثا الميل الى التشيع، والى الاعتزال، وتخليط
المسموع بالاجازة والافليس بداخل في الكذابين . وتوفي في شوال هذه
السنة عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي ودفن بالجانب الشرقى .

٢٨٥- محمد بن عثمان

ابن عبيد الله بن الخطاب ابو الطيب الصيدلاني، حدث عن البغوى وغيره وكان
٢٥ ثقة ما مونا ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٨٦- منصور بن ملاعب

حدث عن البغوى وغيره وكان ثقة ما مونا ، توفي في محرم هذه السنة .

٢٨٧ - المحسن بن علي

ابن محمد بن أبي الفهم ابو علي التنوخي القاضى ولد بالبصرة وسمع بها من جماعة
 وثرل بغداد فاقام بها وحدث وكان سماعه صحيحا وكان ادبيا شاعرا اخباريا .
 اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثنا ابن المحسن بن علي قال قال أبي مولدى
 سنة سبع وعشرين وثلثمائة بالبصرة وكان مولده فى ليلة الاحد لاربع بقين من
 ربيع الاول واول سماعه الحديث فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة واول ما تقلد
 القضاء من قبل ابى السائب عتبة بن عبيد الله بالقصر وبسورا (١) فى سنة تسع
 واربعين ثم ولاه المطيع لله القضاء بعسكر مكرم وايدج ورا مهر منى وتقلد
 بعد ذلك اعمالا كثيرة فى نواح مختلفة، وتوفى ببغداد ليلة الاثنين لخمس بقين
 من المحرم سنة اربع وثمانين وثلثمائة .

سنة ٣٨٥

ثم دخلت سنة خمس وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه عاد ابو القاسم على بن احمد الابرقوهي من البطيحة الى
 حضرة بهاء الدولة للوزارة واستقر ذلك بوساطة مهذب الدولة على بن نصر بعد
 ان اشترط بهاء الدولة ان يمضى الامر على يده والا اعاده محروسا الى البطيحة
 ثم ان امره وقف وعاد الى البطيحة لأن جميع الحاشية تطابقت على فساد أمره
 فكاد بهاء الدولة ان يقبض عليه فذكر الشريف ابو احمد العهد المستقر مع
 مهذب الدولة وان الغدر به مكاشفة ولمهذب الدولة بالقبض ففسح فى عوده
 مع الشريف ابى احمد الى البطيحة .

وفى (٢) حج بالناس ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله العلوى وكذلك فى سنة
 ست وسبع وثمان وبعث فى السنة بدر بن حسنويه تسعة آلاف دينار لتدفع الى
 الأصيفر عوضا عما كان يأخذه من الحاج وجعل ذلك رسالته من ماله وبعث

(١) فى ص - وسود - وسورا من اعمال بابل - ك (٢) ب - فى هذه السنة .

ذلك له الى سنة ثلاث واربعائة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٨٨ - ابراهيم بن محمد

- ابن الفتح المصيصي ويعرف بالجلي (١) ولد بالمصيصة وسكن بغداد وحدث بها
وكان حافظا ضريرا فروى عنه من اهلها ابوبكر البرقاني والازهرى وغيرها
وكان ثقة صدوقا ، وتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزية .

٢٨٩ - اسمعيل بن عباد

- ابو القاسم وياقب كافي الكفاة صاحب وزر لمؤيد الدولة وقصده ابو الفتح
ابن ذي الكفائتين فازا له عن الوزارة ثم نصر عليه وعاد الى الوزارة .
١٠ انبا ناسم بن عبد الباقي البراز انبا ناسم بن الحسن التنونجي عن ابيه قال حدثني
ابو اسحاق ابراهيم بن علي (بن سعيد - ٢) النصيبى قال كان ابو الفتح ابن الملقب
بذي الكفائتين قد تداخله في بعض العشايا سرور فاستدعى ندماءه وعبي لهم
مجلسا عظيما بالآلات الذهب والفضة وفانر الزجاج والصينى والآلات الحسنة
والطيب والفاكهة الكثيرة واحضر المطرب وشرب بقية يومه وعامة ليلته ثم
عمل شعرا انشده ندماءه وغنى به في الحال وهو .

- ١٥ دعوت المنا ودعوت الطلا (٣) فلما اجابا دعوت القدرح
وقلت لا يام شرخ الشباب الى فهذا اوان الفرح
اذا بـ... المرء آماله فليس له بعدها مقترح
قل وكان هذا بعد تدبيره على صاحب ابى القاسم بن عباد حتى ابعده عن كتابة
صاحبة الاديير ومؤيد الدولة وسيره عن حضرته بالرى الى اصفهان وانفرد هو
٢٠ بتدبير الامور لمؤيد الدولة كما كان لركن الدولة فلما غنى الشعر استطابه وشرب
عليه الى ان سكر ثم قال لعلمانه غطوا المجلس ولا تسقطوا شيئا منه لا يصطبغ في
غدايله وقال لنداءه باكرونى ولا تتناحروا فقد اشتبهت الصبوح وقام الى

(١) في تاريخ بغداد - الجلى بالجميم (٢) ليس في - ص (٣) ص - العلا .

بيت منامه وانصرف الندماء فدعاه مؤيد الدولة في السحر فلم يشك انه (١) لمهم
 فقبض عليه وأنفذ الى داره من أخذ جميع ما فيها وتطاولت به النكبة حتى مات
 فيها ثم عاد ابن عباد الى وزارة مؤيد الدولة ثم وزر لأخيه فخر الدولة فبقى
 في الوزارة ثمانية عشر سنة وشهور (وفتح خمسين قلعة سلمها الى فخر الدولة
 لم يجتمع منها الى ابيه وكان صاحب عالمًا بفنون من العلوم كثيرة - ٢) لم يقاربه
 في ذلك وزير وله التصانيف الحسان والنثر البالغ وجمع كتبًا عظيمة حتى كان
 يحتاج نقلها على اربعمائة حمل وكان يخالط العلماء والادباء ويقول لهم ، نحن
 بالهارسلطان وبالليل اخوان ، وسمع الحديث واملى وروى ابو الحسن على بن محمد الطبري
 المعروف بكيا قال سمعت أبا الفضل زيد بن صالح الحنفي يقول لما عزم صاحب
 اسمعيل بن عباد على الاملاء وكان حينئذ في الوزارة خرج يوما متطلسا (٢) متحنكا
 بزى اهل العلم فقال ، قد علمتم قدمي في العلم فأقروا له بذلك ، فقال ، وانا متلبس
 بهذا الامر وجميع ما انفقته من صغرى الى وقى هذا من مال أبي وجدي ومع
 هذا فلا أخلو من تبعات اشهد الله واشهدكم أني تائب الى الله من كل ذنب
 أذنبته واتخذ لنفسه بيتا وسماه بيت التوبة وابث اسبوعا على ذلك ثم أخذ خطوط
 الفقهاء بصحة توبته ثم خرج فقعد الاملاء وحضر الخلق الكثير وكان المستملي
 الواحد ينضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه فكتب الناس حتى القاضي عبد الجبار
 وكان صاحب ينفذ كل سنة الى بغداد خمسة آلاف دينار تفرق في الفقهاء
 وأهل الادب وكان لا تأخذه في الله لومة لائم ويبغض من يميل الى الفلسفة
 واهدى اليه العميري القاضي بقزوين كتبًا وكتب معها .

٢٠ العميري عبد كافي الكفاة وان اعتد في وجوه القضاة
 خدم المجلس الرفيع بكتب مفعات من حسنات مترعات
 فوقع تحتها .

قد قبلنا من الجميع كتابا ورددنا وقتنا الباقيات
 لست استغنم الكثير فطبعي قول خذ ليس مذهي قول هات

- فاستدعى يوما شرابا بغيره بقدرح فلما أراد أن يشرب قال له بعض خواصه
لا تشربه فانه مسموم فقال وما الشاهد على صحة قولك؟ قال ان تجرب به على من
أعطاكه قال لاستحل ذلك قال بغيره على دجاجة قال ان التمثيل بالحيوان لا يجوز
فرد القدح وامر بصب ما فيه وقال للغلام لا تدخل دارى وامر بأفراد جارية
عليه ومرض بالأهواز عن سحج عرض له فكان اذا قام عن الطست يترك الى
جانبه عشرة دنائير حتى لا يتبرم به الفراشون فكانوا يتمنون دوام علته فلما برأ
أنهب الفقراء ما حوت داره فكان هذا يخرج بدواج وهذا يركب وهذا
بتور الشمع فأخذ من داره ما يقارب خمسين الف دينار فلما مرض مرض الموت
كان امراء الديلم ووجوه الخواشي معاودون بابه ويقبلون الارض وينصرفون
وجاءه ففخر الدولة دفعات فلما يئس من نفسه قال لفخر الدولة قد خد متك
الخدمة التى استفرغت فيها الوسع وسرت فى دولتك السيرة التى حصلت لك
حسن الذكربها فان اجريت الامور بعدى على رسوما علم ان ذلك منك ونسب
الجميل فيه اليك واستمرت الاحدوثة الطيبة بذلك ونسيت انا فى اثناء ما يثنى
به عليك وان غيرت ذلك وعدلت عنه كنت المذكور بما تقدم والمشكور عليه
وقدح فى دولتك وذكرك ما يسع ايقاعك فأظهر له قبول رأيه، توفى فى مساء
يوم الجمعة لست بقين من صفر هذه السنة وكان الصاحب افضل وزراء الدولة
الديلمية وجميع ملكهم كان مائة وعشرين سنة وزرهم فيها جماعة فيهم معان
حسنة ولكن لم يكن من يذكر عنه العلم كما يذكر عن الصاحب .

٢٩٠ - الحسن بن حامد

- ابن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن حامد ابو محمد الاديبي سمع
على بن محمد بن سعيد الموصلى وكان تاجرا مولانا نزل عليه المتنبي حين قدم بغداد
وكان القيم باموره فقال له لو كنت مادحا تاجرا لمدحتك . روى عنه الصورى
وكان صدوقا .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال انشدنى الجوهري والثنونى قالوا

انشدنا ابو محمد الحسن بن حامد لنفسه .

سريت المعالي غير منتظر بها كسا دا ولا سوتا تقام لها اخرى
وما انا من اهل المكاس (١) وكلها توفرت الاثمان كمنت لها اشري

٢٩١ - داود بن سليمان

ابن داود بن محمد ابو الحسن البزاز . سمع الحسين بن اسمعيل المحاملي ، روى عنه
التنوخى والعشارى والعتيقى وقال كان جارنا فى قطيعة الربيع وكان شيخا
نبىلا ثقة ، توفى فى محرم هذه السنة .

٢٩٢ - عمر بن احمد

ابن عثمان بن محمد بن ايوب بن ازداذ ابو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين ،
ولد فى صفر سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع شعيب بن محمد الذارع وابا خبيب (٢)
البرقى ومحمد بن محمد الباغندى وابا بكر بن ابي داود وخلقا كثيرا وكان ثقة امينا
يسكن الجانب الشرقى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو الفتح عبد الكريم
ابن محمد المحاملى قال ذكر لنا ابن شاهين قال اول ما كتبت الحديث يدي سنة
ثمان وثلاثمائة وكان لى احدى عشرة سنة وكذا كتبت ثلاثة من شيونى فى هذه
السن فتركته بهم ابو القاسم البغوى وابو محمد بن صاعد وابو بكر بن ابي داود
وقال المصنف وكذلك انا كتبت الحديث لى احدى عشرة سنة وسمعت
قبل ذلك .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا القاضى ابو الحسين محمد بن على بن محمد
الهاشمى قال قال لنا ابو حفص بن شاهين صنفت ثلثمائة مصنف وثلاثين مصنفا
احدها التفسير الكبير الف جزء والمسنند الف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة
وخمسين جزءا والزهد مائة جزء .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا القاضى ابو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودى

قال سمعت ابا حنيفة بن شاهين يقول يوما حسبت ما اشتريت من الخبز الى هذا الوقت فكان سبعة درهم . قال الداودي وكنا نشترى الخبز اربعة ارطال بدرهم . قال وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا، توفي ابن شاهين الحادي والعشرين من ذي الحجة من هذه السنة، ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٩٣ - علي بن عمر

ابن احمد بن مهدي بن مسعود بن دينار بن عبد الله ابو الحسن الحافظ الدار قطنى ولد سنة ست وثلثمائة وقيل سنة خمس، وسمع البغوى وابن ابي داود وابن صاعد وخلقاً كثيراً وكان فريدا عصره وامام وقته انتهى اليه علم الاثر والمعرفة بأسماء الرجال وعلل الحديث وسلم ذلك له انفراد بالحفظ ايضا . من تأثير حفظه انه املى علل المسند من حفظه على البرقاني .

١٠

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال كان ابو منصور ابراهيم ابن الحسن بن حنبل الصيرفي وسمع كثير اواراد أن يصنف مسندا معللا وكان الدار قطنى يحضر عنده في كل اسبوع يوما يتعلم على الاحاديث في اصوله وينقلها ابوبكر البرقاني ويملى عليه الدار قطنى علل الحديث حتى خرج من ذلك شيئا كثيرا وتوفي ابو منصور قبل استتمامه فنقل البرقاني كلام الدار قطنى فهو كتاب العلل الذي يرويه الناس عن الدار قطنى .

١٥

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثني الازهرى (قال قال رأيت عهد بن ابي النفورس وقد سأل الدار قطنى عن علة حديث او اسم فيه فأجابه ثم قال يا ابا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من يعرف هذا غيرى .

٢٠

اخبرنا ابو منصور القزاز ثنا ابوبكر بن ثابت قال حدثني الازهرى (١) قال بلغني ان الدار قطنى حضر في حديثه مجلس اسمعيل الصنفار فجعل ينسخ جزءا كان معه واسمعيل يملى فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدار قطنى فهمى للاملاء خلاف فهمك ثم قال تحفظ كم املى الشيخ من حديث الى الان ؟ قال لا، فقال الدار قطنى ، املى ثمانية عشر حديثا فعددت الاحاديث

فوجدت كما قال ثم قال ابو الحسن الحديث الاول منها عن فلان عن فلان ومنتنه كذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومنتنه كذا ولم يزل يذكر اسانيد الاحاديث ومتونها على ترتيبها في الاملاء حتى أتى على آخرها فتعجب الناس منه قال المصنف رحمه الله وقد كان الحاكم ابو عبد الله يقول ما رأى الدارقطني مثل نفسه .

٥ اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا الصوري قال سمعت رجاء بن محمد بن عيسى المعدل يقول سألت الدارقطني فقلت رأى الشيخ مثل نفسه فقال لي قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم) قلت لم ارد هذا وانما اردت ان اعلمه لأقول رأيت شيخا لم ير مثل نفسه فقال ان كان في فن واحد فقد رأيت من هو افضل مني وأما من اجتمع ما اجتمع في فلا . قال المصنف رحمه الله كان الدارقطني قد اجتمع له مع علم الحديث والمعرفة بالقراءات والنحو والفقه والشعر مع الامانة والعدالة وصحة العقيدة .

١٠ سمعت ابا الفضل بن ناصر يقول سمعت ثابت بن بندار يقول سمعت ابا الحسن العتيقي يقول قال الدارقطني كنت انا والكتاني نسمع الحديث فكانوا يقولون يخرج الكتاني محدث البلد ويخرج الدارقطني مقرئ البلد فخرجت انا محدثا والكتاني مقرئا .

١٥ اخبرنا ابو القاسم الحريري عن ابي طالب العشاري قال توفي الدارقطني آخر نهار يوم الثلاثاء سابع ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة، ودفن في مقبرة معروف يوم الاربعاء وكان مولده لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست وثلثمائة وله تسع وسبعون سنة ويومان .

٢٠ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي حدثنا ابو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال رأيت في المنام كآني اسأل عن حال ابي الحسن الدارقطني في الآخرة وما آل اليه امره فقيل ذلك يدعى في الجنة الامام .

٢٨٤ - عباد بن العباس

ابن عباد ابو الحسن الطالقاني والد صاحب اسمعيل بن عباد سمع ابا خليفة الفضل

ابن الحباب

(٢٣)

ابن الحباب وغيره وصنف كتابا في احكام القرآن وروى عنه ابنه ابو القاسم الوزير وابوبكر بن مردويه وطالقان التي ينسب اليها ولاية بين قزوين وابهر وهي عدة قرى يقع عليها هذا الاسم وتم بلدة من بلاد خراسان خرج منها جماعة كثيرة من المحدثين يقال لها طالقان ، توفي عباد في هذه السنة .

٢٩٥ - عقييل بن عجل

ابو الحسن الأحنف العكبرى كان أدبيا شاعرا مليح القول ، روى عنه ابو علي ابن شهاب ديوان شعره .

انبا نا ابن ناصر انبا نا الحسن بن احمد قال انشدني علي بن عبد الواحد للاحنف (١) العكبرى

اقضى على من الأجل عذل العذول اذا عذل

واشد من عذل العذو ل صدود ألف قد وصل

وأشد من هذا وذا طلب النوال من السفل

انشدنا محمد بن ناصر الحافظ قال انشدني الرئيس ابو الثناء علي بن أبي منصور الكاتب قال انشدني بعض من اثق به وذكر انها للاحنف العكبرى ولم اسمع في معناها مثلها وهي

١٥ من اراد الملك والرا حمة من هم طويل

فليكن فردا من الناس ويرضى بالقليل

ويرى ان قليلا ناعما غير قليل

ويرى بالحرم ان الحزم (٢) في ترك الفضول

ويداوى مرض الوحدة بالصبر الجميل

٢٠ لا يمارى احدا ما عاش في قال وقيل

يلزم الصمت فان الصمت تهذيب العقول

يذر الكبر لأهليه ويرضى بالانجول

اي عيش لا مرئ يصبح في حال ذليل

بين قصد وعدو ومداواة جهول

واعتلال من صديق وتحن عن ملول
واحتراس من ظنون السوء وعذل عذول
ومما شاة بغيض ومقاساة ثقیل
أف من معرفة الناس على كل سبیل
وتمام الامر لا تعرف سمحا من بخيل
فاذا اكل هذا كان في ملك جليل

٢٩٦ - محمد بن عبد الله

ابن سكرة ابو الحسن الهاشمي من ولد علي بن المهدي (١) كان شاعرا مطبوع القول .

١٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب قال انشدني علي بن الحسن قال انشدني ابو الحسن بن سكرة يقول دخلت حماما ونرجت وقد سرق مداسي فعدت الى دارى حافيا وانا اتول .

١٥ اليك اذم حمام ابن موسى
تكاثر الصوص عليه (٢) حتى
ولم افقد به ثوبا ولكن
ومن اشعاره في القاضي ابي السائب .

٢٠ ان شئت ان تبصر أعجوبة
فاعمد من الليل الى صرة
حتى ترى مروان يقضى له
من جور احكام ابي السائب
وقدر الامر مع الحاجب
على علي بن أبي طالب
توفي ابن سكرة في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٩٧ - محمد بن عبيد

ابو عمر الاصمعي حدث عن شيوخ اصبهان وكان ثقة مأمونا ، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

(١) في الاصول - المهدي (٢) ب - علي

٢٩٨ - يوسف بن عمر

- ابن مسروق (١) ابو الفتح القواس ولد سنة ثمانمائة سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وغيرهم، روى عنه الخلال والعشاري والتنونخي وغيرهم وكان ثقة صالحا زاهدا صدوقا وكان يقل انه من الابدال (وانه محاب الدعوة - ٢) قال الدارطني كنا نتبرك بيوسف القواس وهو صبي، توفي يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٩٩ - يوسف بن ابي سعيد

السيرافي يكنى ابا محمد كان نحويًا وتم شرح ابيه لكتاب سيبويه وكان يرجع الى علم ودين، وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وله خمس وخمسون سنة .

سنة ٣٨٦ -

١٠

ثم دخلت سنة ست وثمانين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها ان اهل البصرة في شهر المحرم ادعوا انهم كشفوا عن قبر عتيق فوجدوا فيه ميتا طريا بشيابه وسيفه وانه الزبير بن العوام فانرجوه وكفنوه ودفنوه بالمرقد بين الدربين وبني عليه الاثير ابو المسك عنبر بناء وجعل الموضع مسجدا ونقلت اليه القناديل والآلات والحصر والسجادات واتيتم فيه قوام وحفظة ووقف عليه وقونا .
- وفي يوم الاحد ثاني شوال خلع القادر بالله على ابي الحسن ابن حاجب النعمان واظهر امره في كتابه له .

- وفيهما تلد ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن المهدي بالله الصلاة في جامع المنصور وابوبكر التمام بن محمد بن هارون (بن المطلب - ٢) الصلاة في جامع الرصافة .

وفي هذه السنة حج بالناس ابو عبد الله بن عبيد الله العلوي وحمل ابو النجم بدر بن حسنويه وكان امير الجبل خمسة آلاف دينار من وجوه القوافل من

الخراسانية لتدفع الى الاصيفر عوضا عما كان يجبي له من الحاج في كل سنة وجعل ذلك رسما زاد فيه من بعد حتى بلغ تسعة آلاف دينار ومائتي دينار واصل حمل ذلك الى حين وفاته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٠ - احمد بن ابراهيم

ابن محمد بن يحيى بن سفيان بن ابي اسحاق المزكي النيسابوري ، سمع ابا العباس الاصم وطبقته وورد بغداد وكتب عن اسمعيل بن محمد الصفار وخرج الى مكة فسمع ابا سعيد ابن الأعرابي ورجع الى نيسابور ولم يزل معروفا بالعبادة من زمن الصبي الى ان توفي ، روى عنه محمد بن المظفر الحافظ والا زهرى والقاضي ابو العلاء وغيرهم .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال اخبرني محمد بن علي المقرئ عن الحاكم ابي عبد الله النيسابوري قال توفي ابو حامد احمد بن ابراهيم المزكي ليلة الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة ست وثمانين ، وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وصام الدهر تسعا وعشرين سنة وعندى ان الملك لم يكتب عليه خطيئة ، وحدثني ابو عبد الله بن ابي اسحاق انه رأى اخاه ابا حامد في المنام في نعمة وراحة وصفها فسأله عن حاله فقال لقد أنعم علي فان اردت اللحق بي فالزم ما كنت عليه .

٣٠١ - عبد الله بن احمد

ابن مالك ابو محمد البيع سمع ابا بكر بن أبي داود وغيره ، روى عنه العتيقي والعشاري وكان ثقة ، وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٣٠٢ - علي بن عمر

ابن محمد بن الحسن بن شاذان بن ابراهيم ابو اسحاق الحيمري ويعرف بالسكري وبالصيرفي

وبالصيرفي وبالكيال وبالحرابي، ولد سنة ست وثمانين ومائتين وسمع احمد بن عبد الجبار الصوفي الطبري والازهرى العتيقي والتنوخى واول سماعه في سنة ثلاث وثمانئة وسمع الباغذى والبغوى وخلقا كثير اروى عنه ابو الطيب وقال الازهرى هو صدوق ولكن بعض اهل الحديث قرأ عليه ما لم يكن سماعه وأما هو في نفسه فثقة وقد طعن فيه البرقاني، ذهب بصره في آخر عمره . وتوفي في شوال هذه السنة .

٣٠٣- محمد بن علي

ابن عطية ابو طالب المكي حدث عن علي بن احمد المصيصي وابي بكر المفيد وغيرهما روى عنه عبد العزيز بن علي الازجي وغيره وكان من الزهاد المتعبدين . قال العتيقي، كان رجلا صالحا مجتهدا صنّف كتابا سماه قوت القلوب وذكر فيه احاديث لا اصل لها وكان يعظ الناس في الجامع ببغداد .

ابننا علي بن عبيد الله عن أبي محمد التميمي قال دخل عبد الصمد على أبي طالب المكي وعاتبه على إباحته السماع فأنشد ابو طالب .

فيا ليل كم فيك من متعة ويا صبح ليتك لم تقرب

نفخرج عبد الصمد مغضبا .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال لي ابو طاهر محمد ابن علي العلاف، كان ابو طالب المكي من اهل الجبل ونشأ بمكة ودخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم فانتفى الى مقالته وقدّم ببغداد فاجتمع الناس عليه من مجلس الوعظ فحفظ في كلامه وحفظ عنه انه قال ليس على المخلوقين اضرار من الخلق فبدعه الناس وهجروه فامتنع من الكلام على الناس بعد ذلك . سمعت شيخنا ابا القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي يقول سمعت شيخنا ابا علي محمد ابن احمد بن المسلمة يقول (سمعت شيخنا ابا القاسم بن بشران يقول - ١) دخلت على شيخنا ابي طالب المكي وقت وفاته فقلت له، اوصني، فقال، اذا علمت انه

قد ختم لي بخير فاذا اخرجت جنازتي فانثر على سكر او لوزا وتل هذا للحاذق
فقلت ، من أين اعلم ؟ قال ، خذ يدي وقت وفاقي فاذا قبضت بيدي على يدك
فاعلم انه قد ختم الله بخير واذا انا لم اقبض على يدك وسيبت يدك من يدي فاعلم
انه لم يختم لي بخير . قال شيخنا ابو القاسم (١) فقعدت عنده فلما كان عند وفاته
قبض على يدي قبضا شديدا فلما اخرجت جنازته نثر عليه سكر او لوزا وتلت
هذا للحاذق كما امرني . توفي ابوطالب في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٣٠٤ - نزار بن معد

ابو تميم ويكنى نزار ابا منصور ويلقب بالعزير وهو صاحب مصر ولد باقير وان
وولي احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وايا ما وكان قد ولي عيسى بن
نسطورس (٢) النصراني واستتاب بالشام يهودا يعرف بميشا فاستولى اهل
ها تين الملتين على المسلمين فكتبت امرأة الى العزيز بالذي اعثر اليهود بميشا
والنصارى بعيسى بن نسطورس واذل المسلمين بك الا نظرت في امرى فقبض
على اليهودى والنصراني واخذ من عيسى ثلثمائة الف دينار ، توفي في رمضان
هذه السنة وعمره اثنتان واربعون سنة .

٣٠٥ - بنت عضد الدولة

(التي كانت - ٣) زوجة الطائع لله ، توفيت يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم
وحملت تركتها الى بهاء الدولة وكان فيها جوهر كثير .

سنة ٣٨٧

ثم دخلت سنة سبع وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان فخر الدولة ابو الحسن على بن ركن الدولة توفي بالري فرتب
ولده رستم في الامر بعده وهو يومئذ ابن اربع سنين وأخذت له البيعة على
الجند وحطت الاموال في الزبل للتفرقة على الجند .

(١) ص - ابو على (٢) ص - نسطورس (٣) ليس في - ص .

ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر

٣٠٦ - جعفر بن محمد

ابن الفضل بن عبدالله ابوالقاسم الدقاق ويعرف بابن المارستانی ولد ببغداد سنة ثمان وثلاثمائة ثم سافر ثم قدم بغداد من مصر وحدث عن ابي بكر بن مجاهد، روى عنه الخلال وابن المذهب لكن الدارقطني والصوري كذباه، وتوفى في هذه السنة.

٣٠٧ - الحسن بن عبد الله

ابن سعيد ابو احمد العسكري الراوية العلامة صاحب الفضل الفزير والتصنيف الحسن الكثير في الادب واللغة والامثال وكان يميل الى المعتزلة .
 ١٠ اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ اخبرنا ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي قال حكى لنا ابو عبدالله الحسن بن محمد (١) بن الحسن الحلواني قال حدثني ابو الحسن علي بن المظفر ابن بدر البندنجي، قال كنت اقرأ بالبصرة على الشيوخ فلما دخلت سنة تسع وسبعين بلغني حياة ابي احمد (٢) العسكري فقصدته فقرأت عليه فوصل نحر الدولة والصاحب ابن عباد فبينما نحن جلوس نقرأ عليه وصل اليه ركابي ومعه رقعة ففضها وقرأها وكتب على ظهرها جوابها فقلت له، ايها الشيخ ما هذه الرقعة؟
 ١٥ فقال رقعة الصاحب كتب الي .

ولما أبتهم ان تزوروا وقلتم
 أتيانكم من بعد أرض نؤوركهم
 ضعفتا فما تقوى على الوخدان
 فكم منزل بكرنا وعوان
 نناشدكم هل من قرى انزيلكم
 بطول جوار لا بل ، جفان

٢٠ قلت فيما كتبت في جوابه ؟ قال كتبت .

أروم نهوضا ثم يثنى عن يميني
 فضمنت بنت ابن الرشيد (٣) كأنما
 قعودوا عضائي من الرجفان
 تعتمد تشبيهي به وعناني

(١) زاد في ص - مجدا بعد محمد (٢) ص - ابي محمد (٣) الصواب ابن الرشيد - ك

اهم بأمر الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العز والزوان
ثم نهض وقال لا بد من الحمل على النفس فان صاحب لا يقنعه هذا . فركب
بقلة فلم يتمكن من الوصول الى صاحب لاستيلاء الخيم (١) فصعد تلعة فرفع صوته
بقول أبي تمام .

٥ ما لي ارى القبة الفيحاء مقفلة دوني وقد طال ما استفتحت مقفلها
كأنها جنة الفردوس معرضة وليس لي عمل زاك فادخلها
قال فناده صاحب ادخلها ابا احمد فلك السابقة الاولى فتبادر اليه أصحابه فحملوه
حتى جلس بين يديه فسأله عن مسألة فقال ابو احمد ! الخبير صادفت . فقال
الصاحب ايا ابا احمد تغرب في كل شيء حتى في المثل . فقال ! تفاء لته عن
السقوط بمحضرة مولانا وانما كلام العرب على الخبير سقطت . توفي ابو احمد
يوم التروية من هذه السنة .

٣٠٨ - الحسين بن مهمل

ابن سليمان ابو عبد الله الكاتب . ولد سنة اثنتين وثلاثمائة . حدث عن البغوي
وابن صاعد وابي بكر النيسابوري وابن الأنباري . روى عنه الأزهري
والصيمري والعتيقي وكان (صديقاً - ٢) ثقة يسكن مدينة المنصور . توفي في
هذه السنة .

٣٠٩ - عبد الله بن مهمل

ابن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد الله (٣) بن زياد بن مهران ابو القاسم الشاهد
المعروف بابن الثلاث حاواني الاصل ، حدث عن البغوي وابن أبي داود وابن
صاعد - روى عنه الصيمري والتونخي والأزهري والعتيقي وغيرهم .

٢٠ أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثني التونخي
قال قال لنا ابن الثلاث ، ما باع احد من سلفينا ثياباً قط وانما كانوا يحلون وكان

(١) ياقوت - الحشم (٢) ليس في - ص (٣) تاريخ - عبيد

جدي مترفا فكان يجمع له في كل سنة ثلج كثير لنفسه فاجتازا الموفق وغيره من الخلفاء فطلب ثلجا فلم يوجد الا عند جدي واهدى اليه منه فوقع منه موقعا لطيفا وطلبه منه ايا ما كثيرة طول مقامه وكان يحمله اليه فقال ، اطلبوا عبد الله التلاج واطلبوا ثلجا من عند عبد الله التلاج فعرف ما التلاج وغلب عليه ، قال المصنف ، وقد ضعفه المحدثون منهم الدارقطني ونسبوه الى انه يركب الاسانيد ويضع الحديث على الرجال .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الازهرى قال كان ابو القاسم ابن التلاج غلط في الحديث يدعى ما لم يسمع ويضع الحديث .
 اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني احمد بن محمد العتيقي قال ذكر ابو عبد الله ابن بكير ان ابا سعد (١) الادريسي لما قدم بغداد قال لاصحاب الحديث ان كان ها هنا شيخ له جموع وفوائد فافيدوني عنه فدلوه على ابي القاسم ابن التلاج فلما اجتمع معه انزعج اليه جمعة لحديث قبض العلم وانا فيه حدثني ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي فقال الادريسي اين سمعت من هذا الشيخ ؟ فقال هذا شيخ قدم علينا حاجا فسمعنا منه فقال ايها الشيخ انا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي وهذا حديثي والله ما رأيتك ولا اجتمعت معك قبل هذا الوقت ففجئ ابن التلاج وقال العتيقي ثم اجتمعت مع ابي سعد الادريسي فحدثني بهذه القصة كما حدثني بها ابن بكير عنه ، توفي ابن التلاج في ربيع الاول من هذه السنة بخاءة .

٣١٠- عبيد الله بن محمد

ابن محمد بن حمدان ابو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة ، ولد يوم الاثنين لاربعة خلون من شوال سنة اربع وثلثمائة وسمع ابا القاسم البغوي ويحيى بن صاعد و ابا بكر النيسابوري و خلقا كثيرا وسافر البلاد البعيدة في طلب العلم ، روى عنه ابو الفتح بن ابي القوارس والازجي والبرمكي وغيرهم واثنى عليه العلماء الاكابر .

(١) ص - ابو سعيد - في المواضع كلها .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد (القزاز - ١) اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني
القاضي ابو حامد احمد بن محمد البلوي قال لما رجع ابو عبد الله ابن بطة من الرحلة
لازم بيته اربعين سنة فلم ير منها في سوق ولا روي مفطرا الا في يومى الاضحى
والفطر وكان امارا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره او كما قال .

٥ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا العتيقي قال كان ابن بطة شيخا صالحا
مستجاب الدعوة ، اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال لم أدر في شيوخ
اصحاب الحديث ولا في غيرهم احسن هيئة من ابن بطة .

١٠ انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري قال سمعت
انحى ابا عبد الله الحسين بن علي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله قد اختلفت علينا المذاهب فبمن تقتدى فقال لي عليك بأبي عبد الله بن

بطلة فلما اصبحت لبست ثيابي واصعدت الى عكبرا فدخلت اليه فلما رآني تبسم
وقال لي صدق رسول الله صدق رسول الله صدق رسول الله يقولها ثلاثا قال
المصنف وقد تعصب له الخطيب بعد ان نقل عن مشائخه الا كابر مدحه فغمره
بأشياء منها انه قال كتب الى ابو ذر عبد (٢) بن احمد الهروي من مكة يذكر انه

١٥ سمع نصرا الاندلسي يقول نخرجنا الى عكبرا فكتبت عن ابن بطة كتاب السنن
لرجاء بن مرجى عن حفص بن عمر الأردبيلي عن رجاء فأخبرت الدارقطني
فقال هذا محال دخل رجاء بغداد سنة اربعين ودخل حفص سنة خمسين ومائتين
فكيف سمع منه قال الخطيب وحدثني عبد الواحد الاسدي انه لما أنكر الدارقطني

٢٠ هذا تتبع ابن بطة النسخ التي كتبت عنه وغير الرواية وجعلها عن أبي الراجبان عن
فتح بن شحرف عن رجاء ، وجواب هذا ان ابا ذر كان من الاشاعرة الميغضين
وهو أول من ادخل الحرم مذهب الاشعري ولا يقبل بجرحه الحنبلي يعتقد كفره
وأما عبد الواحد الاسدي فهو ابن برهان وكان معتزليا قال الخطيب كان
ابن برهان يذكر انه سمع من ابن بطة ولم يرو شيئا وانما كانت له معرفة بالنعو
واللغة ، وقال ابن عقيل ، كان ابن برهان يختار مذهب مرجئة المعتزلة وينفي

- الخلود في حق الكفار ويقول دوام العقاب في حق من لا يجوز عليه التشفى لوجه له مع ما قد وصف به نفسه من الرحمة وهذا إنما يوجد في الشاهد لما يعترى الغضبان من طلب الانتقام وهذا يستحيل في حقه، قال ابن عقيل، وهذا كلام زرده على قائله ما قد ذكره وذلك أنه أخذ صفات البارى من صفات الشاهد وذكر أن المثير للغضب ما يدخل على قلب الغضبان من غليان الدم طلباً •
- للانتقام وأوجب بذلك منع دوام العقاب حيث لا يوجد في حقه سبحانه التشفى والشاهد يرد عليه ما ذكره لأن المانع من التشفى غلبة الرحمة والرأفة وكلاهما رفته طبع وليس البارى بهذا الوصف ولارحمته وغضبه من أوصاف المخلوقين بشئ وهذا الذى ذكره من عدم التشفى وفورة الغضب كما يمنع دخوله عليه من الدوام يمنع من دخوله ووصفه ينبغى بهذه الطريقة أن يمنع أصل الوعيد ويحمله في حقه سبحانه ١٠
- كسائر المستحيلات عليه ولا يختلف نفس وجودها ودوامها فلافسد اعتقاداً ممن أخذ صفات الله من صفاتها وقاس أفعاله على أفعالنا قال المصنف فمن كان اعتقاده يخالف إجماع المسلمين فهو خارج عن الاسلام فكيف يقبل قوله وقال محمد بن عبد الملك الهذلي كان ابن برهان يميل إلى الرد الملاح ويقبلهم وروى الخطيب عن أبي القاسم التنوخي قال أراد أبي أن يخرجني من عكبر الأسع من ابن بطة ١٥
- كتاب المعجم للبعوى فجاءه أبو عبد الله بن بكير وقال له لا تفعل فان ابن بطة لم يسمع المعجم من البعوى وجواب هذا من ثلاثة أوجه أحدها أن التنوخي كان معتزلاً يميل إلى الرفض فكيف يقبل قوله في سني والثاني أن هذه الشهادة على نفي فمن أين له أنه لم يسمع وإذا قال ابن بطة سمعت فلا ثبات مقدم والثالث من أين له أنه ان كان لم يسمع أنه يرويه فمن الجائز أنه لو مضى إليه قال له ليس بساعي ٢٠
- وإنما أرويه اجازة فما إبله هذا الطاعن بهذا إنما وجه الطعن أن يقول قد رواه وليس بساعة قال الخطيب وحدثنى أبو الفضل ابن خيرون قال رأيت كتاب ابن بطة بمعجم البعوى في نسخة كانت لغيره قد حك سماع وكتب سماعه عليها قال انظر إلى طعن المحدثين أترأه إذا حصلت للانسان نسخة لحك اسم صاحبها

وكتب سماع نفسه وهي سماعه أيوجب هذا طعنا ومن أين له أنه لم يعارض بهذا أصل سماعه ولقد قرأت بخط أبي القاسم ابن الفراء أني القاضي أبي يعلى قال قابلت أصل ابن بطة بالمعجم فرأيت سماعه في كل جزء إلا أني لم أرا الجزء الثالث أصلا .

- وأخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري عن أبي عبد الله بن بطة قال كان لأبي ببغداد شركاء وفيهم رجل يعرف بأبي بكر فقال لأبي ابعت إلى بغداد ابنك ليسمع الحديث فقال ابني صغير فقال أنا أحمله معي فحملني إلى بغداد فبعت إلى ابن منيع وهو يقرأ عليه الحديث فقال لي بعضهم سل الشيخ يخرج إليك معجمه فسألت ابنه أو ابن بنته فقال أنه يريد دراهم فأعطيناه ثم قرأنا عليه كتاب المعجم في نقر خاص في مدة عشرة أيام أو اقل أو أكثر وذلك في سنة خمس عشرة أو ست عشرة واذكره وقد قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني في سنة أربع وعشرين ومائتين فقال المستمل خذوا هذا قبل أن يولد كل محدث على وجه الأرض وسمعت المستمل وهو أبو عبد الله بن مهران يقول له من ذكرت يا ثلث الإسلام قال المصنف فإذا كان ابن بطة يقول سمعت المعجم وقد ثبت صدقه (وروى سماعه - ١) فكيف يدفع هذا بنفي فيقال ما سمع قال قدح بهذا لا يخلوا ما أن يكون قليل الدين أو قليل الفهم فيكون مارأى سماعه في نسخة أو ما زآه حاضر مع طبقتة فينفى عنه السماع قال الخطيب وحدثني عبد الواحد بن برهان قال قال لي محمد بن أبي القوارس روى ابن بطة عن البغوي عن مصعب عن مالك عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم قال الخطيب هذا باطل من حديث مالك والجل فيه على ابن بطة قال المصنف وجواب هذا من وجهين أحدهما أن هذا لا يصح عن ابن برهان قال شيخنا أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ شاهدت بخط الشيخ أبي القاسم بن برهان وكان الخط بيد الشيخ أبي الكرم النحوي بما حكاه عن أحمد بن ثابت الخطيب من القدح في الشيخ الزاهد أبي عبد الله

ابن بطة لا اصل له وهو شيخى وعنه أخذت العلم في البداية والثاني انه لو صح فقد ذكرنا القدح في ابن برهان فيقال حينئذ للخطيب لم قبلت قول من يعتقد مذهب المعتزلة وان الكفار لا يخلدون فيخرج بذلك الى الكفر بخبره الاجماع فيمن شهدت له باسفر الطويل وطالب العلم وحكيته عن العلماء انه الصالح المجاب الدعوة أفلا تستحي من الله ان تجعل الجمل عليه في حديث ذكره عنه ابن برهان ولا تجعل الجمل على ابن برهان نعوذ بالله من الهوى ، توفي عبد الله ابن بطة بعكبراني محرم هذه السنة .

٣١١ - علي بن عبد العزيز

ابن مردك ابو الحسن البرذعي حدث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وكان احد الباعة الكبار ببغداد فترك الدنيا ولزم المسجد واشتغل بالعبادة واريد على الشهادة فامتنع ، وتوفي في محرم هذه السنة .

٣١٢ - علي بن مهمل

ابن احمد بن شوكر ابو الحسن المعدل . سمع البغوي وابن صاعد ، روى عنه الخلال والتنوني وكان ثقة كتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى . توفي في هذه السنة .

٣١٣ - علي ابو الحسن

الملقب بفخر الدولة بن أبي علي الملقب ركن الدولة بن بويه ، اتطعه ابوه بلدانا وكان في ملك فلما توفي اخوه مؤيد الدولة كتب اليه صاحب ابن عباد يأمره بالاسراع فأسرع وملك مكان اخيه واستوزر الصاحب وكان شجاعا ولقبه الطائع بملك الامة ، وتوفي في شعبان هذه السنة وكانت امارته ثلاث عشرة سنة وعشرة اشهر وسبعة وعشرين يوما وكان عمره ستا واربعين سنة وخمسة ايام وكان حين اشتد مرضه قد صعد به الى قلعة فبقي فيها اياما يعمل ثم مات وكانت الخزان مغلقة محتومة وقد جعلت مفتاحها في كيس من حديد وسمره وحصلت

عند ولده رسم فلم يوجد له في ليلته وفاته ما يكفن فيه وتعذر النزول الى البلد لشدة
 شغب وقمع بين الجند فابتاع من قيم الجاهل الذي تحت القلعة ثوب ولف فيه
 وكان قد أراح لشغل الناس باختلاف الجند فلم يمكنهم لذلك القرب منه
 ولا مباشرة دفنه فشد بالحبال وجر على درج القلعة من بعد حتى تقطع وكان
 يقول في حياته قد جمعت من الاموال اولدى ما يكفيهم ويكفى عسكرهم خمس
 عشرة سنة اذا لم يكن لهم مادة الا من الحاصل وكان قد ترك الف دينار
 وثمانمائة الف وخمسة وسبعين الفا ومائتين وأربعة وثمانين ديناراً وكان في
 خزانته من الجوهر والياقوت واللؤلؤ والبلخش اربع عشرة الف وخمسمائة
 وعشرين قطعة قيمتها ثلاثة آلاف (الف - ١) ديناراً ومن اواني الذهب
 ما وزنه الف ديناراً ومن اواني الفضة ما وزنه ثلاثة آلاف الف ومن
 الثياب ثلاثة آلاف حمل وخزانة السلاح ألفاً حمل وخزانة الفرش الف
 وخمسمائة حمل .

٣١٤ - محمد بن أحمد

ابن اسمعيل بن عنبس (٢) بن اسمعيل ابو الحسين (٣) الواعظ المعروف بابن سمعون .
 ولد في سنة ثمانمائة وروى عن عبد الله بن أبي داود السجستاني ومحمد بن مخلد
 الدوري وخلق كثير واملى الحديث وكان يعظ الناس ويقال له الناطق بالحكمة
 وله كلام حسن وتدقيق في باب المعاملات وكانت له فراسة وكرامات فحكي
 ان الرصاص الزاهد كان يقبل رجل ابن سمعون دائماً فلا يمنعه فقيل له في ذلك
 فقال كان في دارى صبية نرج في رجلها انشوكة فرأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في النوم فقال لي قل لابن سمعون يضع رجله عليها فانها تبرأ فلما كان
 من الغد بكرت اليه فرأيت قد لبس ثياباً فسلمت عليه فقال ! بسم الله . فقلت
 لعل له حاجة امضى معه واعرض عليه في الطريق حديث الصبية فجاء الى دارى
 فقال بسم الله فدخلت وأخرجت الصبية اليه وقد طرحت عليها شيئاً فترك رجله

(١) ليس في - ص (٢) ص - عيسى (٣) ص - ابو الحسن .

عليها وانصرف وقامت الجارية معافاة فانا اقبل رجلاه ايدا .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال حدثني رئيس الرؤساء ابو القاسم علي بن الحسن قال حدثني ابو طاهر محمد بن علي بن العلاف قال حضرت ابا الحسين بن سمعون يوما في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم وكان ابو الفتح القواسم جالسا الى جنب الكرسي فغشيه النعاس ونام فامسك ابو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ ابو الفتح ورفع رأسه فقال له ابو الحسين (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومك؟ قال نعم فقال ابو الحسين - ١) ان ذلك أمسكت عن الكلام خوفا ان تنزعج وتنقطع ما كنت فيه قال وحدثني رئيس الرؤساء قال حكى ابو علي بن ابي موسى الهاشمي قال حكى دجى مولى الطائع لله قال امرنى الطائع ان اوجه الى ابن سمعون فاحضره دار الخلافة ورأيت الطائع على صفة من الغضب وكان ذا حدة فبعثت الى ابن سمعون وانا مشغول القلب لأجله فلما حضرا علمت الطائع حضوره فجلس مجلسه واذن له في الدخول فدخل وسلم عليه يا الخلافة ثم أخذ في وعظه فأول ما ابتدأ به ان قال ! روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه وذكر خبرا واحاديث بعده ثم قال ! روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبرا ولم يزل يجرى في ديوان (٢) الوعظ حتى بكى الطائع وسمع شقيقه وابتل مندبيل بين يديه بدموعه وامسك ابن سمعون حينئذ ودفع الى الطائع درجا فيه طيب وغيره فدفعته اليه وانصرف وعدت الى حضرة الطائع نقلت ! يا مولاي رأيتك على صفة شديدة من الغضب على ابن سمعون ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره فما السبب ؟ فقال ! ارفع الى عنه انه يتنقص بعلي بن ابي طالب فأجبت ان اتيقن عند حضوره (٢) لأقالبه عليه ان صح منه فلما حضر بين يدي افتتح كلامه بذكر علي بن ابي طالب والصلاة عليه واعاد وابدأ في ذلك وقد كان له مندوحة في الرواية عن غيره وترك الابتداء به فعلمت انه وقف لما تزول به عنه الظنة وتبرأ ساحتها عندي وابعله كوشف بذلك او كما قال . وتد ذكرنا لابن سمعون تصة مع عضد الدولة

(١) ليس في - ص (٢) ب - ميدان (٣) ب - اتيقن ذلك عنه .

قد سبقت .

اخبرنا ابوالمعر الانصارى اخبرنا محفوظ بن احمد قال قال لنا ابو على الحسن بن غالب الحربى سمعت ابا سعد احمد بن المنازل البزاز يقول سمعت عمى محمد بن احمد يقول ! رأيت فى المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جامع الخليفة والى جنبه رجل متكهل فسألت عنه ف قيل هو عيسى بن مريم وهو يقول للنبى صلى الله عليه وسلم ! أليس من أمتى الأخبار أليس من أمتى الرهبان أليس من أمتى اصحاب الصوامع ؟ فدخل ابو الحسين بن سمعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فى امتك مثل هذا . فسكت وانتبهت . وحكى ابن الهمداني ان ابن سمعون ذكر على كرسيه فى ليلة النصف من رمضان الحلو وكانت مشرقة جارية ابى سعيد الصائغ حاضرة وهوتا بحر مشهور بكثرة المال ومنزله بدر رب رباح فلما أمسى أتاه غلام ومعه خمسة خشكنا نكة فكسر واحدة فوجد فيها دينارا فكسر الجميع واخرج الدنانير وحملها بنفسه الى ابى سعيد الصائغ وقال ! قد جئتكم فى سبب وأريد ان يكون جوابك قبول قولى وان لا تنكر على اهل الدار وأخبره بالدنانير . فقال له ابو سعيد اعيزك بالله ان يحضر مجلسك من فيه ريبة والله ما تركت المرأة الدنانير الا بحضرتى وتساعدنا جميعا على هذا العمل (١) .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال ! سنة سبع وثمانين وثلثمائة توفى فيها ابو الحسين ابن سمعون يوم النصف من ذى القعدة وكان ثقة مأمونا . قال ابن ثابت وذكر لى غير العتيقى انه توفى يوم الخميس الرابع عشر (٢) من ذى القعدة ودفن بداره بشارع العتابين فلم يزل هناك مدفونا حتى نقل يوم الخميس الحادى عشر من رجب سنة ست وعشرين واربعائة فدفن بباب حرب . قال المصنف صلى على ابن سمعون فى جامع المنصور ثم دفن فى داره سنين ثم أخرج الى مقبرة احمد واكفانه لم تبلى .

٣١٥ - محمد بن احمد

ابن محمد ابو عمر الأنطلى المروزي قدم بغداد حاجا فى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة

وحدث بها عن أبي العباس الأصم وندأ خبرنا القزاز أخبرنا الخطيب حدثنا
العتيقي عنه .

٣١٦- محمد بن أحمد

ابن محمد بن الحسن أبو الفتح الخواص .

- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ .
كان هذا الخواص شيخا فاضلا حضر عند أبي اسحاق الطبري فسمعت منه .

٣١٧- محمد بن أحمد

ابن محمد بن جعفر أبو الحسن (١) الآدمي .

- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال لي أبو طاهر حمزة بن محمد لم يكن الآدمي
هذا صدوقا في الحديث كان يسمع لنفسه في كتب لم (٢) يسمعها، فسأت البرقاني
عنه فقال ما علمت منه الا خيرا كان قديما غير انه كان يطلق لسانه في الناس ويتكلم
في ابن المظفر والد ارقطني .

٣١٨- موسى بن عيسى (٣)

- ابن عبدالله أبو القاسم السراج، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين . سمع الباغندي
وابن أبي داود، وروى عنه الازهرى والعتيقي، وكان ثقة ما مونا، توفي في
محرم هذه السنة .

٣١٩- نوح بن منصور

- ابن نوح بن نصر بن أحمد بن اسمعيل أبو القاسم الساماني كان ملك خراسان
وغزنة وما وراء النهر ولي وله ثلاثة عشر سنة فبقي واليا احدى وعشرين
سنة وتسعة اشهر، وتوفي في رجب هذه السنة فولى بعده ابنه أبو الحارث

(١) ب - أبو الحسين (٢) ص - كما (٣) هكذا في تاريخ بغداد - وفي الأصل

محمد بن موسى بن عيسى .

منصور فبقي سنة وتسعة اشهر ثم قبض عليه خواصه واجلسوا اخاه عبد الملك
فقصداهم محمود بن سبكتكين فكسروهم وهربوا منه الى بخارا ثم اتاهم ايلك
مظهر النصر تهم فقبض عليهم وعلى جميع السامانية في سنة تسع وثمانين وانقرض
ملكهم وكان ملكهم مائة سنة وستين شهورا .

سنة ٣٨٨

تم دخلت سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان القادر بالله قبض على ابي الحسن علي بن عبد العزيز في يوم
السبت ليلة بقيت من رمضان وقلد كتابته ابا العلاء سعيد بن الحسن بن تريك
فا قام على خد منته نيفا وسبعين يوما ثم صرفه واعاد ابا الحسن .

وفي يوم الخميس خامس عشر ذى الحجة وافى برد شديد وجمد الماء منه
جهودا ثخينا لم يعهد مثله حتى جمدت جوب الحمامات وبول الدواب والخيول
والنبيذ .

وفي هذه السنة جلس القادر بالله للرسولين الواديين من ابي طالب رستم بن
نفرالدولة وابي النجم (بدر - ١) بن حسنويه وكنى ابا طالب ولقبه
مجدالدولة وكهف الامة وكنى ابا النجم ولقبه نصر الدولة وعهد لابن طالب على
الرى واعمالها وعقد له لواء وحمل اليه الخلع (السلطانية الكاملة) وعهد ليد على
اعماله وتصرف بالبلد وعقد له لواء وحمل اليه الخلع - ١) الجميلة وذلك بسؤال
يهاء الدولة وكتابه فاما مجد (٢) الدولة فانه لبس الخلع وتلقب وامابدر فقد كان
سأل ان يلقب بناصر الدولة فلما عدل به عنه توقف عن اللقب ثم اجيب فيما بعد
سؤاله فللقب بناصر الدين والدولة .

وفيها هرب عبدالله بن جعفر المعروف بابن الوثاب من الاعتقال وكان منتسبا
الى الطائفة فلما قبض على الطائفة وخلع هرب هذا وتنقل في البلاد وصار الى
البيطية واقام عند مهذب الدولة ثم خرج وتنقل فنفاذ القادر من احضره

(١) ليس في - ص (٢) ص - نصر .

مقبوضا عليه وحبس ثم هرب فمضى الى كيلان وادعى انه هو الطائع لله وذكر لهم علامات عرفها بحكم انسه بدار الخلافة فقبلوه وعظموه وزوجه محمد بن العباس احد امراءهم ابنته وشده منه واقام له الدعوة في بلده وأطاعه اهل نواح أنحروا دوا اليه العشر الذي يؤدونه الى من يتولى امر دينهم ثم ورد قوم منهم الى بغداد فانكشف لهم حاله فانصرف عنهم .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٢٠- الحسين بن احمد

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن بكير ابو عبد الله الصيرفي، ولد سنة سبع وعشرين وثلثمائة، وسمع اسمعيل الصفار واما عمر بن السامك والنجاد والخلدي واما بكر الشافعي . روى عنه ابن شاهين والازهرى والتونسي وكان حافظا وروى حديثا فكتبه عنه الدار قطنى وابن شاهين .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال قال لى الازهرى كنت احضر عند ابى عبد الله ابن بكير وبين يديه اجزاء كبار (١) قد خرج فيها احاديث فأ نظر في بعضها فيقول ايما احب اليك تذكر لى متن ماتريد من هذه الاحاديث حتى اخبرك باسناده او تذكر لى اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيخبرنى بالاسانيد من حفظه كما فى كتابه وفعلت هذا مرارا كثيرة . قال وكان ثقة فحسدوه فتكلموا فيه . قال الخطيب ومن تكلم فيه ابن ابى الفوارس فقال كان يتساهل فى الحديث ويبحث فى اصول الشيوخ ما ليس فيها ويصل المقاطيع ويزيد الاسماء فى الاسانيد . توفي فى ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢١- عبد العزيز بن يوسف

الحكار ابو القاسم . كان كاتب الانشاء لعضد الدولة ثم وزر لابنته بهاء الدولة خمسة اشهر وكان يقول الشعر، وتوفى فى شوال هذه السنة .

٣٢٢ - صمصام الدولة (١)

ابن عضد الدولة خرج عليه ابو نصر بن بختيار فاراد الصعود الى القلعة فلم يفتح له حافظها فراسل الاكراد وتوثق فيهم وسار معهم بخزائنه وذخائره فلما بعدوا به عطفوا فنهبوا جميع ما صحبه وهرب فوافاه اصحاب ابن بختيار فقتلوه وذلك في ذي الحجة من هذه السنة وكانت مدة عمره خمسا وثلاثين سنة وسبعة اشهر وترك رأسه في طست بين يدي ابن بختيار فقال هذه سنة سنه ابوك .

٣٢٣ - عبيد الله بن عمرو

ابن محمد بن المتاب ابو القاسم الهمداني ولد سنة احدى وثلاثمائة وسمع ابن صاعد وابن السبك ، روى عنه التنوخي والعتيقي ، وكان ثقة ، وتوفي في هذه السنة .

٣٢٤ - محمد بن احمد

ابن ابراهيم ابو الفرج المقرئ المعروف بفلام الشنبوذي . ولد في سنة ثلثمائة وروى عن ابي الحسن بن شنبوذ وغيره كتب في القراءات وتكلم الناس في رواياته واساء الدار قطنى القول فيه واثناء عليه .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا الفضل عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي يذكر ابا الفرج الشنبوذي فعظم امره ووصف علمه بالقراءات وحفظه للتفسير وقال سمعته يقول احفظ خمسين الف بيت من الشعر شواهد للقرآن توفي ابو الفرج الشنبوذي في صفر هذه السنة وقيل في سنة سبع وثمانين .

٣٢٥ - محمد بن احمد

ابن محمى ابو بكر الجوهري ولد سنة احدى وثلاثمائة وسمع البغوي .
 اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سألت الازهرى عنه فقال ثقة وكذلك قال العتيقي ثقة مأمون ، توفي في (شعبان - ٢) هذه السنة .

(١) سقطت هذه الترجمة من - ص (٢) ليس في - ص .

٣٢٦- مهمل بن الحسن

ابن احمد بن قشيش ابوبكر السمسار . سمع اسمعيل بن محمد الصفار وابا عمرو بن السالك (١) وابا بكر النجاد والخلدي وكان صدوقا . من أهل القرآن ، ويذهب في الفقه مذهب احمد بن حنبل ، وتوفي اول محرم هذه السنة .

٣٢٧- مهمل بن الحسن

ابن جعفر بن محمد البجيرى (٢) قدم بغداد وحدث بها ، روى عنه القاضي ابو العلاء الواسطى .

٣٢٨- مهمل بن الحسن

ابن عبدان بن الحسن بن مهران ابوبكر سمع البغوى وابن صاعد والمحاملى .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرى ١٠
وسأله عنه فقلت أكان ثقة ؟ فقال فوق الثقة ، توفي في هذه السنة .

٣٢٩- مهمل بن الحسن

ابن محمد بن احمد بن محمود (٣) حدث ببغداد عن البغوى وابن مجاهد وأبي داود
روى عنه القاضي ابو عبد الله الصيمرى .

٣٣٠- مهمل بن الحسن

ابن المظفر ابو على اللغوى المعروف بالحاتمى ، روى عن أبي عمر الزاهد وغيره .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عنه على بن الحسن التنوخى قال لى
مات يوم الاربعاء لثلاث بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

مسند ٣٨٩

٢٠ ثم دخلت سنة تسع وثمانين وثلثمائة
فمن الحوادث فيها انه انتقض في يوم الاحد لعشر بقين من ربيع الاول كوكب

(١) ب - ص - السقال (٢) ص - البحتري (٣) ص - محمود .

كبير ضحوة النهار . وفي يوم الخميس للنصف من جمادى الاولى خلع على الشريف
ابى الحسن محمد بن على بن الحسن الزينبى ولقب تقيب النقباء وقد كانت حرت
عادة الشيعة فى الكرخ وباب الطاق بنصب القباب وتعليق الثياب واطهار
الزينة فى يوم الغدير واشعال النار فى ليالته ونحرجمل فى صبيحته فارادت الطائفة
الانحرى ان تعمل فى مقابلة هذا شيئا فادعت ان اليوم الثامن من يوم الغدير
كان اليوم الذى حصل النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار وابوبكر معه فعملت فيه
مثل ما عملت الشيعة فى يوم الغدير وجعلت بازاء يوم عاشوراء يوما بعده
بثمانية ايام نسبتته الى مقتل مصعب بن الزبير وزارت قبره بمسكن كما يوار قبر
الحسين عليه السلام وكان ابتداء ما عمل يوم الغار (يوم الجمعة - ١) لاربع بقين
من ذى الحجة .

١٠

وفى هذه السنة وافى برد شديدا مع غيم مطبق وريح معزق (٢) متصلة فهلك
من النخل فى سواد بغداد الوف كثيرة وسلم ما سلم ضعيفا فلم يرجع الى حاله
وجمله الابد سنين .

وفىها حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر وكذلك الى سنة ثلاث وتسعين
وحج الشريفان الرضى والمرضى واعتاقهم ابن الجراح الطائى فاعطوه تسعة
آلاف دينار من اموالهم .

١٥

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٣١- الحسن بن على

ابن احمد بن عون ابو محمد (٢) الحريرى . سمع القاضى المحاملى وحدث عنه العتيه
وقال توفى فى جمادى الاولى من سنة تسع وثمانين وثلثمائة وكان ثقة .

٢٠

٣٣٢- زاهر بن احمد

ابن محمد بن عيسى ابو محمد (٤) السرخسى الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان قرأ على

(١) ليس فى - ص (٢) كذا (٣) الاصل ابو احمد (٤) طبقات السبكى - ابو على

ابن

ابن مجاهد وسمع البغوي وابن صاعد وغيرهما وتفقه على أبي إسحاق المروزي وتعلم الادب من أبي بكر ابن الأنباري، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وتسعين سنة .

٣٣٣ - عبيد الله بن عجل

- ابن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان أبو القاسم البزاز ويعرف بابن حبابة ولد ببغداد سنة تسع وتسعين ومائتين وسمع البغوي وابن أبي داود وكان ثقة مأمونا وتوفي في جمادى الاولى (١) من هذه السنة وصلى عليه أبو حامد الاسفرايني ودفن في تربة ملاصقة بسور باب البصرة مقابل جامع المنصور .

٣٣٤ - عبيد الله بن عتاب

- ابن محمد بن عبد الله أبو القاسم العبدى سمع الحسين بن اسمعيل المحاملى . روى عنه أبو العلاء الواسطى وانتهى عليه الدار قطنى جزءا وكان ثقة مأمونا، توفي في هذه السنة .

٣٣٥ - عبيد الله (٢) بن خليفة

- ابن شداد أبو احمد البلدى . روى عنه الازهرى، وكان صدوقا ثقة، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

سنة ٣٩٠

ثم دخلت سنة تسعين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ظهر في ارض سجستان معدن الذهب كانوا يحفرون فيه آبارا ويخرجون من التراب الذهب الأحمر .
وفيها في يوم الخميس لسبع بقين من شوال قلد القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي مدينة المنصور مضافة الى الكرخ والكوفة وشقي القرأت وقلد القاضي أبو محمد عبد الله ابن (محمد - ٣) الاكفاني الرصافة واعمالها عوضا عن

(١) تاريخ ربيع الآخر (٢) في الاصل - عبيد (٣) ليس في - ص .

المدينة التي كان يابها وقلد القضاء ابو الحسن الحرزى (١) طريقى دجلة ونهر اسان مضانا الى عمله بالحضرة وقرئت عهودهم على ذلك وولى ابو حازم (٢) محمد بن الحسن الواسطى القضاء بواسط واعمالها وقرئ عهده بالموكب بدار الخلافة وكتب الامام القادر بالله محمد بن عبد الله بن الحسن وقد ولاه بلاد جيلان كتابا اختصرته وفيه بسم الله الرحمن الرحيم - من عبد الله احمد الام القادر بالله امير المؤمنين الى محمد بن عبد الله بن الحسن حين بلا حقائق اخباره واستشعر مواقع آثاره وانهى الى امير المؤمنين رسوخه في العلم وسمته بالفهم فاستخار الله عز وجل فيما يعتمد عليه وسأله التسديد فيما يفوضه اليه فتلده الصلاة والخطابة على المنابر والقضاء والحكم ببلاد جيلان اسودها وابيضها وما توفيق امير المؤمنين الابا لله عليه توكله واليه في كل حال موثله وحسب امير المؤمنين الله ونعم الوكيل امره بنخشية الله فانها منزلة العلماء ومراقبته فانها خاصة الادباء وتقواه ما استطاع فانها سكة (٣) من اطاع وجنة من تجاذبه الاطاع وان يأخذ لأمر الله أهبطه ويعدله عدته ولا يترخص فيه فيفرط ولا يضيع وظيفة من وظائفه فيتورط وان يستعمل نفسه في المهمل ويؤذنها بقرب الاجل ولا يغرها انه منظر وان عصى فيفقر فقد قال الله تعالى (حم) تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير) وامره بقراءة القرآن وتلاوته والمحافظة عليه ودراسته وامره بمداومة الطهر فانه أمان من الفقر ولا يقنع به في الجوارح او أن يكون مثله فيما بين الجوارح فان النقاء هناك هو النقاء الذى يتم به البهاء وحيثئذ تكمل الطهارة وتزول الادران وامره بمراعاة مواقيت الصلاة للجمع فاذا حانت سعى اليها واذا وجبت جمع اليها بالأذان الذى يسمع به مؤذنه الملائم والاقامة الذى يقوم به فرض الله عز وجل وامره بالاحسان في الموعظة مستقصيا للناصحة وامره بالنداء على المنابر وفي سائر المحافل والمعاقل باشعار الاعلى والفرض الاوفى من ذكر

(١) ص - الحرزى (٢) ب - وص - حازم (٣) كذا .

- دولة امير المؤمنين وحث الامة على طاعته اجمعين قال الله عز وجل (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وان يديم التصفح لأحوال البلاد التي ولي فيها ما وليه من قواعد الشريعة وليقابل نعمة الله بشكرا لصنيعة فان وجد فيها نافرا عن فريضة الدعوة الشريفة القادرية اجتنبه (١) اليها بالموعظة الحسنة والدلالة الصريحة فان استبصر لرشده وراجع المفروض بجهده فقد فاز
- وغنم وان تشاوس وعند استنفار عليه الامم وقعه بما يوجب الحكم . وامره
- بصلوات الاعياد والخسوف والاستسقاء، وأمره ان يكون لامر الله متأهبا ولزول الموت مترقبا وطروقه متوقعا، وأمره ان لا يخلى عن مافوضه اليه من ظهير يستنبه ، وأمره ان يتبع شرائع الاسلام وان يواصل تلاوة القرآن ويستنبط منه ويهتدى به فانه جلاء للبصائر ومنار الحكم ولسان البلاغة
- وامره ان يخلى ذهنه اذا انتدب للنظر ويقضى امامه كل وطر يأخذ لجوارحه بحفظ بقيتها (٢) فان القلب اذا اكتنح المتأرب يعرض له التعب ، وامره بالجلوس للخصوم في مساجد الجرائع ليتساووا في لقائه وان يقسم لحظه ولفظه بين جمهورهم، وأمره بالنظر في الامور بالعدل وامره بانتخاب الشهود والفحص عن احوالهم، وأمره بالتناهي في تنقيد الأيتام فانهم أسراء الاسلام،
- وامره بتعهد الوقوف واجراء احوالها على ما يوجب التوقيف من أربابها .
- هذا عهد امير المؤمنين اليك وحجته المنعم بها عليك وتذكركه المستودعة فوائده توفيقه فانصب لمحاورته وأصخ لمخاطبته واغرس مواعظه في قلبك تجن من ثمرها الفوز عند ربك . وكتب علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم في شهر ربيع الاول سنة تسعين وثلثائة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٣٦- احمد بن محمد

ابن ابي موسى ابوبكر الهاشمي القاضي، ولد سنة خمس عشرة وثلثائة . سمع من

(١) في الاصل « اجتنبها » كذا - ح (٢) ب « يحظ يعينها » .

جماعة وكتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى وكان مالكي المذهب ثقة مأمونا
وقد اختلفت آراء المدائن وسر من رأى ونصيبين وديار ربعة وغيرها من البلاد وتولى
خطابة جامع المنصور مدة وتوفى في محرم هذه السنة ودفن في داره .

٣٣٧ - عبيد الله بن عثمان

ابن يحيى ابو القاسم الدقاق المعروف بابن جنيف (١) كذا ذكره الخطيب بالنون
وهو جد القاضي ابي يعلى ابن الفراء لأمه . قال ابو على البرداني قال لنا القاضي
ابو يعلى الناس يقولون جنيفاً (١) بالنون وهو غلط انما هو جليفاً (٢) باللام . روى
عنه الازهرى والعتيقى وكان صحيح السماع ثبت الرواية قال محمد بن أبي
القوارس كان ثقة مأمونا حسن الخلق ما رأينا مثله في معناه وتوفى في رجب
هذه السنة .

٣٣٨ - الحسين بن محمد

ابن خلف ابو عبد الله الفراء (٣) احد الشهود المعدلين وهو والد القاضي ابي يعلى
حدث عن جماعة روى عنه ابنه ابو خازم (٤) محمد بن الحسين وكان رجلاً صالحاً
على مذهبه ابي حنيفة توفى في شعبان هذه السنة .

٣٣٩ - عبيد الله بن احمد

ابن علي بن ابي طالب ابو القاسم البغدادي ولد سنة سبع وثلثمائة وتول مصر
وروى بها الحديث عن جماعة فسمع عنه عبد الغنى بن سعيد وكان ثقة وتوفى في
محرم هذه السنة .

(١) هكذا في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٣٧٧ وهكذا ذكره شارح القاموس في
مادة (جنق) وقال يفتح فكسر ووقع في الاصلين «حنيفاً» كذا - ح
(٢) في الاصلين حليفاً (٣) ب - ابن الفراء (٤) هكذا ضبطه ابن ماكولا وغيره
ووقع في ص «ابو خازم»

٣٤٠- عمر بن ابراهيم

ابن احمد ابو حفص المقرئ المعروف بالكتاني ولد سنة ثلثمائة وسمع البغوي وابن صاعد وابن مجاهد وغيرهم . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة ينزل ناحية نهر الدجاج وتوفي في رجب هذه السنة .

٣٤١- علي بن عبد الله

ابن محمد بن عبيد ابو الحسن الزجاج الشاهد حدث عن جشون بن موسى الخلال روى عنه التنوخي وقال سمعته يقول ولد في رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين وكان نبيلاً فاضلاً من قراء القرآن وتوفي في هذه السنة .

٣٤٢- محمد بن عبد الله

- ١٠ ابن الحسين بن عبدالله بن هارون ابو الحسين الدقاق المعروف بابن اني ميمى سمع البغوي وروى عنه الازهرى والعشارى ولد يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة اربع وثلثمائة ولم يزل يكتب الحديث الى ان مات وكان ثقة ما مونا ديناً فاضلاً وكان حسن الاخلاق مكث اربع واربعين (١) سنة لم ينم على ظهر سطح وتوفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان هذه السنة .

٣٤٣- محمد بن عمر

- ١٥ ابن يحيى بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ابو الحسن العلوى الكوفى ولد في سنة خمس عشرة وثلثمائة وسمع ابا العباس بن عقدة روى عنه ابو العلاء الواسطى والخلال سكن بغداد وكان المقدم على الطالبين في وقته مع كثرة المال والضياع وكان يخدم عضد الدولة وناب عن نبي بويه وكانت داره تلى قصر بني المأمون وكان عضد الدولة يفيظه ٢٠ منه كثرة ماله وعلوهته ونفوذ أمره ولما دخل عضد الدولة الى بغداد سنة سبعين قال له امنع العوام من لقاءنا بالدعاء والصياح ففعل فعجب من

طاعة العوام له ، ولما ورد رسول القرامطة الى الكوفة أمر عضد الدولة
وزيره المطهر بن عبد الله ان يتقدم الى الشريف أبي الحسن ليكتب نوابه
بالكوفة بانزال الرسول واكرامه فتقدم بذلك سرا الى صاحبه وكتب على
طائر كوفي بما رسم ووصل الطائر وكتب الجواب على بغدادى وأتاه رسوله
بالرقة وما مضى غير ساعات فقال له الوزير امرك الملك عضد الدولة بأمر
فأنخرته فينبغى ان تنهض الى دارك وتقدم بمكاتبة نوابك حتى يعود الجواب في
اليوم السادس وتعرضه عليه ، فقال له قد كتبت وورد الجواب وعرضه عليه
ودخل الى عضد الدولة فأخبره فانزعج لذلك ، وبلغه انه طوق قنينة بلور للشرب
بحب قيمته مائة الف دينار فنقم عليه لذلك ، ورأى عضد الدولة في روزنامج
الف الف وثلثمائة الف باسم محمد بن عمر مما أداه من معاملات بفارس
فاعتقله بها واستولى على امواله فبقى في الاعتقال سنين حتى اطلقه شرف الدولة
ابوالفوارس ابن عضد الدولة فأقام معه وأشار عليه بطلب المملكة فقم له ذلك
ودخل معه بغداد وتزايدت حاله في أيامه . ورفع ابو الحسن على بن طاهر
عامل شقى الفرات الى شرف الدولة ان ابن عمر زرع في سنة ثمان وسبعين
ثمانمائة الف جريب وانه يستغل ضياعه الف الف دينار فدخل ابن عمر على شرف
الدولة فقال يا مولانا والله ما خاطبت بمولانا ملكا سواك ولا قبلت الارض
لملك غيرك لأنك انرجتني من محبسى وحفظت روى ورددت على ضياعى وقد
احببت ان اجعل النصف مما املكه لولدك وجميع ما يملكك (١) عنى صحيح . فقال
له شرف الدولة لو كان ارتقاك اضعافه كان قليلا لك وقد وفر الله عليك
مالك واغنى ولدى عن مداخلتك فكن على حالك ، وهرب ابن طاهر الى
مصر فلم يعد حتى مات ابن عمر ، وصاد ربهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة (٢)
الشريف ابا الحسن على الف الف دينار عينا وأخذ منه شيئا آخر واعتقله سنتين
وعشرة اشهر ولزمه يوم اطلاقه تسعون الف دينار ثم استنابه ببغداد الوزير

(١) ب - ما يملكك (٢) الصواب ابن شرف الدولة بن عضد الدولة - ك .

- ابونصر سا بور وأخذ من تركته خمسين ألف دينار ونصف املاكه وارفع لورثته الفاكرو ما ثمان اصنافا وتسعة عشر ألف دينار ثم نقل الى الكوفة فدفن بها ، انبأنا محمد بن عبد الباقي البراز انبأنا ابو القاسم على بن المحسن عن أبيه قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن احمد الاسكافي قال سمعت ابا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول انه لما بنى داره بالكوفة وكان فيها حائط عظيم العلو فبينما البناء قائم على اعلاه لاصلاحه سقط الى الارض فارفع الضعيج استعظا ما للحال لان العادة لم تجر بسلامة من يسقط عن مثل ذلك الحائط فقام الرجل سالما لاقلبة به واراد العود الى الحائط ليتم البناء (اعلى الحائط - ١) فقال له الشريف ابو الحسن قد شاع سقوطك من اعلى الحائط واهلك لا يصدقون سلامتك ولست احب ان يردوا الى بابي صوارخ فامض الى اهلك ليشاهدوا سلامتك ٥
- وعد الى شغلك فمضى مسرعا فعثرت بعتبة الباب فسقط ميتا - توفي الشريف لعشر خلون من ربيع الاول من هذه السنة وعمره خمس وسبعون سنة ودفن في حجرة بدرب المنصور بالسرخ وحضرنا جنازته .

٣٤٤ - محمد بن يونس سيف

- ابن محمد بن الجعيد الكشي الجرجاني وكش قرية من قرى جرجان على طريق الجبل معروفة على ثلاثة فراسخ من جرجان - سمع من ابي نعيم الاستراباذي ومكي بن عبدان وكان يفهم ويحفظ وحدث ببغداد وأملى بالبصرة وانتقل الى مكة فحدث بها سنين الى ان توفي في هذه السنة بها .

٣٤٥ - المعافى بن زكريا

- ابن يحيى بن حميد بن حماد بن داود ابو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طراز . ولد سنة خمس وثلاثمائة وكان عالما بالتحصيل واللغة واصناف الآداب والفقه وكان يذهب مذهب محمد بن جرير الطبري وحدث عن البغوي وابن صاعد وخلق كثير وكان ثقة وناصب في القضاء وهو صاحب كتاب الجليس

والأنيس وكان أبو محمد (١) يقول اذا حضر المعافى فقد حضرت العلوم كلها ولو أن رجلاً وصى بثلاث ماله لأعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى .

اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني أحمد بن عمر ابن روح ان المعافى بن زكريا حضر في دار بعض الرؤساء وكان هناك جماعة من اهل العلم والادب فقالوا له في اي نوع من العلم نتذاكر؟ فقال المعافى لذلك الرئيس خزانتك قد جهمت انواع العلوم واصناف الادب فان رأيت بأن تبعث بالغلام اليها وتأمره ان يفتح بابها ويضرب بيده الى اي كتاب قرب منها فيحمله ثم تفتحه ونظر في اي نوع هو فتذاكره ونتجاري فيه ، قال ابن روح وهذا يدل على ان المعافى كان له انس بسائر العلوم .

١٠ اخبرنا أبو منصور القزاز قال اخبرنا ابن ثابت قال انشدنا أبو الطيب الطبري قال انشدنا المعافى بن زكريا لنفسه .

ألا قل لمن كان لي حاسدا أتدري على من اسأت الأدب
اسأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب
بخازاك عني بأن زادني وسد عليك وجوه الطلب

١٥ توفي المعافى في ذى الحجة من هذه السنة .

٣٤٦ - امة السلام

بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة وتكنى ام الفتح ولدت سنة ثمان وتسعين ومائتين في رجب وسمعت محمد بن اسمعيل البصلاني ومحمد ابن الحسين بن حميد (٢) بن الربيع ، روى عنها الازهرى والتنوخى وابو يعلى ابن الفراء وغيرهم .

٢٠ اخبرنا القزاز اخبرنا أبو بكر بن ثابت قال سمعت الازهرى والتنوخى وذكرا امة السلام بنت أحمد القاضي فأثنيا عليها ثناء حسنا ووصفاها بالديانة والعقل والفضل ، توفيت في رجب هذه السنة .

(١) زاد في تاريخ بغداد « الباني » (٢) ض - أحمد - خطأ - ك .

سنة ٣٩١

ثم دخلت سنة احدى وتسعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان القادر بالله جلس للحاج الخراسانية واعلمهم انه قد جعل
الامير ابا الفضل ابنه ولى عهده ولقبه بالغالب بالله وقرئت عليهم الكتب المنشأة
بذلك وحضر الاشراف والشهود والفقهاء وكان لهذا الولد يومئذ ثمانى سنين
واربعة اشهر وايام وكتب الى البلاد أن يخطب له بعده . وكان السبب في هذه
العجلة ان عبد الله بن عثمان الواثقى من ولد الواثق كان من الشهود وكانت اليه
الخطابة فحدث بينه وبين القاضى ابي على التنوخى وحشة فقبل له لو استصلحته
فقال انا مفكر كيف اطفىء شمع هذا الملك وَاأخذ ملكه . ثم اتفق انه خرج الى
خراسان واستغوى بعض السلاطين واتفق هو ورجل آخر كبير القدر على ان
اقتعلا كتابا عن الخليفة بتقليد الواثقى العهد بعده فخطب له بعد القادر وكتب
الى القادر فغاظه ورتب ابا الفضل فى ولاية العهد واثبت فسق الواثقى ثم قدم
بغداد مستخفيا ثم انحدر الى البصرة ثم مضى الى فارس وبلاد الترك ونفذت
كتب القادر تتبعه فهرب الى خوارزم ثم قصد بعض السلاطين فراه الى قلعة
فلم يزل بها حتى مات .

١٥

وفى يوم الجمعة الخامس من جمادى الآخرة توفى القاضى ابو الحسن عبدالعزيز
ابن احمد الخرزى وأقر ابنه ابو القاسم على عمله وقرئ عهده بذلك فى يوم
الاثنين الليلة بقيت منه ثم صرف بعد مديدة قريية .

وفى يوم الخميس ثامن عشر ذى القعدة ولد الامير ابو جعفر عبد الله بن القادر
بالله وهو القائم .

٢٠

وفى حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوى .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٤٧ - جعفر بن الفضل

ابن جعفر بن محمد بن الفرات ابو الفضل المعروف بابن حنزابه (١) الوزير ولد في ذى الحجة سنة ثمان وثلثمائة ونزل مصر وتقلد الوزارة لأمرها كافور وكان ابو وزير المقتدر وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي وطبقته من البغداديين وكان يذكر أنه مبع من البغوى مجلسا ولم يكن عنده فكان يقول من جاءني به اغنيته وكان يملئ الحديث بمصر فخرج اليه الدارقطني واقام عنده مدة فصنف له المسند وحصل له من جهته مال كثير وروى عنه الدارقطني في كتاب المديح (٢) وغيره احاديث .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني محمد بن احمد اللخمي بالأخبار قال انشدني ابو القاسم عمر بن عيسى المسعودي بمصر قال انشدنا الوزير ابو الفضل جعفر بن الفرات ابن حنزابه لنفسه .

من اتمل النفس احياءها وروحها ولم يبت طاويا منها على فخر
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمى سوى العالى من الشجر
توفى جعفر في ربيع الاول من هذه السنة .

٣٤٨- الحسين بن احمد

ابن الحاج ابو عبدالله الشاعر كان من اولاد العمال والكتاب وكانت اليه حصة بغداد في ايام عز الدولة فاستخلف عليها ستة انفس كلهم لا خير فيه ثم تشاغل بالشعر وتفرد بالسيف الذى يدل على خسارة النفس فحصل الاموال به وصار ممن يتقى لسانه وحمل اليه صاحب مصر عن مديح مدحه به الف دينار مغربية وقد افرد ابو الحسن الرضى من شعره ما خلا عن السيف وهو شعر حسن .

(١) « بكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الزاى وبعد الالف باء موحدة مفتوحة ثم هاء ساكنة وهى ام ابيه » تاريخ ابن خلكان ووقع في ص « خيرانة » خطأ - ح (٢) المديح من انواع الحديث ان يروى كل من الرجلين عن الآخر ذكر العراقي ان الدارقطني سماه بذلك قال « وهو اول من سماه بذلك فيما اعلم وصنف فيه كتابا حافلا سماه المديح » التقييد والايضاح ص ٢٩٠ ووقع في الاصلين « المديح - خطأ - ح . (٢٧) اخبرنا

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد الصائغ اخبرنا ابو علي محمد بن وشاح قال انشدنا ابو عبد الله بن الجراح لنفسه .

- قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا
قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة (١)
ايام لم يخترم قربي المنون ٢ ولم
فاليوم بعدك قلبي غير منفسح
وطاثرناح (٥) في خضراء مؤنقة
بالعمر من واسط والليل ما هبطت
بسكى وناح ولولا انه شجن
بيني وبينك ود (٦) ليس يخلقه (٧)
فما ذكرتك والاقداح دائرة
ولا سمعت لصوت فيه ذكر نوى
توفي ابن الجراح بالليل في جمادى الآخرة من هذه السنة وراثه الرضى بقوله .
- نعوه على ضن قلبي به
رضيع صفاء له شعبة
بسكيتك للشرد السائر
وما كنت احسب ان المنون
ليبك الزمان طويلا عليك
وراءه ابو الفضل ابن الحازن في المنام بعد موته فقال ما صنع الله بك ؟ فقال .
- فلله ما اذ انى الناعيان
من القلب مثل رضيع اللبان
ت تعبق (٩) الفاظها بالمعانى
تقل مضارب ذاك اللسان
فقد كنت خفة روح الزمان

- ٢٠ (١) هكذا في معجم البلدان - عمرو واسط - وفي الاصل « قد كان ذاء الهوى
لم يمس نازله » كذا - ح (٢) في المعجم « البعاد » (٣) هكذا في المعجم ووقع
في الاصلين « الشباب » كذا (٤) هكذا في المعجم - ووقع في الاصلين « نام »
كذا - ح (٥) في الاصلين « ولم » (٦) في الاصلين وعد - كذا - ح (٧) في
الاصلين « ليس يخلقه » ، كذا - وفي المعجم « لا يغيره » (٨) سقط هذا البيت من -
ص (٩) - ص « تعق » .

افسد حسن مذهبي في الشعر سوء المذهب
وحمل الجد على ظهر حصان اللعب
لم ير ض مولاي على بسب اصحاب النبي
وقال لي ويلك يا احمق لم لم تنب
من بغض قوم من رجا ولاء هم لم ينحسب
دمت الرضى جهلا بما اصلاك نار الغضب

٣٤٩- عبد العزيز بن احمد

ابو الحسن الخرزى القاضى كان يقضى بالبحر وحريم دار الخلافة وباب الازج والنهر وانات وطريق حراسان وكان على مذهب داود الاصفهاني وتقدم اليه وكيلان في حكومة فاختصما فيكى احدهما فقال القاضى ارني الوكالة اراه اياها فتأملها ثم قال ما رأيت فيها انه جعل اليك ان تبكى عنه فنهض الوكيل وضحك الحاضرون توفي الخرزى في هذه السنة (١).

٣٥٠- عيسى بن الوزير

على بن عيسى بن داود بن الجراح ابو القاسم ولد في رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة وزر ابوه المعلوم فضله ونظر هو للطائفة وكتب له وروى عن البغوى وابن ابي داود وابن صاعد وابن دريد وغيرهم وروى عنه الازهرى والحلال والصيمرى وغيرهم وكان ثبت السماع صحيح الكتاب واملى الحديث وكان عارفا بالمنطق فرموه بشيء من مذهب الفلاسفة .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن ثابت قال انشدني ابو يعلى ابن الفراء قال انشدني عيسى بن الوزير على بن عيسى نفسه .

رب ميت قد صار بالعلم حيا ومبقي قد حاز جهلا وغيا
فاقتنوا العلم كي تناوا خلودا لاتعدوا الحياة في الجهل شيا

(١) زاد في تاريخ بغداد « خامس جمادى الآخرة »

اخبرنا محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد الجوهري قال انقطعت عن زيارة ابي القاسم عيسى بن علي ثم قصدته فلما نظرا لي قال .

رايت جفاء الدهر لي بحفوتي كأنك غضباناً (١) علي مع الدهر

قال وخرج الينا وما فقال الله بيننا وبين علي بن الجهم فقلت من هو علي بن الجهم ؟

قال الشاعر قلت ورآه سيدنا ؟ قال لا ولكن له بيت آذانا به وانشدنا هذا .

ولا عار إن زالت عن الحر نعمة ولكن عار أن يزول التجميل

توفي عيسى في هذه السنة ودفن في داره .

سنة ٣٩٢

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها ان العوام ثاروا في يوم الاثنين سابع ربيع الآخر بالنصارى فنهبوا البيعة بقطيعة الدقيق وأحر قواها فسقطت على جماعة من المسلمين رجال وصبيان ونساء فهلكوا .

وفي شعبان قبض على الموفق ابي علي الحسن بن محمد بن اسمعيل وحمل الى القلعة وفي رمضان عظمتم الفتنة ببغداد وكثرت العملات وانتشر الدعار .

وفي ليلة الاربعاء ثمان بقين من رمضان طلع كوكب الذؤابة .

وفي ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة انقض كوكب كضوء القمر ليلة التمام ومضى الضياء وبقي جرمة يتموج نحو ذراعين في ذراع برأى العين وتشقق بعد ساعة . وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر منه تكامل دخول الخراسانية ببغداد وعبروا بأسرهم الى الجانب الغربي ثم توقفوا عن (٢) التوجه نحو البلاد لفساد (٣) الطريق وانتشار العرب وعادوا الى بلادهم وبطل الحج من المشرق في هذه السنة .

وفي يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة ولد الامير ابو الحسن وابو الحسين ابنا بهاء الدولة توأمين فعاش ابو الحسين بضع سنين ومات وبقي ابو علي وملك الامرة بالحضرة فلقب مشرف الدولة .

(١) كذا (٢) في الاصلين « علي » كذا (٣) ب « من فساد » .

وزاد امر العيارين والفساد ببغداد وكان فيهم من هو عباسي وعلوي فواصلوا العملات واخذوا الاموال وقتلوا واشرف الناس معهم على خطة صعبة فبعث بهاء الدولة عميد الجيوش ابا علي بن استاذ دهر مز الى العراق ليدبر امورها فدخلها يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة فزينت له بغداد خوفا منه فكان يقرن بين العباسي والعلوي ويفرقهما نهارا وغرق جماعة من حواشي الاتراك ومنع السنة والشيعية من اظهار مذهب وتقى بعد ذلك ابن المعلم فقيه الشيعة عن البلد فقامت هيئته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥١- اسمعيل بن سعيد

١٠ ابن اسمعيل بن محمد بن سويد ابو القاسم المعدل من اهل الجانب الشرقي حدث عن ابن دريد وابن الانباري والكوكبي وغيرهم قال حمزة بن محمد بن طاهر كان ثقة وقال الخطيب كان يلحق سماعة وقال ابن ابى الفوارس كان فيه تساهل في الحديث والدين توفي في محرم هذه السنة ودفن بالخيز رانية .

٣٥٢- عثمان بن جنى

١٥ ابو الفتح الموصلي النحوى اللغوى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال عثمان بن جنى له كتب مصنف في علم النحوا بدع فيها واحسن منها التلقين (١) واللع والتعاقب في العربية، وشرح القوافي، والمذكر والمؤنث، وسر الصناعة، والخصائص، وغير ذلك وكان يقول الشعر ويجيد نظمه وابوه جنى كان عبدا روميا مملوكا لسليمان بن فهد بن احمد الازدى الموصلي . وانشدني يحيى بن على التبريزي لعثمان بن جنى .

فان اصبح بلا نسب فعلمى في الوردى نسبي
على انى اؤول الى قروم سادة نجب
قياصرة اذا نطقوا ارم الدهر في الخطب

أولاًك دعا النبي لهم كفى شرفاً دعاء نبي
سكن ابن جني بغداد ودرس بها العلم الى ان مات وكانت وفاته ببغداد على
ما ذكر احمد بن علي التوزي في يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين
وتسعين وثلاثمائة .

٣٥٣- علي بن عبد العزيز

- ابو الحسن الجرجاني القاضى بالرى سمع الحديث الكثير وتزقى في العلوم فأقر له
الناس بالتفرد وله اشعار حسان . انبأنا ابوبكر محمد بن عبد الباقي البزاز اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت اخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه اخبرنا احمد بن عبد الرحمن
الشيرازي قال انشدنا القاضى ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه .
- يقولون لي فيك انقباض وانما
أرى الناس من دانا هم هان عندهم
ولم اقص حق العلم ان كان كلما
اذا قيل هذا منهل قلت قد أرى
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي
أشقي به غرسا واجنيه ذلة
ولو أن اهل العلم صانوه صانهم
ولكن اذلوه فهان ودنسوا
- ١٠ رأوا رجلا عن موقف الذل احججا
ومن اكرمه عزة النفس اكرما
بدا طمع صبرته لي سلما
ولكن نفس الحر تحتمل الظما
لأخدم من لا تيت لكن لأخدما
١٥ إذن فاتباع الجهل قد كان احزما
ولو عظموه في النفوس اعظما
محياه بالأطاع حتى تبجها
- انشدنا ابو نصر احمد بن محمد الطوسي قال انشدني ابو يوسف القزويني قال
انشدني والدي قال انشدني القاضى ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه .
- اذا شئت ان تستقرض المال منقفا
فسل نفسك الا قراض من كيس صبرها
فان فعلت كنت الغنى وان ابت
٢٠ على شهوات النفس في زمن العسر
عليك وانظرا الى زمن اليسر
فكل منوع بعدها واسع العذر
- اخبرنا اسمعيل بن احمد انبأنا سعد بن علي الزنجاني كتابة من مكة قال انشدني
عبد الله بن محمد بن احمد الواعظ قال انشدني قاضى القضاة علي بن عبد العزيز

الخرجاني لنفسه .

ما تطعمت لذة العيش حتى صبرت للنفس والكتاب جليسا
 ليس شيء أعز عندي من العلم — فلم ابتغي سواه انيسا
 انما الذل في مخالطة الناس قد دعهم وعش عزيزا رئيسا
 توفي علي بن عبد العزيز في هذه السنة بالرعي وحمل تابوته الى بخرجان فدفن بها

٣٥٤ - محل بن محل

ابن جعفر ابو بكر الدقاق الشافعي (١) وكان ينوب في القضاء عن ابي عبد الله الحسين
 ابن هارون الضبي وكانت فيه دعاية فحكى انه دخل الحمام بغير مئزر فبلغ ذلك
 الضبي - ٢) فظن انه فعله فقرر فبعث اليه ميازر كثيرة فرئى بعد ذلك في الحمام
 بغير مئزر . فسأله الضبي عن سبب فعله فقال يا سيدي يا اخذني به ضيق النفس
 توفي الدقاق في هذه السنة

سنة ٣٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
 فن الحوادث فيها ان عميد الجيوش منع اهل الكرخ وباب الطاق في عاشوراء
 من النوح في المشاهد وتعليق المسوح في الاسواق فامتنعوا ومنع اهل باب
 البصرة وباب الشعير من مثل ذلك فيما نسبوه الى مقتل مصعب بن الزبير بن
 العوام . وقبض بهاء الدولة على وزيره ابي غالب محمد بن خلف يوم الخميس
 لخمس بقين من المحرم وقرر عليه مائة الف دينار قاسانية .
 وفي هذا الشهر قبض مهذب الدولة ابو الحسن علي بن نصر على سا بور بن
 ارشير لا امر اتهمه به فأقام في الاعتقال الى ان ملك البطيحة ابو العباس بن
 واصل فاطقه .

وفي اوائل صفر غلت الاسعار وهدمت الخنطة وبلغ الكرخ من الخنطة مائة

(١) سقط من ص اول هذه الترجمة الى هنا (٢) سقط من ص .

وعشرين ديناراً وفيها برز عميد الجيوش الى النجى ومضى الى سورا
واستدعى سند الدولة ابا الحسن على بن مزيد وقرره عليه اربعين ألف دينار في
كل سنة عن بلاده وأقره عليها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥٥ - ابراهيم بن احمد

- ابن محمد ابواسحاق الطبري قرأ القرآن وسمع الكثير من الحديث وكان فقيها على
مذهب مالك من المعدلين وكان شيخ الشهود ومقدمهم وكان كريما مفضلا
على اهل العلم نرج له الدار قطنى خمسمائة جزء وعليه قرأ الرضى القرآن فقال
له يوما ايها الشريف اين مقامك ؟ فقال في دار ابى يباب المحول ، فقال له
مثلك لا يقيم بدار اييه ونحله الدار التى بالبركة فى الكرخ فامتنع الرضى وقال
لم اقبل من غير ابى قط شيئا فقال له حقى عليك اعظم لأنى حفظتك كتاب الله فقبلها .
اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثنى على بن ابى على المعدل قال قصد
ابو الحسين بن سمعون ابا اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري ليهنته بقدمه من
البصرة فجلس فى الموضع الذى جرت عادة ابى اسحاق بالجلوس فيه لصلاة الجمعة
من جامع المدينة ولم يكن وافي فلما جاء والتقيا قام اليه وسلم عليه وقال له
بعد أن جلستا .

الصبر الا عنك محمود والعيش الالبك منكود

ويوم تأتى سالما غانما ويوم على الاخوان مسعود

مذغبت غاب الخير من عندنا وان تعد فالخير مردود

٢٠

توفى الطبري فى هذه السنة .

٣٥٦ - ادريس بن على

ابن اسحاق بن يعقوب بن زنجويه ابو القاسم المؤدب كان يسكن الحربية وحدث
عن ابى حامد محمد بن هارون الحضرمي وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي

وابن بكر بن الأبارى وقرأ على ابن شنبوذ. روى عنه الأزمهرى والطناجيرى
وكان ثقة مأمونا توفى في رمضان هذه السنة .

٣٥٧ - الحسن بن القاسم

ابن محمد بن يحيى ابو على المخزومى المؤدب ولد سنة احدى وثلاثمائة وحدث عن
ابن ابي داود (١) وابن مجاهد . روى عنه الخلال والأزهري وكان ثقة وتوفى
في رمضان في هذه السنة وبعضهم يقول في سنة اثنتين وتسعين ودفن في مقبرة
باب حرب .

٣٥٨ - عبد الكريم الطائع لله امير المو مدين

ابن المطيع لله قد ذكرنا كيف قبض عليه بهاء الدولة ابونصر بن عضد الدولة
وكيف خلع واعتقل وحمل الى دار الملكة ونفذ الى القادر الكتاب عليه بخلعه
نفسه ثم سلم بعد ذلك الى القادر فاقام عنده الى ان توفى ليلة عيد الفطر من هذه
السنة وقد بلغ ستا وسبعين سنة وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
وايام وصلى عليه القادر وكبر خمسا وحمل الى الرصافة فدفن فيها وشيعه الاكابر
والخدم ورثاه الرضى فقال .

اي طود لك من اى جبال	لقتحت أرض به بعد حبال
ما رأى حتى نزار قبلها	جبالا سار على أيدى الرجال
واذا رامى المقادير رمى	فدروع المرء اعوان النصال
ايها القبر الذى امسى به	عاطل الارض جميعا وهو حالى
لم يواروا بك ميتا انما	افرغوا فيك ذنوبا من نوال
عن من أمسى مفدى ظهره	اخذ الأهبة يوما للزيال
لا أرى الدمع كفاء بلوى	ليس ان الدمع من بعدك غالى
وبرغمى ان كسوناك الثرى	وفرشناك زرابى الرمال

(١) في الاصلين « عن ابي داود » خطأ - ك .

وهجرناك على ضن الهوى رب هجران على غير تقالى
لا تقل تلك قبور انما هى أصداف على غير لآلى

٣٥٩- عثمان بن عجل

- ابن احمد بن العباس ابو عمر والقرئى المخزومى . سمع اسمعيل الصفار والبرذعى
والخلدى وسمع الكثير من الأصم وروى حديثا عن ابن شاهين فدلسه فقال
حدثنا عمر بن احمد النقاش فقال له ابن شاهين انا نقاش ؟ فقال ألسنت تنقش
الكتاب بالخط ؟ روى عنه العتيقى وقال هو شيخ ثقة من اهل القرآن وكان
حسن الصوت مع كبر سنه وتوفى بالدينور فى هذه السنة .

٣٦٠- كوهى بن الحسن

- ابن يوسف بن يعقوب ابو محمد الفارسى . روى عنه الأزجى والصيمرى وكان
ثقة وتوفى فى شوال هذه السنة .

٣٦١- عجل بن ثابت

ابن عبدالله ابو الحسن الصيرفى . سمع اباعمر وبن السماك وغيره وروى عنه عبيدالله
ابن احمد بن عثمان الصيرفى وتوفى فى يوم السبت سابع رمضان هذه السنة .

٣٦٢- محمد بن عبد الرحمن

ابن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ابوطاهر المخلص . ولد سنة خمس وثلثمائة
وسمع البغوى وابن صاعد وخلق كثيرا واول سماعه فى ذى القعدة سنة اثنتى
عشرة . روى عنه البرتانى والازهرى والخلال والتنوخى وغيرهم وكان ثقة
من الصالحين وتوفى فى رمضان هذه السنة عن ثمان وثمانين سنة .

٣٦٣- محمد بن عبد الله (١)

ابو الحسن السلامى الشاعر . وله شعر مليح منه قوله فى الدرر .

(١) هكذا فى الاصلين واليتيمة والانساب وغيرها ووقع فى تاريخ بغداد

«عبيد الله»

يارب سابعسة حبتنى نعمة كافأتها بالسوء غير مفند
اصححت تصون عن المنايا مهيجتى وظللت ابذلها لكل مهند
ومدح عضد الدولة بقصيدة يقول فيها .

وكننت وعزى والظلام وصارمى ثلاثة أشياء كما اجتمع النسر
وبشرت آمالى بملك هو الورى ودارهى الدنيا ويوم هو الدهر

٣٦٤ - ميمونة بنت ساقولت الواعظة

اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا ابو على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي قال
اخبرني ابي قال سمعت ميمونة بنت ساقولت الواعظة تقول هذا قيصي اليوم له
سبع واربعون سنة ألبسه وما تحرق غزلته اى وصبغته بماء السنا بك، الثوب
اذا لم يعص الله فيه لم يتحرق سريعا. وسمعتها تقول اذا نا جار لنا فصليت ركعتين
وقرأت من فاتحة كل سورة آية حتى ختمت القرآن وقلت اللهم اكفنا امره
ثم نمت ففتحت عيني فرأيت النجوم مصطفة فقرأت (فسيكفيكمهم الله وهو
السميع العليم) فلما كان سحر قام ذلك الانسان لينزل فزلقت قدمه فوق فمات .
واخبرني ابنها عبدالصمد قال كان في دارنا حائط له جوف (١) فقلت لها استدعى
البناء فقالت هات رقعة والدواة فناولتها فكتبت فيها شيئا وقالت دعه في نقب منه
ففعلت فبقي الحائط نحو من عشرين سنة فلما ماتت ذكرت ذلك القرطاس
فقميت فأخذته لأقرأه فوق الحائط واذا في الرقعة (ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا) بسم الله يامسك السموات والارض أمسكه . توفيت ميمونة
في هذه السنة .

سنة ٣٩٤

٢٠

ثم دخلت سنة اربع وتسعين وثلاثة

فمن الحوادث فيها ان الشريف ابا احمد الحسين بن موسى قلده بهاء الدولة قضاء
القضاة والحج والمظالم ونقابة الطالبيين وكان التقليد له بشيراز وكتب له منها

- عهد على جميع ذلك واقب بالطاهر الاوحد ذى المناقب فلم ينظر فى قضاء القضاة
لامتناع القادر بالله من الاذن له وترددت فى هذا اقوال انتهت الى الوقوف .
وفى هذه السنة حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوى وكان فى جملة
الحاج ابو الحسين (١) بن الرفاء وابو عبد الله بن الدجاجي (٢) وكانا من احسن الناس
قراءة فاعترض الحاج الأصغر المتتقى وحاصرهم بالباطنة وعول على نهيبهم
فقالوا من يضى اليه ويقرر معه شيئا نعطيهِ؟ فندبوا ابا الحسين (١) بن الرفاء وابو عبد الله
ابن الدجاجي (٣) فدخلا اليه وقرأ بين يديه ، فقال لهما كيف عيشكما ببغداد؟
فقالا نعم العيش يصلنا من اهلنا (٣) الخلع والصلوات والهدايا ، فقال هل وهبوا
لكما الف دينار فى صرة؟ فقالا لا ولا الف دينار فى موضع ، فقال لهما
قد وهبت لكما الحاج واموالهم وذلك يزيد على الف الف دينار ، فشكروا وانصرفوا
من عنده وفى للحاج بذلك ولما قرءا بمرافات على جبل الرحمة قال اهل
مكة واهل مصر والشام ما سمعنا عنكم يا اهل بغداد تبتذرا مثل هذا يكون
عندكم مثل هذين الشخصين فتستصحبوا بهما (٣) معا فان هلكا فبأى شيء تتجملون
كان ينبغي ان تستصحبوا كل سنة واحدا ، ولما حجوا عول الامير على ترك
زيارة المدينة واعتذر بقعود الاعراب فى طريقه وما يلزمه من الخفارات
عند تعويقه فتقدما الحاج ووقفاه عند الميل (٤) الذى عند يسار الراجع من مكة
ويرى من بعيد كما نه عنق طائر ومنه يعدل القاصد من مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم ويسير فى سبيخة من ورائها صفيحة فقراء (٥) ما كان لأهل المدينة ومن
حولهم من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله ولا يرفعوا بأفئسهم عن نفسه
فعند ذلك ضج الناس بالبكاء ولوت الجمال اعناقها نحوهما وتصد بهم الامير

(١) كذا وقع هنا وفى ترجمته فى وفيات سنة ٤٠٠ - والذى فى ترجمته فى تاريخ
الخطيب ج ١١ ص ٣٢٣ وفى الانساب - الرفاء - وفى تاريخ ابن الاثير
فى وقائع هذه السنة « ابو الحسن » - ح (٢) هكذا يأتى فى ترجمته فى وفيات
سنة ٤١٢ ومثله فى تاريخ ابن الاثير ووقع هنا فى الاصلين « الزجاجي » - ح
(٣) كذا (٤) ب « الجبل » .

المدينة ، ولما ورد ابو الحسين بن بويه ، بغداد اخذ هذين القارئين ومعهما ابو عبدالله بن البهلول وكان قارئاً محسناً فرتبهم لصلاة التراويح به وهم احدث وكانوا يتناوبون الصلاة ويأتهم بهم ورغب لأجلهم في صلاة التراويح . وكان ابو الحسين (١) بن الرقاء تلميذ ابي الحسن (٢) بن الخشاب وكان ابن الخشاب مليح الصوت حسن التلاوة وانه قرأ في جامع الرصافة في بعض الليالي الاحياء (الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله) فتواجد صوفي وقال بسلى قد آن ، ثم جلس وبكى طويلاً وسكت سكتة (طالت - م) فحرك فاذا به ميت ، وكان ابن الخشاب تلميذ أبي بكر بن الآدمي ، الموصوف بطيب التلاوة .

وجرى مثل هذا لأبي عبدالله ابن البهلول ، قال فأنبأنا احمد بن علي ابن المحاملي قال سمعت ابا الحسين محمد بن علي ابن المهتدي يقول قرأ ابو عبدالله ابن البهلول يوماً في دار القطان في الجامع بعد الصلاة يوم الجمعة (ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله) فقام رجل من اهل عكبرا فقال له كيف قرأت يا ابا عبدالله ؟ فردد عليه فقال الرجل ، بلى والله ! فسقط ميتاً .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٦٥ - الحسن بن محمد

ابن اسمعيل ابو علي (٤) الاسكافي ويلقب بالموفق كان متقدماً عند بهاء الدولة ابي نصر فولاه بغداد فقبض على اليهود وأخذ منهم دنانير وهرب الى البطيحة فاقام بها سنتين ثم خرج منها فوزر لبهاء الدولة وكانت شهما في الحروب منصوراً فيها فأخذ بلاد فارس من استولى عليها وارتفع أمره حتى قال قائل لبهاء الدولة زينك الله يا مولانا في عين الموفق ! فبالغ في عقوبته ثم قتله في هذه السنة وله تسع واربعون سنة .

٣٦٦ - عبد السلام بن علي

ابن محمد بن عمر ابو احمد المؤدب ، حدث عن ابي بكر النيسابوري وابن مجاهد ،

(١) تدمر ما فيه (٢) ص - « ابي الحسين » (٣) من ص (٤) ص - ابو عبدالله .

روى عنه الازهرى والعتيقى وقال هو ثقة مأمون ، توفى فى رجب هذه السنة ودفن فى مقبرة معروف وكان ينزل درب الآجر من نهر طابق .

سنة ٣٩٥

ثم دخلت سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ورد فى ليلة الخميس لسبع بقين من المحرم اوائل الحاج من مكة بعد أن اعتاقهم ابن الجراح الطائى فى طريقهم وازمهم تسعة آلاف دينار مضافة الى رسم الاصيفر الذى يقوم به بدر بن حسويه وقد سبق ذكر ذلك .
- وفىها حج بالناس جعفر بن شعيب السلار ولحقهم عطش فى طريقهم فهلك خلق كثير ولحق قوم منهم الحج .

١٠. ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٦٧- اسحاق بن محمد

ابن حمدان بن محمد بن نوح ابو ابراهيم المهلبى الخطيب ويعرف بالجبى (١) من اهل بخارا، روى عنه الازهرى وكان احد الفقهاء على مذهب ابى حنيفة وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة .

٣٦٨- الحسين بن محمد

ابن اسمعيل بن محمد بن ابى عا ئذ (٢) ابو القاسم الكوفى ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وسمع من جماعة وروى عنه ابو القاسم التنونى وقال كان ثقة كثير الحديث جيد المعرفة وولى القضاء بالكوفة من قبل ابى وكان فقيها على مذهب ابى حنيفة وكان يحفظ القرآن ويحسن قطعة من الفرائض وعلم القضاء فيما بذلك وكان زاهدا عفيفا ، توفى فى صفر هذه السنة .

٢٠

(١) هكذا ضبطه فى الانساب ووقع فى ب - الحنبى - خطأ - ح (٢) هكذا فى ص ويقتضيه صنيع المشتبه ووقع فى تاريخ بغداد - عابد - ح

٣٦٩- عبد الله بن عجل

ابن جعفر بن قيس ابو الحسين (١) البزاز . سمع محمد بن مخلد و ابا الحسين بن المنادي و ابا العباس بن عقدة . روى عنه العتيقي ، وقال توفى في شوال هذه السنة وكان ثقة .

٣٧٠- عجل بن احمد

ابن محمد بن موسى بن جعفر أبو نصر البخاري المعروف بالملاحى ولد سنة اثنتى عشرة وثلثمائة و قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن اسحاق عن البخاري وروى عن الهيثم بن كليب وغيره وسمع منه الدارقطني وكان من اعيان اصحاب الحديث وحفاظهم ، و توفى ببخارا يوم السبت السابع من شعبان هذه السنة .

٣٧١- محمد بن ابي اسمعيل

واسمه على بن الحسين بن الحسن بن القاسم ابو الحسن العلوى . ولد بهمدان و نشأ ببغداد وكتب الحديث عن جعفر الخلدى وغيره وسمع بنيسابور من الاصح وغيره ودرس فقه الشافعى عن ابي على بن ابي هريرة و سافر الى الشام و صحب الصوفية و صار كبير افيهم و حج مرات على الوحدة ، و توفى ببليخ في هذه السنة .

سنة ٣٩٦

ثم دخلت سنة ست وتسعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه طلع كوكب كبير يشبه الزهرة في كبره و اضاءته عن يسرة القبلة يتموج وله شعاع على الارض كشعاع القمر وذلك في ليلة الجمعة مستهل شعبان و ثبت الى النصف من ذى القعدة ثم غاب .

وفي هذه السنة ولى ابو محمد بن الأکفاني قضاء جميع بغداد و جلس القادر لأبي المنيع قرواش بن ابي حسان و لقبه بمعتمد الدولة و تفر د قرواش بالامارة . وفيها حج بالناس محمد بن محمد بن عمر العلوى ، وخطب بمكة و المدينة لاجلهم صاحب مصر على الرسم في ذلك و امر الناس في الحرمين بالقيام عند ذكره و فعل

مثل ذلك بمصر وكانت اذا ذكر قاموا وسجدوا في السوق ومواضع الاجتماع .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٧٢- اسمعيل بن احمد

- ابن ابراهيم بن اسمعيل ابوسعده الجرجاني المعروف بالاسماعيلي ورد بغداد غير مرة كان آخر وروده والدارقطني حى وحدث عن أبيه أبي بكر الاسماعيلي والأصم وعبدالله بن عدى روى عنه الخلال والتنوخى وكان ثقة فاضلا فقيها على مذهب الشافعى عارفا بالعربية سخيا جوادا يفضل على اهل العلم وكان له ورع ، والرياسة بمرجان (الى اليوم - ١) فى ولده واهل بيته .
- ١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال سمعت ابا الطيب الطبرى يقول ورد ابوسعده الاسماعيلي بغداد وعقد له الفقهاء مجلسين فولى احدهما ابو حامد الاسفرائنى وتولى الآخر ابو محمد الباقر فبعث الباقر الى القاضى ابى الفرج المعافى بن زكريا بانه أبى الفضل يسأله حضور المجلس فكتب على يده هذين البيتين .

- ١٥ اذا اكرم القاضى الجليل وليه وصاحبه الفاه للشكر موضعا
ولى حاجة يأتى بنى بذكرها ويسأله فيها التناول أجمعا
فأجابه ابوالفرج .

- دعا الشيخ مطواعا سميعا لأمره يؤاتيه باعاً حيث يرسم اصبعاً
وها انا غاد فى غد نحو داره ابادر ما قد حده لى مسرعاً .
- ٢٠ توفي الاسماعيل بمرجان فى ربيع الآخر من هذه السنة وكان فى صلاة المغرب فقرأ (اياك نعبد و اياك نستعين) .

٣٧٣- على بن محمد

ابن يوسف بن يعقوب ابوالحسن المقرئ المعروف بابن العلاف . سمع على بن محمد

المصرى وقرأ على أبى طاهر بن أبى هاشم وكان أحد شهود القاضي أبى محمد بن
الاكفانى . روى عنه عبدالعزيز الازبجى وتوفى فى شوال هذه السنة .

٣٧٤ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن جعفر بن محمد بن بجير أبو عمر والمزكى من أهل نيسابور يعرف بالبحيرى
رحل فى طلب العلم الى العراق والحجاز وورد بغداد فحدث بها سنة ثمانين
وثلاثمائة وكان ثقة حافظا مبرزاً فى المذاكرة وتوفى بنيسابور فى شعبان هذه السنة
وهو ابن ثلاث وستين .

٣٧٥ - محمد بن الحسن

ابن الفضل بن المأمون أبو الفضل الهاشمى . سمع إيا بكر الأنبارى والنيسابورى
روى عنه البرقانى وغيره وقال العتيقى هو ثقة توفى يوم السبت سلخ ربيع الآخر
من هذه السنة وله ست وثمانون سنة .

٣٧٦ - محمد بن الحسن

ابن عمر بن الحسن أبو الحسين المؤدب يعرف بابن أبى حسان . حدث عن أبى
العباس بن عقدة وغيره ، روى عنه العتيقى .

٣٧٧ - محمد بن إسحاق

ابن محمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله الحافظ الأصهبانى من بيت الحديث والحفظ
سمع من أصحاب أبى مسعود ويونس بن حبيب وإبى العباس المحبوبى وسافر
بالبلاد وكتب الكثير وصنف التاريخ والشيوخ وتوفى بأصبهان فى صفر
هذه السنة (١) .

أخبرنا عبد الله بن على المقرئ أخبرنا عبدالله بن عطاء الهروى قال سمعت أبا محمد

(١) فى تذكرة الحفاظ والميزان ولسانه « سلخ ذى القعدة سنة ٣٩٥ » وذكره فى

الشذرات فى وفیات سنة ٣٩٥ ايضاً، وذكره ابن الاثير فى وفیات سنة ٣٩٦ ح

الحسن

(٢٩)

الحسن بن احمد السمرقندى يقول سمعت ابا العباس جعفر بن محمد بن المعتز الحافظ يقول ما رأيت احفظ من ابي عبد الله بن منده وسأله يوم ما كم يكون سماع الشيخ ؟ فقال يكون خمسة آلاف منا (١) .

مسند ٣٩٧

ثم دخلت سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

- ٥ فبن الحوادث فيها خروج ابي ركة وما جرى له مع الحاكم (بمصر - ٢) ؟ وهذا رجل اموى من ولد هشام بن عبد الملك واسمه الوليد وانما كنى بأبي ركة (لركة - ٣) كانت معه في اسفاره يحملها على مذهب الصوفية وكان قدلقى الشيوخ وكتب الحديث بمصر وانتقل الى مكة ثم الى اليمن ثم عاد الى الشام وهو في خلال اسفاره يدعوا الى القائم من ولد هشام بن عبد الملك يأخذ البيعة على من يجد
- عنده ما اتقى دا وقبولا ثم نزل حلة وصار معلما واجتمع عنده صبيان العرب وتظاهر بالنسك ودعا جماعة منهم فوافقوه ثم اعلبهم انه هو الامام الذى يدعوا اليه وقد امر بالظهور ووعد النصر فخطبوه بالامامة ولقب نفسه الثالث بأمر الله المنتصر من اعداء الله وعرف هذا بعض الولاة فكتب الى الحاكم يستأذنه في طلبه قبل ان تقوى شوكته فأمره بطراح الفكر فى امره لئلا يجعل له سوقا
- ١٥ وكان يخبر عن الغائبات فيقول انه يكون كذا وكذا ثم لقيه ذلك الوالى فى جمع فhez مهم وحصل من اموالهم ما قويت به حاله فدخل بركة فجمع له اهلها مائتى الف دينار وقبض على رجل يهودى اتهمه بودائع عنده فأخذ منه مائتى الف دينار ونقش السكة باسمه والقا به وركب يوم الجمعة وخطب ولعن الحاكم فجمع له الحاكم ستة عشر الفا وبعث عليهم الفضل بن عبد الله فنهض واخذ معه ثلاثمائة
- ٢٠

(١) فى تذكرة الحفاظ « من » قال الذهبي « قلت المن يحىء » « عشرة اجزاء كبار »

ج ٣ ص ٢٢٣ - وفى القاموس ان المن ويقال منا - بوزن فتى - رطلان -

ووقع فى الاصل « صنا » خطأ - ح (٢) من ب (٣) سقط من - ص .

الف دينار لنفقاته ونفقات العسكر وحمل اليه الحاكم نحو مائة الف دينار وخمسة آلاف قطعة ثيابا وقال اجعل هذا عدة معك فلما سار تلقاه ابوركوة فرام مناجزته والفضل يتعلل ويرأوغ فقال اصحاب ابى ركوة قد بذلنا نفوسنا دونك ولم يبق فضل لمعاودة حرب وما دمت بين ظهرانينا فتحن مطلوبون لأجلك فخذ لنفسك وانظر اى بلد تريد لنحملك اليه فقال تسلمون الى فارسين يصحباني الى بلاد النوبة فان بينى وبينهم عهدا وذا ما فإوصلوه بلاد النوبة فبعث الفضل وراءه فتسلموه فحمل الى الحاكم فأركبه جملا وشهره ثم قتله وقدم الحاكم الفضل واقطعه اقطاعات كثيرة وبلغ فى اكرامه الى ان عاده دفتين فى علة عرضت له فلما ابل وعوفى قتله .

وفي يوم الاثنين لأربع خلون من جمادى الاولى اظهر ورود كتاب من حضرة بهاء الدولة بتقليد ابى الحسن محمد بن الحسين بن موسى النقاية والحج وتلقيه بالرضى ذى الحسين .

وفي هذه السنة لقب الشريف ابوالقاسم اخوه بالمرتضى ذى المجدين ولقب الشريف ابوالحسين الزينى بالرضا ذى الفخرين .

وفي رمضان هذه السنة قلد سند الدولة ابوالحسن على بن مزيد ما كان لقرواش وخلع عليه ولقب سند الدولة .

وفيها ثارت على الحاج ریح سوداء بالثعلبية اظلمت الدنيا منها حتى لم ير بعضهم بعضا واصابهم عطش شديد واعتاقهم ابن الجراح على مال طلبه وضاق الوقت فعادوا الى الكوفة ووصل اوائلهم الى بغداد فى يوم التروية ولم يتم الحج فى هذه السنة .

ذكر من توفي فى هذه السنة من الاكابر

٣٧٨ -- عبد الرحمن بن عمر

ابن احمد ابوالحسين المعدل المعروف بابن حمة الخلال سمع الحسين بن اسمعيل المحاملى

المحامى روى عنه البرقاني والازهرى وكان ثقة وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة وصلى عليه ابو حامد الاسفرائينى ودفن بالشونيزى .

٣٧٨ - عبد الصمد بن عمر

ابن محمد بن اسحاق ابوالقاسم الدينورى الواعظ الزاهد . قرأ القرآن ودرس فقه الشافعى على ابى سعيد الاصطخرى وسمع الحديث من أبى بكر النجاد وروى عنه الازجى والصيمرى وكان ثقة ولزم طريقة يضرب بها المثل من المجاهلة للنفس واستعمال الجله المحض والتعفف والتقشف والامس بالعروف والنهى عن المنكر .

اخبرنا محمد بن عبد الباقي انبا ناعلى بن المحسن التنونى قال كان عبد الصمد يدق السعد فى العطارين ويذهب مذهب التدين والتصون والتعفف والتقشف فسمع عطارا يهوديا يقول لابنه ! يا بنى قد حربت هؤلاء المسلمين فما وجدت فيهم ثقة فتركه عبد الصمد اياما ثم جاءه فقال (ايها الرجل ١ -) تستأجرنى لحفظ دكانك . قال نعم وكم تأخذ منى . قال ثلاثة ارطال خبز ودايقين فضة كل يوم ! قال قد رضيت . قال ! فاعطنى الخبز ادراداً واجمع لى الفضة عندك فانى اريدها لكسوتى . فعمل معه سنة فلما انقضت جاءه فحاسبه فقال ! انظر الى دكانك قال ! قد نظرت ! قال ! فهل وجدت خيانة او خلا قال ! لا والله . قال ! فانى لم ارد العمل معك وانما سمعتك تقول لولدك فى الوقت الفلانى انك لم تترك المسلمين اميناً فأردت ان اتقضى عليك قولك واعلمك انه اذا كان مثلى وانا احد الفقراء على هذه الصورة فغيرى من المسلمين على مثليها وما هو اكثر منها . ثم بارقه واقام على دق السعد مدة وعرفه الناس واشتهر بفعله ودينه عندهم وانقطع لى الوعظ وحضور الجوامع وكثير اصحابه وشاع ذكره وكان ينكر على من سمع القضييب .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني علي بن محمد بن الحسن المالكى قال جاء رجل الى عبد الصمد بن عمار دينا رايد فعها اليه فقال ! انا غنى عنها فقال ! ففرقها على اصحابك هؤلاء . فقال ضعها على الارض ! ففعل فقال عبد الصمد للجماعة ! من احتاج منكم الى شىء فليأخذ على قدر حاجته ! فتوزعتهم الجماعة على صفات مختلفة من القلة والكثرة ولم يمسه هو بيده . ثم جاءه ابنه بعد ساعة فطلب منه شيئا فقال له ! اذهب الى البقال نخذ منه على ربع رطل تمر . وبلغنا عن عبد الصمد انه اشترى يوما دجاجة وفاكهة وحلوى فرآه بعض اصحابه فتعجب فمشى وراءه فطرق باب ارامل وايتام فأعطاهم ذلك ثم التفت فرآه فقال له ! المتقى يزاحم ارباب الشهوات وبؤثر بها فى الخلوات حتى لا يتعب بها جسمه ولا يظهر بتركها اسمه . توفى عبد الصمد بدرب شماس من نهر القلائين بالجانب الغربى يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذى الحجة من هذه السنة .
وقبل توفى ليلا وكان يقول فى حالة نومه ! سيدى لهذه الساعة خباتك . صلى عليه بجامع المنصور ودفن فى مقبرة الامام احمد .

٣٨٠- ابو العباس بن واصل

كان يخدم الكرج وكان يخرج له فى الحساب انه يملك فكانوا يهزؤن به ويقول له بعضهم اذا صرت ملكا فاستخذمنى ويقول الآخر اخلع على والآخر يقول عاقبنى فصار ملكا وملك سيرا فثم البصرة وقصد الالهواز وهزم بهاء الدولة وملك البطيحة وخرج عنها مهذب الدولة على بن نصر الى بغداد بعد ان كان قد لجأ اليه فى بعض الاحوال فخرج بهاء الدولة بما امكنه من امواله وأخذت امواله فى الطريق واضطر الى ان ركب بقرة ودخل ابن واصل فأخذ اموال مهذب الدولة ثم ان نخر الملك ابا غالب قصد ابن واصل فاستجار ابن واصل بحسان بن ثمال الخفاجى فصيره الى مشهد على عليه السلام فتصدق هناك بصدقات كثيرة وسار من المشهد قاصدا بدر بن حسنويه لصد اقه كانت بينهما فكسبه ابو الفتح بن عمار فسلمه الى اصحاب بهاء الدولة بعد ان حلف

حلف له على الحراسة فحمل اليه فقتله بواسط في صفر هذه السنة .

سنة ٣٩٨

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها ان الثلج وقع ببغداد في يوم الارباء الحادي عشر من ربيع الاول فعلا على وجه الارض ذراعا في موضع وذراعا ونصفا واقام اسبوعا لم يذب وماء الناس عن سطوحهم بالرغوش الى الشوارع والدروب وابتدأ يذوب وبقيت منه بقايا في موضع نحو عشرين يوما وبلغ سقوطه الى تكرت ووردت الكتب من واسط بسقوطه فيها بين البطيحة وبين البصرة والكوفة وعبادان ومهروبان .
- وفي هذا الشهر كثرت العملات ببغداد وكبس الذعار عدة مواضع وقصد قوم منهم مسجد براثا ليلة الجمعة واخذوا حصره وستوره وتنادى له بخدا اصحاب الشرطة في طابهم فظفر وايبعضهم فشهروا وعرفوا واكلوا وقطعوا .
- وفي يوم الاحد عشر رجب جرت فتنة بين اهل الكرخ والفقهاء بقطيعة الربيع وكان السبب ان بعض الهاشميين من اهل باب البصرة قصدوا ابا عبدالله محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم وكان فقيه اشيعي في مسجده بدرب رياح وتعرض به تعرضا متعص منه اصحابه فساروا واستنفروا اهل الكرخ وصاروا الى دار القاضي ابي محمد بن الأكفاني وابي حامد الاسفرايني فسيبوهما وطلبوا الفقهاء ليوا تعوا بهم ونشأت من ذلك فتنة عظيمة واتفق انه احضر مصحفا ذكر انه مصحف ابن مسعود وهو يخالف المصاحف بجمع الاشراف والقضاة والفقهاء في يوم الجمعة لليلة بقيت من رجب وعرض المصحف عليهم فأشار أبو حامد الاسفرايني والفقهاء بتحريقه ففعل ذلك بحضرتهم فلما كان في شعبان كتب الى الخليفة بأن رجلا من اهل جسر النهر وان حضر المشهد (١) بالحرث ليلة النصف ودعا على من احرق المصحف وسبه فتقدم بطلبه فأخذ فرسم قتله فتكلم اهل الكرخ في هذا المقتول لأنه من الشيعة ووقع القتال بينهم وبين اهل باب

البصرة وباب الشعير والقلائين وقصدا حداث الكرخ باب دار أبي حامد
 فانتقل عنها ونزل دار القطن وصاحوا ، حاكم يا منصور - فباغ ذلك الخليفة
 فأحفظه وإنفذ الخول الذين على بابه لمعاونة اهل السنة وساعدهم العلمان وضعف
 أهل الكرخ واحرق ما يلي بنهر الدجاج ، ثم اجتمع الاشراف والتجار الى
 دار الخليفة فسألوه العفو عما فعل السفهاء فعفا عنهم . فبلغ الخبر الى عميد الجيوش
 فسار ودخل بغداد فراسل ابا عبد الله ابن المعلم فقيه الشيعة بان يخرج عن البلد
 ولا يسكنه وוכל به فخرج في ليلة الاحد لسبع بقين من رمضان وتقدم
 باقبض على من كانت له يد في الفتنة فضرب قوم وحبس قوم ورجع ابو حامد
 الى داره ومنع القصاص من الجلوس ، فسأل على بن يزيد في ابن المعلم فرد ورسم
 للقصاص عودهم الى عاداتهم من الكلام بعدان شرط عليهم ترك التعرض للفتن .
 وفي يوم الاثنين ثالث شعبان وافي مطر ومعه برد في الواحدة منها خمسة
 دراهم ونحوها .

وفي ليلة الاحد سادس عشر شعبان حدثت زلزلة عظيمة بالدينور وورد الخبر بانها
 هدمت المنازل وهلك فيها اكثر من ستة عشر ألف انسان غير من خاست
 به الارض وطمة الهدم ونخرج السالمون الى الصحراء فأقاموا في اكواخ
 عملوها وذهب من الاثاث والمتاع فيما تهدم ما لا يحصى .

وورد الخبر في سادس عشر رمضان بهبوب عاصف من الريح سوداء بدقوتها
 قلعت المنازل والنخل والزيتون ونخرج الناس لأجلها من منازلهم وقتلت
 جماعة وورد الخبر من تكريت بنحو ذلك . وورد الخبر من شيراز بعصوف
 ريح سوداء احرق الزروع وهدمت قطعة من البلد وان رجفة كانت
 بسيراف والسيف غرق فيها عدة مراكب واهلكت كثير من الناس .

وورد الخبر من واسط وشقي الفرات انه ورد في هذين الصقيعين برد عظيم كان
 وزن الواحدة منه مائة وستة دراهم ، وجاء ببغداد في يوم الاثنين ثمان بقين
 من رمضان وهو سلخ ايار مطر كثير جرت منه المآزيب .

- وفي هذه السنة ورد الخبر بأن الحاكم صاحب مصر هدم بيعة قمامة وهذه البيعة تجاور بيت المقدس وهي عظمة القدر عند النصارى وكانوا يخرجون في كل سنة من المواضع في العاريات الى بيت المقدس لحضور فصيحهم وربما جاء ملك الروم وكبراء بطارفته متكررا يحملون اليها الاموال والثياب والستور والفروش ويصوغون لها القناديل والأواني الذهب والفضة واجتمع فيها مع الزمان مال عظيم فاذا اجتمعوا يوم الفصح اظهروا زينتهم ونصبوا صلبانهم ويعلق القوم القناديل في بيت المذبح ويجعلون فيها دهن الزيتون ويجعلون بين كل قنديلين كالخيط من الحديد متصلا ويطلونه بدهن اللسان ويقرب بعض القوم النار من خيط منها بحيث لا يعلم الحاضرون فيشعلونه وينتقل من القناديل فيشعل الكل ويظن من حضر انها نار نزلت من السماء فيكثر تكبيرهم وضحيجهم فلما وصفت هذه الحالة للحاكم تقدم بأن يكتب الى والي الرملة والي احمد بن يعقوب الداعي بأن يقصدوا بيت المقدس ويستصحبوا الاشراف والقضاة والشهود وجوه البلد وينزلوا بيعة قمامة ويبعوا العامة منها واخذ ما فيها ويتقدما بنقضها وتعقبة اثرها . وبلغ الخبر النصارى فخرجوا مافي البيعة من جوهر وثياب وذهب وفضة فأتتهب ما بقى وهدمت . ثم جاز الحاكم الى موضع فيه ثلاث بيع تعظمها النصارى على اعلاها الصليبان الظاهرة فضجت العامة اليه فنقض منها شيئا بيده ثم امرهم بنقضها ورجع الى منزله فكتب بنقض جميع البيع والكنائس وبنى مساجد مكانها فهدمت الوف وامر بالنداء بمصر في اهل الذمة من اراد الدخول في الاسلام دخل ومن اراد الانتقال الى الروم كان آمنا الى ان يخرج ويصل او المقام على ان يلبس الغيار ويلزم
- ١٥
- ٢٠
- ما شرط عليه في ذلك اقام وشرط على النصارى تعليق الصليبان ظاهرة على صدورهم وعلى اليهود تمثال رأس عجل والا متناع من ركوب الخيل فعملوا صليبان الذهب والفضة فأنكر الحاكم ذلك وأمر المحتسبين ان يأخذوا النصارى بتعليق صليبان الخشب الذي يكون قدر الواحد منها اربعة ارطال واليهود بتعليق

خشبة كالمدة وزنها ستة ارطال وان تشد في اعناقهم اجراس عند دخولهم
الحمامات ليميزوا بها عن المسلمين ففعل ذلك ثم انه قبيل قتله اذن في اعادة بناء
البيع والكنايس واذن لمن اسلم منهم ان يعود الى دينه وقال ! نثره مساجدنا
عن لانية له في الاسلام ! وهذا غلط قبيح منه وقلة علم فانه لا يجوز ان يمكن
من اسلم من الارتداد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٣٨١ - احمد بن ابراهيم

ابو العباس الضبي . توفي في صفر هذه السنة وكان اوصى ان يدفن في مشهد
كربلاء وبعث ابنه الى أبي بكر الخوارزمي شيخ الحنفيين يسأله ان يتابع له
تربة يدفن بها ويقوم بامر فبذل للشریف ابی احمد والد الرضى خمسمائة دينار
مغربية ثمن تربة فقال هذا رجل لجأ الى جوار جدی فلا آخذ لتربة ثمننا وانخرج
التابوت من بغداد وشيعه بنفسه ومعه الاشراف والفقهاء وصلوا عليه بمسجد
براثا وأصحابه خمسين رجلا من رجاله يابه .

٣٨٢ - الحسين بن هارون

ابو عبد الله الضبي القاضي . ولد سنة عشرين وثلثمائة وكان اليه القضاء بربع
الكرخ ثم صار اليه القضاء بالجانب الغربي جميعه والكوفة وشقي الفرات .
وحدث عن الحسين الحاملي وابن عقدة وكان فاضلا ديناً ثقة حجة عفيفا عارفا
بالقضاء والحكم بليغا في الكتابة وولى القضاء نيابة عن ابن معروف في سنة
ست وسبعين ثم وليه رياسة ثم عزل الضبي عن القضاء في سنة سبع وسبعين
فانحدر الى البصرة وتوفي بها في شوال هذه السنة .

٣٨٣ - عبد الله بن محمد

ابو محمد البخاري المعروف بالباقي (١) الخوارزمي كان من ائمة اهل وقته على

(١) في الاصلين الباقي بالثقاف غلطاً - ك .

مذهب الشافعي تفقه على ابي القاسم الداركي ودرس مكانه وله معرفة بالأدب
وفصاحة وشعر مطبوع يقوله من غير كلفة ويعمل الخطب ويكتب الكتب
الطوال من غير روية .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثنا البرقاني قال قصد ابو محمد الباقي
صديقنا ليزوره في داره فلم يجده فاستدعى بياضا ودواة فكتب اليه .
كم حضرنا وليس يقضى التلاقي نسأل الله خير هذا الفراق
ان اغب لم تغب وان لم تغب غبت كأن اقترانا باتفاق
توفي الباقي في محرم هذه السنة .

٣٨٤ - عميد الله بن أحمد

ابن علي بن الحسين ابوالقاسم المقرئ المعروف بابن الصيدلاني ولد سنة تسع
وثلاثمائة ، وسمع ابن صاعد وهو احد من حدث عنه من الثقات روى عنه
الازهرى وكان صالحا مأمونا ثقة ، توفي في رجب هذه السنة ، ودفن في
مقبرة احمد بن حنبل .

٣٨٥ - عميد الله (١) بن عثمان

ابن علي ابو زرعة البناء الصيدلاني ، ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وسمع القاضي
الحاملي ، روى عنه الازهرى والعتيقي وكان ثقة مأمونا وتوفي في هذه السنة .

٣٨٦ - عبد الواحد بن نصر

ابن محمد ابو الفرج الخزومي الشاعر الملقب بالبيضاء . كان ادبيا فاضلا وكاتبنا
مترسلا وشاعرا مجيدا لطيفا .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انشدنا ابو نصر احمد
ابن عبد الله قال انشدنا ابو الفرج عبد الواحد بن نصر لنفسه .

يا من تشابه منه الخلق والخلق فما تسافر الا نحوه الخدق
ترديد دمي في خديك مختلسن وسقم جسمي من جفنيك مسترق

لم يبق لي ردى اشكو هواك به وانما يتشكى من به ردى
 اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا محمد بن ابي نصر الحميدى قال انشدنا ابو غالب محمد بن
 احمد بن بشران قال انشدنا ابو الفرج الخزرجى المعروف بالبيغاء لنفسه .
 طمعت ثم رأيت اليأس اجمل لي تنزها فخصمت الشوق بالجلد
 تبدلت وتبدلتنا وأخسرنا من ابتغى خلفا يسلى فلم يجد
 قال وانشدنا ابو غالب عن ابي الفرج البيغاء قال انها من مشهور شعره الى عميد
 الجيوش ولم نسمعها منه .

- سألت زماني بمن استغيث فقال استغث بعميد الجيوش
 فناديت مالي به حرمة بخاوب حوشيت من ذا وحوشى
 رجاؤك اياه يسديك منـه ولو كنت بالعين او بالعريش
 نيت بي دارى وفر العبيد واودت ثيابى وبعث فروشى
 وكنت القلب بالبيغاء قديما فقد منق الدهر ريشى
 وكان غذائى نقي الارز فهما أنا مقتنح بالخشيش
 وكتب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي من الحبس وكان قد زاده في محبسه
 ابا الفرج اسلم وابقى وانعم ولا تزل يزيدك صرف الدهر حظا اذا نقص
 مضت مدة استام ودك غاليا فأرخصته والبيع غال ومرخص
 وأنشئ من محبسى بزيارة شفت قرما من صاحب له قد خاص
 ولكنما كانت كشجور لطائر فواقا كما يستفرض الفارض القرص
 فأحسبك استوحشت من ضيق موضعى واوحشت خوفا من تذكرك القفص
 كذا الكرزا الملاح ينجو بنفسه اذا عين الاشراك تنصب للقنص
 فحوشيت باقس الطيور فصاحة اذا انشد المنظوم اودرس القنص
 من المنشر الاشعى ومن حزة الهدى (١) ومن بندق الراعى ومن قصة القنص
 ومن صعدة فيها من الدهر لهزم لقرسانكم عند الطراش (٢) بها قنص

(١) ص - حرة المدي (٢) كذا فى ص وفى ب الكراش ولعل للصواب المراس - ك

فهذى

فهذه دواهي الطير وقيت شرها اذا الدهر من احداثه جرع النقص
فكتب اليه البيهقي جوابه .

ابا حامد مذييم المجد ما نقص (١) وبسدر تمام مذ تسكمل ما نقص
ستخلص من هذا السرار وانما هلال يوارى بالسرار فما خالص
برأفة تاج الملثة الملك الذي بسودده في خطة المشتري خصص
تقصت ٢ بالانصاف شكوى ولم اكن علمت بأن الحر بالسبر يقتنص
وصادفت اسنى فرصة فانتهازها بقلبك اذ بالحزم تنتهز الفرص
اتنى القوافى بالاهرات بحمل السيد ايع من مستحسن الجدد والرخص
فقابلت زهر الروض منها ولم يجد وانحرزت در البحر فيها ولم اغص
وان كنت بالبيضاء قد ما ملقيا فكم لقب بالبور لا العدل مختص
وبعد فما أخشى تقص جارح وقلبك لى وغمر وصدرك لى تقص
توفى البيهقي في شعبان هذه السنة *

٣٨٧ - محمد بن يحيى

ابوعبد الله الجرجاني كان زاهدا عالما مناظرا لابي بكر الرازي وكان يدرس
في اول قطيعة الربيع وبلغ في آخر عمره ومات في هذه السنة ودفن الى جنين
ابى حنيفة .

ممنون ٣٨٩

ثم دخلت سنة تسع وتسعين وثلثمائة
فمن الحوادث فيها انه انقضى في وقت المغرب من يوم الاربعاء مستهل رجب
كوكب عظيم الضوء وتقطع ثلاث قطع أخذت كل قطعة جانباً .
وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان عصفت ريح شديدة وألقت رملاً احمر
في الدور والطرق .

وفيهما صرف ابو عمر بن عبد الواحد عن قضاء البصرة وقلد ابوالحسن بن

(١) في اليتيمة - نقص (٢) ب - تقبضت .

ابن الشوارب وقال العصفري الشاعر .

عندي حديث ظريف بمثلـهـ يتغنـى
من قاضيين يعزى هذا وهذا يـنـا
فذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا
ويكذبان ونهذى فن يصدق منـا

وفيها بلغ الحاج الثعلبية فهبت عليهم ريح سوداء أظلمت منها الدنيا حتى لم ير بعضهم بعضا كان ذلك في شهر آب واصابهم عطش شديد واعتاقهم ابن الجراح انطائي فعادوا ووصلوا بغداد يوم عرفة وأخذ بنو رعب الهلاليون وكانوا ستمائة رجل حاج البصرة وأخذوا منهم زيادة على الف الف دينار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
٣٨٨ - قتي أم القادر بالله

اخبرنا القز از اخبرنا الخطيب قال حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي ان ام القادر بالله مولاة عبد الواحد بن المعتدر بالله، قال، وكانت من اهل الدين والفضل والخير، توفيت يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان وصلى عليها القادر بالله في داره ثم حملت بعد صلاة عشاء الآخرة في ليلة السبت الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع تسعين وثلاثمائة في الطيار الى الرصافة فدفنت هناك .

٣٨٩ - الحسين بن حيدرة

ابن عمر بن الحسين ابوا الخطاب الداودي الشاهد كان ينزل الجانب الشرقي وحدث عن الحسين (١) ابن (اسماعيل - ٢) الحمالي وغيره روى عنه الأزهري وكان ثقة وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٩٠ - عبد الله بن بكر (٣)

ابن محمد بن الحسين ابواحمد للطبراني سمع ببغداد وبمكة من جماعة وكان مكثرا

(١) ب - ص - ابى الحسين (٢) سقط من ص (٣) تاريخ بغداد ج ٩ - ص ٢٣٣
ابى بكر .
سمع

سمعت منه الدارقطني وعبد الغنى وعاد الى الشام واستوطن موضعاً يعرف
بالاكواخ عند بانياس في اصل جبل فقام هناك يتعبد الى ان توفي في ربيع
الاول من هذه السنة .

٣٩١ - محمد بن احمد

- ابن علي ابو مسلم كاتب الوزير ابي الفضل ابن خنزابة (١) نزل بمصر وحدث بها عن
البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وابن دريد وابن مجاهد وابن عرفة وغيرهم
وكان آخر من بقي من اصحاب البغوي .
- اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني الصوري قال حدثني ابو الحسين العطار
وكيل ابي مسلم الكاتب وكان من اهل العلم والمعرفة بالحديث وكتب وجمع
ولم يكن بمصر بعد عبد الغنى انهم منه وقال ما رأيت في اصول ابي مسلم عن
البغوي شيئاً صحيحاً غير جزء واحد كان سماه فية صحيحاً وما عدا ذلك مفسود
قال الصوري وقد اطلع منه على تخليط ومات في آخر هذه السنة .

٣٩٢ - محمد بن علي

- ابن اسحاق ويعرف اسحاق بالمهاوس بن العباس بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا طالب، ولد سنة ست
عشرة وثلاثمائة وكان احد الزهاد وكان القادر بالله يعظمه لدينه وحسن طريقته
وقد روى عن الشبلي، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

سنة ٤٠٠

ثم دخلت سنة اربع مائة

- فمن الحوادث فيها ان الماء نقص في شهر ربيع الاول من دجلة نقصاناً لم يعهد
مثله وظهرت فيها جزائر لم تكن قبل وامتنع سير السفن فيها من اوانا والراشدية
من اعالي دجلة وانفذ من كرى هذا الموضع وكان كرى دجلة مما استظرف
وعجب منه لأنه لم تكرر دجلة الا في هذه السنة .

وفي جمادى الاولى بدئ ببناء السور على المشهد بالحائر وكان ابو محمد الحسن بن الفضل بن سهلان قد زار هذا المشهد واحب ان يؤثر فيه مؤثرا (١) ثم ما نذر لأجله ان يعمل عليه سورا حصينا مانعا لكثرة من يطرق الموضع من العرب وشرع في قضاء هذا النذر فعمل السور واحكم وعلى وعرض ونصبت عليه ابواب وثيقة وبعضها حديد وتم وفرغ منه وتحصن المشهد به وحسن الاثر فيه .

وفي رمضان ارجف بالخليفة القادر بالله فجلس للناس في يوم جمعة بعد الصلاة وعليه البردة وبهده القضيب وحضر ابو حامد الاسفرائني وسأل ابو الحسن ابن حاجب النعمان الخليفة ان يقرأ آيات من القرآن ليسمعها الناس فقرأ بصوت عال مسموع (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا) فبكى الناس وانصرفوا ودعوا .

وفي هذه السنة ورد الخبر بان الحاكم أنفذ الى دار جعفر بن محمد الصادق بالمدينة من فتحها وأخذ مصحفا وآلات كانت فيها ولم يتعرض لهذه الدار احد منذ وفاة جعفر وكانت الحاكم قد أنفذ في هذه السنة رجلا ومعه رسوم الحسينين والحسينين وزادهم فيها ورسم له ان يحضرهم ويعلمهم اشارة لفتح الدار والنظر الى ما فيها من آثار جعفر وحمل ذلك الى حضرته ليراه ويرده الى مكانه ووعدهم على ذلك الزيادة في البر فأجابوه ففتحت فوجد فيها مصحف وقعب من خشب مطوق بحديد ودرقة خيزران وحربة وسرير بجمع وحمل ومضى مع جماعة من العلويين فلما وصلوا اطلق لهم المنققات القريبة ورد عليهم السرير وأخذ الباقي وقال ، انا احق به .

فانصرفوا ذامين له ، و اضاف الناس هذا الى ما كان يفعله من الامور التي تحرق بها العادات فدعى عليه فأمر بعمارة دار العلم واحضر فيها العلماء والمحدثين وعمر الجامع وبألف في ذلك فاتصل الدعاء له فبقي كذلك ثلاث سنين ثم أخذ

يقتل اهل العلم واغلاق دار العلم ومنع من كل مانسح فيه .

وفي هذه السنة حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٩٣- الحسين بن موسى

- ابن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ابو احمد الموسوي ولد سنة اربع وثلاثمائة وكان يلقب بالطاهر وبذي المناقب ولقب بالا وحا طبه بهاء الدولة بالطاهر الا وولاه قضاء القضاة فلم يمكنه انقاد بالله ، ولي النقابة في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ثم صرفه ابو الفضل العباس بن الحسين ابن الحسين الشيرازي وزير عمر الدولة سنة ستين وقلد ابا محمد بن الناصر العدوي ثم اعيد ابو احمد الى النقابة لما مات عضد الدولة في صفر سنة ست وسبعين ثم مرض فقلد مكانه ابو الحسين (١) علي بن احمد بن احمد بن اسحاق ثم ولي ابو الفتح محمد بن عمرو ولي مع النقابة طريق الحج وحج بالناس مرات ثم توفي وبقي الطالبيون بغير نقيب فأعيد ابو احمد واضيف اليه المظالم والحج واستخلف له ولدا المرتضى والرضي وخلع عليهما في سنة اربع وثمانين ثم عزل وولي ابو الحسن محمد بن الحسين (٢) الزيدي ثم اعيد ابو احمد وهي الولاية الخامسة فلم يزل وليا حتى توفي فكان قد خالفته الامراض واخر فتوفي في هذه السنة عن سبع وتسعين سنة وصلى عليه ابنه المرتضى ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين وراثه ابنه المرتضى فقال .

- سلام الله تنقله الليالي ويديه الغدو الى الرواح
علي جدت تشبث من لوى بينوع العبادة والصلاح
فقي لم يروا من حلال ولم يسك زاده غير المباح
ولاد نسبت له ازربوزر ولا علت (٣) له راح براح

(١) كذا في ب و ص . ولعل الصواب ابو الحسن المتوفى ٣٦٥ - ك (٢) ص -

الحسن (٣) ص - غلقت .

خفيف الظهر من ثقل الخطايا وعريان الجوانح من جناح
مشوف (١) في الامور الى مداها ومدلول على باب النجاح
من القوم الذين لهم قلوب بذكر الله عامرة النواح
بأجسام من التقوى عراض لمبصرها وأديان صحاح

٣٩٤- الحجاج بن هر مرفنت

ابو جعفر كان قد استناب به بهاء الدولة بالعراق وندبه لحرب الأعراب
والأكراد وكان متقدما في أيام عضد الدولة وأولاده عارفا بالحرب
وكانت له هبة عظيمة وشجاعة معروفية وآراء صائبة ونرجع عن بغداد
في رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فوكت بها الفتن وكثرت العلل
وتوفي بالأهواز في ربيع الأول من هذه السنة عن مائة سنة وخمس سنين . ١٠

٣٩٥- أبو عبد الله القمي

المصري التاجر كان ذامال غزير وكان يزا الخزانة بمصر فاشتملت وصيته
على ألف ألف ونيّف مالا صامتا ومتاعا وجواهر وتوفي في ذي القعدة من
هذه السنة عند توجهه من مصر الى مكة وحمل عند وفاته الى المدينة ودفن
بالبقيع في جوار الحسن بن علي عليه السلام . ١٥

٣٩٦- أبو الحسين بن الرفاء

القاري (النجيد-٢) قد ذكرنا من احواله في الحج سنة اربع وتسعين وثلاثمائة
توفي في هذه السنة .

سنة ٤٠١

ثم دخلت سنة احدى واربعائة

٢٠

فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر بان ابا المنيع قرواش بن المقلد جمع اهل الموصل
واظهر عندهم طاعة الحاكم صاحب مصر وعرفهم ما عنزم عليه من اقامة الدعوة

- له ودعاهم الى قبول ذلك فأجابوه جواب الرعية المملوكة وأسر والاباء والكرامية واحضر الخاطب في يوم الجمعة الرابع من المحرم فخلع عليه واعطاه النسخة ما يخطب به فكانت « الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وله الحمد الذي انجلت بنوره شمرات الغضب وانقدت بقدرته اركان النصب واطلع بنوره شمس الحق من الغرب الذي محابله جور الظلمة وقصم بقوته ظهر النشمة فعاد الامر الى نصابه والحق الى اربابه البابين بذاته المتفرد بصفاته الظاهر بآياته المتوحد بدلالاته لم تفتته الاوقات فتسبقة الازمنة ولم تشبه الصور فتحويه الامكنة ولم تره العيون فتصفه الا لسانه سبق كل موجود وجوده وفات كل جود جوده واستقر في كل عقل توحيد وقام في كل مرأى شهيد احمد بما يجب على اوليائه الشاكرين تحميده واستعينه على القيام بما يشاء ويريده واشهد له بما شهد اصفياؤه وشهوده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا يشوبها دنس الشرك ولا يعتريها وهم الشك خالصة من الادهان قائمة بالطاعة والاذعان واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واصطفاه واختاره لهداية الخلق واقامة الحق فبلغ الرسالة وهدى من الضلالة والناس حينئذ من الهوى غافلون وعن سبيل الحق ضالون فأتقدهم من عبادة الاوثان وامرهم بطاعة الرحمن حتى قامت حجج الله وآياته وتمت باتبليغ كلماته صلى الله عليه وعلى اول مستجيب له على امير المؤمنين وسيد الوصيين اساس الفضل والرحمة وعماد العلم والحكمة واصل الشجرة الكرام البررة النابتة في الارومة المقدسة المطهرة وعلى خلفائه الاغصان البواسق من تلك الشجرة وعلى ما خلص منها وزكا من الثمرة ايها الناس اتقوا الله حتى تقاته وارغبوا في ثوابه واحذروا من عقابه فقد ترون ما يتلى عليكم في كتابه قال الله تعالى (يوم ندعو كل اناس بما هم بمهم) وقال (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فالحذر الحذر ايها الناس فكان قد افضت بكم الدنيا الى الآخرة وقد بان اشراطها ولاح سراطها (١) ومناقشة حسابها والعرض على كتابها (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (اركبوا سفينة نجا نجاكم قبل ان تفرقوا
) واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) واعلموا انه يعلم ما في انفسكم فاحذروه
 وانيبوا الى الله خير الانابة واجيبوا ادعى باب الاجابة قبل ان تقول نفس
 (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين) او تقول
 (لو ان الله هدانى لكنت من المتقين) او تقول ما حين ترى العذاب (لو ان لي
 كرة فاكون من المحسنين) تيقظوا من الغفلة والفتنة قبل الندامة والحسرة
 وتبني الكرة والتمس الخلاص ولا ت حين مناص ، واطيعوا امامكم ترشدوا
 وتمسكوا بولاية العهد تهتدوا فقد نصب لكم علما لتتدوا به وسبيلا لتقتدوا به
 جعلنا الله واياكم ممن تبع مراده وجعل الايمان زاده والهمه تقواه ورشاده
 واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين » - ثم جلس وقام فقال « الحمد لله
 ذي الجلال والخافي الانام ومقدر الاقسام المتفرد بالبقاء والدوام فائق
 الاصباح وخالق الاشباح وفاطر الارواح احمده اولا وآخرا واستشهده
 باطنا وظاهرا واستعين به الها قادرا واستنصره وليا ناصرا وأشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله شهادة من اقر بوحدة ائيمته
 ايمانا واعترف برؤيته اتيانا وعلم برهانا ما يله عواليه وعرف حقيقة الدلالة
 عليه اللهم صل على وليك الازهر وصديقك الاكبر على بن أبي طالب أبي الائمة
 الراشدين المهتدين اللهم صل على السبطين الطاهرين الحسن والحسين وعلى
 الائمة الابرار الصفاة الأخيار من اقام منهم وظهر ، ومن خاف منهم واستتر
 اللهم صل على الامام المهدي بك والذي بلغ بأمرك واظهر حججك ونهض
 بالعدل في بلادك هاديا لعبادك اللهم صل على القائم بأمرك وعلى المنصور بنصرك
 الذين بذلوا نفوسهما في رضاك وجاهد أعداءك اللهم صل على المعردينك
 المجاهدين في سبيلك المظهر لآياتك الخفية والحجة العلية . اللهم صل على العزيز
 بك الذي مهدت به البلاد وهديت به العباد ، اللهم اجعل توافي صلواتك
 وزواكي بركاتك على سيدنا ومولانا امام الزمان وحسن الايمان وصاحب
 الدعوة

- الدعوة العلوية والملة النبوية عبدك ووليك المنصور ابنى على الحاكم بامر الله
امير المؤمنين كما صليت على آباءه الراشدين واكرمت اوليائه لك المهتدين
اللهم اعنه على ما وليته واحفظه فيما استر عيته وبارك له فيما أتيته وانصر
جيوشه واعل اعلامه في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء
قدير » وكان السبب في هذا أن رسل الحاكم ومكاتبته كانت تتردد الى
قرواش ترددا اوجبت استمالته فأقام له الدعوة بالموصل على ما ذكرناه
وانحدر الى الانبار فتقدم الى الخطيب باقامتها فهرب الخطيب الى الكوفة
فأقامها بها يوم الجمعة ثاني ربيع الاول وانفذ الى القصر والمدائن فأقيمت بها
في يوم الجمعة التاسع من هذا الشهر وكشف قرواش وجهه بالخلاف وظهر
المباينة بأدخل يده في المعاملات السلطانية وخطب الناس خطبة المخارقة ووزد
على الخليفة من هذا ما أزعجه فراسل عميد الجيوش وكاتب بهاء الدولة وانفذ
اليه أبو بكر محمد بن الطيب (المنكلم - ١) رسولا وحاميه قولا طويلا فقال والله
ان عندنا من هذا الامر اكثر مما عند امير المؤمنين لأن الفساد علينا به اكثر وقد
كاتبنا ابا على وتقدمنا باطلاق مائة الف دينار يستعين بها على نفقات العسكر
وان دعت الحاجة الى مسيرنا كنا اول طالع على امير المؤمنين . ثم نفذ الى
قرواش في ذلك فاعتذر ووثق من نفسه في ازالة ذلك ووثق له في ترك
المؤخدة به ثم وقع الرضا عنه وأقيمت الخطبة للقادر بالله وكان الحاكم قد نفذ
الى قرواش ما قيمته ثلاثون الف دينار فساد الرسول فتلقاء قطع الخطبة بالركة
فكتب الى الحاكم يعرفه فكتب ! دع ما معك عند والى الرقة .
- وفي يوم الخميس لسبع بقين من صفر انقض كوكب في وقت العصر من الجانب
الغربي الى سمت دار الخلافة من الجانب الشرقي لم ير أعظم منه .
- وخميس بقين من رجب زادت دجلة وامتدت الزيادة الى رمضان فبلغت احدى
وعشرين ذراعا ودخل الماء اكثر الدور الشاطئة وقطيعه الدقيق وباب التبن
وباب الشعير وباب الطاق وفاض على مسجد الكف بقطيعه الدقيق فخر به

واحتمل اجذعه وسقوفه وتجزت البثوق وغرقت القرى والحصون .
وفيها ورد الوزير ابو غالب بن خلف الى بغداد وتدرد اليه أمير العراق ولقب
نفر الملك .

وفيها ولد ابو محمد مكرم كرمان مضافة الى عمان .
وفيها عصى ابو الفتوح (١) الحسن بن جعفر العلوي على الحاكم ودعا الى نفسه
وتلقب بالراشد بالله ولم يحج في هذه السنة احد من العراق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٨٧- ابراهيم بن حجل

ابن عبيد ابو مسعود الدمشقي الحافظ سافر الكثير وسمع وكتب ببغداد
والكوفة والبصرة واسط والاهواز واصبهان وبلاد خراسان وكان له
عناية بالصحيحين فعمل تعلية اطراف الكتابين ولم يرد الا اليسير وكان صدوقا
دينا ورعا فهما روى عنه ابو القاسم الطبري توفي ببغداد هذه السنة واوصى الى
ابن حامد الاسفريابي فصرى عليه ودفن في مقبرة جامع المنصور قريبا من السكك .

٣٨٨- آدم بن حجل

ابو القاسم العكبري المعدل حدث عن النجاد وابن قانع وعمر بن جعفر بن مسلم
 وغيرهم وتوفي في صفر هذه السنة .

٣٨٩- الحسن بن ابي جعفر

استاذ هرمن يكنى ابا علي ويلقب عميد الجيوش ولد سنة خمسين وثلثمائة وكان
ابوه من حجاب عضد الدولة وجعل ابنه ابا علي برسم خدمة ابنه صمصام الدولة
 فخدم صمصام الدولة وبهاء الدولة وولاه بهاء الدولة تدبير العراق تقدم سنة
 اثنتين وتسعين وثلثمائة والفتن كثيرة والذعار قد انتشر واقتل (٢) وأغرق خلقا

(١) ب - ص - ابو الفتوح (٢) ص - ففتك - ب - فتنكر - .

كثيرا وأقام الهيبة ومنع أهل الكرخ يوم عاشوراء من النياحة وتعليق
المسوح وأهل باب البصرة من زيارة قبر مصعب وأعطى بعض غلماناه صينية
فضة فيها دنانير وقال خذها على رأسك وسر من النجمي إلى الماصر الأعلى فإن
اعترضك معترض فاعطه إياها واعرف الموضع الذي أخذت منك فيه . بخاء ه
وقد انتصف الليل وقال قد مشيت البلد جميعه فلم يلقي أحدا . وادخل
الرخجي على عميد الجيوش سبعين مجلدة خرا ومنديلا كثيرا فيه مال وقال
مات نصراني من أهل مصر وخلف هذا وليس له وارث . فقال عميد الجيوش
من حكم الاستظهار أن يترك هذا بحاله فإن حضر وارث والاخذ ، فقال الرخجي
يحمل إلى خزانة مولانا إلى أن يبين الحال . فقال لا يجوز أن يدخل خزانة
السلطان ما لم يصح استحقاقه . فكتب من بمصر باستحقاق تلك التركة بخاء
١٠ اخوالميت وأوصل الكتاب من مصر بأنه اخوالتوفي فصادف عميد الجيوش
واقفا على روشن داره يصلي الفجر فظنه نقيبا فدفع إليه الكتاب وسأله إيصاله
إلى صاحب الخبر فقصى له حاجته فدخل صاحب الخبر إلى عميد الجيوش ضاحكا
وقال يا مولانا قد صرفت عنك اليوم نفعا ومرفقا فإن السوادى قال لى عند
قضاء حاجته - بأى شىء اخدم النقيب الذى أوصل كتابي إليك فقلت
١٥ ويحك هذا عميد الجيوش ، فقال لى هذا الذى تهابه ملوك الأطراف وكثر
الدعاء له (١) فلما كان بعد مدة ورد كتاب ابن القمى التاجر من مصر على عميد
الجيوش يعرفه أن ذلك الرجل حضر في مجمع من التجار وحكى القصة فضج
الناس بالدعاء وقالوا ليتنا كنا في جواره وظله ، ففرح عميد الجيوش وقال
قد أحسن المكافاة ، بقى عميد الجيوش واليا على العراق ثمانى سنين وسبعة أشهر
٢٠ واحد عشر يوما وهو الذى يقول فيه البيهق كما ذكرنا في ترجمته .

سألت زمانى بمن أستغيث فقال استغث بعميد الجيوش

وتوفى في هذه السنة عن إحدى وخمسين سنة وتولى أبو الحسن الرضى بأمره
ودفن بمقابر قریش .

٤٠٠ - الحسين بن المظفر

ابن احمد بن عبد الله بن كنداج (١) ابو عبد الله سمع اسمعيل بن محمد الصفار والخلادي وابن كامل القاضي، روى عنه البرقاني وقال ليس به بأس، كان من اولاد المحدثين وكان يعرف، توفي في ذي الحجة من هذه السنة.

٤٠١ - خلف بن محجل

ابن علي بن حمدون (٢) ابو محمد الواسطي. سمع الكثير ورافق ابا الفتح ابن أبي الفوارس في رحلته فسمع بمرجان ودخل بلاد حراسان وعاد الى بغداد ثم خرج الى الشام ودخل مصر وكتب الناس بانتخابه وخرج اطراف الصحيحين وكان له حفظ ومعرفة ونزل بعد ذلك ناحية الرملة فاشتغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات هناك روى عنه الازهرى.

٤٠٢ - عبيد الله (٣) بن احمد

ابن الهذيل ابو احمد الكاتب حدث عن اسمعيل الصفار، روى عنه الخلال وكان ثقة. توفي في محرم هذه السنة ودفن وراه الجامع بمدينة المنصور.

٤٠٣ - عبد الله (٣) بن عمر

ابن محمد ابو الفرج المصافى، سمع ابا طاهر بن أبي هاشم المقرئ وكان ثقة. توفي في شعبان هذه السنة.

مقدمة ٤٠٢

ثم دخلت سنة اثنتين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان نحر الملك اذن لاهل الكرخ وباب الطاق في عمل عاشوراء فعاقوا انسوح واقاموا النياحة في المشاهد.

(١) هكذا في تاريخ بغداد - ج ٨ - ص ١٤٢ وفي النسختين ابي كيد اخ - لك

(٢) في التاريخ - حملون (٣) هكذا في التاريخ وفي النسختين عبد الله - لك

وفي ربيع الآخر امر القادر بالله بمارة مسجد الكف بقطيعة الدقيق واعادة أبيته
ففعل ذلك وعمل لموضع الكف ملين من صندل وضبيب بفضة وعمل بين
يديه درازينات .

- وفي هذا الشهر كتب في ديوان الحلافة محاضر في معنى الذين بمصر والقدح
في انسابهم ومذاهبهم وكانت نسخة ما قرئ منها ببغداد وأخذت فيه خطوط
الاشراف والقضاة والفقهاء والصالحين والمعدلين والثقات والامثال بما عندهم
من العلم والمعرفة بنسب الديبصانية وهم منسوبون الى ديسان بن سعيد الحرمي
احزاب الكافر بن ونطف الشياطين شهادة متقرب الى الله جلّت عظمتهم ومتمتع
للدن والاسلام ومعتقد اظهار ما اوجب الله تعالى على العلماء ان يبينوه للناس
ولا يكتفون به شهدوا جميعا ان الناجم بمصر وهو منصور بن زرار المتلقب بالحاكم
حكم الله عليه بالبوادر والدمار والخزى والنكال والاستيصال ابن معد بن اسمعيل
ابن عبد الرحمن بن سعيد لا اسعده الله فانه لما صار الى الغرب تسمى بعبيد الله وتلقب
بالمهدي ومن تقدمه من سلفه الارجاس الانجاس عليه وعليهم لعنة الله ولعنة
اللاعنين اذ عيا خوارج لا نسب لهم في ولد علي بن ابي طالب ولا يتعلقون به
بسبب وانه منزّه عن باطلهم وان الذي ادعوه من الانتساب اليه يا طل وزور
وانهم لا يعلمون ان احدا من اهل بيوتات الطالبيين توقف عن اطلاق القول في
هؤلاء الخوارج انهم ادعياء وقد كان هذا الانكار لياطلهم ودعواهم شائعا
بالحرمين وفي اول امرهم بالغرب ينتشروا انتشارا يمنع من ان يتداس على احد
كذبهم او يذهب وهم الى تصديقهم وان هذا الناجم بمصر هو وسلفه كفار وفساق
نجار ملحدون زنادقة معطون وللإسلام جاسدون والمذهب الثنوية ولبجوسية
معتقدون قد عطلوا الحدود وابعادوا القروج واحلوا النجور وشكروا
الدماء وسبوا الأنبياء ولعنوا السلف وادعوا الربوبية وكتب في ربيع الآخر
من سنة اثنتين واربعمائة « وقد كتب خطه في المحضر خلق كثير من العلويين
المرتضى والرضي وان الازرق الموسوي وابوطاهر بن ابي الطيب ومحمد

ابن محمد بن عمر وابن ابي يعلى ومن القضاة ابو محمد ابن الاكفاني وابو القاسم
الخرزى (١) وابو العباس السورى ومن الفقهاء ابو حامد الاسفرائينى
وابو محمد الكنشلى وابو الحسين القدورى وابو عبد الله الصيمرى وابو عبد الله
البيضاوى وابو على بن حنكان ومن الشهداء ابو القاسم التنوخى . وقرئ بالبصرة
وكتب فيه خلق كثير .

وفي رجب وشعبان ورمضان واصل فخر الملك (٢) الصدقات والحمول الى
المشاهد بمقابر قریش والحائر والكوفة و فرق الثياب والثور والنفقات فى العيد
على الضعفاء وركب الى الصلاة فى الجوامع واعطى الخطباء (والقراد - ٣)
والأؤذنين الثياب والذنانير وتقدم ليلة الفطر يتأمل من فى حبوس القضاة فمن
كان محبوسا على دينار وعشرة قضى ومن كان اكثر من ذلك كفل و اخرج
ليعود بعد التعييد واوغر بتميز من فى حبس المعونة واطلاق من صخرت جنايته
ووقعت توبته فكثرت الدعاء له فى المساجد والاسواق .

وفي رمضان تقدم فخر الملك بنقض الدار العزية (٤) بحصيرة (٥) شارع دار (٦)
الدقيق واستيثاق عمارتها وتغييراً بينتها وعمل دور الحواشى جوارها فأفق عليها
الجملة الكثيرة وحملت اليها الآلات من كل بلد وجعل فيها المجالس الواسعة والحجر
الكثيرة والأبنية الرائقة واستعملت لها الفروش بفارس والاهواز على مقادير
بيوتها ومجالسها وعمل على الانتقال اليها وسكنهاها ثم استبعد موضعها ورآه نائبا
عن الكرخ فجعلها منزها فى الخلوات ومرسومة بالسمط والدعوات .
وفي ليلة الاربعاء خامس شوال عصفت ريح سوداء فرمت من النخل اكثر
من عشرة آلاف رأس .

وورد كتاب من يمين الدولة محمود بن سبكتكين الى الخليفة بأنه غشرا قوما من
الكفار قطع اليهم مقازة من رمل واصابه وأصحابه العطش كادوا يهلكون منه

(١) ص - الجزرى (٢) ص - فخر الدولة (٣) ليس فى - ب (٤) ب - ص -
العزية (٥) ص - بحصيرة (٦) ص - باب

- ثم تفضل الله سبحانه عليهم بسحابة أظلمتهم ومطرت وشربوا وسقوا ووصلوا إلى القرم وهم خلق عظيم ومعهم ستمائة فيل فظفر بهم وأخذ غنائمهم وعاد .
- وكان أبو الحسين عبد الله بن دنجا (١) عاملا على البصرة وكان ملقبا بذي الرتبة وكان بينه وبين أبي سعد بن مالك وحشة فمرض أبو سعد مرضا صعبا فأنفذ أبو الحسين فوكل بداره ثم اعتل أبو الحسين ومات وتماثل أبو سعد فأنفذ إلى داره بأولئك الموكلين حتى احتاطوا على ماله وقبضوا على أصحابه .
- وفي ذي الحجة ورد كتاب أبي الحارث محمد بن محمد بن عمر بن ربحا سوداء هاجت عند حصول الحاج بزبالي وفقدوا الماء فهلك منهم خلق كثير وبلغت المزايدة من الماء مائة درهم وتخفر جماعة بيني خفاجة ورجعوا إلى الكوفة وعمل الفدير والغار على سكون وطمانية واظهرت الفتيان من التعليق شيئا كثيرا واستعمل أهل السنة بالأتراك فأغاروهم الثياب والفروش الحسان والمصاغ والأسلحة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٤٠٤ - أحمد بن عبد الله

- ابن الخضر بن مسرور أبو الحسين العدل المعروف بابن السوسنجر ذي سمع
- أبا عمر وابن السكك وأحمد بن سلمان النجاد وأبا بكر الشافعي وغيرهم وكان ثقة
- دينا حسن الاعتقاد شديدا في السنة واجتاز يوم ما في الكرخ فسمع سب بعض
- الصحابة فجعل على نفسه أن لا يمشي في الكرخ وكان يسكن باب الشام فلم يعبر
- قنطرة الصراة حتى مات ، توفي في رجب هذه السنة عن نيف وثمانين سنة .
- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين العكبري
- قال سمعت عبد القادر بن محمد بن يوسف يقول رأيت أبا الحسن الجماي المقيما
- في المنام فقلت ، ما فعل الله بك ؟ قال ، أنا في الجنة ، قلت ، وإي ؟ قال وإبوك
- معنا ، فقلت ، وجدنا ؟ يعني أبا الحسين السوسنجر ذي ، فقال في الخطيرة ، قلت

(١) يابض في ص وفي ب - بلا نقط وسماه ابن الأثير ابن دنجا النصراني - لك

حظيرة القدس ؟ قال ، نعم او كما قال .

٤٠٥- اسمعيل بن الحسين

ابن علي بن الحسن بن هارون ابو محمد البخارى الفقيه الزاهد . ورد بغداد حاجا مرارا وحدث بها عن جماعة . روى عنه عبد العزيز الازجى ، توفى فى شعبان هذه السنة .

٤٠٦- الحسن بن الحسين

ابن علي بن العباس بن اسمعيل بن أبى سهل بن نوبخت ابو محمد النوبختى الكاتب ولد فى سنة عشرين وثلاثمائة حدث عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطى والقاضى الحاملى وكان سماعه صحيحا ، روى عنه البرقاني والازهرى والتنوخى قال البرقاني ، كان معتزليا وكان يتشيع الا انه يتبين انه صدوق ، وقال الازهرى ، كان رافضيا ردىء المذهب . وقال العتيقى ، كان ثقة فى الحديث يذهب الى الاعتزال وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة .

٤٠٧- الحسن بن القاسم

ابن الحسن بن العلاء بن الحسن ابو علي الدياس (١) واصله من شهر زور . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة . توفى فى صفر هذه السنة .

٤٠٨- عثمان بن عيسى

ابو عمر والبالاوى ، كان احد الزهاد المتعبدين المؤثرين للخلوة المنعكفين على الذكر وكان قوته من نخلات له وقيل من كسب البوارى وكان لا يخرج الا يوم الجمعة للصلاة .

اخبرنا محمد بن ابى طاهر البراز عن ابى الحسين ابن المهتدى قال كان عثمان له مغتسل وجنازة فى المسجد وكان يصلى بينهما وكنت اصلى به فى شهر رمضان فقرأت ليلة سورة الحاقة حتى أتيت الى هذه الآية (فيومئذ وقعت الواقعة) فصاح وسقط مغشيا عليه فما بقى فى المسجد احد الا انتحب وكان يتعمم بشاروفة وكان يأكل

من كسب البواري وكان قدساً له السعيد التركي ان يصل اليه منه شيء فأنى فقال له اذا أتيت فتأذن لي أن اشترى دهننا نشعله في المسجد وكان مأواه المسجد ما كان يخرج منه الا يوم الجمعة فأجاب الى ذلك فلما عاد الرسول على انه يحمل اليه دهننا قال له لا تجئني بشيء آخر قد أنظمت على البيت.

٥. اخبرنا محمد بن أبي طاهر عن أبي القاسم التنوخي قال قصده لشدة وقعت فيها فطرت بابه فقال من؟ قلت مضطر فقال ادع ربك يحبك فدعوت على بابه وعدت وقد كفيت ما خفته، توفي لسبع بقين من رمضان هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المنصور.

١. اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين ابن جداه العكبري قال سمعت عرس الخباز يقول لما دفن عثمان الباقلاوي رأيت في المنام بعض من هو مدفون في جوار قبره فقلت كيف فرحكم بجوار عثمان؟ فقال وان عثمان لما جرى به سمعنا قال يقول الفردوس الاعلى او كما قال.

٤٠٩ - علي بن احمد

١٥. ابن محمد بن يوسف ابو الحسن القاضي السامري من اهل سرمن رأى، سمع ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي وكان ثقة صدوقاً صالحاً.
- اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثنا عنه ابن بنته ابو الحسين محمد بن احمد ابن حسون النرسي، قال لنا، ما رأيت جدي مفطراً ابتهار قط، توفي في هذه السنة.

٤١٠ - محمد بن بكران

٢٠. ابن عمران بن موسى بن المبارك ابو عبد الله البزاز ويعرف بابن الرازي، سمع الحسين بن اسمعيل المحاملي ومحمد بن مخلد.
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر الخطيب حدثنا عنه البرقاني وسأله عنه فقال ثقة. وقال العتيقي ثقة. وحدثني عبد الله بن علي قال توفي يوم

الخميس لعشريقين من جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالشونيزية .

٤١١ - محمد بن جعفر

ابن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية ابو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار من اهل الكوفة . ولد سنة ثلاث وثلثمائة بالكوفة وقدم بغداد وحدث بها عن ابن دريد ونفطويه والصولي وغيرهم .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا العتيقي قال ابن النجار ثقة، توفي بالكوفة في جمادى الاولى من هذه السنة .

سنة ٤٠٣

ثم دخلت سنة ثلاث وأربعمائة

١٠ فمن الحوادث فيها انه قلد الرضى ابو الحسن الموسوى يوم الجمعة السادس عشر من المحرم نقابة نقباء الطالبين في سائر الممالك ووردا له عهد بذلك من حضرة بهاء الدولة وقرئ في دار نحر الملك بحضوره بعد ان جمع الأكابر من الاشراف والقضاة والعلماء والجند وخلعت عليه خلعة سوداء وهو اول طالبى خلع عليه السواد .

١٥ وفي يوم الاربعاء سادس صفر خرج نحر الملك الى بئق اليهودى بالنهر وان فعل فيه حتى احكمه وأخذ بيده باقة قصب فطرحها فواقفه الناس وحملوا التراب على رؤسهم ووقع في بعض الخسوف والقوارات رجلان من السوادية فطرح التراب والقصب عليهما فهلكا وكان نحر الملك ساهرا ليلته قائما على رجله والرجال يعملون حتى ثبت السكر ثم رتب العمال في كل رستاق وعمر البلاد فارتفع في تلك السنة بحق السلطان بضعة عشر ألف كروهمسون ألف دينار .

وفي هذا الشهر ورد الخبر على نحر الملك من الكوفة بان ابا فليته ابن القوي سبق الحاج الى واقصة في ستائة رجل فنزع الماء في مصانع البرمكي والريان

- وغورها وطرح في الآبار الحنظل وأقام يراصد ورودهم فلما وردوا العقبة في يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر اعتقلهم هناك ومنعهم الاجتياز وطالبهم بمخسین ألف دينار فامتنعوا من تقرير أمره على شيء وضعفوا عن الصبر وباع منهم العطش فهجم عليهم فلم يكن عندهم دفع ولا منع فاحتوى على الجمال والاحمال والاموال فهلك من الناس الكثير وقيل هلك خمسة عشر ألف إنسان ولم يفلت الا العدد اليسير وأفلت ابو الحارث بن عمر العلوي وهو اميرهم في قعر من الكبار على اسوأ حال وفي آخر رمق خلص بالتخفيف من العرب وركوب الفرر في المشي على القدم وكان فخر الملك حينئذ مقيما على سد البسقي فورد عليه من هذا الأمر اعظم مورد وكاتب (عامل الكوفة بان يحسن الى من سلم ونصبتهم - ١ وكاتب - ٢) على بن مزيد وامره أن يطلب العرب الذين فعلوا هذا ويوقع بهم بما يشفي الصدر منهم وندب من يخرج لمعاونته فزار ابن مزيد فلحق القوم في البرية وقد قاربوا البصرة فأوقع بهم وقتل كثير منهم واسر ابن القوي ابا فليته والاشترى اربعة عشر رجلا من وجوه بني خفاجة ووجد الاحمال والاموال قد تمزقت وأخذ كل فريق من ذلك الجمع طرفا فانتزع ما امكنه انتزاعه وعاد الى الكوفة وبعث بالأسراء الى بغداد فشهروا واودعوا الحبس واجيع منهم جماعة واطعموا المالح وتركوا على دجله حتى شاهدوا الماء حسرة وما تواروا عطشا هناك ، وأوقع ابو الحسن بن مزيد بخفاجة بعد سنين فآلات من أسروه من الحجاج وكانوا قد جعلوهم رعاة لأغنامهم فنادوا وقد قسمت تركاتهم وتزوجت نساؤهم .
- وفي ليلة الاربعاء لثلاث بقين من صفر وقت العشاء انقض كوكب كبير الجرم عن يمين القبلة وملا الأرض ضوءه واستعظم الناس ما رأوه منه .
- وفي شعبان وقعت بالكوفة صاعقة في اثناء رعد وبرق فسقطت على حائط فرمت به ، وفي رمضان انقض كوكب من المشرق الى المغرب غلب ضوءه ضوء القمر وتقطع قطعاً وبقي ساعة طويلة .

وفي شوال توفيت بنت ابي نوح الالهوازي الطيب زوجة ابي نصر بن اسرائيل كاتب المناصب ابي الهيجاء فأخرجت جنازتها نهاراً ومعها النوائح والطبول والزمر والرهبان والصليبان والشموع فقام رجل من الهاشميين فانكر ذلك ورجم الجنازة فوثب احد غلمان المناصب بالهاشمي فضر به بدوس على رأسه فشججه فسال دمه وهرب النصاري بالجنازة الى بيعة دار الروم فتبعهم المسلمون ونهبوا البيعة واكثر دور النصاري المجاورة لها وعاد ابن اسرائيل الى داره فهجموا عليه فهرب منهم واخرج ابن اسرائيل مستخفياً حتى اوصل الى دار المناصب واثارت الفتنة بين العامة وغلمان المناصب وزادت ورفعت المصاحف في الاسواق وغلقت ابواب المساجد وتصد الناس دار الخليفة على سبيل الاستنفار وركب ذو العادتين ابو غالب الى دار المناصب فاقام بها ووردت رسالة الخليفة الى المناصب بانكار ما جرى وتعظيم الامر فيه وبالتماس ابن اسرائيل وتسليمه فامتنع المناصب من ذلك فغاضب الخليفة امتناعه وتقدم باصلاح الطيار للخروج عن البلد وجمع الهاشميين الى داره واجتمعت العوام في يوم الجمعة وقصدوا دار المناصب ودفع غلمانهم فقتل رجل ذكر انه علوي فزادت الشناعة وامتنع الناس من صلاة الجمعة وظفرت العامة بقوم من النصاري فقتلواهم وتددت الرسائل الى المناصب الى أن بذل حمل ابن اسرائيل الى دار الخلافة فكف العامة عن ذلك وألزم اهل الدمة الفيار ثم افرج عن ابن اسرائيل في ذي القعدة .

وفي ذي القعدة بعث يمين الدولة ابو القاسم محمود الى حضرة الخليفة كتاباً ورد اليه من الحاكم صاحب مصر يدعوه فيه الى طاعته والدخول في بيعته وقد خرت به وبصق في وسطه .

وفي هذه السنة قرئ عهد ابي نصر بن مروان الكردي على آمد وميا فارقين وديار بكر وخلع عليه الطوق والسوار ولقب نصير الدولة .

وفيها ورد حاج نراسان ووقف الامر في توجههم الى مكة لفساد الطريق وغيبة

وغية نحر الملك فأنصرفوا وبطل الحج من نخر اسان والعرق .

وفيهما خلع على ابي الحسن على بن مزيد وهو اول من تقدم من أهل بيته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤١٢ - احمد بن علي ابو الحسن البتي

- كان يكتب للقادر عنه مقامه بالبطيحة ولما وصلته البيعة كتب عنه الى بهاء الدولة وكان البتي حافظا للقرآن تالياله مايح المذاكرة بالأخبار والآداب عجيب النادرة ظريف التماجن انحدرمع الرضى والمرضى وابن ابي الريان وجماعة من الاكابر لاستقبال بعض الملوك فخرج عليهم اللصوص ورموهم بالحذافات وجعلوا يقولون ادخلوا يا ازواج القحاب فقال البتي ماخرج هؤلاء علينا الابعين قالوا ومن اين علمت ؟ قال والافن اين علموا انا ازواج قحاب وكان البتي صاحب الخبر والبريد في الديوان القادرى ، توفي في شعبان هذه السنة .

٤١٣ - اسمعيل بن عمر

- ابن محمد بن ابراهيم المعروف بابن نسيك . كان من ولد جرير بن عبدالله وكان يسكن باب الازج وتقاعد النظر في الحكم هناك وحدث عن أبي بكر الشافعي وكان ثقة ، توفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن بباب الازج .

٤١٤ - اسمعيل بن الحسن

- ابن عبدالله بن الهيثم الصرصرى من اهل صرصم الحسين بن اسمعيل المحاملى وابا العباس بن عقدة وغيرها روى عنه البرقاني وقال هو ثقة وتوفي ببغداد في هذه السنة وصلى عليه ابو حامد الاسفرائيني في مشهد سوق الطعام وحمل الى صرصر .

٤١٥ - الحسن بن حامد

ابن علي بن مروان ابو عبدالله الوراق الحنبل كان مدرسا اصحاب احمد وفقههم

في زمانه وله المصنفات الكبار منها كتاب الجوامع نحو اربعائة جزء يشتمل على اختلاف الفقهاء وله مصنفات في اصول الدين والفقه وهو شيخ القاضي أبي يعلى ابن الفراء وكان معظم في النفوس مقدما عند السلطان والامة وحدث عن أبي بكر الشافعي وابن مالك القطيعي وغيرها وكان ينسخ باجرة ويتقوت بذلك ونرج في هذه السنة الى مكة فجرى من العرب ما قد ذكرناه فاستند الى حجر فجاهه رجل بقليل من ماء وقد اشفى على التلف فقال من اين هذا؟ فقال ما هذا وقته ، فقال بلى هذا وقته عند لقاء الله تعالى فتوفى بقرب واقصة .

٤١٦- الحسين بن الحسن (١)

ابن محمد ابو عبد الله الحليمي ولد بمرجان وحمل الى بخارا وكتب الحديث وتفقه وصار رئيس المحدثين ببخارا وتولى القضاء وتوفى في هذه السنة .

٤١٧- فيروز ابو نصر

الملقب بهاء الدولة . هو الذي قبض على الطائع جمع من الاموال ما لم يجمعه احد من بني بويه وكان يبخل بالدرهم الواحد ويؤثر المصادرات وتوفى بأرجان في جمادى الآخرة من هذه السنة وكانت امارته اربعا وعشرين سنة وثلاثة ايام وعمره اثنتين واربعين سنة وستة (٢) اشهر وعشرين يوما وكان مرضه الصرع وحمل الى الكوفة فدفن بالمشهد .

٤١٨- قابوس بن وشمكير

كان اصحابه قد تغيروا عليه حين سطا بهم وترك الرفق وقتل خواصه فاجتمع نفر منهم الى ابنه منوچهر واعلموه انهم قد عزموا على قتل قابوس وانه ان لم يقبض عليه قرونه به يقبض عليه ورقاه القلعة ومنعه ما يتدثر به في شدة البرد فهلك وكان قد حكم على نفسه في النجوم ان منيته على يد ولده فأبعد ولده دارا لما كان يرى من عقوقه فبعد وقرب منوچهر لما كان ير من طاعته وكانت منيته بسببه . ومن شعر قابوس .

خطرات ذكر ك تشير مودق فاحس منها في الفؤاد ديبا
لا عضولى الا وفيه صباية فكان أعضاى خلقن قلوبا

٤١٩- هجل بن هجل

ابن عمر ابو الحارث العلوى كانت اليه نقابة العلويين بالكوفة وكان اليه تسيير
الحاج فسيرهم عشر سنين وتوفى في هذه السنة .

٤٢٠- هجل بن الطيب

ابن هجل ابوبكر الباقلاوى سمع الحديث من ابى بكر بن مالك القطيبي وابى هجل
ابن ماسى وابى احمد النيسابورى الا انه كان متكلا على مذهب الاشعرى .

- اخبرنا عبد الرحمن بن هجل اخبرنا احمد بن على الحافظ اخبرنا ابو القاسم على بن
الحسن بن ابى عثمان وغيره أن عضد الدولة كان قد بعث القاضي ابابكر
الباقلوى فى رسالة الى ملك الروم فلما ورد مدينته عرف الملك خبره وبين له
محله فى العلم فأفكر الملك فى امره وعلم انه لا يفكر له اذا دخل عليه كما جرى رسم
الرعية ان يقبل الارض بين يدى الملوك ثم نتجت له الفكرة ان يضع سريره الذى
يجلس عليه وراء باب لطيف لا يمكن احد ان يدخل منه الا كما يدخل القاضي
منه على تلك الحال عوضا من تكفيره (١) بين يديه فلما وضع سريره فى ذلك
الموضع امر بأدخال القاضي من الباب فسار حتى وصل الى المكان فلما وآه تفكر
فيه ثم فطن بالقصة فأدار ظهره وحنى رأسه ودخل من الباب وهو يمشى الى
خلفه وقد استقبل الملك بدبره حتى صار بين يديه ثم رفع رأسه ونصب ظهره
وأدار وجهه حينئذ الى الملك فعجب من فطنته ووقعت له الهيبه فى نفسه، توفى
ابوبكر الباقلاوى يوم السبت لسبع بقين من ذى القعدة (من هذه السنة - ٢)
ودفن فى داره بدرب المجوس من نهر طابق ثم نقل بعد ذلك فدفن فى مقبرة
باب حرب.

(١) التكفير هو ان يخضع وينقاد الانسان وينحنى له انحناء كخير ا- ع (٢) ليس فى - ص

٤٢١ - محمد بن موسى

ابن محمد ابوبكر الخوارزمي شيخ اهل الرأي وقيمهم سمع الحديث من ابي بكر الشافعي وغيره ودرس الفقه على ابي بكر احمد بن علي الرازي وانتهى اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة وكانت معظما عند الملوك وكان من تلامذته الرضى والصيمري .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سمعت ابا بكر البرقاني يذكر ابا بكر الخوارزمي بالجميل فسأله عن مذهبه في الاصول فقال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا في الكلام في شيء ، قال البرقاني ، وكان له امام يصلى به حنبلي ، ووصف لنا البرقاني حسن اعتقاده وجميل طريقته . قال ابن ثابت ، وحدثنى القاضي ابو عبد الله الصيمري قال ثم صار امام اصحاب ابي حنيفة ومدوسهم ومفتيهم شيخنا ابوبكر محمد بن موسى الخوارزمي وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى والاصابة فيها وحسن التدريس وقد دعي الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وتوفي ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث واربعمائة ودفن في منزله بدر باب عبدة .

٤٢٢ - ورام التركي

ابو المذكور (الامير - ١) توفي واقام ابنه ابو الفتح مقامه .

سنة ٤٠٤

ثم دخلت سنة اربع واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم الخميس غرة ربيع الاول انحدر نحر الملك الى دار الخلافة فلما صعد من الزيب تلقاه ابو الحسن علي (بن عبدالعزيز - ٢) بن حاجب النعمان وقبل الارض بين يديه مرارا وفعل من كان معه من الحجاب وقدم الدار مثل ذلك وقدمت له دابة فركبها من المشرعة الى الموضع الذي نزل فيه عضد الدولة من دار السلام ودخل والحجاب قد امه واجلس في الرواق الذي دون

- قبة الخمار وجلس الخليفة في القبة ودعا نحر الملك ووصل الناس بعده على مراتبهم ثم زحموا ودخلوا بأسرهم فامتأوا الموضع وكثر البوش واللفظ وامتنع على الحجاب ان يمسكو الابواب فقال الخليفة ، يا نحر الملك امنع من هذا الاختلاط فأخذ دبو سا ورد كثيرا من الناس وأنرجهم وكل النقباء والستريين بباب القبة وقرأ أبو الحسن علي بن عبد العزيز عهد سلطان الدولة بالتقليد له والألقاب • فلما فرغ منه اوقع الخليفة علامته فيه واحضرت الخلع فكانت سبعا على العادة ومعصية سوداء وسيفا وتاجا مرصعا وسوارين وطوقا وكل ذلك مصوغ من ذهب وفرسين بمر كبين من ذهب ولوائين تولى الخليفة عقد هما بيده ثم اعطاه سيفاً وقال للمخادم ، قلده به فهو (بزله - ١) ولعقبه يفتح به شرق الارض وغربها وفي هذه السنة حج بالناس أبو الحسن محمد بن الحسن ابن الأتقاسي (٢) وكذلك ١٠ في سنة خمس وست .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٢٣ - الحسين بن احمد

- ابن جعفر ابو عبد الله المعروف بابن البغدادى . سمع الحدیث وكان زاهدا عابدا . ١٥
- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت بعض الشيوخ الصالحين يقول . كان ابو عبد الله ابن البغدادى لا يزال يخرج الينا وقد انشق رأسه وانفتحت جبهته فقليل له . كيف ذلك ؟ قال كان لا ينام الا عن غلبة ولم يخلو أن يكون بين يديه محبرة او قدح أو شئ من الاشياء موضوعا فاذا غلبه النوم سقط على ما يكون بين يديه فيؤثر في جبهته أثرا وكان لا يدخل الحمام ولا يحلق رأسه لكن يقص شعره اذا طال بالحلم وكان يغسل ثيابه بالماء حسب من غير هابون وكان يأكل خبز الشعير فقليل له في ذلك فقال . الشعير والخنطة عندى سواه . توفي في شعبان هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٢٤ -- الحسين بن عثمان

ابن علي ابو عبد الله الضير المقرئ المجاهدى بغدادى سكن دمشق كان يذكر ان
ابن مجاهد لقنه القرآن وهو آخر من مات من اصحاب ابن مجاهد وكان قد جاوز
البلائة . توفى فى جمادى الاولى من هذه السنة ودفن فى مقابر الفراديس .

٤٢٥ -- علي بن سعيد

الاصطخرى احد شيوخ المعتزلة صنف للقا در بالله الرد على الباطنية وجرى
عليه جناية سنية فلما توفى نقل جريته الى ابيه . وكان يتزل درب رباح وكانت
وفاته فى هذه السنة عن نيف وثمانين سنة .

٤٠٥ سنة

ثم دخلت سنة خمس واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الكتاب فى يوم الثلاثاء الخامس من المحرم من
الموقف بمكة بسلامة الناس وتمام الحج على يدي رجلين من بنى خفاجة فخلع
عليها فطيف بها البلد فينبهاها كذلك حضر رجل ذكر أن أباه ورد من مكة
بهذا الكتاب . وان هذين البدوين اعترضاه فى طريقه وقتلاه واخذوا الكتاب
منه ووردابه فتقدم الى فخر الملك باقبض عليهما ومعاقبتهما وحبسهما واطلق
لولد المقتول صلة .

وفى جمادى الآخرة ورد الخبر بان الحاكم صاحب مصر خطر على النساء الخروج
من منازلهن والاطلاع من سطوحهن ودخول الحمامات ومنع الاساكفة
من عمل الخفاف لهن وقتل عدة نسوة خالفن امره فى ذلك وكان الحاكم قد طبع
بالركوب بالليل يطوف الاسواق ورتب فى كل درب اصحاب اخيار يطالعون
بما يعرفونه ويرتبوا لهم بمحاذيدخلن الدور ويرفعن اليهم اخبار النساء وان فلانا يحب
فلانة وفلانة تحب فلانا وان تلك تجتمع مع صديقتها وهذا مع صاحبتها فكان اصحاب
الاخبار يرفعون اليه ذلك فينفذ من يقبض على المرأة التى سمع عنها مثل ذلك فاذا

اجتمع

- اجتمع عنده جماعة ممن أمر بتغريم قهقه فافتضح الناس وضجوا من ذلك فأمر برفعه والنداء بأنه متى خرجت المرأة من منزلها أباحت دمها ورأى بعد النداء بجائز ظاهرات ففرقهن فكانت المرأة إذا سألت كتب وليها رقعة الى قاضي القضاة يلتمس غاسلة لغسلها فتوقع الى صاحب المعونة اذا صبح عندك وفاة المرأة المذكورة أمرت رجلين من ثقاتك أن يحملوا الغاسلة تغسلها ثم تعاد الى منزلها ثم هم بتغيير هذه السنة فاتفق ان مر قاضي القضاة مالك بن سعيد الفارقي ببعض المجال فنادته امرأة من روزنة لها وأقسمت عليه بالحاكم وآبائه ان يقف لها فوقف فبكت بكاء شديدا وقالت ! الى اخ لا املك غيره وعرفت انه في آخر الرمي وانا اقسم عليك ألا أمرت بحمل الى له لأشأ هذه قبل ان يقضى نحبه فرحمها ورق لها وأمر رجلين من أصحابه ان يحملاها الى الموضع الذي تدلها عليه ١٠
- فأغلقت باب دارها وتركت المفتاح عند جارة لها وقالت سلبه الى زوجي ومضت الى باب فدخلته فدخلت وقالت للرجلين انصرفا وكانت الدار لرجل يهواها وتهواه فلما رآها سربها فأخبرته بالحيلة التي نمت بها فلما انصرف زوجها آخر النهار وجد يابه مغلقا فسأل الجيران فأخبروه بالحال وبما جرى لها مع قاضي القضاة فدخل الى بيته فبات في اقبح ليلة ثم باكر في غد دار قاضي القضاة فأعلن بالاستغاثة فأحضر فقال انا زوج المرأة التي فعلت أمس في بابها ما فعلته وما لها اخ وما أفارقك حتى تردا الى . فعظم على قاضي القضاة ما سمعه وخاف الحاكم وسطوته ان لم يصدقه فركب في الحال واستصحب الرجل ودخل على الحاكم وهو مرعوب فسأله عن قصته فقال ! يا امير المؤمنين لا بد بعفوك مما تم على أمس قال ! وما هو؟ فشرح له الخال فأمر (باحضار الرجل فأدخل فأخبره بالحال فأمر-١) ٢٠
- قاضي القضاة ان يركب ويستصحب الرجلين الذي اقتديهما مع المرأة حتى يرشدها الى الدار يسأله ما هو عليه ويقبض على القوم ويجهلهم ففعل فوجد المرأة والرجل نائمين في ازار واحد على سكر فحملا الى الحاكم فسأل المرأة عن الخال فأحالت على الشيطان وما حسنه لها وسأل الرجل فقال هذه امرأة هجمت

على وزعمت انها خلو من زوج وانى لو لم أتر وجهها سعت بى اليك لتقتلنى فاستحلها بموافقة جرت بينى وبينها فتقدم الحاكم ان تلف المرأة فى بارية وتحرق وان يضرب الرجل الف سوط وعاد الحاكم يتشدد على النساء ويمدمن من الظهور الى ان قتل .

وفى يوم الاثنين لليلة بقيت من رجب ورد ابو الحسن احمد بن ابي الشوارب وقد قضاء القضية من الحضرة وذلك انه لما توفى ابو محمد (بن - ١) الألفانى سمي فخر الملك لذلك جماعة وانه ثبتا باسمهم الى حضرة الخليفة ليكون الاختيار اليه فى التعيين على من يعين عليه فوقع الاختيار على ابي الحسن ابن ابي الشوارب فولى .

وفى هذه السنة قلد على بن منجد اعمال بنى ديس بالجزيرة الاسدية وخلص فخر الملك على هلال بن بدر واعاده الى ولايته .

وفى عام فخر الملك مسجد الشرقية ونصب عليه شيابيك من خديده وجرت النفقة على يدى ابي الحسن على بن المنذر المحتسب .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٤٢٦ - بكر بن شاذان

ابن بكر ابو القاسم المقرئ الواعظ ولد سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وسمع جعفر الخلدى وابا بكر الشافعى وقرأ القرآن على جماعة روى عنه الازهرى (والخلال - ١) وكان ثقة أمينا صالحا .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال حدثنى الحسن بن غالب المقرئ أن بكر بن شاذان وابا الفضل التميمى جرى بينهما كلام فبدر من ابي الفضل كلمة ثقلت على بكر وانصرفا ثم ندم التميمى فقصدا ابا بكر بن يوسف فقال له قد كلمت بكر ابشئ جفاعة وندمت على ذلك واريد ان تجمع بينى وبينه فقال له ابن يوسف سوف يخرج لصلاة العصر فيخرج بكر (وجاء - ٢) الى ابن

(١) ليس فى ص (٢) من ص .

يوسف

يوسف والتميمي عنده فقال له التميمي اسألك ان تجعلني في حل فقال سبحانه الله ما فارقتك حتى احللتك وانصرف فقال التميمي قال لي والدي ، يا عبد الواحد احذر ان تخاصم من اذا نمت كان مثبها ؟ قال ابن غالب ، وكان ليكرور من الليل لا يخل به ، توفي في (شوال - ١) هذه السنة وله نيف وثمسون سنة ولم تفته جمعة قط غير الجمعة التي ماتت في غدها لأنه مات في غداة يوم السبت ودفن في مقبرة احمد .

٢٧٢ - بدر بن حسنويه

ابن الحسين ابو النجم الكردي من اهل الجبل رتبة عضد الدولة ابو شجاع بعد موت حسنويه فكانت له الولاية على الجبل وهمدان والدينور وبروجرد ونهاوند واسداباذ وغير ذلك وقامت هيئته بالشجاعة والسياسة والعدل وكثرة الصدقة .
وكناه القادر ابو النجم ولقبه ناصر الدولة وعقد لدواء وانقذه اليه وكانت اعماله آمنة فاذا وقع محل في البرية تركه صاحبه ومضى بخاء بما يحمله عليه ، ولما عاث قومه في البلاد حمل لهم دعوة وقدم فيها انواع الطبايع ولم يقدم خبزاً فجلسوا ينتظرون الخبز فقال : كلوا ، قالوا ، فابن الخبز ؟ قال فاذا كنتم تعلمون انه لا بد لكم منه فلم افسدتم الخبز لئن يعترض احدكم بصاحب زرع لا تأكله بسفك دمه .
واجتاز يوم ابرجل محتطب وقد حمل الحطب على ظهره وهو يبكي فقال له ، مالك ؟ قال اني ما استطعت البارحة طعما ما وكان معي دغيقان اريد أتعدي بهما وابيع الحطب واتقوت بضمنه انا وعيالي فاجتاز في احد الفرسان فأخذ الرغيفين فقال هل تعرفه ؟ قال ، بوجهه ، بخاء به الى مضيق فوقف معه حتى اجتسز العسكر فمر صاحبه فقال هذا فأمر بدر ان ينزل عن فرسه وألزمه محل الحطب على ظهره .
في البلد ويعد وتسليم ثمنه الى صاحبه بحذاء لما فعل قرام الرجل ان يشتدي نفسه بال حتى بلغ بوزن الحطب دراهم فلم يقبل منه حتى فعل ما امره به فقامت الهيبة في النفوس ولم يقدم بعدها احد من اصحابه على شيء . وكانت جراياته وصدقاته متصلة على الفقهاء والاشراف والقضاة والشهود والأيتام والضعفاء وكان

يصرف كل سنة الف دينار الى عشرين رجلا يحجون عن والدته وعن عضد الدولة
لانه كان السبب في ملكه وكان يتصدق في كل جمعة بعشرة آلاف درهم على الضعفاء
والارامل ويصرف في كل سنة ثلاثة آلاف دينار الى الأساكفة والحذائين بين
همذان وبغداد ليقيموا البنقطعين من الحاج الاحذية وكان يصرف الى تكفين
الموتى كل شهر عشرين الف درهم ويعمر القناطر واستحدث في اعماله ثلاثة
آلاف مسجد وخان للغرباء ولم يمر بماء جار الا بنى عنده قرية وكان ينفذ كل
سنة في الصدقات على أهل الحرمين وخفر الطريق ومصالحها مائة الف دينار
وكان ينفق على عمارة المصانع وتنقية الآبار وجمع العلوفة في الطريق وكان يعطي
سكان المنازل رسوما لقيامها ويحمل الى الحرمين والكوفة وبغداد ما يفرق على
الاشراف والفقهاء والقراء والفقراء واهل البيوتات فلما توفي انقطع ذلك
وأثر في احوال اهله ووقف امر الحج وكان يكثر من الصلاة والتسبيح
ولا يقطع به عن احد لذنب فان مات اعاد ذلك على ولده وكان يرتفع الى خزائنه
في كل سنة بعد المؤن والصدقات عشرون الف درهم لانه كان يعمر الاماكن
ويعدل وكان له من الدواب المرتبطة الف وسبعائة وفي الجشيرة عشرون
الف رأس ، وكان بدر قد حاصر حسن بن مسعود الكردى فضجر اصحابه من
طول الحصار فجاءه رجل كردى فقال ، قد عرضوا على قتلك ، فقال ، من
هؤلاء الكلاب حتى يقدموا على ذلك ؟ فعاودوه فقال ، لا اريد نصحتك ، فهجموا
عليه فقتلوه ونهبوا معسكره ، توفي في هذه السنة وكانت مدة امارته اثنتين
وثلاثين سنة وحمل الى مشهد امير المؤمنين على عليه السلام فدفن به ووجد
في قلعة اربعة عشر الف بدرية عينا واوبى الف بدرية ورقا .

٤٢٨ - الحسن بن الحسين

ابن حمدان ابو علي الهمداني احد فقهاء الشافعية نزل بغداد بقرب دار القطن (١) في
نهر طابق وحدث عن الخلدی والنقاش وغيرهما من البغداديين والبصريين وكان

في شبيبته قد عني بالحديث وقال كتبت بالبصرة عن اربعة عن اربعة وسبعين شيخا ثم طلب الفقه بعد قد رس علي ابي حامد المروزي، روى عنه الازهرى وقال كان ضعيفا ليس بشيء في الحديث، توفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في منزله .

٤٢٩ - عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن ابراهيم ابو محمد الاسدي المعروف بابن الاكفاني ولد سنة ست عشرة وثلثمائة وحدث عن القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وابن عقدة وغيرهم روى عنه البرقاني والتنوني .

١٠ أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قال لي التنوني قال لي ابو اسحاق الطبري من قال ان احدا اتفق على العلم مائة الف دينار غير ابي محمد ابن الاكفاني فقد كذب وقال لي التنوني ولي ابن الاكفاني قضاء مدينة المنصور ثم ولي قضاء باب الطاق وضم اليه سوق الثلاثاء ثم جمع له قضاء جميع بغداد في سنة ست وتسعين وثلثمائة، توفي ابو محمد الاكفاني في صفر هذه السنة عن خمس وثمانين سنة ولى منها القضاء اربعين سنة نيابة ورياسة ودفن في داره بنهر البزازين .

٤٣٠ - عبد الرحمن بن محمد

١٥ (ابن محمد - ١) بن عبد الله بن ادريس ابو سعد الحافظ الاسترأبادي ويعرف بالادريسي كان ابوه من استرأباد وسكن هوسمرقند وكان احد من رحل في طلب العلم وعني بالحديث وسمع من الاصم وصنف تاريخ سمرقند وعرضه على الدارقطني فقال هذا كتاب حسن وحدث ببغداد فسمع منه الازهرى والتنوني وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

٤٣١ - عبد السلام بن الحسين

ابن محمد بن احمد البصري اللغوي ولد سنة تسع وعشرين وثلثمائة سمع من جماعة وحدث ببغداد وكان صدوقا عالما ادبيا قارئاً للقرآن عارفا بالقرآت وكان

يتولى النظر ببغداد في دار الكتب وكان سمحاً جواداً ورجماً جاءه السائل وليس معه شيء يعطيه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة . وتوفي في محرم هذه السنة ودفن بالشونيزية عند قبر أبي علي الفارسي .

٤٣٢ - عبد الغفار بن عبد الرحمن

أبو بكر الدينوري الفقيه كان آخر من أفتى على مذهب سفيان الثوري ببغداد في جامع المنصور وكان إليه النظر في الجامع والقيام بأمره ، توفي في شوال هذه السنة ودفن في المقبرة خلف الجامع .

٤٣٣ - عبد العزيز بن عمر

ابن محمد بن نباتة أبو نصر (السعدي - ١ -) الشاعر له شعر موصوف .
١٠ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنشدنا علي بن محمد بن الحسن الحربي قال أنشدنا أبو نصر بن نباتة لنفسه .

وإذا عجزت عن العدو فداره وامرّح له إن المزاح وفاق
فالنار بالماء الذي هو ضده تعطي النضاج وطبعها الاسراق
توفي أبو نصر في شوال هذه السنة .

٤٣٤ - محمد بن عبد الله

١٥ ابن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو عبد الله الحاكم الضبي يعرف بابن البيع من أهل نيسابور ولد في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وأول سماعه في سنة ثلاثين وكان من أهل الفضل والعلم والحفظ للحديث وله في علوم الحديث مصنفات قدم بغداد وحدث عن أبي عمرو بن السباك والنجاد ودعلج وغيرهم ثم عاد فوردها وقد علت سنة فحدث بها عن أبي العباس الأصم وغيره . روى عنه الدارقطني وابن أبي القوارس وغيرهما وكانت ثقة . إلا أنه قد أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب قال كان ابن البيع يميل إلى التشيع فحدثني أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي قال جمع الحاكم أبو عبد الله إحدائهم

- زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمها إخراجها في صحيحهما منها
حديث الطائر ومن كنت مولاه فعلى مولاه فانكر عليه أصحاب الحديث
ولم يلتفتوا فيه إلى قوله ولا صوبوه في فعله . أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن طاهر
المقدسي الحافظ قال قال أبو عبد الله الحاكم حديث الطائر لم يخرج في الصحيح
وهو صحيح . قال ابن ناصر حديث موضوع أنما جاء من سقاط أهل الكوفة عن
المشاهير والمجاهيل عن أنس وغيره ، قال ابن طاهر فلا يخلو الحاكم من أمرين إما
أنه يجهل الصحيح فلا يعتمد على ما يقوله وإما يعلمه ثم يقول خلافه فيكون
معاندا كذابا ، أنبأنا محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد التميمي عن أبي عبد الرحمن السلمي (١)
قال دخلت على الحاكم أبي عبد الله وهو في داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد
من جهة أصحاب أبي عبد الله بن كرام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من
الخروج فقلت له لو خرجت وأملت في فضائل هذا الرجل يعني معاوية
لاسترحمت من هذه المحنة فقال لا يجيء . من قلبي لا يجيء . من قلبي لا يجيء . من قلبي
توفي الحاكم بنيسابور في صفر هذه السنة .

٤٣٥ - هبة الله بن عيسى

- ١٥ كاتب مذهب الدولة على بن نصر البطائحي كان وزيره ومدير أمره وكان من
أشد الكتاب ومترسليهم وكان يفضل على الأدباء والعلماء ومن شعره .
أضن بليلى وهى غير سخيّة تبخل ليلي بالهوى واجود
واعذل في ليلي ولست بمتهمة واعلم أنى مخطيء وأعود
وقد ذكرنا خدمته للقادر وملاطفته له حين أقام عندهم بالبطيحة وتحديث القادر
له بالمنام الذى رآه ، توفي في ربيع الأول من هذه السنة .

٢٠

٤٣٦ - يونس بن عجل

ابن كسج أبو القاسم كان من شيوخ الشافعيين وكانت له نعمة عظيمة وولى
القضاء بالدينور وأعمال بدر بن حسنويه فلما تغيرت البلاد بهلاك بدر بن

حسنويه قتله قوم من العيارين ليلة سبع وعشرين من رمضان هذه السنة .

سنة ٤٠٦

ثم دخلت سنة ست واربعائة

فمن الحوادث فيها انه وقع في يوم الثلاثاء غرة المحرم فتنة بين العوام كان سببها
ان اهل الكرخ جازوا بباب الشعير فتولع بهم اهلهم فاقتتلوا وتعدى القتال
الى القلائين فانفذ نجر الملك الشريف المرتضى وغيره فأنكروا على اهل الكرخ
ما يجرى من سفها نهم واستقر الامر على كفهم وشرط عليهم ان لا يعلقوا في
عاشوراء مسوحا ولا يقيموا نوحا .

وفي هذا الشهر ورد الخبر بوقوع الوباء في البصرة حتى يحجز الحفارون عن
حفر القبور وانه أنظت البلد سحابة في حزيران فأمطرت مطرا كثيرا .

وفي يوم السبت الثالث من صفر قلد الشريف المرتضى ابوالقاسم الموسوي
الحج والمظالم ونقابة ثقباء الطالبين وجميع ما كان الى اخيه الرضى وجمع الناس
لقراءة عهده في الدار الملكية وحضر نجر الملك والاشراف والقضاة والفقهاء
وكان في العهد ، هذا ما عاهد عبد الله ابوالعباس احمد الامام القادر بالله امير
المؤمنين الى علي بن موسى العلوي حين قربته اليه الانساب الزكية وقدمته لديه
الاسباب القوية واستظل معه باغصان الدوحة الكريمة واختص عنده بوسائل
الحرمة الوكيدة فقلد الحج والنقابة وامره بتقوى الله ، وذكر كلاما فيه طول
من ايصائه بالخير واللفظ فيما استرعى .

وفي آخر صفر ورد خبر الحاج بعد تآخره بهلاك الكثير منهم وكانوا عشرين
الفا فلم ستة آلاف وان الأمر اشتد بهم حتى شربوا ابوالجمال وأكلوا لجومها .
وفي ذى القعدة ورد الحاج الخراسانية ووقف أمر الحاج لضيق الوقت وانه
لم يرتب مع العرب ما يقع الى مثله سكون .

وفيها ورد الخبر ان محمودا غزا الهند وغره ادلاؤه واضلوه الطريق فحصل
في مياه فاضت من البحر فغرق كثير ممن كان معه وخاض الماء بنفسه اياما

ثم تخلص وعاد الى خراسان .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٣٧ - احمد بن محمد

ابن احمد ابو حامد الاسفرائيني .

- ١٠ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قدم ابو حامد الاسفرائيني بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعي على ابي الحسن ابن المرزبان ثم على ابي القاسم الداركي فاقام ببغداد مشغولاً بالعلم حتى انتهت اليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث عن ابي بكر الاسماعيلي وغيره حدثنا عنه الخلال (والازبي-١) وكان ثقة وقد رأيت غير مرة وحضر تدريسه في مسجد عبد الله ابن المبارك وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع وسمعت من يذكر انه كان يحضر تدريسه سبعاً ثمة متفقه وكان الناس يقولون لو رآه الشافعي افرح به قال المصنف وقد ذكر انه كان يقصده نحر الملك ابو غالب وغيره من الاكابر وكان يحمل اليه من البلاد الزكوات والصدقات فيفرقها وكان يجري على فقراء اصحابه في كل شهر مائة وستين ديناراً واعطى الحاج في بعض السنين اربعة عشر ألف دينار .

١٥

أخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا محمد بن روق الاسدي قال سمعت ابا الحسين ابن القدوري يقول ما رأيت في الشافعيين اقله من ابي حامد .

أخبرنا القزاز اخبرنا احمد قال حدثني ابراهيم بن علي الشيرازي قال سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري من أنظر من رأيت من الفقهاء ؟ فقال ابو حامد الاسفرائيني .

٢٠

أخبرنا القزاز اخبرنا احمد قال مات ابو حامد ليلة السبت لاثني عشر ليلة بقيت من شوال سنة ست واربعمائة ودفن من النجد وصليت على جنازته في الصحراء وكان امام جنازته في الصلاة ابو عبد الله بن المهتدي خطيب جامع

المنصور وكان يوماً شهوداً بكثرة الناس وعظم الحزن عليه وشدة البكاء ودفن في داره الى ان نقل منها ودفن بباب حرب سنة ست عشرة (١) واربعة قال المصنف وبلغ من العمر احدى وستين سنة وشهوراً .

٤٣٨ - عبد الرحمن (٢) بن محمد

ابن احمد بن علي بن مهران ابو احمد بن ابي مسلم القرظي المقرئ . سمع القاضي المحاملي ويوسف بن يعقوب وحضر مجلس أبي بكر ابن الانباري وكان اماماً ثقة ورعاً .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابو القاسم منصور ابن عمر الفقيه الكرخي قال لم أرفق الشيوخ من يعلم العلم لله خالصاً لا يشوبه شيء من الدنيا غير ابي احمد القرظي فانه كان يكره ان ينفق حتى المديح لأجل العلم وكان قد اجتمعت فيه أدوات الرياسة من قراءات واسناد وحالة متسعة من الدنيا وكان اودع الخلق وكان يبتدئ كل يوم بتدريس القرآن ويحضر عنده الشيخ الكبير وذو الهيئة فتقدم عليه الحديث لأجل سبقه فاذا فرغ من اقراء القرآن ولي قراءة الحديث علينا بنفسه فلا يزال كذلك حتى يستنفد قوته ويبلغ النهاية في جهده في القراءة ثم يضع الكتاب من يده فحينئذ يقطع المجلس وينصرف وكنت اجالسه وأطيل القعود معه وهو على حالة واحدة لا يتحرك ولا يعثب بشيء من اعضائه ولا يغير شيئاً من هيئته حتى افارقه قال وبلغني انه كان يجلس مع أهله على هذا الوصف ولم أرفق الشيوخ مثله .

اخبرنا عبد الرحمن بن احمد (٣) اخبرنا احمد بن علي قال حدثني عيسى بن احمد الهمداني قال سمعت علي بن عبد الواحد بن مهدي يقول اختلفت الى أبي احمد القرظي ثلاث عشرة سنة لم أره ضحك فيها غير انه قرأ علينا يوماً (كتاب - ٤) الانبساط فأراد ان يضحك فغطى فمه وكان اذا جاء الى أبي حامد الاسفرائيني قام ابو حامد

(١) في التاريخ - سنة عشر (٢) هكذا في الاصل وفي التاريخ - ج ١٠ ص ٣٨٠

عبيد الله وهو الصواب - ك (٣) ص - محمد (٤) من ص

من مجلسه ومشى الى باب مسجده حافيا مستقبلا له . قال وكتب ابو حامد مع رجل خراساني كتابا الى أبي احمد يشفع له أن يأخذ عليه القرآن فظن ابو احمد انها مسألة قد استفتي فيها فلما قرأ الكتاب غضب (ورماه عن يده - ١) وقال لا اقرأ القرآن بشفاعة او كما قال . توفي ابو احمد في شوال هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة وقد بلغ ثنتين وثمانين سنة .

٤٣٨ - عبد الملك بن أبي عثمان

(واسم أبي عثمان - ١) محمد بن ابراهيم ويكنى عبد الملك أبا سعيد الواعظ من اهل نيسابور . حدث عن أبي صرو بن مطر واسماعيل بن نجيد . روى عنه الازهرى والأزجى والتنوخى وكان ثقة صالحا ورعا زاهدا وتوفى في هذه السنة .

٤٤٠ - محمد بن الحسين بن موسى

ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابو الحسن العلوى . ولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة ولقبه بهاء الدولة بالرضى ذى الحسين ولقب اخاه بالمرتضى ذى المجدين وكان الرضى تقيب الطالبين يبغى اد حفظ القرآن في مدة يسيرة بعد ان جاوز ثلاثين سنة وعرف من الفقه والفرائض طرفا قويا وكان عالما فاضلا وشاعرا مترسلا ١٥ غفيرا عالى الهمة متدينا اشترى في بعض الايام جرازا من امرأة بخمسة دراهم فوجد فيه جزءا بخط أبي علي (٢) بن مقلة فقال للدلال احضر المرأة فأحضرها فقال قد وجدت في الجزاز جزءا بخط ابن مقلة فان اردت الجزء فخذيه وان اخترت ثمنه فهذه خمسة دراهم فأخذتها ودعت له وانصرفت وكان سخيا جوادا .

٢٠ اخبرنا اسمعيل بن احمد عن أبي غالب بن بشر ان قال حدثني الخالع قال مدحت الرضى بقصيدة بقاء في غلامه بتسعة واربعين درهما فقلت لاشك أن الغلام

(١) ليس في ص (٢) ب - أبي عبد الله - وهو اخو أبي علي وكلاهما مشهوران

بجودة الخط - ك

قد خانتني فلها كان بعد ايام اجتزت بسوق العروس فرأيت رجلا يقول لآخر
أتشتري هذا الصحن فإنه يساوي خمسة دنانير، ولقد اخرج من دار الرضى .
فبيع بتسعة واربعين درهما فعلمت انى مدحته وهو مضيق فباع الصحن وأنقذ
الثلث الى وكان شعر الرضى غاية فى الحسن .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بمحضرة
أبى الحسين بن محفوظ وكان احد الرؤساء يقول سمعت جماعة من اهل العلم
بالادب يقولون ان الرضى اشعر قريش فقال ابن محفوظ هذا صحيح وقد كان
فى قريش من يجيد القول الا أن شعره قليل فأما مجيد مكثر فليس الا الرضى
اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال انشدنى القاضى ابو العلاء الواسطى
قال انشدنا الرضى لنفسه .

اشترى العز بما شئت فما العز بفالى
بالقصار الصفران شئت او السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلا من شرى عزرا بما ل
انما يدخر المالا ل الحاجات الرجال
والفتى من جعل الا موال أ ثمان المعالى

وله

فى الناس غير مطهر والحر معدوم النظير
والغسل يخبت بعضه ما كل ماء للظهور
لك دون اعراض الرجال حمية الرجل النيور
ولمء كفك فى المحول طلاقة العام المطير
آثار شكرك فى فمى وسليم (١) ودك فى ضميرى

وله

الاتى حسرة الحاسدين وما حسرة العجم الا العرب
فلا لبسوا غير هذا الشعار ولا رزقوا غير هذا اللقب

وله

ذنبى الى الهم الكوادر انى اطرف المطهم والاغر الا فرح
 يولبنى خزر العيون لا ننى غلست فى طلب العلا وتصبخوا
 وجذبت بالطول الذى لم يجذبوا ومنحت بالغرب انذى لم يمنحوا
 لولم يكن لى فى العيون مهابة لم تطعن الا عدااء فى ويقدحوا
 نظر وابعين عبداوة لو أنها عين الهوى لاستحسنوا ما استقبخوا

وله

يا طائر البان غريدا على فنن ما هاج نوحك لى يا طائر البان
 هل انت مبالغ من هام الفؤاد به ان الطابق يؤدى حاجة العاني
 ضمانة ما جئناها غير مقلته يوم الوداع واشواقى الى الجاني
 اولاً تسذكر ايامى بذى سلم وعند رامة او طارى واوطانى
 لما قدحت بنار الوجد فى كبدي ولا بليت بناء الدمع أجفاني

واشعاره كثيرة مستحسنة وانما ذكرت منها هذا . وبحثت للرضى قصة مع
 القادر بالله فى ابيات رفع اليه انه قالها وهى هذه .

كم مقامى على الهوان وعندي مقول قاطع وانف همى
 وإباء محقق بي عن الضيمهم كما راع طائر وحشى
 اى عذره الى المجد انذ ل غلام فى غمده المشرقى
 البس النذل فى ديار الاغادى وبمصر الخليفة العلوى
 من ابوه أبى ومولاه مولا ي اذا ضامنى البعيد القصى
 لف عرقى بعترته سيد الناس جميعا محمد وعلى
 ان خوفى فى ذلك الربع امن واوامى بذلك الوردى
 قد يذل العزيز ما لم يشمر لا نطلاق وقد يضام الأبي
 كانذى يقبس الغلام وقد اقبر من خلفه الهلال المضى

ولما كتب اصحاب الاخبار بهذه الى القادر غاظه أمرها واستدعى القاضى ابابكر

عبد بن الطيب وأتقذه الى الشريف الطاهر أبي أحمد برسالة في هذا المعنى
 فقال القاضي ابوبكر في الرسالة « قد علمت موضعك منا ومنزلتك عندنا
 ومالا نزال من الاعتداد بك والثقة بصدق الموالة منك وما تقدم لك في الدولة
 العباسية من خدم سابقة ومواقف محودة وليس يجوز أن تكون على خليفة
 نرضاها ويكون ولدك على ما يضادها وقد بلغنا انه قال شعرا هو كذا فيا ليت
 شعرا على أى مقام ذل اقام وما الذى دعاه الى هذا المقال وهو ناظر في النقابة
 والحج فيما هو اجل الاعمال واقصاها علوا في المنزلة وعساه لو كان بمصر لما خرج
 من جملة الرعية وما رأينا على بلوغ الامتعاض منا مبلغه ان نخرج بهذا الولد
 عن شكواه اليك واصلاحه على يدك ». فقال الشريف الطاهر « والله
 ما عرفت هذا ولا اتاوا ولا دى الا خدم الحضرة المقدسة المعترفون بالحق
 لها والنعمة منها وكان في حكم التفضل على يهذب هذا الولد بانفاذ من يحمله الى
 الدار العزيزة ثم يتقدم في ناديه بما يفعل بأهل الغرة والحدائث » فقال له القاضي
 ابوبكر ، الشريف يفعل في ذلك ما يراه الحضرة المقدسة فيزول ما خامرها به ثم
 استدعى الشريف ابنه المرتضى والرضى وعاتب الرضى العتاب المستوفى ،
 فقال له ما قلت هذه الايات ولا اعرفها . فقال له اذا كنت تنكرها فاكتب
 خطك للخليفة بمثل ما كتبت به في امر صاحب مصر واذكره بما اذكره به
 من الادعاء في نسبه ، فقال لا افعل ، فقال له كأنت تكذبني بالامتناع من مثل
 قولي ، فقال ما اكذبك ولكنى اخاف الدليم ومن للرجل من الدعاة بهذه البلاد
 فقال يال العجب تخاف من هو منك على بلاد بعيدة وتراقبه وتسخط من انت
 برأى منه ومسمع وهو قادر عليك وعلى اهلك وتردد القول بينهما حتى غلظ
 الرضى في الجواب فصاح الطاهر ابو محمد وقام الرضى وحلف الطاهر أن لا يقيم
 معه في بلد وآل الامر الى اتقاذ القاضي ابى بكر وابى حامد الاسفرائينى واخذوا
 اليمين على الرضى انه لم يقل الشعر المنسوب اليه ولا يعرفه واندرجت القصة على هذا
 توفي الرضى يوم الاحد لست خلون من محرم هذه السنة وحضر الوزير
 فخر الملك

فخر الملك وجميع الاشراف والقضاة والشهود والاعيان ودفن في داره بمسجد
الانباريين ومضى اخوه المرتضى الى المشهد بمقابر قریش لأنه لم يستطع ان ينظر
الى تابوته ودفنه وصلى عليه الوزير فخر الملك في الدار مع جماعة امهم ابو عبد الله
ابن المهلوس العلوي ثم دخل الناس افواجا فصلوا عليه وركب فخر الملك
في آخر النهار فعزى المرتضى والزمه العود الى داره ففعل وكان ممارثا اخوه
المرتضى .

يال الرجال لفجعة جذمت يدي ووددتها ذهبت على رأسي
ما زلت آبي وردها حتى أتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي
ومطلتها زمنا فلها صممت لم يشنها نطلي وطول مكاسي
لا تفكرن من فيض دمي عبرة والدمع خير مساعد ومواسي
واما لعمرك من قصير طاهر ولرب عمر طال بالأرجاسي

سنة ٤٠٧

ثم دخلت سنة سبع واربعة

فمن الحوادث فيها انه في شهر ربيع الاول احترق مشهد الحسين عليه السلام
والأروقة وكان السبب أن القوام اشعلوا شمعتين كبيرتين فسقطتا في جوف
الليل على التأخير فأحرقته وتعدت النار .

وفي عشرين من هذا الشهر احترق نهر طابق ودار الركن (١) اليماني من البيت
الحرام وسقوط حائط بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ووقوع القبة
الكبيرة على الصخرة ببیت المقدس وبأن حريقا وقع في بعض الجامع بسامرا .

وفي الشهر اتصلت الفتنة بين الشيعة والسنة بواسطة ونهبت محال الشيعة
والزيدية بواسطة واحترقت وهرب وجوه الشيعة والعلويين فقصدها على
ابن مزيد واستنصره .

وفي ربيع الآخر خلع على ابي محمد الحسن بن الفضل الرامهر مزي خلع الوزارة
من قبل سلطان الدولة وهو الذي بنى سور الحائر بمشهد الحسين .

وكانت في هذه السنة وقعة بين سلطان الدولة ابي شجاع واخيه ابي الفوارس
انهزم فيها ابو الفوارس بعد أن حصل (١) شيراز وملوكها .
وفي هذه السنة ملك محمود بن سبكتكين خوارزم ونقل اهلها الى الهند ،
ولم يحج الناس في هذه السنة من خراسان ولا العراق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٤١ - احمد بن محمد

ابن يوسف بن محمد بن دوست ابو عبد الله البزاز ولد في صفر سنة ثلاث
وعشرين وثلثمائة وحدث عن محمد بن جعفر الطيرى واسماعيل الصفار والبرذعي
 وغيرهم وكان مكثرا من الحديث عارفا به حافظا له الى الحديث من حفظه وابن
شاهين والمخلص حين تكلموا فيه بشيء لا يؤثر فقال الازهرى رأيت كتبه كلها
طرية وكان يذكر ان اصوله المعتق غرقت وهذا ليس بشيء لأنه من البخائر
ان يكون قد قابل بالطرية نسخا قد قرئت عليه وتذكر ان الرجل يمل من حفظه
فيجوز ان يكون حافظا لما ذهب .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابن ثابت قال حدثني عيسى بن احمد بن عثمان الهمداني قال
سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول مكث ابن دوست سبع عشرة سنة يمل
الحديث عارفا باللقه على مذهب مالك وكان عنده عن اسمعيل الصفار وحده
صندوق سوى ما كان عنده عن غيره قال وكان يذكر بحضرة الدارقطني
ويتكلم في علم الحديث فتكلم فيه الدارقطني بذلك السبب وكان محمد بن
ابي الفوارس ينكر مضيئا اليه وسمعنا منه ثم جاء بعد ذلك وسمع منه .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال حدثني ابو عبد الله الصوري قال
قال حمزة بن محمد بن طاهر قلت لخالي ابي عبد الله بن دوست اراك تمل المجالس
من حفظك فلم لا تمل من كتابك؟ فقال لي انظر فيما أملت فان كان في ذلك خطأ
لم امل من حفظي وان كان جميعه صوابا فما الحاجة الى الكتاب، توفي ابو عبد الله

ابن دوست في رمضان هذه السنة ودفن حذاء منارة جامع النصور .

٤٤٢ - عجل بن احمد

ابن خلف بن خاقان ابو الطيب العكبرى سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن ايوب الزاهد و ابراهيم بن علي الباتلاوي وغيرهما .

- ٩ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سألت ابا القاسم عبد الواحد (بن علي - ١) بن برهان عنه فعرفه وثقه واثني عليه ثناء حسنا وقال كان محدثا قال ابن ثابت وحدثني عنه ابو منصور بن عبد العزيز العكبرى وقال لي ولد بعكبراني سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وسمعتنا منه ببغداد وبكبراء ومات ببغداد سنة سبع واربعمائة .

٤٤٣ - عجل بن احمد

١٠

ابن القاسم بن اسمعيل ابو الحسين الضبي (القاضي - ٢) المعروف بالمحاملي سمع اسمعيل ابن محمد (اصفار - ٢) و ابا عمرو بن السالك و ابا بكر النجاد و ابا عمر الزاهد وكان ثقة صادقا خيرا .

- ١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبي اخبرنا ابو الحسن الدارقطني قال محمد بن احمد بن القاسم ابو الحسين المحاملي الفقيه الشافعي حفظ القرآن و اقرا ناض وحسابها واندور ودرس الفقه على مذهب الامام الشافعي وكتب الحديث ولزم العلم ونشأ فيه وهو عندي ممن يزداد خيرا كل يوم مواده سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة قال ابن ثابت مات ابو الحسين يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع واربعمائة .

٤٤٤ - عجل بن الحسين

٢٠

ابن محمد بن الميثم ابو عمر البسطامي الواعظ الفقيه على مذهب الشافعي كان مناظرا وكان ابو حاتم يجله ولى قضاء نيسابور وحدث عن الطبراني وغيره وتوفي بنيسابور في هذه السنة .

٤٤٥ - محمد بن علي

ابن خلف ابو غالب الوزير الملقب بفخر الملك من أهل واسط وكان ابوه صيرفيا فتنقلت به الاحوال الى خدمة بهاء الدولة ابن عضد الدولة وحمل اليه اموال بدر بن حسنويه وحصل لنفسه منها الكثير ولما خلعت عليه خلع الوزارة اعطى كل واحد من صغار الخواشي مائة دينار ودرهما من الثياب واعطى حراس دار الملك السودان كل واحد عشرين دينارا وكانوا يزيدون على الخمسين وسد البتوق وعمر سواد الكوفة وحمل الجسر ببغداد وكان قد نسي وبطل وعمل له درازينات وعمر المارستان وداره با على الحرير الطاهري يقال لها الفخرية وهذه الدار كانت للنتقى الله وابتاها عن الدولة بختيار بن معز الدولة وخربت فعمرها فخر الملك وأفق عليها اموالا كثيرة وفرغ منها في رمضان سنة اثنتين واربعائة وعصفت في تلك السنة ربيع فقصفت ببغداد (زائد - ١) على عشرين الف نخلة فاستعمل فخر الملك اكثرها في أبنيتها وكان كثير الصلاة والصلات يجرى على الفقهاء ما بين بغداد وشيراز وكسا في يوم الف فقير وسن تفرقة الحلوى في النصف من رمضان واهمل بعض الواجبات فعوقب سريرا وذلك ان بعض خواصه قتل رجلا ظاهما فتصدت له زوجة المقتول تستغيث ولا يلتفت اليها فلقيته ليلة في مشهد باب التبن وقد حضر للزيارة فقالت له ، يا فخر الملك القصص التي كنت ارفعها اليك (ولالتفت اليها - ٢) قد صرت ارفعها الى الله تعالى وانا منتظرة خروج التوقيع من جهته ، فلما قبض عليه قال ، لاشك ان توقيعها قد خرج وتلاه سلطان الدولة بن بهاء الدولة بالاهواز في هذه السنة وكان عمره اثنتين وخمسين سنة وأشهر وأخذ من ماله ما بلغ ستمائة ونيقا وثلاثين الف دينار سوى الضياعات والثياب والفروش والآلات وقيل انه وجد له الف الف ومائتا الف دينار مطيعة وكان استخراجه ماله بعجيبا وذلك ان أبا علي الرخجي اثار هذه الاموال وكانت ودائع عند الناس وكان فخر الملك قد احتجز لنفسه من قلعة بدر بن حسنويه ما يزيد على ثلاثة آلاف الف دينار وأودعها جماعة

فوقف الرخجي على تذكرة له فاستخرجها من غير ضرب بها على ما ذكر في ترجمة الرخجي وتذكر فيها اقواما (اودع - ١) تدلن بأسمائهم وكفى عن القابهم.

سنة ٤٠٨

ثم دخلت سنة ثمان واربعائة

- فمن الحوادث فيها ان الفتنة بين الشيعة والسنة تفاقمت وعمل اهل نهر القلائين بابا على موضعهم وعمل اهل الكرخ بابا على الدقاين مما يليهم وتمل الناس على هذين البابين وركب المقدام ابو مقاتل وكان على الشرطة ليدخل الكرخ فمعه اهلها والعيارون الذين فيها وقاتلوه فاحرق الدكاكين واطراف نهر الدجاج ولم يتبها له الدخول .

وفي هذه السنة استتاب القادر المبتدعة .

١٠

اخبرنا سعد الله بن علي البزاز اخبرنا ابوبكر الطريثي اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال ، وفي سنة ثمان واربعائة استتاب القادر بالله امير المؤمنين فقهاء المعتزلة الحنفية فأظهروا الرجوع وتبرؤا من الاعتزال ثم نهاهم عن الكلام والتدريس والمناظرة في الاعتزال والرفض والمقاتلات المخالفة للاسلام وأخذ خطوطهم بذلك وانهم متى خالفوه حل بهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به امثالهم وامتثل يمين الدولة وامين الملة ابو القاسم محمود امير المؤمنين واستن بسننه في اعماله التي استخلفه عليها من نحر اسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والاسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبهة وصلبهم وحبسهم ونهاهم وامر بلعنهم على منابر المسلمين وایعاد كل طائفة من اهل البدع وطردهم عن ديارهم وصار ذلك سنة في الاسلام .

٢٠

وفيها عقد سلطان الدولة على جبارة بنت قرواش بن المقلد بصداق مبلغة خمسون ألف دينار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٤٦ - اسمعيل بن الحسن (١)

ابن علي بن عباس (٢) ابو علي الصيرفي، روى عنه الصيمري والازجي وكان صدوقا
توفي في رمضان هذه السنة (ودفن بمقبرة العباسية بالجانب الشرقي - ٣) .

٤٤٧ - الحسن بن محمد

ابن يحيى ابو محمد المقرئ المعروف بابن الفحام من اهل سرمن رأى، حدث عن
اسماعيل الصفار وقرأ القرآن على النقاش وكان يفتقه للشافعي وكان يرمي بالتشيع
وتوفي بسرمن رأى في هذه السنة .

٤٤٨ - شبانثي الحاجب

يكنى ابا طاهر المشطب مولى شرف الدولة ابي الفوارس بن عضد الدولة لقبه
بهاء الدولة ابو نصر بالسعيد ذي العضدين (٤) وبغبه ابو الهيجا بختكين البحر جاني
بالمناصح واشرك بينهما في مراعاة امور الاتراك ببغداد وكان السعيد كثير
المصدقة فأنض المعروف حتى ان اهل بغداد اذا رأوا من لبس قميصا جديدا
قالوا رحم الله السعيد لانه كان يكسو اليتامى والضعفاء وهو الذي بنى تنظرة
الخندق والياسرية والزياتين ووقف جبائتها على المارستان وكان ارتفاعها
اربعين كرا والف دينار ووقف على الجسر خان الترسى بالكرخ ووقف
عليه اربحي () بانقفص وسد بثق الخالص وحفر ذابطة دجيل وساق الماء منها الى
مقابر قريش وعمل المشهد بكوخ ودر به بقرب واسط وحفر المصانع عنده
وفي طريقه وله آبار كثيرة بطريق مكة وكان الاصبهـ سارية قد اخرجوا يوم
العيد الجنايب بمراكب الذهب واظهروا الزينة فقال له بعض اصحابه لو كان لنا

(١) في ب اسمعيل بن الحسين (٢) في التاريخ ابن ختاس بالمنة (٣) ليس في ص -

(٤) ب - وص - ذي الفضلين (٥) كذا في ب وفي ص - مراحي .

- شئ اظهرناه . فقال له الا انه ليس في جنائهم قنطرة الياسرية والخندق . توفي في شوال هذه السنة ودفن في مقبرة الامام احمد بن حنبل في تربة معروفة به ووصي ان لا يبنى عليه فخا لقوه وبنوا تبة فسقطت واتفق بعد تسعين سنة حمل ميت الى المقبرة فنبعه النساء فتقدمت بجوز الى تربة السعيد فلطمت ووافقتها النساء وعدن الى بيوتهن فانتبعت العجوز من منامها مذعورة وقالت رأيت تركيا بيده دبوس وقد خرج من التربة فاراد ان يضربني وقال اتيت من البعد الى تربتي فلطمت وصويحبا تك فيها أبنى وبينك قرابة فلقد آذيتموني . فسألوا عن التربة فاذا هي تربة السعيد فتجنبها النساء بعد ذلك .

٤٤٩ - علي بن مزيد

- ١٠ ولى الولايات والاعمال وقصد في آخر امره السلطان فاعتل في طريقه فبعث ابنه ابا الاغر ديبسا للنيابة عنه وكتب يسأل تقيده ولاية عهده واطرار اعماله في يده فاجيب وخلع على ديبس وكتب له المنشور بالولاية . توفي في هذه السنة .

سنة ٤٥٩

ثم دخلت سنة تسع واربعائة

- ١٥ فمن الحوادث فيها انه قري يوم الخميس السابع عشر من المحرم في الموكب بدار الخلافة كتاب بمسأله السنة وقيل فيه من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر حلال الدم .
- وفي يوم الخميس النصف من جمادى الاولى فاض ماء البحر المالح ووافى الى الابله ودخل الى البصرة بعد يومين .
- ٢٠ وفي شوال تقلد ابو محمد علي بن احمد بن بشر الخراساني القضاء بالبصرة وكان قبل ذلك قاضي البطيحة .
- وورد الخراسانية والناس مع المختار الى علي بن عبيد الله ورجعوا من شاطئ الفرات ولم يعبروا للتأخر الامر في عقد الجسر وضيقت الوقت .

وفيها دخل سلطان الدولة بغداد ونظر ابو القاسم جعفر بن محمد بن فسانجس في الوزارة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٤٥٠ - رجاء بن عيسى

٥ ابن محمد ابو العباس الانصاوى وأنصنا قرية من قرى صعيد مصر . ولد سنة سبع وعشرين وسمع جماعة من شيوخ مصر وقدم بغداد لحدث بها فسمع منه ابو عبد الله بن بكير والعتيقى . وكان فقيها مالكيًا فريضًا ثقة في الحديث متحريرًا في الرواية مقبول الشهادة عند القضاة وتوفي بمصر في هذه السنة .

٤٥١ - عبد الله بن محمد

١٠ ابن ابي علان ابو احمد قاضى الاهواز . مولده سنة احدى وعشرين وثلثائة وله مصنفات كثيرة من جملتها معجزات النبي صلى الله عليه وسلم جمع له فيها الف معجزة وهو احد شيوخ المعتزلة وكان يؤدى نراج ضياعه بالاهواز تسعين الف دينار وكان اصهاره يؤدون ثلاثين الف دينار وتوفي في ذى الحجة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة .

٤٥٢ - على بن نصر

١٥ ابو الحسن الملقب مهذب الدولة صاحب البطائح كان له كرم ووفاء وكان الناس يلتجئون اليه في الشدائد واكبر نحره نزول اقطاعه عليه وخدمته اياه الى ان جاءته الخلافة . قال الوزير ابو شجاع توجت الايام مفرق نهاره بمقام القادر بالله في جواره وصاغت له المنقبة حسبا وصارت له الى استحقاق المدح سببا . كان يرتفع له من اقطاعه تسعة الآف وستائة كرم من الحنطة وثلثة عشر الف وثلثائة وسبعون كرا من الشعير وثمانية الآف كرم من الأرز ومن الورق الفا الف وسبعائة الف وخمسون الفا . وكان بعض بلاده تضمن بعشرة آلف دينار تزوج بنت الملك بهاء الدولة وأعانه نوابه وأقرضه اموالا

اموالا كثيرة وولى البطائح اثنتين وثلاثين سنة وشهورا وكان سبب موته
انه اقتصد وانتفع ساعده واخذه داء الحجرة . توفي في جمادى الاولى من هذه
السنة عن اثنتين وسبعين سنة .

٤٥٣ - عبد الغنى بن سعيد

ابن على بن سعيد بن بشران بن مروان بن عبد العزيز ابو محمد الازدى المصرى
الحافظ كان عالما بالحديث وأسماء الرجال متقنا قال الطيورى ما رأت عينا
مثله فى معناه .

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار وابو الفضل بن خير ون قالا اخبرنا
ابو عبد الله الصورى قال قال لى عبد الغنى بن سعيد ولدت لليلتين بقيتا من ذى
القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وتوفى فى صفر سنة تسع واربعمائة قال الصورى
وقال لى ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبى يزيد الازدى قال لى أبى نرجنا
يومامع الدار قطنى من عند أبى جعفر الحسين فلقبه عبد الغنى بن سعيد فسلم على
أبى الحسن فقال يا أصحابنا ما التقيت من مرة مع شابكم هذا فانصرفت عنه الا بفائدة
او كما قال الصورى وقال لى ابو الفتح منصور بن على الطرسوسى وكان شيخا
صالحا لما اراد ابو الحسن الدار قطنى الخروج من عندنا من مصر نرجنا معه نودعه
فلما ودعنا بكينا فقال لم تبكون ؟ قللنا نبكى لما فقدناه من علمك وعد مناه من
فوائدك قال تقولون هذا وعندكم عبد الغنى وفيه الخلف قال الصورى وقال لى
ابوبكر البرقانى سألت الدار قطنى بعد قدومه من مصر هل رأيت فى طريقك
من يفهم شيئا من العلم ! فقال لى ما رأيت فى طول طريقى احدا الا شابا بمصر
يقال له عبد الغنى كأنه شعلة نار وجعل يفخم امره ويرفع ذكره .

٢٥

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو عبد الله الصورى اخبرنا
عبد الغنى الحافظ قال لما وصل كتابى الذى عملته فى اغلاط أبى عبد الله الحاكم
أجابنى بالشكر عليه وذكر انه املاه على الناس وضمن كتابه الى الاعتراف
بالفائدة وبانه لا يذكروها لى غنى وان ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثهم قال

حدثنا العباس بن محمد (الدورى - ١) قال سمعت ابا عبيد يقول من شكر العلم ان يستفيد الشيء فاذا ذكر لك قلت حتى على كذا وكذا ولم يكن لى به علم حتى افادنى فلان كذا وكذا فهذا شكر العلم .

٤٥٤ - محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله

يكنى ابا الفضل وكان ابوه رشحاً للخلافة وجعله ولى عهده ولقبه الغالب بالله وتقى على السكة اسمه ودعى له (٢) فى الخطبة بولاية العهد بعده ثم ادركه اجله فتوفى فى رمضان هذه السنة وكان مولده فى ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنى عشر وثمانين وثلثمائة ودفن بالرصافة .

٤٥٥ - محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن يزيد ابو الفتح البزاز الطرسوسى يعرف بابن البصرى سمع خلقا كثيرا وروى عنه البرقانى والازهرى وغيرها واستوطن بيت المقدس .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على قال قال لى محمد بن على الصورى وقد سمع من محمد بن ابراهيم كان ثقة ومات ببيت المقدس .

مسند ٤١٠

ثم دخلت سنة عشر واربعائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الى القادر بالله كتاب من يمين الدولة ابي القاسم محمود ابن سبكتكين يذكر فيه ما افتتحه من بلاد الهند ووصل اليه من اموالهم وغنائمهم فقال فيه ان كتاب العبد صدر من مستقره بغزاة للنصف من المحرم سنة عشر والدين فى ايام سيدنا ومولانا الامير القادر بالله امير المؤمنين مخصوص بمزيد الاظهار والشرك مقهور بجميع الاطراف والاقطار وانتدب العبد لتنفيذ اوامره العالية وتمهيد مراسمه السامية وتابع الوقائع على كفار السند والهند فرتب بنواحى غزاة العبد محمداً مع خمسة عشر الف فارس وعشرة آلاف راجل (وانهض

- العبد مسعوداً مع عشرة آلاف فارس وعشرة آلاف راجل - ١) وشحن بلغ
وطخرستان بارسلان حاجب (٢) مع اثنتي عشر ألف فارس وعشرة آلاف راجل
وضبط ولاية خوارزم بالتونش الحاجب مع عشرين ألف فارس وعشرين
ألف راجل وانتخب ثلاثين ألف فارس وعشرة آلاف راجل لصحبة راية
الاسلام وانضم اليه جماهير المطوعة وخرج العبد من غزنة يوم السبت
الثالث عشر من جمادى الاولى سنة تسع بقلب منشرح لطالب الشهادة ونفس
مشقة الى درك الشهادة ففتح قلعا وحصونا واسلم زهاء عشرين الفا من عباد
الوثن وسلموا قدر الف الف درهم من المورق ووقع الاحتواء على ثلاثين
فيلة وبلغ عدد المالكين منهم خمسين الفا وافي العبد مدينة لهم عاين فيها زهاء
الف قصر مشيد والف بيت الاصنام ومبلغ ما في الصنم ثمانية وتسعون الف
١٠ مثقال وثلاثمائة مثقال وقلع من الاصنام الفضية زيادة على الف صنم ولهم
صنم معظم يؤرخون مدته لعظم جهالتهم بثلاثة الف عام وقد بنوا حول تلك
الاصنام زهاء عشرة آلاف بيت للاصنام المنصوبة واعتنى العبد بتخريب
هذه المدينة اعتناء تاما وعمها المجاهدون بالاحراق فلم يبق منها الا الرسوم
وحين وجد الفراغ لاستيفاء الغنائم حصل منها عشرون الف الف درهم
١٥ وافرد خمس الرقيق فبلغ ثلاثة وخمسين الفا واستعرض ثلاثمائة وستة
 وخمسين فيلا .

وفي ربيع الاول جلس القادر بالله وقرئ عهد الملك ابي الفوارس ولقب قوام
الدولة وحملت اليه الخلع بولاية كerman .

- ٢٠ وتأخر الحاج الخراسانية وتوقف الأمر من العراق
وفي هذه السنة مات الاصفى المنتقى الذي كان يخفر الحاج .
وفي يوم الاربعاء تاسع ذي الحجة نشأت ريح شديدة كالزلزلة وورد معها
رمل أحمر .
وفيها قبض على الوزير ابن فسانجس وعلى اخوته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٥٦ - احمد بن موسى

ابن مردويه بن فورك ابوبكر الحافظ الاصبهاني توفي في رمضان هذه السنة .

٤٥٧ - ابراهيم بن محمد

ابن جعفر بن اسحاق الباقري ولد سنة خمس وعشرين وثلثمائة وسمع الحسين ابن يحيى بن عياش وعلى بن محمد المصري في آخرين وكان صدوقا حسن النقل جيد الضبط من اهل العلم والمعرفة والادب واستخلفه القاضي ابوبكر بن منير على القرضة وشهد عنده وشهد عند ابي عبد الله الضبي وابي محمد بن الأكفاني وكان ينتحل في الفقه مذهب ابن جرير وكان يسكن الجانب الشرقي وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن بقرب قبر أبي حنيفة .

٤٥٨ - تركان بن الفرج

ابن تركان بن بنان ابوالحسين الباقلاوي كان يسكن باب الشام وحدث عن ابي بكر الشافعي وابن مقسم وكان صدوقا توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٥٩ - الحسين بن قلابوس

ابن عبد الله ابوعبد الله التركي سمع ابا الفضل الزهري .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال كان شيخنا دينا فقيرا مستورا وتوفي في رجب هذه السنة .

٤٦٠ - عبيد الله بن احمد

ابن جعفر ابوتغلب (١) القاضي له شعر ورسائل وكان بينه وبين الوزير المغربي مكاتبات وكان يتوب عن ابي خازم القاضي في الجانب الشرقي من واسط

توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٦١ - عبد الصمد بن بابك

ابو القاسم الشاعر وشعره مستحسن قدم على صاحب بن عباد فقال انت ابن بابك فقال انا ابن بابك توفي في شوال هذه السنة (١) .

٤٦٢ - عبد الواحد بن محمد ابو عمر بن مهدى

- ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن مهدى بن خشنام بن النعمان بن مخلد ابو عمر البزار الفارسي كازروني الاصل سمع القاضي الحاملي ومحمد بن مخلد وابن عياش القطان وعبد الله بن احمد بن اسحاق الجوهري ومحمد بن اسمعيل الفارسي ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة واما العباس بن عقدة واسمعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمر والرزاز واما عمرو بن السباك كتبنا عنه وكان ثقة امينا يسكن درب الزعفراني . قال وسمعت محمد بن علي بن مخلد الوراق يذكر ان مولده في سنة ثمان عشرة وثلثمائة ومات بغداة في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء النصف من رجب سنة عشر واربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٦٣ - عبد الواحد بن عبد العزيز

- ١٥ ابن الحارث بن راشد ابو الفضل التميمي حدث عن النجاد والبنغوي وابن الجعابي . قال الخطيب كتبنا عنه وكان صدوقا ، توفي في ذي القعدة (٢) من هذه السنة ودفن الى جنب قبر احمد بن حنبل وصلى عليه نحو خمسين الفا .

٤٦٤ - عبد الواحد بن محمد

- ٢٠ ابن عثمان ابو القاسم البجلي من ولد جرير بن عبد الله . سمع النجاد والخلدي وقلد القضاء على مواضع وكان ثقة ، توفي في رجب هذه السنة .

(١) هذه الترجمة ليست في ص (٢) تاريخ بغداد - ذي الحجة - ج ١١ ص ١٤

٤٦٥ - محمد بن أسد

ابن علي بن سعيد ابوالحسن الكاتب المقرئ سمع ابا بكر النجاد وجعفر الخلدی
وغيرها وكان صدوقا وتوفي يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم ودفن
بالشونيزي .

٤٦٦ - محمد بن المظفر

ابن عبد الله ابوالحسن المعدل المعروف بابن السراج روى عن ابي بكر النجاد
وغيره .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انشدنا محمد بن المظفر قال انشدني
ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي لنفسه .

قد كنت للحدة من ناظري أرى السهمي في الليلة القمره
الآن ما أبصر بدر الدجى الابعين تشتكي الشكره
لأنني انظر منها وقد غير مني الدهر ما غيره
ومن طوى الستين من عمره راي أمورا فيه مستكره
وان تخطاها راي بعدها من حاد ثات النقص (١) ما لم يره

توفي ابن المظفر في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٦٧ - هبة الله بن سلامة

ابو اقسام الضرير الفهر كان من احفظ الناس لتفسير القرآن وكان له حلقة في
جامع المنصور وقد سمع الحديث من ابي بكر بن مالك القطيعي وغيره .

أنا بن محمد بن ابي طاهر البزاز عن ابي طالب العشاري حدثنا هبة الله بن المقرئ
حدثنا هبة الله بن سلامة المفسر قال كان لنا شيخ نقرأ عليه في باب محول فمات
بعض اصحابه فرآه الشيخ في النوم فقال ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي قال فما حالك
مع منكرونيك ؟ قال يا امثاذ لما اجلساني وقالوا من ربك ؟ من نبيك ؟ اللهمني الله
عز وجل ان قلت لهما بحق ابي بكر وعمر دعاني فقال احدهما للآخر قد اقسام

علينا بعظيم دمه فتركاني وانصرنا توفي هبة الله في هذه السنة في رجب ودفن
في مقبرة جامع المنصور .

سنة ٤١١

ثم دخلت سنة احدى عشرة واربعائة

- ٥ فمن الحوادث فيها انه في يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شوال فقد الحاكم صاحب مصر وكان يواصل الركوب ليلا ونهارا ويتصدى له الناس فيقف عليهم ويسمع منهم وكان المصريون موتورون منه فكانوا يدسون اليه الرقاع المختومة بالدعاء والسب له ولأسلافه والوقوع فيه وفي حرمة حتى انتهى فعلمهم في ذلك الى ان عملوا تمثال امرأة من قراطيس بخف وازوار ونصبوها في بعض الطريق وتركوا في يدها رقعة مختومة تتضمن كل لعن وشتيمة فلما اجتاز بها لم يشك انها امرأة وان الرقعة رقعة ظلامه فتقدم فأخذها من يدها ففتحها فرأى في اولها ما استعظمه فقال انظروا هذه المرأة من هي ؟ فقيل انها مثال معمول من قراطيس فقرأ الرقعة كلها وعاد الى القاهرة ودخل الى قصره وتقدم باستدعاء القواد والعرفاء فلما حضر وا امرهم بالمصير الى مصر وضربها بالنار ونهبها وقتل من ظفروا به من اهلها فتوجهوا لذلك وعرف المصريون ذلك فقاتلوا عن نفوسهم قتالا بلغوا فيه غاية وسعهم ولحق النهب والنار الاطراف والسواحل التي لم يكن في اهلها قوة على امتناع ولا قوة على دفاع واستمرت الحرب بين العبيد والرعية ثلاثة ايام والحاكم يركب كل يوم ويشاهد النار ويسمع الصياح ويسأل عن ذلك فيقال له العبيد يحرقون مصر وينهبونها والنار تعمل في الموضع القلاني والموضع القلاني فيظهر التوجع ويقول من امرهم بهذا لعنهم الله فلما كان في اليوم الثالث اجتمع الاشراف والشيوخ في الجوامع ورفعوا المصاحف وعجوا بالبكاء وابتهلوا الى الله تعالى في الدعاء فرحمهم المشاركة والاتراك فانحازوا اليهم وقاتلوا معهم وارسلوا الى الحاكم يقولون
- ١٥
- ٢٠

نحن عبيدك وبماليكك وهذا البلد بلدك وفيه حرمانا واولادنا وما علمنا أن
اهله جنونا جنانية تقتضى سوء المبالغة فان كان هناك باطن لا نعرفه أشعرتنا به
وانتظرت علينا الى ان نخرج اموالنا وعيالنا وان كان ما عليه هؤلاء العبيد
مخالفا لرايك اطلعتنا في معاملتهم بما تعامل به المفسد فاجابهم بانى ما اردت ذلك
ولا اذنت لهم وقد اذنت لكم في نصرتهم والا يقاع بمن يتعرض بهم .

وراسل العبيد سرا بان كونوا على امركم وحمل اليهم سلاحا قواهم به فاقتلوا
واعادوا الرسالة انا قد عرفنا غرضك انه اهلاك هذا البلد وما يجوز ان نسلم
انفسنا واشاروا الى بعض الوعيد في قصد القاهرة فلما رآهم مستظهرين ركب
حماره ووقف بين الفريقين واوما الى العبيد بالانصراف وسكن الآخرين فقبلوا
ذلك وشكروه وسكنت الفتنة وكان قدر ما احرق من مصر ثلثها ونهب نصفها

وتبع المصريون من اخذ من زوجاتهم وبناتهم وابتا عوا من العبيد بعد ان
فضحوهن حتى قتل منهن نفوسهن خوفا من عار الفواحش المرتكبة منهن ثم
زاد ظلم الحاكم وعن له ان يدعى الربوية فصار قوم من الجهال اذا رآوه
يقولون له يا واحدا يا احدا يا محبي يا محبي وكان قد اسلم جماعة من اليهود
فكانوا يقولون انا نريد ان نعاود شرعنا الاول فيفسح لهم في الارتداد واوحش

اخيه بمراسلات ببيحة وقال لها قد وقع الى انك تدخل الرجال اليك فراسلت
قائدا يقال له ابن دواس كان شديد الخوف من الحاكم ان يقتله فقالت انى اريد
ان القاك اما ان تتكرلى (وتأتينى - ا) واما ان اجىء انا اليك فجاءت اليه فقبل
الارض بين يديها وخلوا فقالت له لقد جئتك فى امر احرس نفسى ونفسك فقال انا
خادمك فقالت انت تعلم ما يعتقد اخى فيك وانه متى تمكن منك لم يبق عليك وانا

كذلك ونحن معه على خطر عظيم وقد انضاف الى ذلك ما قد تظاهرو به وهتكه
الناس الذى قد اقامه آباؤنا وزيادة جنونه وحمله نفسه على ما لا يصبر
المسلمون على مثله فانا خائفة أن يثور الناس علينا فيقتلوه ويقتلونا وتنقضى هذه
الدولة أقبح انقضاء . قال ! صدقت فما رأى ؟ قالت ! تخلف لى واحلف لك

على كتمان ما جرى بيننا من السر وتعاضدنى على ما فيه الراحة من هذا الرجل .
 فقال لها اسمع والطاعة . فتجافى على قتله وانها يقيان ولده مقامه وتكون
 انت صاحب جيشه ومديره وانى فلا غرض لى السلامة المهجة فاقطعته
 ما يحصل مائة الف وقالت ! اختر لى عبيدين من عبيدك تثق بهما على شرك
 وتعتمد عليهما فى مهمك . فاحضرهما عبيد من موصوفين بالامانة والشهامة
 فاستحلفتهما على كتمان ما تخرج به اليهما فخلقا فوهبت لهما الف دينار ووتعت لهما
 باقطاع وقالت ! اريد منكما ان تصعدا غدا الى الجبل فتكتما (١) فيه فان نوبة الحاكم
 ان يصعد غدا وليس معه الا الركابي وصبي وينفرد بنفسه فاذا قرب منكما
 نرجتما فقتلتما وقتلتما الصبي وسلمت اليهما سكينين من عمل المناربة وقررت
 ذلك معهما وكان الحاكم ينظر فى النجوم فنظر فى مولده وقد حكم عليه بقطع فى
 هذا الوقت وقيل فيه انه متى تجاوزه عاش تنمة نيف وثمانين سنة فلما كانت
 تلك الليلة احضر والدته وقال لها ، على فى هذه قطع عظيم وكأنى بك قد تهكت
 وملكت مع اخي فانى ما اخاف عليك اضر منها فتسلهى هذا المفتاح فهو هذه
 الخزانة ولى فيها صنديق تشتمل على ثلاثمائة الف دينار فحوها الى قصرك
 لتكون ذخيرة لك فقبلت الارض وبكت وقالت له ، اذا كنت تتصور هذا
 فارحنى ودع ركوبك الليلة ، فقال ، افعل ، وكان من رسمه ان يطوف كل ليلة
 حول القصر من اول الليل الى الصباح فى الف رجل فقعد تلك الليلة (الى ان
 مضى صدر من الليل - ٢) ثم ضجر واحب الركوب فرقت به والدته وقالت ،
 اطلب النوم يا مولانا ، فنام ثم انتبه وقد بقى من الليل ثلثه فقال ، ان لم اركب
 واتفرج نرجت روى . فركب وصعد الى الجبل وليس معه الا الصبي فخرج
 العبدان فطرحاه الى الأرض وقطعا يديه وشقا جوفه ولفاه فى كساء وحمله
 الى ابن دواس بعد ان قتل الصبي فحمله ابن دواس الى اخته فدفتته فى مجلسها
 وكتمت امره واحضرت الوزير وعرفته الحال واستكتمتها واستحلفته على
 الطاعة ورسمت له مكتابة لى الاهد عن الحاكم وكان بدمشق بالمبادرة وانفذت

الى احدا لقواد يقيم فى الطريق فاذا وصل الى العهد قبض عليه وعدل به الى
 تنيس وكتبت الى عامل تنيس عن الحاكم بأن يحمل ما قد اجتمع عنده وكان
 الف الف دينار وألفى الف درهم . وفقد الناس الحاكم فاجوا فى اليوم الثالث
 وقصدوا الجبل فلم يقنوا على أثر فعادوا الى اخته فساءلوها عنه فقالت ! قد كان
 راسلى قبل ركوبه واعلمنى انه يغيب سبعة ايام . فانصرفوا على طمأنينة
 ورتبت ركابه يمشون ويعودون كما أنهم يقصدون موضعاً ويقاون اسكل
 من يسألهم فارقناه فى الموضع الفلانى وهو عائد يوم كذا ولم تزل الاخت
 تدعو فى هذه الايام وجوه القواد وتستحلفهم وتعطيهم وألبست ابا الحسن على
 ابن الحاكم اخضر الملابس واستدعت ابن دواس وقالت له ! المعول فى قيام هذه
 الدولة عليك وتديرها موكل اليك وهذا الصبي ولدك فينبغى ان تنتهى فى
 الخدمه الى غاية وسعك فقبل الارض ووعد بالاخلاص فى الطاعة وأخرجت
 الصبي وقد لقبته الظاهر لا عزاز دين الله والبسته تاج المعز جد أبيه وأقيمت
 المآتم على الحاكم ثلاثة ايام ورتبت الامور ترتيباً مهنذا وخلعت على ابن دواس
 خلعا كثيرة وشرفته تشريفا عظيما فخرج فجلس معظما فلما تالى النهار خرج
 نسيم صاحب الستر والسيف ومعه مائة رجل كانوا مختصين بركاب السلطان
 ويحملون سيوفاً بين يديه وكانوا يتولون قتل من يؤمر بقتله فسلهوا الى ابن
 دواس يكونون بحكمه وتقدمت الأخت الى نسيم ان يضبط ابواب القصر
 بالخدم ففعل وقالت له اخرج وقف بين يدي ابن دواس وقل يا عبيد
 مولانا الظاهر يقول لكم هذا قاتل مولانا الحاكم واعملهم بالسيف ومرهم بقتله
 ففعل ثم قتلت جماعة ممن اطلع على سرها فعظمت هيبتها وكان عمر الحاكم سبعة
 و ثلاثين سنة ومدة ولايته خمسا وعشرين سنة .

وفى هذه السنة ولى ابوتام بن ابى خازم القضاء بواسط من قبل قاضى القضاة
 ابى الحسن ابن ابى الشوارب .

وفىها انحد رسطان الدولة الى واسط وخلق على ابى محمد بن سهلان الوزير

وامره

وامره ان يضرب الطبل في اوقات الصلاة ثم قبض عليه وكل بعد ذلك .
 ووقع حرب بين السلاطين عند واسط فاشتدت مجاتهم فقطعوا عشرين الف
 رأس من النخل فأكلوا أجمارها ودقوا الاجذاع واستقوها وأكلوا البغال
 والكلاب وبيع الكر الحنطة بالف دينار قاشانية وبطل الحبيج في هذه السنة .

• ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٤٦٨ - أحمد بن موسى

ابن عبد الله بن إسحاق أبو بكر الزاهد المعروف بالروشنائي من أهل مصر اثنًا
 وهي قرية تحت كلواذى . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي وأبا محمد بن ماسي
 وغيرهما .

- ١٠ أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال ، أحمد بن موسى
 الروشنائي نعم العبد كان فيه فضل وديانة وصلاح وعبادة كتبت عنه في قريته
 وكان له بيت الى جنب مسجده فيدخله ويغلقه على نفسه ويستغل بالعبادة ولا يخرج
 منه الا للصلاة الجمعة وكان شيخنا أبو الحسين بن بشران يزوره في الاحيان
 ويقم عنده العدد من الايام متبركا برؤيته مستروحا الى مشاهدته ،
 ١٥ توفي بمصر اثنًا في رجب هذه السنة خرج الناس من بغداد حتى حضروا الصلاة
 عليه وكان الجمع كثيرا جدا ودفن في قريته .

٤٦٩ - الحسين بن الحسين

- ابن علي بن المنذر أبو القاسم القاضي ولد سنة احدى وثلاثين وثلثمائة وسمع اسمعيل
 الصفار وأبا عمرو بن السماك والنجاد والخلدي وغيرهم وكان صدوقا ضابطا
 صحيح النقل كثير الكتاب حسن الفهم وخلف القاضي أبا عبد الله الحسين بن
 ٢٠ هارون الضبي على القضاء ببغداد ثم خرج الى ميفارقين فتولى القضاء هناك
 سنين كثيرة ثم عاد الى بغداد وأقام يحدث بها الى حين وفاته وتوفي في شعبان
 هذه السنة .

(نجز الجزء الثالث (١) من كتاب المتنظم في تاريخ الملوك والامم لابن الجوزي
الواعظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين
والحمد لله رب العالمين .

ويتلوه في الذي يليه ثم دخلت سنة اثنى عشرة واربعائة فمن الحوادث فيها انه
كان حاج العراق قد تأخر عن الحج - ٢) .



النسخ الخطية لهذا المجلد

(١) نسخة محفوظة بمكتبة ايا صوفية باسلامبول تحت رقم (٣٠٩٦) وهى الاصل وعلاقتها (ص) .

(٢) نسخة برلين يصفها حضرة الدكتور كركو بأنها قديمة صعبة القراءة وعلاقتها (ب) .

استحصل حضرة الدكتور سالم الكرنكوى مصحح الدائرة نقولا من النسخة الاولى مأخوذة بالتصوير ثم نسخ هذا الجزء بقلبه من نسخة (ص) ثم قابله على نسخة ب- ثم ارسله اليها مع النقول التصويرية المأخوذة من النسخة الاولى فاعدنا المقابلة مرة اخرى لزيادة التوثيق .

وقد اعنى الدكتور المذكور بتصحيح الكتاب جهد الطائفة مع مراجعة تاريخ بغداد وتاريخ ابن جرير وشذرات الذهب وغيرها وعلق كثيرا من الحواشى اثبتنا المهم منها وعلامة حواشيه (ك) واتممت التصحيح حسب الامكان والله المستعان .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمد يليق بعظمة شأنه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء السابع من كتاب المتظم فى تاريخ الملوك والامم للامام الشهير ابي الفرج ابن الجوزى رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم . وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن ادامها الله مصونة عن الفتن والحزن ، فى ظل الملك المؤيد المعان ، الذى اشتهر فضله فى كل مكان ، السلطان بن السلطان ، سلطان العلوم مظفر المالك آصف جاء السابع مير عثمان على خان بهادر لازالت مملكته بالعز والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت

صدارة ذى الفضائل السنية والمفانر العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر
رئيس الجمعية ورئيس الوزراء فى الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل
النواب محمد يار جنك بهادر ، وتحت اعتماد الما جد الاريب الشريف النسيب
النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والمسالية فى
الدولة الآصفية ومعين امير الجامعة العثمانية ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل
المدقق مولانا السيد هاشم الندوى معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام
الله تعالى درجاتهم سامية ونحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلماؤها مولانا السيد هاشم الندوى
ومولانا محمد طه الندوى ، ومولانا الشيخ عبدالرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل
القدوسى ، ومولانا السيد احمد الله الندوى ، والسيد حسن جمال الليل المدقى ،
والشيخ احمد بن محمد اليماني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبدالله العماوى
عضو مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاربعاء تاسع عشر من شهر المحرم الحرام سنة ١٣٥٩ هـ
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد
نبيه الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

فهرس الجزء السابع من المنتظم

صفحة

سنة ٣٥٠	٢
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٣
احمد بن محمد ابوسهل القطان	»
اسماعيل بن علي ابومحمد الخطابي	»
تمام بن محمد ابوبكر	٤
الحسن بن علي ابواحمد الخلال المعروف بالكوسج	»
الحسين بن القاسم ابو علي الطبري الفقيه الشافعي	٥
عبدالله بن اسمعيل ويكنى ابا جعفر ويعرف بابن بركة الهاشمي	»
عتبة بن عبيدالله ابوالسائب الهمداني	»
محمد بن احمد بن حبيب ابوبكر الدهقان بغدادى	٧
سنة ٣٥١	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٩
الحسن بن محمد ابومحمد المهابي	»
دعلج بن احمد بن دعلج ابومحمد السجستاني المعدل	١٠
عبدالله بن جعفر بن شاذان ابوالحسين البرازي	١٤
عبدالباق بن قانع ابوالحسن الاموي	»
محمد بن الحسن بن محمد ابوبكر المقرئ النقاش	»
محمد بن سعيد ابوبكر الحربي الزاهد يعرف بابن الضير	١٥
محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة ابوبكر البخاري	»
سنة ٣٥٢	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١٧
عمر بن اكثم ابوبشر الاسدي	»

- ١٨ محمد بن اسحاق بن مهران المقرئ يعرف بشا موخ
 » محمد بن احمد بن موسى ابو الطيب الاهوازي
 ١٩ محمد بن احمد بن يوسف ابو الطيب المقرئ يعرف بغلام ابن شنبوذة

سنة ٣٥٣

- »
 ٢١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » بكار بن احمد بن بكار ابو عيسى المقرئ
 » ثوابة بن احمد بن ثوابة ابو الحسن الموصل
 » جعفر بن محمد بن احمد ابو محمد المؤدب
 ٢٢ شجاع بن جعفر ابو الفوارس الوراق الواعظ
 » محمد بن اسمعيل بن موسى ابو الحسن الرازي المكشي
 » محمد بن المهلب ويلقب ببندار ويكنى ابا الحسين الشيرازي
 » محمد بن محمد بن الحسن
 » محمد بن ابي الطيب البغوي يكنى ابا الفتح
 ٢٣ ابو اسحاق المجيمي

سنة ٣٥٤

- »
 ٢٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ابو الطيب الجعفي الشامي
 المعروف بالمتنبي
 ٢٦ ذكر مقتل المتنبي
 ٣٠ علي بن محمد بن احمد ابو الحسن الثنوني
 » محمد بن الحسن بن يعقوب ابو بكر العطار المقرئ
 ٣٢ محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو بكر المعروف بالشافعي

٣٢	مكي بن احمد بن سعدويه ابوبكر البرذعي
٣٣	بسمت ٣٥٥
٣٤	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	الحسين بن داود ابو عبدالله العلوي
٣٥	عبد الرحمن بن محمد ابو القاسم الزاهد البلخي
»	محمد بن الحسين بن علي ابو عبدالله الأنباري يعرف بالوضاحي الشاعر
٣٦	محمد بن احمد بن هارون الريوندي المعروف بابي بكر الشافعي
»	محمد بن عمر بن سلم ابوبكر قاضي الموصل ويعرف بابن الجعافي
٣٨	بسمت ٣٥٦
»	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	احمد بن بويه ابو الحسين الملقب معز الدولة
٣٩	حامد بن محمد ابو علي الرفاء الهروي
٤٠	عبد الخالق بن الحسن ابو محمد السقطي
»	عمر بن جعفر بن محمد ابو الفتح الخثلي
»	عثمان بن محمد بن بشر ابو عمر السقطي المعروف بابن شقة
»	علي بن الحسين بن محمد ابو القريج الاصبهاني
٤١	علي بن عبد الرحمن الملقب سيف الدولة
»	محمد بن احمد بن محمد ابو الحسين المعروف بابن التريفي
»	محمد بن ابراهيم ابو العباس يعرف بالشيرجي
»	محمد بن ابراهيم بن احمد ابو عبدالله الخثلي
»	محمد بن ابراهيم الفروي
٤٢	محمد بن ابراهيم بن العباس ابو بشر الموصل

٤٢	يوسف بن عمر ابو نصر الازدى
٤٣	سنة ٣٥٧
»	ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
»	ابراهيم المتقى لله امير المؤمنين ابن المقتدر
٤٤	الحسين بن محمد ابو عبد الله الدقاق المعروف بابن العسكرى
»	عبد الرحمن بن العباس ابو القاسم القامى
»	عمر بن جعفر ابو حفص البصرى الحافظ
٤٥	عثمان بن الحسين ابو الحسن التميمى الخرقى
»	محمد بن اسحاق بن يعقوب ابو بكر الشيبانى الطبرى
»	محمد بن احمد ابو عبد الله الجوهرى المحتسب يعرف بابن المحرم
٤٦	محمد بن جعفر ابو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش
»	محمد بن جعفر ابو الطيب يلقب غندرا
»	محمد بن الحسين ابو سليمان الحرانى
٤٧	سنة ٣٥٨
٤٩	ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
»	الحسن بن علان ابو على الخطاب القامى
»	الحسن بن محمد ابو محمد العلوى
»	الحسن بن محمد ابو محمد الحربى
٥٠	حيدرة بن عمر ابو الحسن الزندوردى
»	عبيد الله بن احمد النحوى يعرف بجنجنع
»	كانور الخادم
٥١	سنة ٣٥٩

- ٥٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» حبيب بن الحسن ابوالقاسم القزاز
» علي بن بندار ابوالحسن
» محمد بن ابراهيم بن احمد الاسترأبادي
» محمد بن احمد بن الحسن ابو علي ابن الصواف
٥٣ محارب بن محمد ابوالعلاء القاضي الشافعي

سنة ٣٦٠

- ٥٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» سليمان بن احمد الطبراني اللخمي
» عمر بن احمد ابو حفص الخلال
» محمد بن احمد ابو عبد الله الاصمعي
٥٥ محمد بن احمد بن عثمان ابونصر المروزي
» محمد بن جعفر ابوبكر البندار
» محمد بن الحسين ابوبكر الآجري
٥٦ محمد بن جعفر ابو عمر والزاهد
» محمد بن داود ابوبكر الصوفي ويعرف بالرق
» محمد بن صالح ابوالخارث الهاشمي يعرف بابن ام شيان
» محمد بن فرخان ابوالطيب الدوري

سنة ٣٦١

- ٥٨ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» عثمان بن عمر بن خفيف ابو عمرو المقرئ المعروف بالدراج
٥٩ علي بن اسحاق بن خلف ابوالحسن القطان الشاعر المعروف بالزاهي

- ٥٩ محمد بن الحسن ابوالعباس الصوفي
 » محمد بن حميد ابوبكر المخرمي
 » مسند ٣٩٢
 ٦١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن محمد ابواسحاق المزكي النيسابوري
 ٦٢ الحسين بن عمر القاخي ابو محمد
 » سعيد بن القاسم ابو عمر البرذعي
 » السري بن احمد ابوالحسن الكندي الرفاء الموصل الشاعري
 ٦٣ عبد الملك ابو عمرو المعدل ويعرف بابن السقطي
 » محمد بن ابي الحسن ابوبكر البربهاري
 » مسند ٣٩٣
 ٦٤ باب ذكر خلافة الطائع لله عز وجل
 ٦٨ ذكر من توفي في هذا السنة من الاكابر
 » الحارث بن ابي العلاء ابوفراس العدوي الشاعري
 ٧١ عبدالعزيز بن احمد ابوبكر الفقيه الحنبل المعروف بغلام الخلال
 ٧٢ علي بن محمد ابوالفتح البستي
 ٧٣ العباس بن الحسين ابوالفضل الشيرازي
 ٧٤ عيسى بن موسى ابوالفضل الهاشمي
 » مسند ٣٩٤
 ٧٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » سبكتكين حاجب معز الدولة
 ٧٩ عبد السلام بن محمد ابوالقاسم المخرمي الصوفي

- ٧٩ الفضل المطيع لله امير المؤمنين ابن المقتدر
 » محمد بن ابراهيم ابوبكر الشاهد المعروف بالربيعي
 » محمد بن بدر ابوبكر
 ٨٠ محمد بن ثابت ابوبكر الواسطي
 » مسند ٣٦٥
 ٨١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن جعفر ابوبكر الخثلي
 » الحسين بن محمد ابو علي الماسر جسي الحافظ
 ٨٢ معد بن اسمعيل ابوتيم صاحب مصر
 ٨٣ مسند ٣٦٦
 ٨٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » اسمعيل بن نجيد ابو عمر السامي
 ٨٥ الحسن بن بويه ابو علي ركن الدولة
 » الحسين بن ابي النجم المؤدب
 » محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابوالحسن الانصاري الرقي
 ٨٦ محمد بن الحسن بن احمد ابوالحسن السراج
 » مسند ٣٦٧
 ٨٩ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن محمد ابوالقاسم النصر ابا ذى النيسابوري
 » بختيار ابو منصور الملك عز الدولة
 ٩٠ عبيد الله بن عبد الله ابو محمد البندار
 » عثمان بن الحسن ابو يعلى الوراق ويعرف بالطوسي

- ٩٠ محمد بن احمد بن عبدالله ابوطاهر الذهلي القاضي
 ٩١ محمد بن الحسن ابو جعفر البراز
 » محمد بن عبد الرحمن ابوبكر القاضي المعروف بابن قريعة
 ٩٢ مسند ٣٦٨
 » ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن جعفر ابوبكر القطيعي
 ٩٣ تميم بن المعز
 ٩٥ الحسن بن عبدالله ابوسعيد السيرا في النحوي القاضي
 » عبدالله بن ابراهيم ابوالقاسم الزنجاني ويعرف بالابندوني
 ٩٦ عبدالله بن ورقاء ابو احمد الشيباني
 » عبدالله بن الحسن ابوالقاسم المقرئ المعروف بابن النحاس
 ٩٧ عيسى بن حامد ابو الحسن القاضي ويعرف بابن اخت القنيطي
 » محمد بن احمد ابو الحسن الشافعي
 » محمد بن اسحاق ابو الحسن السخثاني
 » محمد بن عيسى ابو احمد الجاودي
 » محمد بن محمد ابوبكر اللحياني المقرئ

مسند ٣٦٩

٩٨

- ١٠١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن عطاء ابو عبدالله الروذباري
 » الحسين بن علي ابو عبدالله البصري يعرف بالجعل
 » حسنويه الحسين الكردي
 ١٠٢ سعيد بن احمد ابو عثمان النيسابوري

- ١٠٢ عبد الله بن ابراهيم بن ماسى ابو محمد البزاز
» محمد بن صالح ابو الحسن الهاشمى ويعرف بابن ام شيبان
١٠٣ محمد بن اسحاق النعالى
» ابو الحسين احمد بن فارس صاحب المجمل فى اللغة

سنة ٣٧٠

- ١٠٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» احمد بن على ابوبكر الرازى الفقيه امام اهل الراى
١٠٦ الزبير بن عبد الواحد ابو يعلى البغدادى
» عبيد الله بن على ابو الطيب الدقاق
» عبيد الله بن العباس ابو احمد السداوى
١٠٧ محمد بن احمد ابو جعفر مولى الهادى بالله ويعرف بابن المتيم
» محمد بن جعفر ابوبكر الوراق يلقب غندرا

سنة ٣٧١

- ١٠٨ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» احمد بن ابراهيم ابوبكر الاسماعلى الجرجانى
» الحسن بن صالح ابو محمد السبى
١٠٩ الحسن بن على ابو عبد الله الشاهد المعروف بابن البادا
» الحسن بن يوسف ابو معاذ البستى
» عبد الله بن ابراهيم ابو الحسن المعروف بالزنى
» عبد الله بن الحسن ابوبكر الضبى القاضى
١١٠ عبد العزيز بن الحارث ابو الحسن التميمى
» على بن ابراهيم ابو الحسن الحصرى الصوفى الواعظ

- ١١١ على بن محمد الأحذب المزور
» محمد بن احمد ابوبكر الحريرى
١١٢ محمد بن احمد ابوزيد المروزى
» محمد بن خلف بن جيان ابوبكر الفقيه
» محمد بن خفيف ابو عبد الله الشيرازى
» مسندت ٣٧٢
١١٣ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
» اسحاق بن سعد ابوعقوب النسوى
» احمد بن جعفر ابو الحسن الخلال
» فناخسرو بن الحسن بن بويه الملقب عضدا لدولة الملك المشهور
» محمد بن اسحاق ابواحمد الهاشمى
١١٨ محمد بن احمد ابونصر السرخسى
» محمد بن جعفر ابوبكر الحريرى العدل ويعرف بزواج الحرة
» منصور بن احمد الفقيه ابوصادق
١٢٠

مسندت ٣٧٣

- ١٢٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
» احمد بن عبد العزيز ابوبكر العكبرى
» بويه ابو منصور الملقب مؤيد الدولة
» جعفر الضرير المقرئ
» سعيد بن سلام ابو عثمان المغربى
١٢٣ عبدالله بن احمد ابو محمد الاصمى فى يعرف بالظريف
» عبدالله بن محمد ابو محمد المزنى الواسطى ويعرف بابن السقاء

١٢٣	سنة ٣٧٤
١٢٤	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	ابراهيم بن احمد ابو اسحاق المقرئ الخرقى
»	اسحاق بن سعد ابو يعقوب الشيباني النسوى
»	عبدالله بن موسى ابو العباس الهاشمى
»	محمد بن احمد ابو على النيسابورى المعدل
»	محمد بن احمد ابو الفرج الاسدى
١٢٥	محمد بن احمد ابو على البزاز العطشى
»	محمد بن جعفر صاحب المصلى يكنى ابا الفرج
»	محمد بن الحسن الرازى السراجى
»	محمد بن الحسين ابو الفتح الازدى الموصلى
١٢٦	محمد بن الحسين ابوبكر الحربى
»	سنة ٣٧٥
١٢٧	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	الحسن بن الحسين بن ابى هريرة الفقيه الشافعى
»	الحسن بن على ابو على المطرز المصرى
»	الحسين بن على ابو احمد النيسابورى
١٢٨	عبيدالله بن محمد ابو الحسين الشيباني المعروف بالحوشى
»	عبد الرحمن بن محمد بن مهران ابو مسلم
١٢٩	عبد الملك بن ابراهيم القرميسى
»	عبد العزيز بن جعفر ابو القاسم الخرقى
»	عبد العزيز بن عبدالله ابو القاسم الداركي الفقيه الشافعى

صفحة

- ١٣٠ عمر بن محمد ابو حفص الفائد المعروف بالزيات
 » علي بن الحسن ابو الحسن الجراحي
 » محمد بن احمد ابو سهل النيسابوري ويعرف بالحسنوني
 » محمد بن الحسن ابو بكر القزويني
 » محمد بن الحسن ابو الفضل الكاتب
 ١٣١ محمد بن عبد الله ابو بكر الابهري الفقيه المالكي
 » محمد بن نصر ابو العباس الشاهد

سنة ٣٧٦

»

- ١٣٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن جعفر ابو القاسم الواعظ المعروف بالوزان
 ١٣٣ الحسين بن محمد ابو عبد الله الصيرفي
 » عبد الله بن احمد ابو الحسين ويعرف بابن البواب
 » عمر بن محمد ابو القاسم البجلي ويعرف بابن سنك
 » محمد بن احمد بن ابي صالح ابو بكر
 ١٣٤ محمد بن جعفر ابو الفتح الهمداني يعرف بابن المراغي
 » محمد بن احمد ابو عمر والحيري الزاهد
 » محمد بن عبد الله ابو بكر الرازي المذكر
 » محمد بن حماد بن اسحاق الازدي القاضي

سنة ٣٧٧

١٣٥

- ١٣٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن يوسف التتوني الازرق الانباري الكاتب
 » احمد بن محمد الشاهد

- ١٣٧ احمد بن العلاء الشيرازى الكاتب »
 احمد بن الحسين ابو حامد المروزى ويعرف بابن الطبرى »
 اسحاق بن المقتد زب الله ابو محمد »
 جعفر بن المكتفى بالله »
 جعفر بن محمد ابو محمد التنوخى »
 ١٣٨ الحسن بن احمد ابو على الفارسى النحوى »
 ستيتة بنت القاضى ابى عبد الله المحاملى »
 ١٣٩ عبيد الله بن محمد ابو محمد الخلال »
 عبد الواحد بن على ابو القاسم الوراق »
 عبد الوهاب بن الطائع لله »
 على بن احمد ابو القاسم الربعى »
 ١٤٠ على بن محمد ابو الحسن الثقفى الوراق ويعرف بابن لؤا »
 محمد بن احمد ابو احمد الرباطى الخرجانى »
 محمد بن جعفر ابو الطيب المكتت »
 ١٤١ محمد بن زيد ابو عبد الله الازارى »
 محمد بن محمد ابو عبد الله الاستر اباذى »

سنة ٣٧٨

- ١٤٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر »
 الحسين بن على ابو عبد الله المقرئ »
 الخليل بن احمد القاضى »
 زياد بن محمد بن الهيثم ابو العباس الخرجانى »
 ١٤٣ سليمان بن محمد بن ابى ايوب ابو القاسم »
 عبيد الله بن احمد ابو العباس الكاتب »

- ١٤٣ عبد العزيز بن احمد ابو محمد الصير في الجهد
» محمد بن اسمعيل بن العباس ابو بكر الوراق المستملى
١٤٤ محمد بن اسحاق ابو بكر القطيعى النائد
» محمد بن احمد ابو بكر الجشمى الطرز
» محمد بن احمد ابو بكر المفيد
١٤٥ محمد بن احمد ابو الحسن الاصبهانى
» محمد بن عبيد الله بن الشيخير
» محمد بن اسمعيل بن مهران بن مسرور ابو بكر المستملى الوراق
١٤٦ محمد بن محمد ابو احمد الحافظ القاضى
» محمد بن العباس ابو عبد الله الضبى ويعرف بالعصمى
١٤٧ مطرف بن الحسين ابو على الاسترآباذى
» مسند ٣٧٨
١٤٩ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» الحسين بن احمد ابو القاسم الدقاق
» شرف الدولة بن عضد الدولة
١٥٠ طاهر بن محمد ابو الحسين النيسابورى
» محمد بن اسحاق ابو بكر الصفار الضير
» محمد بن احمد الكاتب يكنى ابا الفياض
» محمد بن احمد ابو الفتوح المعروف بالحداد
١٥١ محمد بن احمد ابو جعفر السلى نقاش الفضة
» محمد بن جعفر ابو بكر النجاد
» محمد بن جعفر ابو الفضل الخزاعى الجرجانى
١٥٢ محمد بن المظفر ابو الحسين البراز

سنة ٣٨٠

١٥٣

- » ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن احمد ابواسحاق الصيرفي
 » البهلول بن محمد ابوالقاسم التنونجي الانباري
 ١٥٤ الحسين بن محمد ابوبكر المعروف بابن المحامي
 » حمدون بن احمد ابوجعفر السمسار
 » طلحة بن محمد ابوالقاسم الشاهد
 » عبدالله بن محمد ابومحمد القاضي
 » عبيدالله بن محمد ابوالقاسم التوزي
 ١٥٥ عبيدالله بن عبدالله ابوالقاسم السرخسي التاجر
 » عبدالواحد بن محمد بن شاذان ابوالقاسم
 » علي بن عمرو الحريري
 » محمد بن ابراهيم ابوبكر قاضي دير العاقول
 » يعقوب بن يوسف ابوالفرج وزير صاحب مصر الملقب بالعزيز

سنة ٣٨١

١٥٦

- ١٦٠ باب ذكر خلافة القادر بالله
 ١٦١ ذكر طرف من سيرة القادر بالله
 ١٦٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن محمد ابوبكر الخزاز
 » احمد بن الحسين ابوبكر المقرئ
 ١٦٦ الحسين بن عمر ابوعبدالله الضراب ويعرف بابن الضرير
 » عبيدالله بن احمد بن معروف ابومحمد قاضي القضاة

- ١٦٦ عبيد الله بن عبد الرحمن ابو الفضل الزهرى
 ١٦٧ يحيى بن محمد ابو زكريا يعرف بالدنبائى
 » مسند ٣٨٢
 ١٧٠ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن عبد السلام ابو اسحاق الوشاء
 » عبد الله بن عثمان ابو محمد الصفار
 » عمر بن احمد بن هارون ابو حفص المعروف بابن الآجرى
 » محمد بن العباس ابو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه
 ١٧١ محمد بن عبد الرحيم ابو بكر المازنى الكاتب
 » مسند ٣٨٣
 ١٧٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن ابراهيم ابو بكر البزاز
 ١٧٣ جعفر بن محمد ابو محمد الطاهرى
 » طاهر بن محمد ابو عبد الله البغدادى
 » على بن القاسم ابو الحسين القاضى
 » محمد بن ابراهيم ابو الحسين الكهيلي
 » محمد بن عبد الله ابو بكر الدقاق المعروف بالصايونى
 » مسند ٣٨٤
 ١٧٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » الطيب بن يمين ابو القاسم مولى المعتضد بالله
 » عبيد الله بن محمد ابو محمد الكاتب المعروف بابن الجرادى
 » عبيد الله بن محمد ابو العباس البستى الزاهد

- ١٧٦ على بن الحسين بن مجويه ابو الحسن الصوفي
 » على بن القاضي ابي تمام الزينبي
 » على بن عيسى ابو الحسن النحوي المعروف بالرماني
 » محمد بن العباس ابن الفرات ابو الحسن
 ١٧٧ محمد بن عمران ابو عبيد الله الكاتب المعروف بالمرزباني
 » محمد بن عثمان ابو الطيب الصيدلاني
 » منصور بن ملاعب
 ١٧٨ المحسن بن علي ابو علي التتوني القاضي
 » ممنت ٣٨٥
 ١٧٩ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن محمد المصيصي ويعرف بالخلي
 » اسمعيل بن عباد ابو القاسم ويلقب كافي الكفاة صاحب
 ١٨١ الحسن بن حامد ابو محمد الاديب
 ١٨٢ داود بن سليمان ابو الحسن البراز
 » عمر بن احمد ابو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين
 ١٨٣ علي بن عمر ابو الحسن الخافض الدارقطني
 ١٨٤ عباد بن العباس ابو الحسن الطائفي
 ١٨٥ عقيل بن محمد ابو الحسن الأحنف العكبري
 ١٨٦ محمد بن عبد الله ابو الحسن الهاشمي
 » محمد بن عبيد ابو عمر الأصماني
 ١٨٧ يوسف بن عمر ابو الفتح القواس
 » يوسف بن ابي سعيد السيرا في يكنى ابا محمد

١٨٧	سنة ٣٨٦
١٨٨	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن ابراهيم ابو حامد بن ابي اسحاق المزكي
»	عبد الله بن احمد ابو محمد البيع
»	علي بن عمر ابو اسحاق الحميري ويعرف بالسكري
١٨٩	محمد بن علي ابو طالب المكي
١٩٠	زار بن معد ابوتميم يكنى ابا منصور يلقب بالعزيز هو صاحب مصر
»	بنت عضد الدولة زوجة الطائع لله
»	سنة ٣٨٧
١٩١	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	جعفر بن محمد ابو القاسم الدقاق ويعرف بابن المارستان
»	الحسن بن عبد الله ابو احمد العسكري
١٩٢	الحسين بن محمد ابو عبد الله الكاتب
»	عبد الله بن محمد ابو القاسم الشاهد المعروف بابن الثلاث
١٩٣	عبيد الله بن محمد ابو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة
١٩٧	علي بن عبد العزيز ابو الحسن البرذعي
»	علي بن محمد ابو الحسن المعدل
»	علي ابو الحسن الملقب بنحر الدولة
١٩٨	محمد بن احمد ابو الحسين الواعظ المعروف بابن سمعون
٢٠٠	محمد بن احمد ابو عمر الأتطاطي المروزي
٢٠١	محمد بن احمد ابو الفتح الخواص
»	محمد بن احمد ابو الحسن الأدي

- ٢٠١ موسى بن عيسى ابوالقاسم السراج
» نوح بن منصور ابوالقاسم الساماني
- ٢٠٢ مسند ٣٨٨
- ٢٠٣ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسين بن احمد ابو عبدالله الصيرفي
» عبدالعزيز بن يوسف الحكار ابوالقاسم
٢٠٤ حمصام الدولة ابن عضد الدولة
» عبيدالله بن عمر وابوالقاسم الهمداني
» محمد بن احمد ابوالفرج المقرئ المعروف بفلام الشنبوذي
» محمد بن احمد ابوبكر الجوهري
٢٠٥ محمد بن الحسن ابوبكر السمسار
» محمد بن الحسن البحيري
» محمد بن الحسن ابوبكر
» محمد بن الحسن ابن حمويه
» محمد بن الحسن ابو علي اللغوي المعروف بالحاقمي
- ٢٠٦ مسند ٣٨٩
- ٢٠٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسن بن علي ابو محمد الحريري
» زاهر بن احمد ابو محمد السرخسي الفقيه المحدث
٢٠٧ عبيدالله بن محمد ابوالقاسم البرازي يعرف بابن حباب
» عبدالله بن عتاب ابوالقاسم العبدي
» عبيدالله بن خليفة ابواحمد البلدي

٢٠٧	سنة ٣٩٠
٢٠٩	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد ابو بكر الهاشمي
٢١٠	عبيد الله بن عثمان ابو القاسم الدقاق المعروف بابن جنينا
»	الحسين بن محمد ابو عبد الله المقراء
»	عبد الله بن احمد ابو القاسم البغدادي
٢١١	عمر بن ابراهيم ابو حفص المقرئ المعروف بالكتاني
»	علي بن عبد الله ابو الحسن الزجاج الشاهد
»	محمد بن عبد الله ابو الحسين الدقاق المعروف بابن انبي ميني
»	محمد بن عمر ابو الحسن العلوي الكوفي
٢١٣	محمد بن يوسف الكشي الجرجاني
»	المعاني بن زكريا ابو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طراز
٢١٤	امة السلام وتكنى ام الفتح
٢١٥	سنة ٣٩١
»	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	جعفر ابن الفضل ابو الفضل المعروف بابن حنابة الوزير
٢١٦	الحسين بن احمد ابو عبد الله الشاعر
٢١٨	عبد العزيز بن احمد ابو الحسن الحرزي القاضي
»	عيسى بن الوزير ابو القاسم
٢١٩	سنة ٣٩٢
٢٢٠	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	اسماعيل بن سعيد ابو القاسم المعدل

- ٢٢٠ عثمان بن جنى ابو الفتح الموصلى النجوى اللغوى
 ٢٢١ على بن عبد العزيز ابو الحسن الجرجاني القاضى
 ٢٢٢ محمد بن محمد ابوبكر الدقاق الشافعى

سنة ٣٩٣

- ٢٣٣ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن احمد ابواسحاق الطبرى
 » ادريس بن على ابوالقاسم المؤدب
 ٢١٤ الحسن بن القاسم ابو على الخزومى المؤدب
 » عبد الكريم الطائع لله امير المؤمنين ابن المطيع لله
 ٢٢٥ عثمان بن محمد ابو عمرو القارى المحرمى
 » كوهى بن الحسن ابو محمد الفارسى
 » محمد بن ثابت ابو الحسن الصيرفى
 » محمد بن عبد الرحمن ابوطاهر المخلص
 » محمد بن عبد الله ابو الحسن السلامى الشاعر
 ٢٢٦ ميمونة بنت ساقولة الواعظة

سنة ٣٩٤

- ٢٢٨ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » الحسن بن محمد بن اسمعيل ابو على الاسكافى ويلقب بالموثق
 » عبد السلام بن على ابواحمد المؤدب

سنة ٣٩٥

- ٢٢٩ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » اسحاق بن محمد ابوابراهيم المهلبى الخطيب ويعرف بالحنينى

- ٢٢٩ الحسين بن محمد أبو القاسم الكوفي
- ٢٣٠ عبد الله بن محمد أبو الحسين البزاز
- » محمد بن أحمد أبو نصر البخاري المعروف بالملاحمي
- » محمد بن أبي اسمعيل أبو الحسن العلوي
- » مسند ٣٩٦
- ٢٣١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » اسمعيل بن أحمد أبو سعد الجرجاني المعروف بالاسماعيلي
- » علي بن محمد أبو الحسن المقرئ المعروف بابن العلاف
- ٢٣٢ محمد بن أحمد أبو عمرو المزكي
- » محمد بن الحسن أبو الفضل الهاشمي
- » محمد بن الحسن أبو الحسين المؤدب يعرف بابن أبي حسان
- » محمد بن اسحاق أبو عبد الله الجافظ الاصبهاني
- » مسند ٣٩٧
- ٢٣٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » عبد الرحمن بن عمر أبو الحسين المعدل المعروف بابن حجة الخلال
- ٢٣٥ عبد الصمد بن عمر أبو القاسم الدينوري الواعظ الزاهد
- ٢٣٦ أبو العباس بن واصل
- » مسند ٣٩٨
- ٢٤٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » أحمد بن إبراهيم أبو العباس الضبي
- » الحسين بن هارون أبو عبد الله الضبي القاضي
- » عبد الله بن محمد أبو عبد البخاري المعروف بالباقي

٢٤١ هبدا الله بن اءمء اءو القاسم المءرى المءروف باءن الصءءلاى

» هبءا الله بن عءمان اءوزرة البناء الصءءلاى

» عءءالواءء بن نصر اءو القرج المءزوءى الشاعء الملقب بالءبغا

٢٤٣ هء بن ءءى اءو عءء الله اءلرجاءى

» مسءء ٣٩٩

٢٤٤ ذءر من ءوفى فى هءه السءة من الاكابر

» ءمى ام القاءر بالله

» الءسء بن ءءءرة اءوالءطاب الءاوءى الشاءء

» عءءا الله بن بكر اءو اءمء الطءراى

٢٤٥ هء بن اءمء اءو مسلم كاءب الوزىراى الفضل ابن ءنابة

» هء بن على ءكنى هء اءا طالب

» مسءء ٤٠٠

٢٤٧ ذءر من ءوفى فى هءه السءة من الاكابر

» الءسء بن موسى اءو اءمء الموسوى

٢٤٨ الءءاء بن هر مزفءة اءو ءعفر

» اءو عءءا الله القمى المءرى الءاءى

» اءو الءسء بن الرفاء القارى

» مسءء ٤٠١

٢٥٢ ذءر من ءوفى فى هءه السءة من الاكابر

» اءرهء بن هء اءو مسعود الءمشقى الءافظ

» آءم بن هء اءو القاسم العكبرى المءءل

٢٥٢ الحسن بن ابى جعفر يكنى ابا على ويلقب عميد الجيوش

٢٥٤ الحسين بن المظفر ابو عبدالله

» خلف بن محمد ابو محمد المواسطى

» عبيد الله بن احمد ابو احمد الكاتب

» عبيد الله بن عمر ابو الفرج المصاحفى

» مسند ٤٠٢

٢٥٧ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

» احمد بن عبدالله ابو الحسين المعدل المعروف بابن السوسنجردى

٢٥٨ اسمعيل بن الحسين بن هارون ابو محمد البخارى الفقيه الزاهد

» الحسن بن الحسين ابو محمد النوبختى الكاتب

» الحسن بن القاسم ابو على الدباس

» عثمان بن عيسى ابو عمرو الباقلاوى

٢٥٩ على بن احمد ابو الحسن القاضى السامرى

» محمد بن بكران ابو عبدالله البراز و يعرف بابن الرازى

٢٦٠ محمد بن جعفر ابو الحسن التميمى النحوى المعروف بابن النجار

» مسند ٤٠٣

٢٦٣ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

» احمد بن على ابو الحسن البقى

» اسمعيل بن عمر المعروف بابن نسيك

» اسمعيل بن الحسن الصصرى

» الحسن بن حامد ابو عبدالله الوراق الحنبلى

٢٦٤ الحسين بن الحسن ابو عبدالله الحليمى

٢٦٤	فيروز ابونصر المقلب بهاء الدولة
»	قابوس بن وشمكير
٢٦٥	محمد بن محمد ابو الحارث العلوي
»	محمد بن الطيب ابوبكر الباتلاوي
٢٦٦	محمد بن موسى ابوبكر الخوارزمي
»	ورام التركي
»	سنة ٤٠٤
٢٦٧	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	الحسين بن احمد ابو عبدالله المعروف بابن البغدادي
٢٦٨	الحسين بن عثمان ابو عبدالله الضرير المقرئ المجاهد بنعددي
»	علي بن سعيد الاصطخري
»	سنة ٤٠٥
٢٧٠	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	بكر بن شاذان ابو القاسم المقرئ الواعظ
٢٧١	بدر بن حسنويه ابو النجم الكردي
٢٧٢	الحسن بن الحسين بن حنكان ابو علي الهمداني
٢٧٣	عبدالله بن محمد المعروف بابن الأكفاني
»	عبد الرحمن بن محمد ابو سعد الحافظ الاسترأبادي ويعرف بالادريسي
»	عبد السلام بن الحسن البصري اللثوي
٢٧٤	عبد الغفار بن عبد الرحمن ابوبكر الدينوري
»	عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباته ابونصر السعدي
»	محمد بن عبدالله ابو عبدالله الحاكم

- ٢٧٥ هبة الله بن عيسى كاتب مهذب الدولة
» يوسف بن محمد
- ٢٧٦ مسند ٤٠٦
- ٢٧٧ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن محمد بن احمد ابو حامد الاسفرائيني
٢٧٨ عبدالرحمن بن محمد القرظي المقي
٢٧٩ عبدالملك بن ابي عثمان ابا سعيد الواعظ
» محمد بن الحسين بن موسى ابو الحسن العلوي
- ٢٨٣ مسند ٤٠٧
- ٢٨٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن محمد ابو عبدالله البراز
٢٨٥ محمد بن احمد ابو الطيب العكبري
» محمد بن احمد ابو الحسين الضبي المعروف بالمحامي
» محمد بن الحسين ابو عمر البسطامي
٢٨٦ محمد بن علي ابو غالب الوزير الملقب بخر الملك
- ٢٨٧ مسند ٤٠٨
- ٢٨٨ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» اسمعيل بن الحسن ابو علي الصيرفي
» الحسن بن محمد با بن الفخام
» شباشي الحاجب ابا طاهر
٢٨٩ علي بن مزيد

٢٨٩	٤٠٩
٢٩٠	رجاء بن عيسى ابو العباس الانصاوى
»	عبد الله بن محمد ابو احمد قاضى الاهواز
»	على بن نصر ابو الحسن المقلب مهذب الدولة
٢٩١	عبد الغنى بن سعيد ابو محمد الازدى
٢٩٢	محمد بن أمير المؤمنين القادربالله ابا الفضل
»	محمد بن ابراهيم ابو الفتح البراز الطرسوسى
»	٤١٠
٢٩٤	ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن موسى ابوبكر الحافظ
»	ابراهيم بن محمد اسحاق الباقرى
»	تركان بن الفرج ابو الحسين الباقلاوى
»	الحسين بن قلايوس ابو عبدالله التركى
»	عبيد الله بن احمد ابو تغلب
٢٩٥	عبد الصمد بن بابك ابو القاسم
»	عبد الواحد بن محمد ابو عمر بن مهدى
»	عبد الواحد بن عبد العزيز ابو الفضل التيمى
»	عبد الواحد بن محمد ابو القاسم البجلى
٢٩٦	محمد بن اسد ابو الحسن الكاتب
»	محمد بن المظفر المعروف بابن السراج
»	هبة الله بن سلامة ابو القاسم الضمير

مسند ٤١١

٢٩٧

- ٣٠١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن موسى ابوبكر الزاهد العروف بالروشنائي
 » الحسين بن الحسين ابوالقاسم القاضى
 ٣٠٣ النسخ الخطية لهذا المجلد
 » خاتمة الطبع



فهرس الاسماء
من الرجال والنساء المذكورين
في الجزء السابع
من كتاب المنتظم للعلامة
عبد الرحمن ابن الجوزى المتوفى
سنة ٥٩٧ هـ رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة
الاصفية حيدرآباد الدكن لازالت
شمس افادتها بازغة
الى آخر الزمن
سنة ١٣٦٠ هـ

ملحوظة

يذكر العلامة ابن الجوزي اسما واحدا بطرق مختلفة تارة باسمه وطورا بلقبه وأخرى بكنيته فكتبت الاسماء والالقاب والكنى كما كتبها المصنف حذرا من التخليط وحفظا من الخطأ وقد وضعت سنى الوفاة تحت عنوان «الوفيات» وكل رقم موضوع بين هلالين تحت عنوان «الصفحات» فهو رقم الصفحة التي تجدون فيها ترجمة الرجل مفصلة .

أسعد ظهير الدين حسن

فهرس المنتظم الاسماء	٣	ج - ٧
الوفيات	الصفحات	
ابراهيم بن ابي طالب	٥٦	اب
ابراهيم بن احمد ابواسحاق الصيرفي	سنة ٣٨٠ (١٥٣)	
ابراهيم بن احمد ابواسحاق الطبري	سنة ٣٩٣ (٢٢٣)	
ابراهيم بن احمد ابواسحاق المقرئ	سنة ٣٧٤ (١٢٤)	
ابراهيم بن اسحاق	٩٢	
ابراهيم بن دينار	١٦٣	
ابراهيم بن عبد السلام ابواسحاق الوشاء	سنة ٣٨٢ (١٧٠)	
ابراهيم بن عبد الصمد الماشمي	٢٥٩، ٢٢٣، ١٧٠	
ابراهيم بن عبد الله الزينبي	١١١	
ابراهيم بن علي الباقلاني	٢٨٥	
ابراهيم بن علي الشيرازي	٢٧٧	
ابراهيم بن عمر البرمكي	١٧٧	
ابراهيم بن محمد بن اسحاق الباقري	سنة ٤١٠ (٢٩٤)	
ابراهيم بن محمد بن سفيان	٩٧	
ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي	سنة ٣٨٥ (١٧٩)	
ابراهيم بن محمد ابواسحاق المزكي	سنة ٣٦٢ (٦١) ٦٢	
ابراهيم بن محمد ابوالقاسم النصرآبادي	سنة ٣٦٨ (٨٩)	
ابراهيم بن محمد ابومسعود الدمشقي	سنة ٤٠١ (٢٥٢)	
ابراهيم بن مخلد	٩٠	
ابراهيم بن موسى الجوزي	١٠٦	
ابراهيم الحربي	٦٣، ٤٠، ٢٢، ١٥، ١٤	
ابراهيم المتقي لله	سنة ٣٥٦ (٤٣)	
ابن ابي حاتم	١٢٥	

ج-٧	الوفيات	الاسماء	فهرس المنتظم
٥٣		ابن بشران	
١٢٤		ابن بنت منيع	
١١٩، ١١١، ١٠٩، ٧٧		ابن ثابت	
٢٨٤، ٢٦٦، ٢١٤		»	
٢٣٤، ٢٩٩، ٢٠٧، ١٤٥		ابن الجراح الطائي	
٢٤٤		»	
٢٢		ابن جريج	
٢٩٤، ١٥٢، ٥٩		ابن جرير	
١٢٥، ١١٨، ١٠٨، ٩٧، ٧٩		ابن جرير الطبري	
٢٩٥، ٣٨، ٣٧ (٣٦)	سنة ٣٥٥	ابن الجعابي	
١٦٢، ١٦١، ٩		ابن حاجب النعمان	
١٢٩، ١١		ابن حيويه	
٢٠٥، ٢٠١، ١٩٢، ٩٦		ابن خزيمة	
٢٥٥، ٢٢٤، ٢١٨، ٢٠٧		»	
١٧٢، ١٦٥، ١٠٧، ٩٥، ٥٠		ابن دريد	
٢١٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٩		»	
٢٦٠، ٢٥٥، ٢٢٠		»	
٦٠		ابن الدقاق	
٣٠٠، ٢٩٩		ابن الدواس	
١٥، ١٤، ١١، ٥، ٤، ٣		ابن رزقويه	
٣٧، ٣٢، ٣١، ٢١، ١٨		»	
١٣٠، ٦٣		ابن السرخسي	
٢٠٤		ابن السماك	

ج-٧	٦	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
(٦٣)	سنة ٣٦٢	ابن السقطي
١٤٤، ١١٨، ٤٥، ٣١		ابن شاذان
٥٢، ٣٧، ٣٢، ١٤، ٣	سنة ٣٨٥	ابن شاهين
(١٨٢) ١٥٢، ٩٣، ٨٠		»
٢٨٤، ٢٢٥، ٢٠٣، ١٨٣		»
١٩		ابن شنبوذ
٦٢، ٤٤، ٣٧، ٣٢، ١٥		ابن صاعد
١٣٣، ١٢٩، ١٠٧، ١٠٦		»
١٤٣، ١٤٢، ١٣٩، ١٣٨		»
١٥٣، ١٥١، ١٤٥، ١٤٤		»
١٧٢، ١٧٠، ١٦٦، ١٥٥		»
١٩٢، ١٨٧، ١٨٣، ١٧٣		»
٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٩٧		»
٢٢٥، ٢١٨، ٢١٣، ٢١١		»
٢٥٥، ٢٤١		»
٧٦		ابن الصلت
٢٧٤، ٤٤		ابن الصواف
(١٥)	سنة ٣٥١	ابن خير
٢٥٥		ابن عرفة
١١٢، ٥٢		ابن عطاء
٢٧٣، ٢٤٠، ١٥٣، ١٣٣		ابن عقدة
٣٤		ابن العميد وزير ركن الدولة
٢٩٥		ابن عياش القطان

فهرس المنتظم الاسماء	٧ الوفيات	ج - ٧ الصفحات
ابن قانع		٢٥٢
ابن القزويني		١٦٢
ابن كامل القاضي		٢٥٤
ابن مالك القطيعي		٢٦٤
ابن مجاهد		١٥٤ ، ١٥١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣
»		٢٢٤ ، ٢١١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥
»		٢٦٨ ، ٢٢٨
ابن المحسن بن علي		١٧٨
ابن مخلد		١٧٠ ، ١٥٥ ، ١٣٠ ، ٣٥
ابن المرائي	سنة ٣٧٦	(١٣٤)
ابن المذهب		١٩١
ابن المسروق		٥٦ ، ٤٤
ابن المقطر		٢٠١ ، ٢٦٧ ، ١٢٣ ، ٩١ ، ٣٧
ابن المعلم	سنة ٣٥٤	٢٢٠
ابن مقسم		٢٩٤ ، ٣٢ (٣٠)
ابن المنادي		٨١
ابن منيع		٣٢
ابن ناصر		٢٩١ ، ١٨٥ ، ٦٨ ، ٢٤
ابو احمد بن الحسين الواعظ		١٢
ابو احمد بن عدي		١٢
ابو احمد الحسين بن موسى الموسوي		٩٦
ابو احمد الشيباني		١٥٣ ، ٥٣ ، ٢٤ ، ٢٣
ابو احمد عبيد الله بن محمد القرظي		انظر عبيد الله بن ورقاء - ٩٢

ج - ٧	٨	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٣٢		ابو احمد القرظى
١٠٤٩		ابو احمد الفضل بن عبد الرحمن
		الشيرازى
١٧٤٩١٦٦٩١٤٩		ابو احمد الموسوى
٥٢٣٤		ابو احمد النقيب
٢٦٥		ابو احمد النيسابورى
١٠٦		ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى
١٧٩		ابو اسحاق ابراهيم بن على النصيبى
٢٧٤		ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الأرموى
٢٩٦٢٢٤٢		ابو اسحاق ابراهيم بن هلال
١٣٨		ابو اسحاق الشيرازى
١١٦٩١٠		ابو اسحاق الصابى
٩		ابو اسحاق الصاغانى
٢٧٢٢٠١٢٥		ابو اسحاق الطبرى
٩		ابو اسحاق محمد بن احمد القرا ريطى
٢٠٧		ابو اسحاق الروزى
١٣٣		ابو اسحاق المستمل
(٣٣)	سنة ٣٥٣	ابو اسحاق المجهيمى
٥٥		ابو اسمعيل الترمذى
٢٢		ابو ايوب الانصارى
١٦		ابو بشر عمر بن اكنم
١٢٨٩١٢٥٤٧٩٧٤٥٨		ابو بكر بن ابى داود
١٨٨٩ ١٨٢		» »

١	فهرس المنتظم	ج - ٧
الوفيات	الاسماء	الصفحات
١٤٥	ابوبكر بن ابى سعد	
١٤٦	ابوبكر بن ابى على يحيى	
١٣٧٥	ابوبكر بن ابى موسى الهاشمى	
١٧٤	ابوبكر بن الاخضر	
٢٢٨	ابوبكر بن الآدمى	
٣٦	ابوبكر بن اسحاق بن منده	
١٤٦ (١٤٥)	ابوبكر بن اسمعول الوراق	سنة ٣٧٨
٢٢٣، ٢٠٧، ١٤٣، ٩١	ابوبكر ابن الانبارى	
٢٧٨	»	
٩٧	ابوبكر بن الامام	
١٢٥، ٤٤، ١٥، ١٢، ١١، ٦، ٤	ابوبكر بن ثابت	
١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٦٧، ١٤٠	»	
٢٤١، ٢٣١، ٢٢٣، ٢٢٠، ٢١٤	»	
٢٧٧، ٢٧٣، ٢٦٧	»	
(٧)	ابوبكر بن حبيب	سنة ٣٥٠
١٤٦، ١٢٨، ٣٤	ابوبكر بن خزيمه	
٨٤	ابوبكر بن خلف	
٩٥	ابوبكر بن دريد	
١١٠	ابوبكر بن زياد النيسابورى	
٩٥	ابوبكر بن السراج	
(١٥)	ابوبكر بن الضرير	سنة ٣٥١
١٤٠	ابوبكر بن عبد الباقي	
٧٢ (٧١)	ابوبكر بن عبد العزيز	سنة ٣٦٣

ج - ٧	١٠	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١١٢		ابو بكر بن هلى
٣٠١، ٢٩٦، ٣٦٥ (٩٢)	سنة ٣٦٨	ابو بكر بن مالك القطيعى
١٩١، ٩٨، ٩٧، ٩٥، ١٤٤		ابو بكر بن مجاهد
١٨٥		ابو بكر بن مردويه
٣٠		ابو بكر بن مقسم
٢٧٠		ابو بكر بن يوسف
(١٣١) ١٠٦	سنة ٣٧٥	ابو بكر الابهري
(٥٥)	سنة ٣٦٠	ابو بكر الآجرى
١٣٣		ابو بكر احمد بن ثابت
٣٤		ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى
٢٠١		ابو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ
٥٤، ٥١، ٤٣، ٣٨		ابو بكر احمد بن سيار
١٣٨، ١٣١، ٣١، ١٤٤، ١٠		ابو بكر احمد بن على
٣٠١، ٢١٤		»
١٦١، ١٢٥، ٦٤، ٤، ٣		ابو بكر احمد بن على بن ثابت
١٩٢		»
٦		ابو بكر احمد بن على الدهنى المعروف
		بابن القطان
٢٦٦، ١٠٦ (١٠٥)	سنة ٣٧٠	ابو بكر احمد بن على الرازى
٣٢		ابو بكر احمد بن محمد المستمل
٢٧٧، ٢٣١، ١٥١، ١٤٠		ابو بكر الاسماعيلى
٦٤		ابو بكر الاصبهانى
١١٢، ١٠٧، ٦٣، ٥٩، ٤٥		ابو بكر البرقانى
ابو بكر		

ج - ٧	١١	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
١٤٥٠ ١٤٤٠ ١٢٨٠ ١٢٦		ابوبكر البرقاني
٢٢٦٢ ١٨٣٠ ١٧٩٠ ١٥٢		»
٢٩١		»
١١٢٠ ٧٧		ابوبكر البراز
٩٧٠ ٣٦		ابوبكر البيهقي
١٨٧		ابوبكر التمام بن محمد بن هارون
١٣٥		ابوبكر الجراح
٤٤٠ ٣٧ (٣٦)	سنة ٣٥٥	ابوبكر الجمالي
١٢٩٠ ١٢٦٢ ٤٥٠ ٢٢٠ ٥		ابوبكر الخطيب
١٧١٠ ١٥٥٠ ١٥١٠ ١٥٠		»
٢٥٩٠ ١٩٩٠ ١٨٣٠ ١٧٦		»
٢٩٥٠ ٢٨٠٠ ٢٧٤		»
٧٢		ابوبكر الخلال
٢٤٠ (١٧٧)	سنة ٤٠٣	ابوبكر الخوارزمي
(٢٦٦)		»
٢٤٣٠ ٦٠		ابوبكر الرازي الفقيه
٩٥		ابوبكر الصبرمان
٦٦		ابوبكر الصديق رضي الله عنه
١٥٤٠ ١٥٠٠ ٤٤٠ (٣٢)	سنة ٣٥٤	ابوبكر الشافعي
٢٦٣٠ ٢٥٧٠ ٢٠٣٠ ١٧٠		»
٢٩٤٠ ٢٧٠٠ ٢٦٦٠ ٢٦٤		»
٥٩		ابوبكر الشبلي
٢٨٧		ابوبكر الطريثي

٧ - ج	١٢	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
انظر محمد بن محمد -		ابوبكر اللحياني
١٢٧		ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمه
١٧١		ابوبكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز
		الهاشمي
٥٠		ابوبكر محمد بن طعيج الاخشيد
٢٥١		ابوبكر محمد بن الطيب
٢٢١، ١٩٤، ٨٧		ابوبكر محمد بن عبد الباقي
٧٦		ابوبكر محمد بن عبد الرحمن بن قريه
٣٤		ابوبكر محمد بن عبد العزيز
٩٣		ابوبكر محمد بن عبد الواحد
٨٣		ابوبكر محمد بن علي بن شاهويه
١٨٢		ابوبكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودي
١٧٢، ١٠٦		ابوبكر محمد بن موسى الخوارزمي
٧٢		ابوبكر المروزي
١٨٩		ابوبكر المفيد
٢٩٤		ابوبكر ابن منير
٨٢		ابوبكر النابلسي الزاهد
٢٩٦، ٢٨، ٢٢٥، ٢٠٥		ابوبكر النجاد
١٥ (١٤)	سنة ٣٥١	ابوبكر النقاش
١٥٤، ١٥١، ١٠٩، ٣٧		ابوبكر النيسابوري
٢٢٨، ١٩٣، ١٩٢، ١٧		»
٢٣٢		»
١٩٢		ابو تمام
ابو		

ج - ٧	١٣	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوثائق	
٣٠٠		ابو تمام بن ابي خازم
٦٦		ابو تمام الزينبي
٧٥٢٦٠		ابو تميم معد بن اسمعيل معز الدين
٨٨		ابو الثناء شكر العضدي
١٨٥		ابو الثناء علي بن ابي منصور
١٢٦ (٥)	سنة ٣٥٠	ابو جعفر بن بركة
٥٠		ابو جعفر بن مسلم بن طاهر العلوي
١٦٦		ابو جعفر بن المسلمة
١٣٤		ابو جعفر احمد بن عبد الله
٢٩١		ابو جعفر الحسين
٨٦		ابو جعفر الحضرمي
٢١٢٠		ابو جعفر الصيمري
٢١٥		ابو جعفر عبد الله بن القا در بالله
٥٩		ابو جعفر الفرغاني
١٤٢		ابو جعفر محمد بن ابراهيم الخرجاني
٢٢		ابو حاتم الرازي
٢٤٧٢٠٦		ابو الحارث محمد بن عمر
٢٥٧٢٢٧٢١٥		ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوي
٢٠١		ابو الحارث منصور
١٩٤		ابو حامد احمد بن محمد الدلوي
٢٣١٢٠٧٢١٢٩	سنة ٣٠٦	ابو حامد الاسفرائيني
٢٤٦٢٣٧٢٣٥		»
٢٦٣٢٥٦٢٥٢		»

الوفيات	الصفحات	
سنة ٤٠٦	(٢٧٧) ٢٨٢٢٧٨	ابو حامد الاسفرائيني
	٢٢٣٢١٥١٢٦١	ابو حامد الحضرمي
	٢٧٣	ابو حامد المروذي
	١٨٢٢١٢٤	ابو حبيب البرقي
	١٦٩	ابو حرب شيرزيلي
	٣٠٠٢٢٧٠٢٤٣	ابو الحسن بن ابي الثوارب
	١٤٠٢٣	ابو الحسن بن ابي الطيب
	١٠٦	ابو الحسن بن ابي عمر
	١٣١٢٥	ابو الحسن بن ام شيبان
	٢٤٦٢١٨٧	ابو الحسن بن حاجب النعمان
	٢٠	ابو الحسن بن الخطر اسافي
	٢٢٨	ابو الحسن بن الخشاب
انظر ابن رزقويه		ابو الحسن بن رزقويه
	١٨٩	ابو الحسن بن سالم
	١٨٦	ابو الحسن بن سكرة
	٢٠٤	ابو الحسن بن شنبوذ
	٤١	ابو الحسن بن طلحة
	٤٢	ابو الحسن بن علي البقي
	٩١٢٨٥٢٨٠٢٦٤٢٤٥	ابو الحسن بن القرات
	٩٣	»
	٢٧٧	ابو الحسن بن المرزبان
	١٥٦	ابو الحسن بن المعلم
	٢٣٠	ابو الحسن بن المنادي

ج - ٧	١٥	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
انظر سيف الدولة		ابو الحسن بن حمدان سيف الدولة
١٦٣		ابو الحسن الأبهري
٩٨		ابو الحسن احمد بن القاسم
٦٠		ابو الحسن جوهري
٢٥٧، ٩٧، ٢١		ابو الحسن الجمالي
٢٠٨		ابو الحسن الحرزي
انظر الدار قطنى -		ابو الحسن
٢٥٣، ٢١٦		ابو الحسن الرضى
١٦٥		ابو الحسن العامري
٢١٥		ابو الحسن عبدالعزيز بن احمد
١٨٤		ابو الحسن العتيقي
١١١ (١١٠) سنة ٣٧١		ابو الحسن على بن ابراهيم الحصري
٣١		ابو الحسن بن احمد المقرئ
٢١٢		ابو الحسن على بن طاهر
١٠٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٦، ١٠٣		ابو الحسن على بن عبدالعزيز
٢٦٧، ٢٦٦		»
٢٢١		ابو الحسن على بن عبدالعزيز الجرجاني
٦٠، ٥٤		ابو الحسن على بن عيسى الرمانى النحوى
١٨٠		ابو الحسن على بن محمد الطبرى
١٦٧		ابو الحسن على بن محمد الكوكبي
٢٦٣، ٢٢٣		ابو الحسن على بن مزيد
١٩١		ابو الحسن على بن المظفر بن بدر البندليجي

ج - ٧	١٦	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٨٧		ابو الحسن على بن المعافى
٢٧٠		ابو الحسن على بن منذر
٢٣		ابو الحسن على بن موسى
٨٨		ابو الحسن على بن نصر
١٣٧، ١٠١		ابو الحسن الكرخى
انظر المحاملى -		ابو الحسن محمد بن احمد بن القاسم المحاملى
٢١٧		ابو الحسن محمد بن احمد الصائغ
١٧٤، ١٦٤		ابو الحسن محمد بن الحسن
٢٦٧		ابو الحسن محمد بن الحسن بن الاقسامسى
٢٤٧، ٢٣٤		ابو الحسن محمد بن الحسين
١٠٢، ٧٦، ٥٦		ابو الحسن محمد بن صالح
١١١		ابو الحسن محمد بن العباس بن القرات
٢١٣، ١٠٤		ابو الحسن محمد بن عمر العلوى
٦١		ابو الحسن محمد بن محمد بن بقية
١٥٧		ابو الحسن محمد بن هلال
٢٥		ابو الحسن محمد بن يحيى العلوى
١٧٦، ١٣٩		ابو الحسن المصرى
١٢٥		ابو الحسن النعيمى
٦		ابو الحسين بن ابي عمر
سنة ٣٦٩ (١٠٣)		ابو الحسين بن احمد
٣٠١		ابو الحسين بن بشران

ج - ٧	١٧	فهرس المنتظم الاسماء
٣٨		ابو الحسين بن البواب
٢٢٨، ٣٩		ابو الحسين بن بويه
(١٤٨)، ٢٢٨، ٢٢٧	سنة ٤٠٠	ابو الحسين الرفاء
انظر محمد بن احمد		ابو الحسين بن سمعون
٣٩		ابو الحسين بن شعبة العلوى
٢٤٥		ابو الحسين العطار
١٦٧، ١١٩		ابو الحسين بن المظفر
٢٥٨، ١٥١		ابو الحسين بن المهتدى
٩		ابو الحسين احمد بن بويه
١٤٦		ابو الحسين احمد بن عمر القاضى
١٥		ابو الحسين احمد بن الفضل القمطان
١٤٠		ابو الحسين البيضاوى
٢٥٧		ابو الحسين عبدالله بن دنجا
٢٧٧، ٢٥٦		ابو الحسين القدورى
٢٥٩		ابو الحسين محمد بن احمد
٢٨٠، ١٥٧		ابو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ
٦٤		ابو الحسين محمد بن صالح
١٨٢		ابو الحسين محمد بن على بن محمد الهاشمى
٢٢٨		ابو الحسين محمد بن على بن المهتدى
١٥٦		ابو الحسين محمد بن قاضى القضاة
		ابى محمد عبيد الله
٥٢		ابو حفص
٤١		ابو حفص الكتانى

١٨	فهرس المنتظم	ج - ٧
الوفيات	الاسماء	الصفحات
٢١٠٠١٥٢٠١٣٧٠١٢٩٠٣٠٠٢١	ابو حنيفة	
٢٩٤٠٢٦٦٠٢٤٣٠٢٢٩	»	
٢٩٤	ابو خازم القاضي	
٢٠٨	ابو خازم محمد بن الحسن الواسطي	
٢١٠	ابو خازم محمد بن الحسين	
١٢٢	ابو خليفة الساجي	
٥٩٠٥٦٠٤٩٠٤٦٠٤٤٠١٨	ابو خليفة الفضل بن حباب البصري	
١٨٤٠٩١٠٧١	»	
١٧٦٠١٢٢	ابو الخير الأقطع	
٧١	ابو داود بن صاعد	
١٤	ابو دجاجة سماك بن خرشة	
١٩٤	ابو ذر عبد الرحمن بن احمد الهروي	
٧	ابو ذر الغفاري	
٢٧	ابو رشيد	
٢٣٤٠٢٣٣	ابو ركوكة	
٢٤	ابو زكرياء	
١٩١٠١٠٣	ابو زكرياء يحيى بن علي التبريزي	
١٣٣٠١١٩٠٩١٠٣٠٠١٨	ابو السائب عتبة بن عبد الله	
١٨٦٠١٧٨٠١٥٤	»	
٦(٥)	ابو السائب الهمداني	سنة ٣٥٠
١٩٣	ابو سعد الادريسي	
٩٨	ابو سعد بشر بن الحسين	
١٦٣	ابو سعد عبد الوهاب بن حمزة	
	ابو سعيد	

ج - ٧	١٩	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٣٥		ابو سعيد الاصطخري
٥٧		ابو سعيد الجنابي
٨٤		ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان
١٨٨		ابو سعيد ابن الاعرابي
١٠٣		ابو سعيد بن ربيع
٩٥٠٥٤		ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيراني
٩١		ابو سعيد السمرقندي
(٤٦)	سنة ٣٥٧	ابو سليمان الحراني
١٢٢		ابو سليمان الخطابي
٣		ابو سهل بن زياد
٥٥		ابو سهل محمود بن عمر العكبري
٩٠٠٨٦٠٥٥٠٤٤		ابو شعيب الحراني
١٣٣		و
٦٢٠٣٢		ابو طالب بن غيلان
٢٠٢		ابو طالب رستم بن نضر الدولة
٢٩٦٠١٨٤		ابو طالب العشاري
٩٢		ابو طالب محمد بن الحسين
٢٥٥		ابو طاهر بن ابي الطيب
٢٥٤٠٠٢٣٢		ابو طاهر بن ابي هاشم
٦١		ابو طاهر بن بقية
٢٠١		ابو طاهر حمزة بن محمد
٣١		ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم

٩١	٩١	ابو طاهر العطار
١٩٩١٨٩	١٩٩١٨٩	ابو طاهر محمد بن علي العلاف
٤٤٦	٤٤٦	ابو طاهر المخلص
٢٣١٢١٤٢١٢٩	٢٣١٢١٤٢١٢٩	ابو الطيب الطبري
٢٥ (٢٤)	سنة ٣٥٤	ابو الطيب المتنبي
٣٠	٣٠	ابو العباس بن ابي الشوارب
٣٤	٣٤	ابو العباس بن سرخاب
٢٣٢٢٣٠٢١١٦٣٧	٢٣٢٢٣٠٢١١٦٣٧	ابو العباس بن عقدة
٢٩٥٢٦٣	٢٩٥٢٦٣	»
(٢٣٦) ٢٢٢	سنة ٣٩٧	ابو العباس بن واصل
٩١	٩١	ابو العباس احمد بن علي
١٨٨٢١٠٥٢١٠٢٦٢	١٨٨٢١٠٥٢١٠٢٦٢	ابو العباس الاعم
٢٩١٢٧٥٢٠١	٢٩١٢٧٥٢٠١	»
١٨	١٨	ابو العباس البراثي
٢٣٣	٢٣٣	ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز
٥٥	٥٥	ابو العباس السراج
٢٥٦	٢٥٦	ابو العباس السورى
١٥٤	١٥٤	ابو العباس الطوسي
١٩٢	١٩٢	ابو العباس عبدالله بن الحسن
		ابن ابي الشوارب
١٥٧	١٥٧	ابو العباس عيسى بن ماسرجس
٢٣٢	٢٣٢	ابو العباس المحبوبي
(٤١)	سنة ٣٥٦	ابو العباس محمد بن ابراهيم المروزي

ج - ٧	٢١	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٧٥، ٨٩، ٨٤		ابو عبد الرحمن السلمي
٤		ابو عبد الصمد الهاشمي
١٨٨		ابو عبد الله بن ابي اسحاق
٤٧		ابو عبد الله بن ابي بكر الآدمي
١٢		ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي
٢٢٧		ابو عبد الله بن الدجاني
٣		ابو عبد الله بن بشر القطان
٦٨		ابو عبد الله بن بطة
٢٩٠، ٢٠٣، ١٩٥، ١٩٣		ابو عبد الله بن بكير
٢٢٨		ابو عبد الله بن البهلول
٥٦، ٥٢		ابو عبد الله بن الجلاء
٩٣		ابو عبد الله بن الحصص
٢١٧		ابو عبد الله بن الحجاج
١٨٧		ابو عبد الله بن عبيد الله العلوي
٢٧٧، ١٨٤		ابو عبد الله بن المهتدي
٢٨٣		ابو عبد الله بن المهلوس
٨٤		ابو عبد الله احمد بن ابي الحسين
١٨٧، ١٧٨، ١٥٣، ٨٠		ابو عبد الله احمد بن محمد
(٥٤)	سنة ٣٦٠	ابو عبد الله الاصمعياني
٢٥٦		ابو عبد الله البيضاوي
٢٩١، ١٧٣، ٩٣، ٨٩، ٨٤		ابو عبد الله الحاكم
١٩١		ابو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن
		الهمداني

ج - ٧	٢٢	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
١١١		ابو عبدالله الحسين بن احمد بن جعفر
١٩٤		ابو عبدالله الحسين بن علي
٢٢٢، ٢٠٧، ١٧٤، ١٧٢		ابو عبدالله الحسين بن هارون الضبي
٣٠١، ٢٩٤		»
٢٩١، ٢٨٤		ابو عبدالله الصوري
٢٧٧، ٢٦٦، ٢٥٦، ٢٠٥، ١٠٥		ابو عبدالله الصيمري
(٢٤٨)	سنة ٤٠٠	ابو عبدالله القمي
٩٣		ابو عبدالله محمد بن ابي نصر
٣٦		ابو عبدالله محمد بن ايوب
٨٨		ابو عبدالله محمد بن سلامة
٢٩١		ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن
٢٨٠، ١٦٥		ابو عبدالله محمد بن عبدالله
٦		ابو عبدالله محمد بن عيسى
٢٣٨، ٢٢٧		ابو عبدالله محمد بن النعمان
٦١		ابو عبيد الله الجيزي
٨٥، ٨٤، ٥٢		ابو عثمان
٣٤		ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن
		الصابوني
١٢٣، ٢٢		ابو عثمان الحيري
١٢٣ (١٢٢)	سنة ٢٧٤	ابو عثمان المغربي
١٢٥		ابو عروبة
١٥٥، ٧٩		ابو عروبة الحراني
٣٦		ابو العكوك الحجازي

ج - ٧	٢٣	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٠٢		ابو العلاء سعيد بن الحسن بن تريك
١٤٢		ابو العلاء صاعد بن محمد
١٠٨٠١٠٧٠١٠٢٠٨٩٠٥٨		ابو العلاء الواسطي
١٥٢٠١٣٩٠٣١٠١٢٧٠١٢٣		»
٢١١٠٢٠٧٠٢٠٥٠١٨٨٠١٧٤		»
٢٨٠		»
٢٥		ابو علي ابن ابي حامد
١٩٩		ابو علي ابن ابي موسى الهاشمي
٢٣٠٠١٣٨٠٥		ابو علي ابن ابي هريرة
٢٢٠		ابو علي بن استاذهمز
(٨٣) سنة ٣٦٦		ابو علي بن بويه
٢٥٦		ابو علي بن حنك
١٧٦		ابو علي بن زيد
٦٣٠٥٠٠٤٩٠٢٢٠٢١٠١٤		ابو علي بن شاذان
١٥١٠١١٩٠١٠٢٠٧٤		»
١٨٥		ابو علي بن شهاب
٥٣ (٥٢) سنة ٣٥٩		ابو علي بن الصواف
١٥٠		ابو علي ابن المذهب
٢٧٣٠١١٤		ابو علي ابن المقله
٢١٠		ابو علي البرداني
٢١٥٠١٣٨		ابو علي التنوخي
٥٢		ابو علي الجوزجاني
١٠١		ابو علي الحسن بن احمد

ج - ٧	٢٤	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٠٠		ابو علي الحسن بن غالب الحربي
٢١٩٠ ١٥٨		ابو علي الحسن بن محمد
٢٨٦		ابو علي الرخجي
٢٧٤٠ ١٧٨٠ ١٧٦٠ ١٠١٠ ٨٦		ابو علي الفارسي
٩٦		ابو علي القاضي
١٨٩		ابو علي محمد بن احمد بن المسلمة
٢٢٦		ابو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز
٢١٧		ابو علي محمد بن وشاح
١٠١		ابو علي المحسن بن علي التنوخي
٤٤		ابو علي الواسطي
١١		ابو عمر بن حيويه
٢٤٣		ابو عمر بن عبد الواحد
١٦		ابو عمر احمد بن محمد الخلال
٠٨٥٠ ٢٠٥		ابو عمر الزاهد
١٤٢		ابو عمر الفارابي
٣٧		ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي
١٧٠٠ ١٣٨٠ ١٣٢٠ ١٢٥		ابو عمر القاضي
١٠٢		ابو عمر بن يوسف
٢٠٧٠ ٢٢٥٠ ٢٠٥٠ ٢٠٣		ابو عمر وبن السباك
٣٠١٠ ٢٩٥٠ ٢٨٥٠ ٢٧٤		»
٨٩		ابو عمر و محمد بن عبد الله النصر اباذي
٢٧٩		ابو عمر و بن مطر
٢٧٩		ابو غالب بن بشران

ج - ٧	٢٥	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٥٢		ابو غالب بن خلف
٢٤٢		ابو غالب محمد بن احمد بن بشران
٢٢٢		ابو غالب محمد بن خلف
٢٥٤، ١٩٣، ٦٤		ابو الفتح بن ابي الفوارس
١٧٩		ابو الفتح بن ذي الكفارين
٢٣٦		ابو الفتح بن عناز
١٠٥، ١١، ٩٨		ابو الفتح احمد بن عمر
١٢٧		ابو الفتح الرازي
١٨٢		ابو الفتح عبد الكريم بن محمد
١٩٩		ابو الفتح القواس
١٦٩		ابو الفتح محمد بن الحسن الحاجب
٢٤٧		ابو الفتح محمد بن عمر
٢٩١		ابو الفتح منصور بن علي الطرسوسي
٢٥٢، ١٦٥، ١٦٤		ابو الفتوح الحسن بن جعفر
٦٩ (٦٨) ٣٣، ٨	سنة ٣٦٣	ابو فراس بن سعيد بن حمدان
٦٩		ابو الفرج البيهقي
٦١		ابو الفرج محمد بن العباس
١٧٢		ابو الفرج محمد بن علي
٢٣١		ابو الفرج المعافي بن زكريا
٢١٧		ابو الفضل بن الخازن
٢٤٥		ابو الفضل المعروف بابن خنابة
٢٩١، ١٩٥		ابو الفضل بن خيرون
١٨٤		ابو الفضل بن لاصر

ج - ٧	٢٦	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٧٠		ابو الفضل التميمي
١١٩		ابو الفضل جعفر بن المكتفي بالله
١٦٦، ١٦٧		ابو الفضل الزهري
١٨٠		ابو الفضل زيد بن صالح
٢٤٧، ٦١، ٦٠، ٥٤		ابو الفضل الشيرازي
٢٠٤		ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي
		الصيرفي
١٦١		ابو الفضل محمد بن احمد الديلمي
١٦٩		ابو الفضل محمد بن القادر بالله
١٧٤		ابو الفضل يوسف بن سليمان
٦		ابو القاسم ابن ابي الساج
١٩٦، ٢٤		ابو القاسم بن برهان
١٩٠، ١٨٩		ابو القاسم بن بشران
٦١		ابو القاسم بن الحصين
١٧٩، ١٦٦		ابو القاسم بن عباد
١٩٦		ابو القاسم بن الفراء
١٦٧، ١٥٤، ٤٥، ١١		ابو القاسم الازهري
١٨٩		ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي
١٢١		ابو القاسم اسمعيل بن عباد
١٩٣، ١٨٢		ابو القاسم البغوي
١٦٦، ١٥٤، ١٢٩، ١٢٥		ابو القاسم التنوخي
٢٥٦، ٢٢٩، ١٩٥، ١٧٣		»
٢٥٩		»

الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابو القاسم جعفر بن محمد		٢٩٠
ابو القاسم الحريري		١٨٤
ابو القاسم الحسين بن احمد		٨٩
ابو القاسم الحرزي		٢٥٦
ابو القاسم الداركي		٢٧٧، ٢٤١، ٦٠
ابو القاسم سعيد بن سعيد الجناحي	سنة ٣٦١	٥٧
ابو القاسم الطبري		٢٥٢
ابو القاسم عبد العزيز بن يوسف		٩٩
ابو القاسم عبد الله بن احمد الاسكافي		٢١٣
ابو القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي		٢٨٥، ١١٠
ابو القاسم عبيد الله بن عمر		٧٩
ابو القاسم علي بن احمد الابرقوهي		١٧٨
ابو القاسم علي بن احمد البصري		١٩٦
ابو القاسم علي بن الحسن		٢٦٥، ١٩٩، ٩٥
ابو القاسم علي بن الحسن التنوخي		٢١٣، ١٧٤، ٧٨، ٦٩
ابو القاسم عمر بن عيسى		٢١٦
ابو القاسم عيسى بن علي		١٠٨
ابو القاسم المغربي		١٦٤
ابو القاسم منصور بن عمر		٢٧٨
ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري		٢٢
ابو القاسم هبة الله بن عيسى		١٥٧
ابو القاسم الوزير		١٨٥
ابو تلابة الرقاشي		٣٢، ٧

ج - ٧	٢٨	فهرس المنتظم
		الاسماء
		ابو الكرم النحوى
		ابو كريب
٢٥٦٢٣٧٢٣١٢٣٠		ابو محمد ابن الاكفانى
٢٩٤٢٧٠		»
٣٠٠		ابو محمد بن سهلان
١٨٢٢١٤٦		ابو محمد بن صاعد
١٣٢		ابو محمد بن عقبة
٣٠١٢٦٥		ابو محمد بن ماسى
٢٤٧		ابو محمد بن الناصر العدوى
٢٣١		ابو محمد بن عبد الباقي
٢٧٥٢١٨٩		ابو محمد التميمى
٢١٩		ابو محمد الجوهري
٢٣٢		ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندى
١٨٢		ابو محمد الحسن بن حامد
٢١٩٢١٩٤		ابو محمد الحسن بن على الجوهري
٢٤٦		ابو محمد الحسن بن الفضل
٢٨٣		ابو محمد الحسن بن الفضل
		المزهرى
١٤٩		ابو محمد الخلال
(١٠٨) ٣٧١ سنة		ابو محمد السبيعى
١٣٣		ابو محمد عبدالعزيز بن محمد النخشبى
١٩٦		ابو محمد عبدالله بن على المقرئ
٢٧٣ (٢٧٣) ٠٧٢١٨٤ ٤٠٥ سنة		ابو محمد عبدالله بن محمد الاكفانى
٣٦		ابو محمد عبدالله بن محمد الثقفى

ج - ٧	٢٩	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٦٥		ابو محمد عبد الواحد الفضل بن عبد الملك
٧٦٦٤٠ ٥٤٠٥١٠٤٣٣٨		ابو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف
١٣٥٠١٣٣٠ ١٣٢٠٩٨٠٨٠		»
١٧٦٠١٦٨٠ ١٦٧٠١٦٦		»
٢٨٩		ابو محمد علي بن احمد بن بشر
٢٥٦		ابو محمد الكشغلي
٢٥٢		ابو محمد مكرم
٦٣٠١٠ (٩) سنة ٣٥١		ابو محمد المهلب الوزير
١٦		ابو محمد يحيى بن محمد بن فهد
٨٥		ابو مزاحم الخاقاني
٢٣٢		ابو مسعود
١٢٢		ابو مسلم غالب بن علي الرازي
٦٣٠٥٥٠٥٢٠ ٤١٠٣٠٠١٤		ابو مسلم الكنجي
١٠٢٠٨١		»
٢٠٠		ابو معمر الانصاري
١١٠٤		ابو منصور
١٧٥		ابو منصور بن بهاء الدولة
٦٦		ابو منصور بن عبد العزيز
٢٨٥		ابو منصور بن عبد العزيز العكبري
١١٣		ابو منصور بن القتح العلوي
١٨٣		ابو منصور ابراهيم بن الحسن
٦٤		ابو منصور احمد بن عبد الله الشيرازي
٢		ابو منصور بختيار

ج - ٧	٣٠	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٦٤		ابو منصور الشراي
١٧١٤١٤٤		ابو منصور عبد الرحمن بن محمد
١٣٥		ابو منصور محمد بن الحسن
١٢		ابو منصور محمد بن محمد العكبري
انظر القزاز		ابو منصور القزاز
٢٥١، ٢٤٨		ابو المنيع قرواش بن المقلد
٢٠٢		ابو النجم بدر بن حسوية
١٢٦		ابو نجيب عبدا لغفار بن عبدا لواحد
٢٦٢		ابو نصر بن اسرا ئيل
٢٠٤		ابو نصر بن بختيارد
٢٦٢		ابو نصر بن مروان الكردى
٢٤١		ابو نصر احمد بن عبدا لله
٢٢١		ابو نصر احمد بن محمد الطوسى
٢١٣، ١٧٢، ١٦٩		ابو نصر سا بور
١٨٤		ابو نصر على بن هبة الله
٤٣ (٤٢)	سنة ٣٥٦	ابو نصر يوسف بن عمر
٦٣، ٥٩، ٤٤، ٤٩، ٤٤		ابو نعيم
٢١٣		ابو نعيم الاشر ابا ذى
٨١، ٨٠، ٥٧، ٥٣، ٥٠، ٤١		ابو نعيم الاصبهانى
١٠٧، ٩١		»
٣٣		ابو الهيثم بن ابي حصين القاضى
٣٧		ابو الوليد الحسن بن محمد الدينورى
٥٧		ابو يعقوب يوسف

الاسماء	الوفيات	الصفحات	ج - ٧
ابو يعقوب يوسف بن الحسن الجناحي	٨٦		
ابو يعلى ابن الفراء	٢١٠، ٢١٤، ٢١٨، ٢٦٤		
ابو يعلى احمد بن على بن الثنى	٢١		
ابو يعلى محمد بن الحسين	٧١		
ابو يعلى الموصلى	٤٣، ٤٦، ٩١، ٩٦، ١٢٣، ١٢٥٠		
»	١٣٣، ١٤٤		
ابو يوسف القزوينى	٢٢١		
ابو يونس القوى	٨٦		
احمد بن ابراهيم ابوبكر الاسمعىلى	سنة ٣٧١ (١٠٨)		ح
احمد بن ابراهيم ابوبكر البزاز	سنة ٣٨٣ (١٧٢)		
احمد بن ابراهيم ابو العباس الضبى	سنة ٣٩٨ (٢٤٠)		
احمد بن ابراهيم المزكى النيسابورى	سنة ٣٨٦ (١٨٨)		
احمد بن اسحاق السرخسى	١١٨		
احمد بن اسمعيل النجاد	١٥٠		
احمد بن بويه ابو الحسين معز الدولة	انظر معز الدولة -		
احمد بن ثابت الخطيب	١٩٦، ٢١٨		
احمد بن جعفر ابوبكر الختلى	سنة ٣٦٥ (٨١)		
احمد بن جعفر ابوبكر القطيى	سنة ٣٦٨ (٩٢)		
احمد بن جعفر ابو الحسن الخلال	سنة ٣٧٢ (١١٣)		
احمد بن حامد بن محمد	٦٦		
احمد بن الحسن بن البناء	١١٠		
احمد بن الحسن الصوفى	٩٧، ١٢٩		
احمد بن الحسين البيهقى	٨٤، ١٦٥		

ج - ٧	٣٢	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
(٤)	سنة ٣٥٤	احمد بن الحسين ابو الطيب التنبى
٧١		احمد بن الحسين بن احمد الفقيه
(١٣٧)	سنة ٣٧٧	احمد بن الحسين ابو حامد المروزي
		المعروف بابن الطبرى
٢٤٠٠٢٠٥٠٩٣٠٧٢٠٧١		احمد بن حنبل الامام
٢٩٠٠٢٨٩		»
٥٥		احمد بن الخليل البرجلاني
١٥		احمد بن سليمان بن علي المقرئ
٢٥٧		احمد بن سليمان النجاد
١٨٩		احمد بن عبد الجبار الصوفي
١٤٤		احمد بن عبد الرحمن السقطي
٢٢١		احمد بن عبد الرحمن الشيرازي
(١٢٢)	سنة ٣٧٣	احمد بن عبد العزيز المكبرى
١٣٨		احمد بن عبد الله بن الحسين
(٢٥٧)	سنة ٤٠٢	احمد بن عبد الله ابو الحسين المعدل
(١٠١)	سنة ٣٦٩	احمد بن عطاء ابو عبد الله
		الروذباري
(١٣٧)	سنة ٣٧٧	احمد بن العلاء ابو نصر الشيرازي
٨٠٠٧٨٠٠٨٠٤٦٣٧٢٥٣٣		احمد بن علي
١٤٥٠١٤١٠١٢٣٠١ ٢		»
١٧٣٠١٦٦٠١٥٢٠١٤٩		»
٢١٦٠١٩٤٠١٩٣٠١٧٤		»
٢٦٠٢٥٩٢٥٧٢٣٦		»
احمد	(٤)	

ج - ٧	٣٣	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٩٢٢٧٨		احمد بن على
٤٣٤٤١٠٣٨٠٣٢٤٠١٨		احمد بن على بن ثابت
٦٣٤٦٢٠٥٤٠٥٣٤٦٠٤٥		»
١١١٠١٠٨٠١٠٧٠٩١٠٩٠		»
١٤٤٠١٤٣٠١٣٨٠١٢٨		»
١٨٩٠١٨٠١٠١٥٠١٠١٥٠		»
٢٤١٠٢٢١٠٢٠٠٠١٩٤		»
٢٧٨٠٢٧٤٠٢٧٠٠٠٢٦٦		»
٢٩٦٠٢٨٥٠٢٨٤		»
٢٦		احمد بن على بن ثابت الحافظ
٢٨٤٠٧٤		احمد بن على بن ثابت الخطيب
سنة ٣٧٠ (١٠٥)		احمد بن على ابو بكر الرازى
سنة ٤٠٣ (٢٦٣)		احمد بن على ابو الحسن البقى
٢٢١٠٦		احمد بن على التوزى
١٨٨٠١٣٩٠١٣١٠١٥		احمد بن على الحافظ
٢٦٥		»
٢٢٨		احمد بن على المحاملى
٢١٤٠١٢٣		احمد بن عمر بن روح النهر وانى
٣٦		احمد بن عمرو الزنجاني
سنة ٣٧٧ (١٣٦)		احمد بن محمد بن بشر الشاهد
سنة ٣٨١ (٦٥)		احمد بن محمد ابو بكر القريئ
سنة ٣٠٠ (٢٠٩)		احمد بن محمد ابو بكر الهاشمى
سنة ٣٥٠ (٢)		احمد بن محمد ابو سهل القطان

ج - ٧	٣٤	فهرس المنتظم
الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٤٠٧ (٢٨٤)		احمد بن محمد ابو عبدالله البزاز
٢٠٠٠١٩٣١٤١١٢٥		احمد بن محمد العتيقي
سنة ٤١٠ (٢٩٤)		احمد بن موسى ابوبكر الحافظ
		الاصمها في
سنة ٤١١ (٣٠١)		احمد بن موسى ابوبكر الزاهد
٥٦		احمد بن يزيد
سنة ٣٧٧ (١٣٦)		احمد بن يوسف الانباري
سنة ٤٠١ (٢٥٢)		ادم بن محمد ابوالقاسم العكبري
٣٠٠١٩		ادريس بن عبدالكريم
سنة ٣٩٣ (٢٢٣)		ادريس بن علي ابوالقاسم المؤدب
١٩٣٠١٣٣٠١٢٩٠٤٤		الازجي
٢٧٧٠٢٤٤٠٢٣٥٠٢٢٥		»
٢٨٨٠٢٧٩		»
١٢٦٠٥٢٠٤٤٠٣٨٠٣٢٠٤٠٣		الازهرى
١٣٩٠١٣٣٠١٣٠٠١٢٩		»
١٤٥٠١٤٤٠١٤٣٠١٤١		»
١٥١٠١٥٠٠٠١٤٩٠١٤٦		»
١٦٦٠١٥٥٠١٥٤٠١٥٢		»
١٧٩٠١٧٦٠١٧٢٠١٧٠		»
١٩٢٠١٨٩٠١٨٨٠١٨٣		»
٢٠٤٠٢٠٣٠٢٠١٠١٩٣		»
٢١٤٠٢١١٠٢١٠٠٢٠٧		»
٢٢٩٠٢٢٥٠٢٢٤٠٢١٨		»
الازهرى		

الاسماء	الوفيات	الصفحات	ج - ٧	فهرس المنتظم
الازهرى	٢٤١، ٢٣٥	٢٥٨، ٢٥٤		
»	٢٧٣، ٢٧٠	٢٨٤، ٢٧٩		
»	٢٩٢			
اسحاق بن ابي فروة	٤١		اس	
اسحاق بن اسمعيل الطالقاني	١٩٦			
اسحاق بن الحسن الحرابي	٩٢، ٥٣			
اسحاق بن سعد ابو يعقوب الشيباني	سنة ٣٧٤ (١٢٤)			
اسحاق بن سعد ابو يعقوب النسوي	سنة ٣٧٢ (١١٣)			
اسحاق بن سنين الحنظلي	١٤			
اسحاق بن محمد ابو ابراهيم المهلبى	سنة ٣٩٥ (٢٢٩)			
اسحاق بن المعتذر بالله	سنة ٣٧٧ (١٣٧) ١٤٨			
اسكندر	١١٧			
اسمعيل بن احمد	٢٧٩، ٢٢١، ١٠٨			
اسمعيل بن احمد ابو سعد البحر جاني	سنة ٣٩٦ (٢٣١)			
اسمعيل بن احمد السمرقندى	١٩٦			
اسمعيل بن اسحاق القاضى	٤٩			
اسمعيل بن الحسن بن عبد الله	سنة ٤٠٣ (٢٦٣)			
الصرصرى				
اسمعيل بن الحسن ابو على الصيرفى	سنة ٤٠٨ (٢٨٨)			
اسمعيل بن الحسين ابو محمد البخارى	سنة ٤٠٢ (٢٥٨)			
اسمعيل بن مسعدة	١٠٨			
اسمعيل بن سعيد ابو القاسم المعدل	سنة ٣٩٢ (٢٢٠)			
اسمعيل بن عباد ابو القاسم	سنة ٣٨٥ (١٧٩) ١٨٤			

ج - ٧	٣٦	فهرس المنتظم	الاسماء
الصفحات	الوفيات		
١٣٩		اسماعيل بن العباس الوراق	
٩٠ (٣)	سنة ٣٥٠	اسماعيل بن علي ابو محمد الخطبي	
(٢٦٣)	سنة ٤٠٣	اسماعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم	
٢٨٤ ، ٢٥٤ ، ٢٠٥ ، ١٨٨		اسماعيل بن محمد الصفار	
٢٩٥ ، ٢٨٥		»	
٢٧٩ (٨٤)	سنة ٣٦٦	اسماعيل بن نجيد ابو عمر السلمي	
١٤٣		اسماعيل الحاسب	
١٧٠ ، ٤		اسماعيل الخطبي	
٣٠١ ، ٢٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٠٣ ، ١٨٣		اسماعيل الصفار	
٤٠		اسماعيل القاضي	
٢٧٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٢٥		الاصل	ا ص
٢٥		الاصمعي	
(٢١٤)	سنة ٣٩٠	امة السلام بنت انقاضي	ا م
٣٩		ابي بكر احمد بن كامل	
١٤٧		ام كلثوم	
١٩٦		آمنة	
		انس	ا ن

الباء

٤٤ ، ٤٠ ، ٣٢ ، ٢١ ، ١١	الباغندي	با
١٠٧ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٧١ ، ٦٣	»	
١٣١ ، ١٢٨ ، ١٢٥ ، ١٢٣	»	
١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٣٩ ، ١٣٣	»	
الباغندي		

ج - ٧	٣٧	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٧٠، ١٦٦، ١٥١، ١٤٥		الباغندي
٢٠١، ١٨٩		»
بب انظر عبد الواحد بن نصر		البيضاء
بج ١١٤، ٩٠		بجسم
بغ ٢٧٥، ٢٣٠، ٨١		البخاري
سنة ٣٦٧ ٣٩، ١٤، ٦٨٨ (٨٩) ٩٠		بختيار بن ابي الحسن بن بويه
سنة ٤٠٥ ١٣٩، ١٧٨، ١٨٧		بدر بن حسنويه
٢٨٦٢٧٥ (٢٧١) ٢٣٦، ٢٢٩		»
٧٩		بدر الجمالي
١١٩		بدر مولى المعتضد
بر ٢٨٤، ٢٢٥		البرذعي
٤٥، ٤٤، ٤٠، ٣٨، ١٥		البرقاني
٩٦، ٩٣، ٩٠، ٦٣، ٥٨		»
١٠٨، ١٠٦، ١٠٢، ٩٧		»
١٢٣، ١٨، ١١٢، ١٠٩		»
١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٥		»
١٤٥، ١٤٤، ١٣١، ١٣٠		»
١٧١، ١٦٦، ١٥٠، ١٤٦		»
(٢٠١) ١٨٩، ١٨٣، ١٧٢		»
٢٤١، ٢٣٥، ٢٣٢، ٢٢٥		»
٢٦٣، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٤		»
٢٩٢، ٢٧٣، ٢٦٦		»
١٩٣		البرمكي

ج - ٧	٣٨	فهرس المتظم	الاسماء
الصفحات	الوفيات	بشر بن موسى	بش
٩٢ ، ٥٣ ، ٢٢		البغوى	بغ
٥٠ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٢٢ ، ١٥		»	»
٩١ ، ٨٥ ، ٧١ ، ٦٣ ، ٦٢		»	»
١٢٣ ، ١١٨ ، ١٠٦ ، ٩٧		»	»
١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٨		»	»
١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٣		»	»
١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٤		»	»
١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢		»	»
١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠		»	»
١٨٦ ، ١٨٣ ، ١٧٧ ، ١٧٥		»	»
١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٢ ، ١٨٩		»	»
٢١١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤		»	»
٢٢٥ ، ٢١٨ ، ٢١٦ ، ٢١٣		»	»
٢٩٥ ، ٢٥٥		»	»
(٢١)	سنة ٣٥٣	بك ' بكار بن احمد ابو عيسى المقرئ	بك
٨٠		بكر بن سهل الدمياطى	
(٢٧٠)	سنة ٤٠٥	بكر بن شاذان ابو القاسم المقرئ	
٢٦٢		بن بنت ابى نوح الازى	بن
(١٩٠)	سنة ٣٨٦	بن بنت عضد الدولة	
٢٨٧		بن بنت قرواش	
(٢٢)	سنة ٣٥٣	بن بدار	
١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٦	سنة ٤٠٣	به بهاء الدولة	به
١٦٨ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٦٠		»	»
بهاء			

فهرس المنتظم

الاسماء

بهاء الدولة

»

»

»

»

»

»

بها زاد

بويه ابو منصور

٣٩

الوفيات

ج - ٧

الصفحات

١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤

١٧٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣

٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤

٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ (٢٧٩)

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠

٩٥

انظر مؤيد الدولة

بو

التاء

تر كان بن الفرج ابو الحسين الباقلاوى سنة ٤١٠ (٢٩٤)

تر

تقفور

٥١

تن

اتنوني

تن

٤٢ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ١٠٦ ، ١١٢

»

١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣

»

١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣

»

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٦٥

»

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١

»

١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١

»

١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢

»

١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

»

٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣١

»

٢٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩

تمام بن محمد ابوبكر

سنة ٤٥٠ (٤)

تم

٤٠	فهرس المنتظم
الوفيات	الاسماء
سنة ٣٩٩ (٢٤٤)	تمنى ام القادر بالله
٩٣	تميم بن المعتز

الثاء

١٨٤	ثابت بن بندار	ثا
١٦	ثابت بن سنان المؤرخ	
٩٦٠٩٠٠٣٠	ثعلب	ثع
سنة ٣٥٣ (٢١)	ثوابة بن احمد ابو الحسن الموصلي	ثو

الجيم

١٣٠	جابر بن شعيب البلخي	جا
٢٩٥٠٢٦٣	جرير بن عبد الله	جر
٣٤	جعفر بن احمد الحافظ	جع
٢٢٩	جعفر بن شعيب السلا	
سنة ٣٩١ (٢١٥)	جعفر بن الفضل ابو الفضل	
سنة ٣٨٣ (١٧٣)	جعفر بن محمد ابو محمد الطاهري	
سنة ٣٥٣ (٢١)	جعفر بن محمد ابو محمد المؤدب	
سنة ٣٨٧ (١٩١)	جعفر بن محمد ابو القاسم الدقاق	
سنة ٣٧٧ (١٣٧)	جعفر بن محمد التنوخي	
٢٠٦	جعفر بن محمد الصادق	
■ ■	جعفر بن محمد الصائغ	
سنة ٣٧٧ (١٣٧)	جعفر المكتفي بالله	
٢٩٦٠٢٧٠٠٢٣٠	جعفر الخلدی	
سنة ٣٧٤ (١٢٢)	جعفر النضير	

ج ٧	٤١	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٥٥١، ٤٣٤، ٤٩٤، ٤٥٤، ٣٧	٥٦، ٥٩٤، ٦٣٤، ٧١٤، ١٣٠٤	جعفر انقريايي
١٦٧، ١٦٦		»
٧٧		جلال الدولة
٨٤٤، ٥٦١، ٥٠٤، ٤٦		الختيد
٨٣٤، ٨٢٤، ٦١٤، ٤٧		جوهري
١٣٨٤، ١٣٠٤، ١٢٩٤، ١٢٣٤، ٤٤		الجوهري
١٥٤٤، ١٤٣٤، ١٤١٤، ١٤٠		»
١٧٧٤، ١٧٥٤، ١٧١		»
١٨١		»

الحاء

٤٠٤، ١٤٤، ٣	الحارث بن ابي اسامة
٦٨١	الحارث بن ابي العلاء ابو فراس
٩٣	الحاكم
٣٤	الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
	الحافظ
١٨٨٤، ١٣٤، ٣٥	الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
١٨٤	الحاكم ابو عبيد الله
٤٦	حامد بن محمد بن شعيب البجلي
٣٥٦، ٣٩١	حامد بن محمد ابو علي الرقاء الهروي
٢١١	حباشون بن موسى الخلال
٣٠٩، ٥٢	حبيب بن الحسن ابو القاسم القزاز
٤٠٠، ٢٤٨	الحجاج بن هارم منقذ

ج - ٧	٤٢	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٣١		حج الحجاج بن يوسف
٤٤٠		حر الحربي
١٦٤		حسن حسان بن المقرج
٢٤٨٠ ٣٥٠ ٧		الحسن عليه السلام
(٢٥٢)	سنة ٤٠١	الحسن بن ابي جعفر
١٨٥		الحسن بن احمد
(١٣٨)	سنة ٣٧٧	الحسن بن احمد ابو علي الفارسي
		النحوي
انظر ركن الدولة		الحسن بن بويه ابو علي ركن الدولة
(٢٦٣)	سنة ٤٠٣	الحسن بن حامد ابو عبدالله الوراق
(١٨١)	سنة ٣٨٥	الحسن بن الحامد ابو محمد الاديبي
١٨		الحسن بن الحباب
(١٢٧)	سنة ٣٧٥	الحسن بن الحسين ابو علي القاضي
(٢٧٢)	سنة ٤٠٥	الحسن بن الحسين ابو علي الهمداني
(٢٥٨)	سنة ٤٠٢	الحسن بن الحسين ابو محمد النوبختي
٣٥		الحسن بن زيد
٦٨		الحسن بن زيد المقدسي
١٠٨٠ ٩٦		الحسن بن سفيان
١١٣٠ ١٠		الحسن بن سفيان النسوي
(١٠٨)	سنة ٣٧١	الحسن بن صالح ابو محمد السبيعي
(٩٥)	سنة ٣٦٨	الحسن بن عبدالله
(١٩١)	سنة ٣٨٧	الحسن بن عبدالله ابو احمد العسكري
١٤٥٠ ١٤٤		الحسن بن عبيد الله العبدلي

ج - ٧	٤٣	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
حسن	سنة ٣٥٨ (٤٩)	الحسن بن علان ابو على الخطاب القامى
١٠٩٢٥٢		الحسن بن علويه
سنة ٣٥٠ (٤)		الحسن بن على ابو احمد الخلال المعروف بالكوسج
سنة ٣٧١ (١٠٩)		الحسن بن على ابو عبد الله الشاهد المعروف بابن البادا
سنة ٣٧٥ (١٢٧)		الحسن بن على ابو على المصرى
سنة ٣٨٩ (٢٠٦)		الحسن بن على ابو محمد الحريرى
٢٧٠		الحسن بن غالب المقرئ
سنة ٤٠٢ (٢٥٨)		الحسن بن القاسم ابو على الدباس
سنة ٣٩٣ (٢٢٤)		الحسن بن القاسم ابو على الخزومى
١٦٠٠١٥٩		الحسن بن محمد بن نصر
سنة ٣٩٤ (٢٢٨)		الحسن بن محمد ابو على الاسكافى
سنة ٣٥٨ (٤٩)		الحسن بن محمد ابو محمد الجربى
سنة ٣٥٨ (٤٩)		الحسن بن محمد ابو محمد العلوى
سنة ٤٠٨ (٢٨٨)		الحسن بن محمد ابو محمد المقرئ
سنة ٣٥١ (٩)		الحسن بن محمد ابو محمد المهلبى
٣٧		الحسن بن محمد الأشقر
١٥١		الحسن بن محمد الخلال
١٤٢٠٥٤		الحسن بن محمد الداركى
٢٧٣		الحسن بن مسعود الكردى
		الحسن بن مكرم

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٨٨ (١٠٩)	الحسن بن يوسف ابو معاذ البستي
١٦٣	الحسن البصري
سنة ٣٠٩ (١٠١)	حسنويه الحسين الكردي
٢٠٦١٥	الحسين عليه السلام
سنة ٣٦٦ (٨٥)	الحسين بن ابي النجم بدر بن هلال
٦٢	الحسين بن احمد بن عثمان
سنة ٤٠٤ (٢٦٧)	الحسين بن احمد ابو عبدالله
سنة ٣٩١ (٢١٦)	الحسين بن احمد ابو عبدالله الشاعر
سنة ٣٨٨ (٢٠٣)	الحسين بن احمد ابو عبدالله الصيرفي
سنة ٣٧٩ (١٤٩)	الحسين بن احمد ابو القاسم الدقاق
٢٣٤٠٢٠٧٠١٨٢٠١٣٩	الحسين بن اسمعيل بن محمد المحامي
٢٦٣٠٢٤٤	»
سنة ٣٧٦ (١٣٢)	الحسين بن جعفر ابو القاسم الواعظ
سنة ٤٠٣ (٢٦٤)	الحسين بن الحسن ابو عبدالله الحلبي
سنة ٤١١ (٣٠)	الحسين بن الحسين ابو القاسم
سنة ٣٩٩ (٢٤٤)	الحسين بن حيدرة ابو الخطاب
	الداودي
سنة ٣٥٥ (٣٤)	الحسين بن داود بن علي ابو عبدالله
	العلوي
سنة ٤٠٤ (٢٦٨)	الحسين بن عثمان ابو عبدالله الضرير
١١١	الحسين بن علي بن غالب المقرئ
سنة ٣٧٥ (١٢٧)	الحسين بن علي ابو احمد النيسابوري
سنة ٣٦٩ (١٠١)	الحسين بن علي ابو عبدالله البصري

الاسماء	الوفيات	الصفحات
الحسين بن علي ابو عبدالله القرئ	سنة ٣٧٨ (١٤٢)	حس
الحسين بن عمر بن محمد القاضي	٩٠	
الحسين بن عمر ابو عبدالله الضر اب	سنة ٣٨١ (١٦٦)	
الحسين بن عمر ابو محمد بن ابي الحسين	سنة ٣٦٢ (٦٢)	
الحسين بن عياش القطان	١١٨	
الحسين بن القاسم ابو علي الطبري	سنة ٣٥٠ (٥)	
الحسين بن قلابوس ابو عبدالله التركي	سنة ٤١٠ (٢٩٤)	
الحسين بن محمد ابوبكر المعروف	سنة ٣٨٠ (١٥٤)	
بابن المحاملي		
الحسين بن محمد ابو عبدالله الدقاق	سنة ٣٥٧ (٤٤)	
المعروف بابن العسكري		
الحسين بن محمد ابو عبدالله الصيرى	سنة ٣٧٦ (١٣٣)	
الحسين بن محمد ابو عبدالله القراء	سنة ٣٩٠ (٢١٠)	
الحسين بن محمد ابو عبدالله الكاتب	سنة ٣٨٧ (١٩٢)	
الحسين بن محمد ابو علي الماسر جمى	سنة ٣٦٥ (٨١)	
الحسين بن محمد ابو القاسم الكوفي	سنة ٣٩٥ (٢٢٩)	
الحسين بن المظفر ابو عبدالله	سنة ٤٠١ (٢٥٤)	
الحسين بن موسى	٩٩	
الحسين بن موسى ابواحمد الموسوى	سنة ٤٠٠ (٢٤٧)	
الحسين بن هارون	١٦١	
الحسين بن هارون ابو عبدالله	سنة ٣٩٨ (٢٤٠)	
الضبي		
الحسين بن يحيى بن عياش	٢٩٤	

الاسماء	الوفيات	الصفحات
فهرس المتظم	٤٦	
الحسين الحاملي		٢٥٩، ٢٤٠
حف حفص بن عمر الازدي		١٩٤
حم حماد بن عمر مدرك		٨٠
حمة الدوسي		٥٤
حمدون بن احمد	سنة ٣٨٠ (١٥٤)	
حمزة بن محمد بن طاهر		٢٨٤، ٢٢٠
حمزة بن يوسف السهمي		١٠٨
حمزة الهاشمي		١٣٩
الحسامي		٣٥
حيدر بن عمر ابو الحسن الزندوردي	سنة ٣٥٨ (٥٠)	

الحاء

خط الخطيب	٢٢، ٣٧، ٤١، ٥٢
»	٥٩، ٨١، ٩٢، ٩٣
»	٩٦، ١٠٥، ١١٠
»	١٢٢، ١٢٦، ١٢٩
»	١٣٤، ١٤٥، ١٤٦
»	١٥٢، ١٦٦، ١٦٧
»	١٨٦، ١٩٤، ١٩٥
»	١٩٧، ٢٠١، ٢٠٣
»	٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٠
»	٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩٤
خل الخلال	١٣٩، ١٤٣، ١٥٠
»	١٦٦، ١٧١، ١٧٢

ج - ٧	٤٧	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢١٨، ٢١١، ١٩٧، ١٩١		الخلال
٢٤٤، ٢٣١، ٢٢٥، ٢٢٤		»
٢٧٧، ٢٧٠، ٢٥٨، ٢٥٤		»
سنة ٣٧٨ (١٤٢)		الخلال بن احمد
٢٥٤، ٢٢٥، ٢٠٣، ١٤		الخلدي
٣٠١، ٢٩٥، ٢٧٢		»
سنة ٤٠١ (٢٥٤)		خلف بن محمد ابو عهد الواسطي
٣٣		الخوايمي قاضي طرسوس
نحو		

الدا

دا	سنة ٣٨٥ (١٨٢)	داود بن سليمان ابو الحسن البزاز
٣٤		داود بن علي
٥٠		داود بن علي الظاهري
٢١٨		داود الاصبهاني
سنة ٣٨٥ ٣، ١١، ١٤، ١٨، ٢١، ٣٢		الدارقطني
٤٦، ٤٤، ٤٠، ٣٨، ٣٧		»
٦١، ٥٩، ٥٥، ٥٣، ٥٢		»
٩١، ٩٠، ٨١، ٨٠، ٦٣		»
١١٢، ١٠٩، ١٠٨، ٩٣		»
١٢٤، ١٢٣، ١١٩، ١١٣		»
١٣٧، ١٣٣، ١٢٩، ١٢٧		»
١٤٥، ١٤٤، ١٤١، ١٣٩		»
١٥٣، ١٥٢، ١٥٠، ١٤٦		»

١٦٧٠١٥٤	الدار قطنى
١٨٤ (١٨٣)	»
١٩٤٠١٩٣	»
٣٠٤٠٢٠٣	»
٣٢٣٠٢١٦	»
٣٧٣٠٢٤٥	»
٢٩١	»
٣٠١١ (١٠) سنة ٣٥١	دع دعليج بن احمد ابو محمد السجستاني المعدل
٣٧٤٠١٢٦	»
٥٦٠٥٢	دق الدفاق
٩٠١٦٠٩٠٨	دم الدمستق
٢٥٥	دى ديسان بن سعيد الخرمى

الراء

٢٥٢٠١٦٤	را الراشد بالله
٤٢٠٣٠٠٤	الراضى بالله
سنة ٤٠٩ (٢٩٠)	رج رجاء بن عيسى ابو العباس
١٨٤	رجاء بن محمد بن عيسى المعدل
١٩٤	رجاء بن صريح
١٩٨	رس رستم بن نضر الدولة
٣٥	رش الرشيد
١٩٨	رص الرصاص الزاهد
١٧٤٠٥٣	رض الرضى
٢٢٤٠٢٢٣	»

ارضى	٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٦	رض
ركن الدولة	سنة ٣٦٦ ٣٣، ٧٥، ٨٠، ٨٥ (١١٣) دك	
»	١٧٩	
الروذبارى	٥٢	رو
رويم	٥٢	

الزاي

زاهر بن احمد ابو محمد السرخسى	سنة ٣٨٩ (٢٠٦)	زا
زاهر بن طاهر	٣٦، ٨٤، ٩٧، ١٦٥	
زاهر بن طاهر ابو القاسم الشامى	٣٤	
زبيدة بنت معز الدولة	١٢٢	زب
الزبير بن عبد الواحد	سنة ٣٧٠ (١٠٦)	
ابو يعلى البغدادى		
الزبير بن العوام	١٨٧	
زكريا الساجى	٤٤	ذك
الزهرى	٨١، ١٩٦	زه
زياد بن محمد ابو العباس الجرجانى	سنة ٣٧٨ (١٤٢)	زى
الزينبى	٩٩	

السين

سما بور بن اردشير	١١٣	سا
سبكتكين	سنة ٣٦٤ ٣٩، ٦٥، ٦٧، ٦٨ (٧٦) سب	
»	٧٧، ٧٨، ٢٠٢	
ستيتة بنت القاضى ابي عبدالله الحسن	سنة ٣٧٧ (١٣٨)	ست
ابن اسماعيل		

سر	السرى بن احمد ابو الحسن الكندى	سنة ٣٦٢ (٦٢)	٢٢١
سمع	سعد بن على الزنجاني		
سعيد	سعيد بن احمد ابو عثمان النيسابورى	سنة ٣٦٩ (١٠٢)	
	سعيد بن سلام ابو عثمان المغربى	سنة ٣٧٤ (١٢٢)	
	سعيد بن على البزاز		٢٨٧
	سعيد بن القاسم ابو عمر البرذعى	سنة ٣٦٢ (٦٢)	
	سعيد التركى		٢٥٩
	سعيد الحسين بن على الشيرازى		١٢٢
سف	سفيان الثورى		٢٧٤
سك	سكينة بنت بهاء الدولة		١٧٢
سل	سلار		١٣٦
	سلطان الدولة		٢٨٧، ٢٩٠، ٣٠٠
	سلمى		٥٩
	سليمان بن احمد الطبرانى اللخمى	سنة ٣٦٠ (٥٤)	
	سليمان بن عبد العزيز المدنى		١٣٤
	سليمان بن فهد بن احمد الموصلى		٢٢٠
	سليمان بن محمد ابو القاسم	سنة ٣٧٨ (١٤٣)	
	سليمان الطبرانى		١٠٥
	سمرة بن جندب		٣٦
	سمنون		٥٢
سن	سند الدولة ابو الحسن على بن مزيد		٢٣٤
سى	سيف الدولة	سنة ٣٥٦	٢٧٠، ٢٦٠، ٢٤٠، ٢٠١، ١٨٠، ٧٠، ٢٠
	سيف		

الشين

الشافعي الامام

شا ١٢٩٤ ، ١٢٧٤ ، ١١٢٤ ، ١٨٤٦

» ٢٣١٤ ، ١٣٩٤ ، ١٣٨٤ ، ١٣٠

» ٢٨٥٤ ، ٢٧٧٤ ، ٢٤١٤ ، ٢٣٥

» ٢٨٨

٧٦

شاه زباني بنت عمر الدولة

شبا شي الخا جب سنة ٤٠٨ (٢٨٨) شب

الشيلي ٢٥٥٤ ، ١١١٤ ، ٨٩٤ ، ٢٢

شجاع بن جعفر ابو القوارس الوراق سنة ٣٥٣ (٢٢) شج

شرف الدولة سنة ٣٧٩ ١٣٧٤ ، ١٣٦٤ ، ١٣٥٤ ، ١٣٢ ش

» (١٤٩) ١٤٨٤ ، ١٤٧٤ ، ١٤١

» ٢١٢

١٧٨٤ ، ٨٣

الشريف ابو احمد بن موسى

الشريف ابو احمد الحسين بن موسى الموسوي ١٧٢٤ ، ١٥٣٤ ، ٩٨٤ ، ٧٦٤ ، ٥٧

» ٢٤٠٤ ، ٢٢٦

١٧٤

الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن ابي تمام

٢٠٥

الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن الحسن الزينبي

٢١٢٠ ، ١٣٦٤ ، ٦٠

الشريف ابو الحسن محمد بن عمر

٢٣٤

الشريف ابو الحسين الزينبي

١٧٢

الشريف ابو الحسين محمد بن الحسين

ابن ابي شيبة

١٧٢

الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الله

٢٨٢

الشريف الطاهر ابو احمد

ج - ٧

٥٢

فهرس المنتظم

الصفحات

الوفيات

الاسماء

٢٧٦

الشريف المرتضى ابو القاسم

١٨٢ ، ١٠٩

شع شبيب بن محمد الذارع

١٣٩ ، ١٣٧

شغ شغب

الصاد

١٩٢ ، ١٩١ ، ١٢٢ ، ١٠٣

صا الصائب بن عباد

٢٩٥ ، ١٩٧

»

١٢٣ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٣ سنة ٣٨٨

صم صمصام الدولة

(٢٠٤) ١٣٢ ، ١٢٧ ، ١٢٦

»

٢٥٢

»

١٨٤ ، ١٨١ ، ١٦٧ ، ٩٠

صو الصوري

٢٩١ ، ٢٥٥ ، ١٩١

»

٢٦٠

الصولي

٢١٨ ، ١٩٢ ، ١٧٧ ، ١٧٥

صي الصيمري

٢٨٨ ، ٢٦٦ ، ٢٣٥ ، ٢٢٥

»

الضاد

١٠ ، ٢٨

ضب ضبة بن محمد الأسدي

الطاء

١٧٣

طا طاهر بن الحسين

طاهر بن محمد ابو الحسين النيسابوري سنة ٣٧٥ (١٥٠)

طاهر بن محمد ابو عبدالله البغدادي سنة ٣٨٣ (١٧٣)

٣٣

طاهر لك بن موسى

٧٦ ، ٧٥ ، ٦٧ ، ٦٦ سنة ٣٩٣

الطائع لله

الطائع

ج - ٧	٥٣	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٩٢٠٨٧٠٧٦٠٨٥٠٨٣٠٧٩		الطائغ لله
١٠٣٠١٠١٠١٠٠٠٩٩٠٩٨		»
١٢٠٠١١٣٠١٠٨٠١٠٥		»
١٢٧٠١٢٦٠١٢٣٠١٢١		»
١٣٧٠١٣٦٠١٣٥٠١٣٢		»
١٤٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٣٩		»
١٥٩٠١٥٨٠١٥٧٠١٥٦		»
١٩٩٠١٦٣٠١٦١٠١٦٠		»
(٢٢٤) ٢١٨٠٢٠٣٠٢٠٢		»
ط ب ٢٨٥٠١٧٠		الطبراني
ط ر ٩٩		طريف
ط غ ٧٧		طغرل بك
ط ل ١٠٢		طلحة بن عبيد الله
١٤		طلحة بن محمد
١٠٢٠٦٦٠١٨		طلحة بن محمد بن جعفر
(١٥٤) ٣٨٠ سنة		طلحة بن محمد بن جعفر ابو القاسم
		الشاهد
ط ي (١٧٥) ٣٨٤ سنة		الطيب بن يمن ابو القاسم
٢٩١		الطيوري

العين

عا ٣٤	عائشة
عب (١٨٤) ٣٨٥ سنة	عباد بن العباس ابو الحسن الطالقاني

١٨٩٠ ، ١٨٨٠ ، ١٨٦٠ ، ١٧٣

عبد الرحمن بن محمد

٢٤١ ، ٢٣٦ ، ٢١٦ ، ٢٠٠

»

٢٦٥ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧

»

٢٨٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٦٦

»

٣٨٥

»

١٦٧

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن

سعد الزهرى

عبد الرحمن بن محمد بن متويه ابو القاسم سنة ٢٥٥ (٣٥)

الزاهد البلخى

عبد الرحمن بن محمد ابو احمد ابى مسلم سنة ٤٠٦ (٢٧٨)

عبد الرحمن بن محمد ابو سعد الاستراباذى سنة ٤٠٥ (٢٧٣)

عبد الرحمن بن محمد ابو مسلم سنة ٣٧٥ (١٢٨)

١٩٤٠ ، ١٦٠ ، ١٤٩٠ ، ٧٤٠ ، ٦٢

عبد الرحمن بن محمد القزاز

٢٩٥

»

١٥

عبد الرزاق

٤٧

عبد السميع بن عمر العباسى

عبد السلام بن الحسن البصرى سنة ٤٠٥ (٢٧٣)

عبد السلام بن على ابو احمد المؤدب سنة ٣٩٤ (٢٢٨)

عبد السلام بن محمد ابو القاسم المحرمى سنة ٣٦٤ (٧٩)

١٨٩

عبد الصمد

عبد الصمد بن عمر ابو القاسم سنة ٣٩٧ (٢٣٥) ٢٣٦

الدينورى

عبد الصمد بن مالك ابو القاسم سنة ٤١٠ (٢٩٥)

الوفيات الصفحات

الاسماء

عبد العزيز بن احمد ابوبكر	سنة ٣٦٣ (٧١)
عبد العزيز بن احمد ابوالحسن الخرزى	سنة ٣٩١ (٢١٨)
عبد العزيز بن احمد ابومجد الصيرفى	سنة ٣٧٨ (١٤٣)
عبد العزيز بن جعفر ابوالقاسم الخرقى	سنة ٣٦٥ (١٢٩)
عبد العزيز بن عبدالله ابوالقاسم الداركى	سنة ٣٦٥ (١٢٩)
عبد العزيز بن على الأزجى	٢٣١٠١٨٩
عبد العزيز عمر ابونصر السعدى	سنة ٤٠٥ (٢٧٤)
عبد العزيز بن يوسف الحكار	سنة ٣٨٨ (٢٠٣)
ابوالقاسم	
عبد العزيز ابوالحسن التميمى	سنة ٣٧١ (١١٠)
عبد العزيز الازجى	٢٥٨٠١٣١٠١١٨
عبد الغفار بن عبد الرحمن ابوبكر الدينورى	سنة ٤٠٥ (٢٧٤)
عبد الغنى	٢٥٥
عبد الغنى بن سعيد	٢١٠
عبد الغنى بن سعيد ابومجد الازدى	سنة ٤٠٩ (٢٩١)
عبد القادر بن مجد	٢٥٧
عبد الكريم بن احمد الضبى	١٠٩
عبد الكريم بن مجد بن احمد	١٣٩
عبد الكريم بن مجد الضبى	٣٨٥
عبد الكريم بن المطيع لله	٦٦
عبد الكريم الطائع لله	انظر الطائع لله

الاسماء الوفيات الصفحات

عبدالله بن ابراهيم	سنة ٣٦٨ (٩٥)	عب
عبدالله بن ابراهيم ابوالحسين الزينبي	سنة ٣٧١ (١٠٩)	
عبدالله بن ابراهيم ابو محمد البراز	سنة ٣٦٩ (١٠٢)	
عبدالله بن ابي الحسن ابوالقاسم المقرئ	سنة ٣٦٨ (٩٦)	
عبدالله بن ابي داود السجستاني	١٩٨	
عبدالله بن احمد	٩٢٤٣١١١٢٢١٢	
عبدالله بن احمد بن اسحاق الجوهري	٢٩٥	
عبدالله بن احمد بن حنبل	٨١٢٥٣	
عبدالله بن احمد ابوالحسين	سنة ٣٧٦ (١٣٣)	
ابن البواب		
عبدالله بن احمد ابوالقاسم البغدادي	سنة ٣٩٠ (٢١٠)	
عبدالله بن ابي محمد الاصبهاني	سنة ٣٧٣ (١٢٣)	
عبدالله بن احمد ابو محمد البيسع	سنة ٣٨٦ (١٨٨)	
عبدالله بن اسمعيل ابو جعفر	سنة ٣٥٠ (٥)	
عبدالله بن بكر ابو احمد الطبراني	سنة ٣٩٩ (٢٤٤)	
عبدالله بن جعفر ابوالحسين البراز	سنة ٣٥١ (١٤)	
عبدالله بن جعفر المعروف	٢٠٢	
باب الوثاب		
عبدالله بن الحسن ابوبكر الضبي	سنة ٣٧١ (١٠٩)	
عبدالله بن رجاء	١٤٤	
عبدالله بن زيدان	١٠٢	
عبدالله بن سعدان	١٢٣	

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٨٩ (٢٠٧)	عبدالله بن عتاب ابو القاسم العبدى
سنة ٣٨١ (١٧٠)	عبدالله بن عثمان ابو محمد الصفار
٢١٥	عبدالله بن عثمان الوائقى
٢٣١	عبدالله بن عدى
٢٣٢	عبدالله بن عطاء
٢٥٩	عبدالله بن على
٢٢١	عبدالله بن على بن حمويه
سنة ٤٠١ (٢٥٤)	عبدالله بن عمر ابو الفرج المصاحفى
٢٧٧	عبدالله بن المبارك
٢٢١	عبدالله بن محمد بن احمد الواعظ
١٢٤٣٤	عبدالله بن محمد بن بشرويه
٩٥٤٦	عبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى
٥٦	عبدالله بن محمد بن سوار
١٠٦	عبدالله بن محمد بن ناجية
سنة ٤٠٩ (٢٩٠)	عبدالله بن محمد ابو احمد
سنة ٣٩٥ (٢٣٠)	عبدالله بن محمد ابو الحسن البراز
سنة ٢٨٧ (١٩٢)	عبدالله بن محمد ابو القاسم الشاهد
سنة ٤٠٥ (٢٧٣)	عبدالله بن محمد ابو محمد الاسدى
	الأكفانى
سنة ٣٩٧ (٢٤٠)	عبدالله بن محمد ابو محمد البخارى
سنة ٣٧٧ (١٣٩)	عبدالله بن محمد ابو محمد الخلال
سنة ٣٨٠ (١٥٤)	عبدالله بن محمد ابو محمد القاضى
سنة ٣٧٣ (٢٣)	عبدالله بن محمد ابو محمد الواسطى

٢٩٢	عبد الله بن محمد الدوري
(١٢٤) ٣٧٤ سنة	عبد الله بن موسى ابو العباس الهاشمي
(٩٦) ٣٦٨ سنة	عبد الله بن ورقاء ابو احمد الشيباني
١٩٣	عبد الله الثلاثي
١٣٩	عبد الغافر بن سلامة الحمصي
١٠٢	عبد الملك
(١٢٩) ٣٧٥ سنة	عبد الملك بن ابراهيم القرميسي
(٢٧٩) ٤٠٦ سنة	عبد الملك بن ابي عثمان
١١	عبد الملك بن بشران
(٦٣) ٣٦٢ سنة	عبد الملك ابو عمر والمعدل
١٥	عبد الواحد بن ابي الحسن
١٩٦	عبد الواحد بن برهان
١٦١	عبد واحد بن الحسين
(٢٩٥) ٤١٠ سنة	عبد الواحد بن عبد العزيز ابو الفضل
(٢٩٥) ٤١٠ سنة	عبد الواحد بن محمد ابو عمر
(١٥٥) ٣٨٠ سنة	عبد الواحد بن محمد ابو القاسم
(٢٩٥) ٤١٠ سنة	عبد الواحد بن محمد ابو القاسم البجلي
سنة ٣٩٨ (٢٤١) ٢٥٣	عبد الواحد بن نصر ابو الفرج
	الخزومي
(١٣٩) ٣٧٧ سنة	عبد الواحد ابو القاسم الوراق
١٩٤	عبد الواحد الاسدي
٦٤	عبدوس المدائني
(١٣٩) ٣٧٧ سنة	عبد الوهاب بن الطائع الله

٩٣٠٦٩	عبد الوهاب بن المبارك
١٠٤٠٤	عبيد الله بن ابي الفتح
٢٤٤٠٢٢٥٠٢٠٥	عبيد الله بن ابي احمد الكاتب
سنة ٤٠١ (٢٥٤)	عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي
سنة ٤١٠ (٢٩٤)	عبيد الله بن احمد ابو تغلب القاضي
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	عبيد الله بن احمد ابو العباس الكاتب
سنة ٣٥٨ (٥٠)	عبيد الله بن احمد ابو الفتح النحوي
سنة ٣٦٨ (١٦٦)	عبيد الله بن احمد ابو محمد
سنة ٣٩٨ (٢٤١)	عبيد الله بن احمد ابو القاسم المقرئ
سنة ٣٨٩ (٢٠٧)	عبيد الله بن خليفة ابو احمد البلدي
١٦٧	عبيد الله بن سعد
سنة ٣٧ (١٠٦)	عبيد الله بن العباس
سنة ٣٨١ (١٦٦)	عبيد الله بن عبد الرحمن ابو الفضل
	الزهرى
سنة ٣٨٠ (١٥٥)	عبيد الله بن عبد الله ابو القاسم السرخسى
سنة ٣٦٧ (٩٠)	عبيد الله بن عبد الله ابو محمد البندار
٤٦	عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق
سنة ٣٩٨ (١٤١)	عبيد الله بن عثمان ابو زرعة الصيدلانى
سنة ٣٩٠ (٢١٠)	عبيد الله بن عثمان ابو القاسم الدقاق
سنة ٣٧٠ (١٠٦)	عبيد الله بن على ابو الطيب الدقاق
٤٥	عبيد الله بن عمر البقال
سنة ٣٨٨ (٢٠٤)	عبيد الله بن عمر وابو القاسم الهمذانى
سنة ٣٧٥ (١٢٨)	عبيد الله بن محمد ابو الحسن الشيبانى

فهرس المنتظم	٦١	ج - ٧
الاسماء	الوفيات	الصفحات
عبيد الله بن محمد ابو العباس البستي	سنة ٣٧٤ (١٧٥) ١٧٦	
عبيد الله بن محمد ابو عبد الله العكبري	سنة ٣٨٧ (١٩٣) ١٩٧، ١٩٤	
المعروف بن بطة		
عبيد الله بن محمد ابو القاسم البزاز	سنة ٣٨٩ (٢٠٧)	
عبيد الله بن محمد ابو القاسم التوزي	سنة ٣٨ (١٥٤)	
عبيد الله بن محمد ابو محمد الكاتب	سنة ٣٨٤ (١٧٥)	
عتبة بن عبيد الله ابو السائب احمداى	سنة ٣٥٠ (٥) ٦	عت
العتيقي	١٣٣، ١٢٩، ١٢٥، ٤٤	
»	١٧٥، ١٧٠، ١٦٦، ١٥١	
»	١٨٩، ١٨٨، ١٨٢، ١٧٧	
»	٢٠٠، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢	
»	٢١٠، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠١	
»	٢٤١، ٢٣٢، ٢٣، ٢٢٥	
»	٢٩٠، ٢٦٠، ٢٥٩	
عثمان بن جنى	سنة ٣٩٢ (٢٢٠) ١٣٨	عث
عثمان بن الحسن ابو يعلى الوراق	سنة ٣٦٧ (٩٠)	
عثمان بن الحسين ابو الحسن	سنة ٣٥٧ (٤٥)	
التميمي		
عثمان بن سعيد الدارمي	١٠	
عثمان بن عمر ابو عمرو المقرئ	سنة ٣٩ (٥٨)	
عثمان بن عيسى ابو عيسى الباقلاوى	سنة ٤٠٢ (٢٥٨) ٢٥٩	
عثمان بن محمد ابو عمر السقلى ابن شنقة	سنة ٣٥٦ (٤٠)	
عثمان بن محمد ابو عمرو المخرمى	سنة ٣٩٣ (٢٢٥)	

فهرس المنتظم
الاسماء

٦٢

ج - ٧

الوفيات

الصفحات

عن الدولة ابو منصور بختيار

٧٣٠ ٦٨٠ ٦١٠ ٦٠٠ ٣٨

»

٨٧٠ ٨٦٠ ٨٠٠ ٧٦٠ ٧٥

»

٢٨٦٠ ١٤٧٠ ١٢٦٠ ٩٨

عش العشارى

١٨٧٠ ١٨٢٠ ١٧٥٠ ١٧٣

»

٢١٩٠ ١٨٨

٢٤٤

عص العصفري الشاعس

عض عضد الدولة

سنة ٣٧٢ ٢٦٠ ٢٧٠ ٢١٠ ٦٨٠ ٧٥٠

»

٨٠٠ ٧٩٠ ٧٨٠ ٧٧٠ ٧٦٠

»

٨٨٠ ٨٧٠ ٨٦٠ ٨٤٠ ٨٣٠

»

١٠١٠ ١٠٠٠ ٩٩٠ ٩١٠ ٩٠

»

١٠٦٠ ١٠٥٠ ١٠٤٠ ١٠٣

»

١١٧٠ ١١٦٠ (١١٣) ١١٢

»

١٣٦٠ ١٣٦٠ ١٣١٠ ١٣٠

»

١٩٩٠ ١٧٧٠ ١٤٠٠ ١٣٨

»

٢٢٦٠ ٢١٢٠ ٢١١٠ ٢٠٣

»

٢٦٥٠ ٢٥٢٠ ٢٤٨٠ ٢٤٧

»

٢٧٣٠ ٢٧١

عف عفان

١٤٤

سنة ٣٨٥ (١٨٥)

عق عقيل بن محمد ابو الحسن العكبرى

عل على كرم الله وجهه

١٩٩٠ ١٨٦٠ ١٥٨٠ ٣٩

»

٢٥٥

١٥٠

على بن ابراهيم بن حماد

سنة ٣٧١ (١١٠)

على بن ابراهيم ابو الحسن الحضرمى

على

٣٧٤٥

على بن ابي على

٢٢٣٤٦

على بن ابي على المعدل

٦٨

على بن احمد بن البسري

٧٤

على بن احمد بن عيسى المتوكلي

سنة ٣٧٧ (١٤٠)

على بن احمد ابو الحسن الثقفى

سنة ٣٦٣ (٧٢)

على بن احمد ابو الفتح البستى

سنة ٣٧٧ (١٣٩)

على بن احمد ابو القاسم الربيعى

٢٢

على بن احمد الرزاز

سنة ٤٠٢ (٢٥٩)

على بن احمد ابو الحسن السامري

١٨٩

على بن احمد المصيصى

٥٩

على بن اسحاق بن خلف

٢٦

على بن ايوب

١١

على بن بشران

٥

على بن ثابت

٢١٩

على بن الجهم

سنة ٣٧٥ (١٣٠)

على بن الحسن ابو الحسن الجراحى

٢٥٩

على بن الحسين بن حذاء العكبرى

سنة ٣٥٦ (٤٠)

على بن الحسين بن مجد ابو الفرج

الاصبهانى

سنة ٣٨٤ (١٧٦)

على بن الحسين ابو الحسن الصوفى

٢٥٧

على بن الحسين العكبرى

١٨

على بن حماد الخشاب

١٠٣

على بن دليل

الاسماء	فهرس المنتظم	٦٤	ج - ٧
علي بن سعيد الاصطخري	سنة ٤٠٤ (٣٦٨)	الوفيات	الصفحات
علي بن عبد الرحمن سيف الدولة	انظر سيف الدولة		
علي بن عبد العزيز بن ابراهيم	٢٠٩		
علي بن عبد العزيز ابو الحسن البرذعي	سنة ٣٨٧ (١٩٧)		
علي بن عبد العزيز ابو الحسن الحر جاني	سنة ٣٩٢ (١٢١) ٢٢٢		
علي بن عبد الغالب الضراب	٣٧		
علي بن عبدالله بن مبشر	٢٥٨		
علي بن عبدالله ابو الحسن الزجاج	سنة ٣٩٢ (٢١٠)		
علي بن عبد الواحد	١٨٥ ٢٧٨		
علي بن عبيد الله	١٨٩ ٢٨٩		
علي بن عمر بن احمد ابو الحسن الدارقطني	انظر الدارقطني		
علي بن عمر ابو اسحاق الجبيري	سنة ٣٨٦ (١٨٨)		
علي بن عمرو الحريري	سنة ٣٨٠ (١٥٥)		
علي بن عيسى	٣٤٠		
علي بن عيسى ابو الحسن النحوي	سنة ٣٨٤ (١٧٦)		
علي بن القاسم ابو الحسين القاضي	سنة ٣٨٣ (١٧٣)		
علي بن القاضي ابي تمام	سنة ٣٨٤ (١٧٦)		
علي بن المحسن	١٨٦ ١٠٢ ١٨		
علي بن المحسن التنوخي	١٧٩ ١١٩ ٢٤ ١٦		
»	٢٣٥ ٢٠٥		
علي بن محمد بن احمد ابو الحسن التنوخي	سنة ٤٥٤ (٣٠)		
علي بن محمد بن الحسن الحريري	٢٧٤		
علي بن محمد بن الحسن المالكي	١٣٦ ١٣		

فهرس المنتظم
الإسماء

٦٥

ج - ٧

الوفيات الصفحات

سنة ٣٨٧ (١٩٧)	علي بن محمد ابو الحسن المعدل
سنة ١٧١ (١١١)	علي بن محمد الاجدب
١٨١	علي بن محمد سعيد الوصلي
٢٩٤، ٢٣١، ١٧٦	علي بن محمد المصري
سنة ٤٠٨ ٢٦١، ٢٣٨ (٢٨٩)	علي بن مزيد
٣١، ٣	علي بن المعتضد
٢٧٧	علي بن موسى العلوي
انظر مذهب الدولة	علي بن نصر ابو الحسن
انظر فيخر الدولة	علي ابو الحسن فيخر الدولة
سنة ٣٩٠ (٢١١)	عمر بن ابراهيم ابو حفص المقرئ
انظر ابن شاهين	عمر بن احمد ابو حفص ابن شاهين
سنة ٣٦٠ (٥٤)	عمر بن احمد ابو حفص الحلال
١٦٥	عمر بن احمد الزاهد
٢٢٥	عمر بن احمد النقاش
٣٠	عمر بن اكرم
سنة ٣٥٢ (١٧) ١٨	عمر بن اكرم ابو بشر الاسدي
سنة ٣٥٦ (١٠)	عمر بن جعفر بن محمد ابو الفتح الختلي
٢٥٢	عمر بن جعفر بن مسلم
سنة ٣٥٧ (٤٤)	عمر بن جعفر ابو حفص البصري
١٩١	عمر بن عبد العزيز
٩٠	عمر بن محمد
٦٦	عمر بن محمد بن احمد
سنة ٣٧٥ (١٣٠)	عمر بن محمد ابو حفص الناقد

عم

ج - ٧	٦٩	فهرس المنتظم
الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٣٧٦ (٣٣)		عمر بن محمد ابو القاسم البجلي
١٤٤		عمر بن مرزوق
٩١٠٥٥		عمر البصري
٣٩		عمر بن الخطا بارضى الله تعالى عنه
٢٢		عمرو بن تميم بن سيار
٢٨٤٠٢٧٨٠١٢٩		عيسى بن احمد بن عثمان الهمداني
سنة ٣٦٨ (٩٧)		عيسى بن حامد ابو الحسن يعرف
		بابن احدث القنبيطى
٢٠٠		عيسى بن مزيم عليه السلام
سنة ٣٦٣ (٧٤)		عيسى بن موسى بن محمد بن المتوكل
		على الله ابو الفضل الهاشمي
١٩٠		عيسى بن نسطورس
سنة ٣٩١ (٢١٨)		عيسى بن وزير ابو القاسم

الغين

٢١٥٠١٧٠	غالب بالله
سنة ٣٧٩ (١٥١)	غن غندر محمد بن جعفر ابوبكر النجاد
سنة ٣٧٠ (١٠٧)	غن غندر محمد بن جعفر ابوبكر الوراق

الفاء

٢٧	فا فاذك بن ابى جهل الاسدي
٢٧	فاطمة رضى الله تعالى عنها
١٠٤	فاطمة اخت معز الدولة
١٩٤	فت فتح بن شخرف
سنة ٣٨٧ ١٨٠٠١٢٣٠١٢١٠٨	فخ فخر الدولة
١٨١٠١٩٠ (١٩٧)	»
فخر الملك	

فخر الملك ابو غالب

سنة ٤٠٧ ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦.

»

٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧.

»

٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٧.

»

٢٨٣ (٢٨٦)

القرابي

فر

١٠٩، ١٤٠.

الفضل بن عبدالله

فض

٢٣٣

الفضل المطيع لله

انظر المطيع لله

فنا خسرو بن الحسن بن بويه ابو شجاع

انظر عضد الدولة

انظر بهاء الدولة

فيروز ابو نصر

القاف

قابوس بن وشمكير

قا

سنة ٤٠٣ (٢٦٤)

القادر بالله احمد بن اسحاق

سنة ٤٠٩ ١٣٧، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٧.

»

١٥٨، ١٥٩ (١٦٠)، ١٦١.

»

١٦٢، ١٦٩، ١٧٠.

قاسم المطر

١٠٨، ١٢٤.

قرواش

قر

٢٣٠، ٢٣٤.

القزاز

١٤٠، ١٢٠، ١١٠، ١٠٥، ١٠٣.

»

١٠٥، ١٣٧، ٤١، ٤٤، ٥٢.

»

٥٥، ٥٩، ٦٢، ٨١، ٩٢.

»

٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٢، ١٠٩.

»

١١٢، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣.

»

١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠.

»

١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٠.

الوفيات	الصفحات	القرازي
١٤١٠ ، ١٤٤٠ ، ١٤٥٠		»
١٥٢٠ ، ١٥١٠ ، ١٥٠٠		»
١٦٥٠ ، ١٦٧٠ ، ١٧٨٠		»
١٨٢٠ ، ١٨٣٠ ، ١٨٤٠		»
١٩٣٠ ، ١٩٤٠ ، ١٩٩٠		»
٢٠٣٠ ، ٢٠٤٠ ، ٢٠٥٠		»
٢١٨٠ ، ٢٢٠٠ ، ٢٢٣٠		»
٢٤١٠ ، ٢٤٤٠ ، ٢٥٥٠		»
٢٦٧٠ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٣٠		»
٢٧٧٠ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٤٠		»
٢٩٤٠ ، ٢٩٦٠ ، ٣٠١٠		»
١٤٥٠		فع القعنبى

الكاف

٢٨٢ ، ٢١٦	كا كافر الاخشيدى
٣٥٨ سنة ٢٤ (٥٠)	كافور خادم الاخشيدى
٤٦ ، ٨٠ ، ١٨٤	كت الكتانى
٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٠	كد الكديمى
٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٩٢	»
٢٢٠	كو الكوكبى
٣٩٣ سنة (٢٢٥)	كوهى بن الحسن ابو محمد الفارسى

الميم

٥٦ ، ٩٠ ، ١٣١ ، ١٩٦	ما مالك الامام
٢٢٣ ، ٢٨٤	»
مالك	

ج - ٧	٦٩	فهرس المنتظم
الوفيات	الصفحات	الاسماء
١٠٦، ٣٥		مالك بن انس
٢٦٩		مالك بن سعيد
٢١١، ١٤١، ٣٥		المأمون
٢٩١، ١١١	مب	المبارك بن عبد الجبار
١٣٨		المبرد
١٠٩، ٦٢	مت	المتقى
سنة ٣٥٤ (٢٤) ٢٦، ٢٧، ٥٠		التنبي
١٨١		»
٢٠٢	مب	مجد الدولة
٥٣	مب	محارب بن دينار
سنة ٣٠٩ (٥٣)		محارب بن محمد ابو العلاء القاضى
سنة ٤٠٧ ١١٠، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤		المحامل
١٣٨، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٠٦		»
٢٤١، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٨		»
٢٨٥ (٢١٥)		»
سنة ٣٨٤ (١٧٨)		المحسن بن على ابو على التنونى
٢٠٠		محفوظ بن احمد
سنة ٣٥٩ (٥٢)		محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد
		الاستر اباذى
سنة ٣٦٤ (٧٩)		محمد بن ابراهيم ابوبكر الشاهد
سنة ٣٨٠ (١٥٥)		محمد بن ابراهيم ابوبكر قاضى دير العاقول
سنة ٣٨٣ (١٧٣)		محمد بن ابراهيم ابوالحسين السكهلى
سنة ٣٥٦ (٤٢)		محمد بن ابراهيم ابوشير الموصلى

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم ابو العباس الشيرجى
سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الختلى
سنة ٤٠٩ (٢٩٢)	محمد بن ابراهيم ابو الفتح البزاز
سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم الفروى
٢٤٥، ٢٣٠	محمد بن ابي اسمعيل ابو الحسن العلوى
٩١	محمد بن ابي الحسن
سنة ٣٦٣ (٦٣)	محمد بن ابي الحسن ابو الخير البربهاردى
٢٩٦، ٢٥٩، ٢٥٨، ١٦	محمد بن ابي طاهر
٥٥	محمد بن ابي طاهر البزاز
سنة ٣٥٣ (٢٢)	محمد بن ابي الطيب ابو الفتح
٥٥	محمد بن ابي العوام الرياحى
٥٢٢، ٥٠٠، ٤٦٦، ٤٥٠، ٤٢٢، ٤١	محمد بن ابي الفوارس
١٥٢، ١٣١، ٨٥، ٥٩، ٥٥	»
٢٨٤، ٢١٠، ١٩٦، ١٨٣	»
١٥٧	محمد بن ابي منصور
٢٤٢، ١٥٧	محمد بن ابي نصر الحميدى
سنة ٣٧٨ (١٤٥)	محمد بن احمد بن ابي مسلم
سنة ٢٦٧ (٩٠)	محمد بن احمد بن عبد الله ابو طاهر الذهلى
سنة ٣٥٢ (١٨)	محمد بن احمد بن موسى ابو الطيب
	الأهوازى
سنة ٣٥٥ (٣٦)	محمد بن احمد بن هارون ابو بكر الشافعى
١١٢، ١٠٧	محمد بن احمد بن يعقوب
٢٩٥	محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه
سنة ٣٥٢ (١٩)	محمد بن احمد بن يوسف ابو الطيب المقرئ

الاسماء الوفيات الصفحات

محمد بن احمد ابو احمد الراعى الجرجاني	سنة ٣٧٧ (١٤٠)
محمد بن احمد ابوبكر	سنة ٣٧٦ (١٣٣)
محمد بن احمد ابوبكر الجشمى المطرز	سنة ٣٧٨ (١٤٤)
محمد بن احمد ابوبكر الجوهري	سنة ٣٨٨ (٢٠٤)
محمد بن احمد ابوبكر الدهقان	سنة ٣٥٠ (٧)
محمد بن احمد ابوجعفر	سنة ٣٧٠ (١٠٧)
محمد بن احمد ابوجعفر السلمي	سنة ٣٧٩ (١٥٠)
محمد بن احمد ابوالحسن الآدمي	سنة ٣٨٧ (٢٠١)
محمد بن احمد ابوالحسن الشافعي	سنة ٣٦٨ (٩٧)
محمد بن احمد ابوالحسن الضبي الحاملي	انظر الحاملي
محمد بن احمد ابوالحسين ابن سمعون	سنة ٣٨٧، ٧٧، ٨٨ (١٩٨) ٢٢٣
محمد بن احمد ابوالحسين ابن الترمسي	سنة ٣٥٦ (٤١)
محمد بن احمد ابوزيد المروزي	سنة ٣٧١ (١١٢)
محمد بن احمد ابوسهل النيسابوري	سنة ٣٧٥ (١٣٠)
محمد بن احمد ابوالطيب العكبري	سنة ٤٠٧ (٢٨٥)
محمد بن احمد ابو عبد الله الاصبهاني	سنة ٣٦٠ (٥٤)
محمد بن احمد ابو عبد الله الجوهري	سنة ٣٥٧ (٤٥)
محمد بن احمد ابو علي البرازي العطشي	سنة ٣٧٤ (١٢٥)
محمد بن احمد ابو علي النخعي البصري	سنة ٣٧٤ (١٢٤)
محمد بن احمد ابو عمر الحيري	سنة ٣٧٦ (١٣٤)
محمد بن احمد ابو عمر المروزي	سنة ٣٨٧ (٢٠٠)
محمد بن احمد ابو عمرو والنوكي	سنة ٣٩٦ (٢٣٢)
محمد بن احمد ابو الفتح الخواص	سنة ٣٨٧ (٢٠١)

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٧٩ (١٥٠)	محمد بن احمد ابو الفتوح الحداد
سنة ٣٨٤ (١٢٤)	محمد بن احمد ابو الفرج الأسدي
سنة ٣٨٨ (٢٠٤)	محمد بن احمد ابو الفرج المقرئ
سنة ٣٧٩ (١٥٠)	محمد بن احمد ابو الفياض
سنة ٣٩٩ (٢٥٥)	محمد بن احمد ابو مسلم
سنة ٣٩٥ (٢٣٠)	محمد بن احمد ابو نصر البخاري الملاحمي
سنة ٣٧٢ (١١٨)	محمد بن احمد ابو نصر السرخسي
سنة ٣٦٠ (٥٥)	محمد بن احمد ابو نصر المروزي
١١١	محمد بن احمد الحريري
٢١٦	محمد بن احمد اللخمي
١١٨	محمد بن ادريس الشامي
١٤٢ ، ٦١	محمد بن اسحاق بن خزيمة
سنة ٣٥٢ (١٨)	محمد بن اسحاق بن مهران المنقري
	الشاموخ
سنة ٣٥٧ (٤٥)	محمد بن اسحاق بن يعقوب ابوبكر
	الشيواني
سنة ٣٧٢ (١١٨)	محمد بن اسحاق ابو احمد الهاشمي
سنة ٣٧٩ (١٥٠)	محمد بن اسحاق ابوبكر الضرير
سنة ٣٧٨ (١٤٤)	محمد بن اسحاق ابوبكر القطيعي الناقد
سنة ٣٦٦ (٨٥)	محمد بن اسحاق ابو الحسن الانصاري
سنة ٣٦٨ (٩٧)	محمد بن اسحاق ابو الحسن السخيتاني
سنة ٣٩٦ (٢٣٢)	محمد بن اسحاق ابو عبد الله الحافظ
	الاصبهاني

الوفيات الصفحات

الاسماء

٨٥	محمد بن اسحاق الزرق
١٢٤١٦١	محمد بن اسحاق السراج
سنة ٣٦٩ (١٠٣)	محمد بن اسحاق النعالي
سنة ٤١٠ (٢٩٦)	محمد بن اسد ابوالحسن
٢٢	محمد بن اسمعيل بن موسى
سنة ٣٧٨ (١٤٥)	محمد بن اسمعيل ابوبكر المستمل الوراق
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	محمد بن اسمعيل ابوبكر الوراق
سنة ٣٥٣ (٢٢)	محمد بن اسمعيل ابوالحسن الرازي
٢١٤	محمد بن اسمعيل البصلافي
٢٩٥	محمد بن اسمعيل الفارسي
٣٦	محمد بن ايوب
١٣٤٠٥٦	محمد بن ايوب البجلي
١٠٨	محمد بن ايوب الرازي
٢٨٤	محمد بن ايوب الزاهد
سنة ٣٨٤ (٧) ٨٠	محمد بن بدر ابوبكر
١٧	محمد بن بدر الباهلي
٧٥	محمد بن بقية
سنة ٤٠٢ (٢٥٩)	محمد بن بكران ابو عبد الله البراز
سنة ٣٦٤ (٨٠)	محمد بن ثابت بن احمد ابوبكر الواسطي
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)	محمد بن ثابت ابوالحسن الصيرفي
٢١٣٠٤٥	محمد بن جرير الطبري
١١٩	محمد بن جعفر
سنة ٣٩٠ (٥٥)	محمد بن جعفر ابوبكر البندار

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٧٢ (١١٨)	محمد بن جعفر ابوبكر الجري المعدل
سنة ٣٧٩ (٥١)	محمد بن جعفر ابوبكر النجاد
سنة ٣٧٠ (١٠٧)	محمد بن جعفر ابوبكر الوراق غندر
سنة ٤٠٢ (٢٦٠)	محمد بن جعفر ابوالحسن التميمي
سنة ٣٥٧ (٤٦)	محمد بن جعفر ابوالطيب غندر
سنة ٣٧٧ (١٤٠)	محمد بن جعفر ابوالطيب المكتب
سنة ٣٦٠ (٥٦)	محمد بن جعفر ابو عمر والزاهد
سنة ٣٧٦ (١٣٤)	محمد بن جعفر ابو الفتح الهمداني
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	محمد بن جعفر ابو الفرج
سنة ٣٧٩ (١٥١)	محمد بن جعفر ابو الفضل الخزاعي
٥٦	محمد بن جعفر الخراطي
٢٨٤	محمد بن جعفر المطيري
٣٢	محمد بن الجهم
٥٢	محمد بن حامد
٦	محمد بن الحسن بن ابي الشوارب
سنة ٣٦٦ (٨٦)	محمد بن الحسن بن احمد ابوالحسن

السراج

سنة ٣٨٨ (٢٠٠)	محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البجيرى
سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن مجويه
سنة ٣٥٤ (٣٠)	محمد بن الحسن بن يعقوب ابوبكر العطار

المقري

سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	محمد بن الحسن ابوبكر
سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	محمد بن الحسن ابوبكر السمسار

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٧٥ (١٣)	محمد بن الحسن ابوبكر القزويني
سنة ٣٩٧ (٩١)	محمد بن الحسن ابو جعفر البراز
سنة ٣٩٦ (٢٢٢)	محمد بن الحسن ابو الحسين المؤدب
سنة ٣٢١ (٥٩)	محمد بن الحسن ابو العباس الصوفي
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	محمد بن الحسن ابو عبد الله الرازي
سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	محمد بن الحسن ابو علي اللغوي
سنة ٣٧٥ (١٣٠)	محمد بن الحسن ابو الفضل الكاتب
سنة ٣٩٦ (٢٣٢)	محمد بن الحسن ابو الفضل الهاشمي
٢١٤	محمد بن الحسين بن حميد
سنة ٢٥٥ (٣٥)	محمد بن الحسين بن علي ابو عبد الله
	الأنباري يعرف بالوضاحي
٣٧٤	محمد بن الحسين بن الفضل القطان
سنة ٤٠٦ (٢٧٩)	محمد بن الحسين بن موسى
	ابو الحسن العلوي
سنة ٣٦٠ (٥٥)	محمد بن الحسين ابوبكر الأجرى
سنة ٣٧٤ (١٢٦)	محمد بن الحسين ابوبكر الحربي
سنة ٣٥١ (١٤)	محمد بن الحسين ابوبكر المقرئ
	النقاشي
سنة ٣٥٧ (٤٦)	محمد بن الحسين ابو سليمان الحراني
سنة ٤٠٧ (٢٨٥)	محمد بن الحسين ابو عمر البسطامي
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	محمد بن الحسين ابو الفتوح الموصلی
سنة ٣٧٦ (١٣٤)	محمد بن حماد الأزدي
سنة ٣٦١ (٥٩)	محمد بن حميد ابوبكر المغربي

٥٥	محمد بن خزيمة
٧٤	محمد بن خلف بن المرزبان
سنة ٣٧١ (١١٢)	محمد بن خلف ابوبكر الفقيه
سنة ٣٧١ (١١٢)	محمد بن خفيف ابو عبدالله الشيرازي
سنة ٣٦٠ (٥٦)	محمد بن داود ابوبكر الصوفي
٢٧٧	محمد بن روق الأسدي
سنة ٣٧٧ (١٤١)	محمد بن زيد ابو عبدالله الأبرار
سنة ٣٥١ (١٥)	محمد بن سعيد ابوبكر الحربي
١٠٦	محمد بن سليمان الباهلي
سنة ٣٥١ (١٥)	محمد بن سهل ابوبكر البخاري
٦٨	محمد بن شجاع الختلي
سنة ٣٦٠ (٥٦)	محمد بن صالح ابو الحارث الهاشمي
سنة ٣٦٩ (١٠٢)	محمد بن صالح ابو الحسن الهاشمي
٦٥ ، ٦٤	محمد بن صالح الهاشمي
١٢٦	محمد بن صدقة
٢٧٥	محمد بن طاهر المقدسي
سنة ٤٠٣ (٢٦٥)	محمد بن الطيب ابوبكر الباقلاوي
٢٠٣	محمد بن العباس
٥٢	محمد بن العباس بن الفرات
سنة ٣٨٤ (١٧٦)	محمد بن العباس ابو الحسن
سنة ٢٨٧ (١٤٦)	محمد بن العباس ابو عبدالله العصمي
سنة ٣٨٢ (١٧٠)	محمد بن العباس ابو عمر الخزاز
	ابن حيويه

ج - ٧	٧٧	فهرس المنتظم
الوفيات	الصفحات	الاسماء
٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩		محمد بن عبدالباقى
٢٣٥ ، ٢٧٥		»
سنة ٣٦٧ (٩١)		محمد بن عبد الرحمن ابوبكر
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)		محمد بن عبد الرحمن ابوطالب
		المخلص
٦١		محمد بن عبد الرحمن الدغولى
سنة ٣٨٢ (١٧١)		محمد بن عبد الرحيم ابوبكر المازنى
١٦٧		محمد بن عبدالله
سنة ٣٥٤ (٣٢)		محمد بن عبدالله بن ابراهيم ابوبكر
		الشافعى
٢٠٨		محمد بن عبدالله بن الحسن
١٠٧		محمد بن عبدالله بن محمد النيسابورى
١١٢		محمد بن عبدالله بن نعيم
سنة ٣٧٨ (١٤٥)		محمد بن عبدالله ابوبكر
سنة ٣٨٣ (١٨٣)		محمد بن عبدالله ابوبكر الدقاق
		الصابونى
سنة ٣٧٦ (١٣٤)		محمد بن عبدالله ابوبكر الرازى
		المذكر
سنة ٣٧٥ (١٣١)		محمد بن عبدالله ابوبكر الفقيه
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)		محمد بن عبدالله ابوالحسن السلامى
سنة ٣٨٥ (١٨٦)		محمد بن عبدالله ابوالحسن الهاشمى
سنة ٣٩٠ (٢١١)		محمد بن عبدالله ابوالحسن الدقاق
سنة ٤٠٥ (٢٧٤)		محمد بن عبدالله ابو عبدالله الحاكم

ج - ٧	٧٨	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
١٢٨ ، ٦٢		محمد بن عبدالله الحافظ
٤٠		محمد بن عبدالله الحضرمي
١١٢		محمد بن عبدالله السعدي
١٠٥		محمد بن عبد الملك
١٩٥ ، ١٦١		محمد بن عبد الملك الحمداني
سنة ٣٨٥ (١٨٦)		محمد بن عبيد ابو عمر الاصبهاني
٥٩		محمد بن عبيد الله بن احمد
٣		محمد بن عبيد الله المنادي
٩٧ ، ٧١ ، ٤٤		محمد بن عثمان
سنة ٣٨٤ (١٧٧)		محمد بن عثمان ابو الطيب الصيدلاني
٢١٢ ، ١٠٥ ، ١٠٤		محمد بن عمر
سنة ٣٨٤ (١٧٧)		محمد بن مهران ابو عبيد الله المرزباني
١٥٢		محمد بن ممر بن اسمعيل
سنة ٣٥٥ (٣٦)		محمد بن ممر بن مسلم ابو بكر ابن الجماعي
سنة ٣٩٠ (٢١١)		محمد بن عمر ابو الحسن العلوي الكوفي
١٦٦		محمد بن عمر العلوي
٩٩		محمد بن عمرو بن معروف
٢٩٥		محمد بن عمرو الرزاز
سنة ٣٩٩ (٢٥٥)		محمد بن علي بن اسحاق
١١		محمد بن علي بن عبدالله الحداد
٢٩٥ ، ٥٤		محمد بن علي بن محمد
سنة ٣٨٦ (١٨٩)		محمد بن علي ابو طالب
انظر فخر الملك		محمد بن علي ابو غالب

ج-٧	٧٩	فهرس المنتظم الاسماء
الوفيات	الصفحات	
٢٩٢		محمد بن علي الصوري
١٨٨ ، ١٢٨ ، ٦٢		محمد بن علي المقرئ
٤٢		محمد بن عيسى بن ابي موسى الضري
سنة ٣٦٨ (٩٧)		محمد بن عيسى ابو احمد الجلودى
٦٣		محمد بن غالب التتمتام
٦٣		محمد بن الفرغ الأزرق
سنة ٣٦٠ (٥٦)		محمد بن فرخان ابو الطيب الدورى
٥٢		محمد بن الفضل
٣٥		محمد بن القاسم
١٤٤		محمد بن كثير
سنة ٣٧٨ (١٤٦)		محمد بن محمد ابو احمد الحافظ
سنة ٣٩٢ (٢٢٢)		محمد بن محمد ابوبكر الدقاق الشافى
سنة ٣٦٨ (٠٧)		محمد بن محمد ابوبكر اللحياني
سنة ٤٠٣ (٢٦٤)		محمد بن محمد ابو الحارث العاوى
سنة ٣٧٧ (١٤١)		محمد بن محمد ابو عبد الله الأستراباذى
سنة ٣٥٣ (٢٢)		محمد بن محمد ابو عبد الله التروغندى
١٨٢ ، ١٧٣ ، ٧١		محمد بن محمد الباغندى
١١١		محمد بن محمد الحافظ
١٩٧ ، ١٧٦ ، ١٣٣ ، ١١٠		محمد بن مخلد
٢٩٥ ، ٢٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٣٠		»
١٨٨ ، ٣٥		محمد بن المظفر

الاسماء

الوفيات الصفحات

سنة ٣٧٩ (١٠٢)	محمد بن المظفر ابو الحسين اليزازي
سنة ٤١٠ (٢٩٦)	محمد بن المظفر ابو الحسن المعدل
سنة ٣٥٣ (٢٢)	محمد بن المهلب ابو الحسين الشيرازي
سنة ٤٠٣ (٢٦٦)	محمد بن موسى ابو بكر الخوازمي
١٩١٠٠١٨٥٠١٠٣٠٨٤٠٦٩	محمد بن ناصر
٢٧٥٠٠٢٤٢٠٠٢٢٦	»
٢١٦	محمد بن هارون الحضرمي
١٥١	محمد بن هارون المجدر
سنة ٣٩٨ (٢٤٠)	محمد بن يحيى ابو عبد الله الجرجاني
٤٥	محمد بن يوسف بن الطباع
سنة ٣٩٠ (٢١٣)	محمد بن يوسف الجرجاني
٢٣٠	محمود بن اسحاق
٢٧٦٠٠٢٦٢٠٠٢٥٦٠٠٢٠٢	محمود بن سبكتكين
٢٩٢٠٠٢٨٤	»
٢٦٣٠٠٢٥٥٠٠٢٠٦٠٠١٧٤	مر المرتضى
١٥٣	المرتضى ابو القاسم
١٨٦	مروان
١٠٢٠٠٣٩٠٠٦	مس المستكفي بالله
١٩٦	المستعلى
١٤٤	مسدد
١١٩	مش مشرف الدولة
١٩٦	مص مصعب

فهرس المتنظم	٨١	ج - ٧
الاسماء	الوفيات	الصفحات
مصعب بن الزبير	٢٠٦ ، ٢٢٢	
مطرف بن الحسين ابو علي	سنة ٣٧٨ (١٤٧)	مط
الأستراباذي		
المطهر بن عبد الله	٢١٢	
المطيع لله	سنة ٣٦٤ ١٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٥٣	
»	٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ (٧٩)	
»	٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦	
»	١٠٩ ، ١٧١ ، ١٧٨	
مطين	١٧٣	
معاوية بن ابي سفيان	٢٧٥ ، ٨ ، ٧	مع
المعافي بن زكريا ابو الفرج	سنة ٣٩٠ (٢١٣) ٢١٤	
النهر وافي		
معتمد الدولة	٢٣٠	
معد بن اسمعيل	سنة ٣٦٥ (٨٢)	
معز الدولة ابو الحسين احمد بن بويه	سنة ٣٥٦ ٢ ، ٧ ، ٩ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١	
»	٢٣ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ (٣٩)	
»	٤٧ ، ٦٠ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٠٤	
»	١٤٨	
معروف الكرنى	١١٩	
المعتمد بالله	٢٠ ، ٢٩ ، ٧٩ ، ١١٩ ، ١٣٧	
»	٢١٦	
مكحول البيروني	٨٩	مك
مكي بن احمد بن سعدويه ابو بكر	سنة ٣٥٤ (٣٢)	
البرذعي		

٢١٣	منكى بن عبدان
سنة ٣٧٢ (١٢٠)	من منصور بن احمد ابو صادق
٩١	منصور بن ربيعة الزهرى
سنة ٣٨٤ (١٧٨)	منصور بن ملاعب
٢٥٥	منصور بن نزار
٢٦٤	منو جهر
سنة ٤٠٩ ١٤٨، ١٤٩، ١٥٧	مه مذهب الدولة على بن نصر
١٧٤، ١٧٥، ١٧٨	»
٢٢٢، ٢٣٦، ٢٧٥	»
٩	المهلب بن ابى صبرة
سنة ٣٨٧ (٢٠١)	مو موسى بن عيسى ابو القاسم
	السراج
١٤٤، ٧١	موسى بن هارون
١٧١	مؤنس
١٣٥، ١٩٣، ٢١٩	المونق بالله
سنة ٣٧٣ ٨٠، ١٠٣، ١٢١، ٢)	مؤيد الدولة
١٧٩، ١٨٠، ١٩٧	»
سنة ٣٩٣ (٢٢٦)	مى ميمونة بنت ساقولة الواعظة

النون

سنة ٤٠٥ ١٦، ١٧، ١٨٤، ٦٧	نا ناصر الدولة
(٣٧١)	»
٢	نج نجاه غلام سيف الدولة
سنة ٣٨٦ (١٩٠)	نر نزار بن معد ابو ميم

الاسماء

الوفيات

المنفحات

نصر الاندلسى	١٩٤	نص
نصر الدولة سبكتكين	انظر سبكتكين	
النقاش	١٤٢ ، ٢٧٢ ، ٢٨٨	نق
تقفور	١٦	
نوح بن منصور ابوالقاسم	سنة ٣٨٧ (٢٠١)	نو
السامانى		

الهاء

هبة الله بن الحسن الطبرى	٢٨٧	هب
هبة الله بن سلامة ابوالقاسم	سنة ٤١٠ (٢٩٦) ٢٩٧	
هبة الله بن عيسى	سنة ٤٠٥ (٢٧٥)	
هبة الله بن المقرئ	٢٩٦	
هشام بن عبد الملك	٢٣٣	هش
هلال بن بدر	٢٧٠	هل
هلال بن المحسن	١٧١ ، ١٤٩ ، ٧٧	
هلال بن المحسن الصابى	٢٨ ، ٢٠	
هلال بن الحفار	٨٤	
هوذة بن خليفة	٢٢	هو
الهيثم بن خلف الدورى	١٢٩ ، ١٢٥	هى
الهيثم بن كليب	٢٣٠	

الواو

الواثق بن المعتصم بن الرشيد		وا
ورام التركى	سنة ٤٠٣ (٢٦٦)	

الياء

٦٤٠٧	يحيى بن ابى طالب
١٠٨	يحيى بن ثابت بن بendar
١٩٣٠١٤٥٠٥٦	يحيى بن صاعد
٢٢٠	يحيى بن على التبريزى
١٠٢	يحيى بن محمد
سنة ٣٨١ (١٦٧)	يحيى بن محمد بن الروزبهان
	ابوزكريا
٦٢	يحيى بن محمد بن مندة
١٤٤	يزيد بن هارون
سنة ٣٨٠ (١٥٥)	يعقوب بن يوسف ابو الفرج
سنة ٣٨٥ (١٨٧)	يوسف بن ابى سعيد السيرافى
٥٢	يوسف بن الحسين
سنة ٣٨٥ (١٨٧)	يوسف بن عمر ابو الفتح القواس
سنة ٣٥٦ (٤٢)	يوسف بن عمر ابو نصر الازدى
١٨	يوسف بن عمر القواس
سنة ٤٠٥ (٢٧٥)	يوسف بن محمد ابو القاسم
١٣٣٠١٠٢٠٩٠٠٨٦	يوسف بن يعقوب
٢٧٨٠١٣٤	»
١٥١	يوسف بن يعقوب النجيري
٦٣٠٤٤٠٣٧	يوسف القاضى
٢٣٢	يونس بن حبيب

فهرس اسماء البلدان والبحار والانهار والاقوام والمذاهب وغيرها المذكورة

في الجزء السابع من المنتظم لابن الجوزي

الصفحات

الاسماء

الالف

اب	١٨٥	ابهر
ات	١٥٨٠٠١٤٨٠١٣٢٠٩٩	الأتراك
	٢٩٧٠٢٥٧٠٢٢٠٠١٦٨	»
اذ	١٠٦٠٣٤٠٦	آذريجان
	١٩	اذنة
ار	٢٦٤٠٨٠	ارجان
	٦٥	اردن
	١٠٩	ارزن
	١٦٠١٥	ارمن
	١١٠	ارمينية
اس	٢٧١	استادآباد
	٦٥	اسكندرية
اص	٨٠٠٦٢٠٥٤٠١٩٠١٨	اصبهان
	٢٥٢٠٢٣٢٠١٨٦٠١٠٦	»
	١٧٩	اصفهان
اغ	٤٠	الأغافي
اك	٢٠٤	الأكراد
ام	٢٦٢٠١٠٩	آمد
ان	٢٥١٠٢١٦٠١٣٧٠٣٠	انبار
	٢٩٠	انصنا

الصفحات

١٩٠٤٣٠١٠٩
٢٠٦٠٢٧٠٢٦٠٢٠٦
٢٠٦٠٢٨٠٢٧٠٢٠٦
٢٠٦٠٢٨٠٢٧٠٢٠٦
٢٠٦٠٢٨٠٢٧٠٢٠٦
٢٠٦٠٢٨٠٢٧٠٢٠٦
٢٠٦٠٢٨٠٢٧٠٢٠٦

الاسماء

انطاكية

اه الأهواز

»

»

»

اي ايزج

الباء

٢٦٣٠٢١٨٠٢٣٠٢٣٠
٣٨

١٨٧٠١٨٣٠١١١٠٤١

٢٦٧٠٢٦٥٠٢٢٤٠٢٠٠

٢٧٧

١٦٨٠١٤٨

١٣

٢٥٥

١٥٢

١٧٠

٢٠٢٠١٥٥٠٥٦٠٧

٢٦٤٠٢٣٠٠٢٢٥

٧٦

٢٤٠٠٢٣٧٠١٧١٠٢٣

٢٧١

١٧٥

يا باب الأزج

باب بصره

باب حرب

»

»

باب الشماسية

بادرويا

بانياس

بح بحران

بحرين

بح بخارا

»

بختيار

بر براتا

بروبرد

بس بست

بستان

المصنفات

۲۲۶۲

٥٦٤٥١٤، ٨٤١٤٤١٠ بص

1216 . 76946 V 267A

1786, 1813, 1820

2106 2136 1916 189

የፌ.ዲ.ሪ የሥራ ማረጋገጫ ህግ

၃၀၇, ၃၀၃, ၃၃၃, ၃၃၃

2^96 2^73 2^71 2^58

بط ١٧٨٦ ١٧٩٦ ١٦٠٦ ١٥٧

۲۲۷' ۲۲۶' ۲۲۸' ۲۲۴'

2A9 6 274

۲، ۵، ۶، ۱۰، ۱۵، ۱۶ بسغ

27626 22' 19' 1A

၂၀၇, ၂၀၈, ၂၀၉, ၂၁၀, ၂၁၁

ጸሐፊው ጸሐፊው ጸሐፊው ጸሐፊው ጸሐፊው

02, 04, 29, 27, 20

71' 7.60Y' 07' 00

Vq, VV, 7A, 7W, 7Z

91 ' 90 ' 88 ' 86 ' 84.

१७ १८ १९ २० २१

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

1126111, 1106100

11A' 110' 118' 114'

بصيرة

4

»

9

»



➤

بطبيعة

9

بغداد

A

”

➤

✘

➤

•

»

»

✶

2

4

| | |
|-----------------------|---------------|
| ۱۲۷، ۱۲۶، ۱۲۳، ۱۲۲ | بغداد |
| ۱۳۴، ۱۳۲، ۱۲۹، ۱۳۸ | » |
| ۱۳۸، ۱۳۷، ۱۳۶، ۱۳۵ | » |
| ۱۴۵، ۱۴۴، ۱۴۱، ۱۳۹ | » |
| ۱۵۳، ۱۵۲، ۱۵۱، ۱۵۰ | » |
| ۱۷۸، ۱۷۱، ۱۶۶، ۱۵۵ | » |
| ۱۸۸، ۱۸۱، ۱۸۰، ۱۷۹ | » |
| ۱۹۴، ۱۹۳، ۱۹۱، ۱۸۹ | » |
| ۲۰۳، ۲۰۰، ۱۹۷، ۱۹۶ | » |
| ۲۱۱، ۲۰۷، ۲۰۶، ۲۰۵ | » |
| ۲۱۶، ۲۱۵، ۲۱۳، ۲۱۲ | » |
| ۲۲۷، ۲۲۱، ۲۲۰، ۲۱۹ | » |
| ۲۳۴، ۲۳۱، ۲۳۰، ۲۲۸ | » |
| ۲۳۸، ۲۳۷، ۲۳۶، ۲۳۴ | » |
| ۲۵۲، ۲۴۸، ۲۴۴، ۲۴۰ | » |
| ۲۶۰، ۲۵۸، ۲۵۵، ۲۵۴ | » |
| ۲۷۴، ۲۷۳، ۲۶۳، ۲۶۱ | » |
| ۲۸۸، ۲۸۶، ۲۸۵، ۲۷۷ | » |
| ۳۰۱، ۲۹۰ | » |
| ۲۴۸ | بقی نقیص |
| ۲۹۳، ۲۳۰، ۱۳۳، ۵۲، ۳۵ | بل بلخ |
| ۶۳ | بن بنو محمدان |
| ۱۳۳، ۳۳ | بنو بسام |

الاسماء

الصفحات

بنو شيبان

١١٤

بنو ضبة

٢٧

بنو عبيد

٢٩٥ ، ٤٧

بنو هلال

٥٧

بيت لحم

٥٤

بيت المقدس

٢٩٢ ، ٢٣٩ ، ١٧٥ ، ٥٤

التاء

تكريت

٢٣٨ ، ٢٣٧

تك

الثاء

ثعلبية

٢٤٤

ثع

الجيم

الجامدة

٨

جا

جامع المدينة

٥

جامع المنصور

٢٠٠ ، ١٦٦ ، ١٢٧ ، ٣٨ ، ٥

»

٢٥٢ ، ٢٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٠٧

»

٢٩٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٥٩

»

٢٩٧

الجبال

جب

١٤

الجليل

٢٩٩ ، ٢٧١ ، ٣٢

جرجان

١٤٢ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ٩٥ ، ١٩

»

٢٥٤ ، ٢٣١ ، ٢٢٢ ، ٢١٣

»

٢٦٤

١٤٤ ، ٣٣

جر- بحر جرایا

١٤٦ ، ١٤

جز الجزيرة

٦٥

جن جند قنسرین

٥٢

جو جوزجان

٢٠٨

جی جیلان

الحاء

٢٣٢ ، ١٤٦ ، ٩٤ ، ٦١ ، ٥٦

حج الحجاز

١١٦ ، ٦٨ ، ٤٦

حر حران

١٠٩ ، ٢٥ ، ١٦ ، ٨

حل حلب

٦٥ ، ٤٠ ، ١٠

حلوان

٦٥ ، ٤٧ ، ٢٥

حم حمص

الحاء

٣٤ ، ٣٣ ، ٣٠ ، ١٤ ، ١٠

نر نراسان

١٠٦ ، ٧٤ ، ٥٦ ، ٣٥

»

١٨٥ ، ١٧٢ ، ١٣٧ ، ١٢٩

»

٢١٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠١

»

٢٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢

»

٢٨٧ ، ٢٨٤

»

٢٩٣ ، ٢٨٤ ، ٢١٥

خو خوارزم

١١٦ ، ١٠٦

خوزستان

٩٥ ، ٨١ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٢١

خی الخیزران

١٤٣ ، ١٣٠ ، ١١٣ ، ١٠٧

»

٢٦٢

»

الدا

| | | |
|----|-----------------|--------------|
| دا | ٧٢ | دار الفيل |
| دج | ٣٩٠٢٧٠٢٣٠٩٠٢ | دجلة |
| | ٧٣٠٧٨٠٧٧٠٦٥٠٥١ | » |
| | ١٣٥٠١٠٥٠١٠٤٠٨٧ | » |
| | ١٦٦٠١٥٨٠١٤٨٠١٤١ | » |
| | ٢٦١٠٢٥١٠٢٤٥٠٢٠٨ | » |
| در | ١٠ | درب ابى خلف |
| | ١٢ | درب سلولى |
| | ٤٥ | درب سليمان |
| | ٤٤ | درب الشاكرية |
| دم | ٨٢٠٦٥٠٥٦٠٤٥٠١٩ | دمشق |
| | ٢٩٩٠٢٦٨٠١٥٢ | » |
| دى | ٢٦٢٠١١٦٠١٠٩٠٦٥ | ديار بكر |
| | ٢١٠٠٦٥٠٦٠ | ديار ربيعة |
| | ٦٥٠٦ | ديار مضر |
| | ١٥٥ | دير العاقول |
| | ١٤٧٠١٣٢٠٩٩٠٦٨ | ديلم |
| | ١٦٨٠١٥٧٠١٥٦٠١٤٨ | » |
| | ٢٨٢٠١٨١٠١٧٢ | » |
| | ٢٣٨٠٢٥٥٠٨٠٠٥٦ | الدينور |
| | ٢٧٥٠٢٧١ | » |

الراء

| | |
|------------------------|------------|
| ٥٢ | را الرافضة |
| ١٧٨ | رامهرمز |
| ١٧٢، ١٧١، ١٣٩، ٣٣، ٢ | رص الرصافة |
| ٩٢، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٠٧، ١٨٧ | » |
| ١٧٥، ١٦٤ | رم الرملة |
| ٣٣، ٢٣، ١٩، ٨، ٧، ٢ | رو الروم |
| ٢٣٩، ٦٠، ٥٩، ٥١، ٤٣ | » |
| ٤٠، ٣٦، ٣٤، ٣٣، ١٠ | رى الرى |
| ٨٩، ٨٠، ٦١، ٥٦، ٥٢ | » |
| ١٧٩، ١٧٣، ١٤٦، ١٢٧ | » |
| ٢٢٢، ٢٢١، ٢٠٢، ١٩٠ | » |

السين

| | |
|------------------|-----------|
| ٢٨٣ | سا سامرا |
| ٦٢ | ساوة |
| ٢٠٧، ١٠ | سج سجستان |
| ٦١ | سر سرخس |
| ٢٨٨، ٢٤٩، ٢١٠، ٢ | سرمن رأى |
| ٢٧٣، ٥٢ | سم سمرقند |
| ١٤٧ | سميرا |
| ٢٩٢ | سن السند |
| ١٧٨ | سو سورا |

فهرس المنتظم
الاسماء
سوق الثلاثاء
سوق العطش
سوق يحيى
سوسنقين
سيراف

٩٣

ج - ٧

الصفحات

٢٧٣، ١٣٣، ٢

١٣٣

١٢٤، ٢١، ٦

٦٢

سى

٢٣٦

الشين

الشام

»

»

»

»

الشوش

الشونيزية

»

شيراز

»

الشيعية

»

»

الصاد

الصادفة

صرصر

الصين

٢٧

٢٦٣

٢٤٢، ١٦٤

صا

صد

صى

الطاء

| | |
|-------------|------------|
| ١٨٥ | طا طالقان |
| ١٤٦ | طب طبرستان |
| ٥٤، ١٩ | طبرية |
| ٢٩٣ | طغ طغستان |
| ١٢٨، ٢٣، ١٩ | طر طرسوس |

العين

| | |
|-----------------------|---------------|
| ٦ | عا عامة الجبل |
| ٢٣٧ | عب عبادان |
| ٩٤، ٨٣، ٧٥، ٧٤، ٣٣ | عر العراق |
| ٢٢٠، ١٤٢، ١١٦، ٩٨، ٩٥ | » |
| ٢٦٣، ٢٥٢، ٢٤٨، ٢٣٢ | » |
| ٢٩٣، ٢٨٤ | » |
| ١٧٨ | عس عسكر مكرم |
| ٢٢٨، ١٩٥، ١٩٤، ١٢٢ | عك عكبرا |
| ٢٨٥ | » |
| ٢٥٢، ١١٦، ٢٠ | عم عمان |
| ٧ | عى عين زربة |

الغين

| | |
|---------------|------------|
| ٤٧ | غد غدير خم |
| ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٠١ | غز غزنة |

الفاء

| | | |
|--------|-----------------|----|
| فارس | ٨٠٠٧٩٠٧٦٠٤٢٠٢٦ | فا |
| » | ١١٦٠١١٤٠١٠٧٠٩٨ | |
| » | ٢٥٦٠٢٢٨٠٢١٥٠٢١٢ | |
| فدك | ٧ | فد |
| الفرات | ١٢٦٠١٠٥٠٦٥٠٦٤ | فر |
| » | ٢٨٩٠٢١٤٠٢٠٧ | |
| فسا | ١٣٨ | فس |
| فلسطين | ٦٥ | فل |
| فيد | ١٤٧ | في |

القاف

| | | |
|---------------|----------------|----|
| القادسية | ٩٤ | قا |
| القاهرة | ٢٩٨٠٢٩٧٠٨٢٠٦١ | |
| قبراني حنيفة | ٢١ | قب |
| القراطة | ٢١٢٠١٢٦٠١٢١٠٥٧ | قر |
| قرميسين | ٦٥ | |
| قزوين | ١٨٥٠١٨ | قز |
| قصر | ١٧٨ | قص |
| قطر بل | ١٠٩٠٩٢٠٨٦٠٣٣٠٣ | قط |
| القطينة | ١٠ | |
| قطيمة ام جعفر | ١٩ | |

الكاف

| | |
|-----|-----------------------------|
| ١٣٤ | کا الکامل للبرد |
| ١١٥ | کت کتاب ابو علی النحوی |
| ٣١ | کتاب الاحتجاج |
| ١١٤ | کتاب الاذکاء |
| ٤ | کتاب الاغانی |
| ٥ | کتاب الافصاح |
| ٣١ | کتاب الانوار |
| ٤٠ | کتاب ایام العرب |
| ١٠٨ | کتاب البخاری |
| ١٣٤ | کتاب البهجة |
| ٢٧٣ | کتاب تاریخ سمر قند |
| ١١٢ | کتاب تلخیص ابلیس |
| ٢٦٤ | کتاب ابلما مع الحسن بن حامد |
| ٧٢ | کتاب الخلاف |
| ٧٣ | کتاب زاد السفر |
| ١٨٧ | کتاب سیبویه |
| ٧٢ | کتاب الشافعی |
| ١٨٣ | کتاب العلل |
| ١٨٩ | کتاب قوت القلوب |
| ٧٢ | کتاب القوائین |

كت

٥

٧٢

٢١٦

١٩٥

٧٢

كر

٢٤٠

٦١٢٠٤٢٣٦٣٥١٢

١٦١٠٥٣١٠٧٢٩٤٦٨

١٧٢٠١٦٩٠١٦٨٠١٦٣

٢١٣٠٢٠٧٠٢٠٥٠١٧٤

٢٣٨٠٢٣٧٠٢٢٣٠٢٢٢

٢٥٦٠٢٥٤٠٢٥٣٠٢٤٠

٢٨٨٠٢٨٧٠٢٧١٠٢٥٧

٢٥٢٠١١٦٠١١٤٠٠٨٠

٢٩٣

١٢٢

٨٤

كح

كف

٤٧

كل

٣٠١٣٣

كو

١٣٥

٣٩٠٣٠٠٢٥٠٢٤٠١٤٠٦

٨٣٠٧٤٠٦٤٠٦٠٥٦٠٥١

١٢٦٠١٠٥٠١٠٢٠٩٨٠٨٦

١٤٩٠١٤٦٠١٤١٠١٢٨

كتاب المهرور

كتاب مختصر الحسبة

كتاب المدبج

كتاب المعجم للبغوى

كتاب المقنع

كر بلاه

الكرخ

»

»

»

»

»

»

كر مان

»

كر كنت

الكعبة

كفرتوث

كلواذى

كوردجلة

الكوفة

»

»

»

٢١٢، ٢٠٧، ١٧٣، ١٧٠.

٢٣٧، ٢٣٤، ٢٢٩، ٢١٣

٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٠.

٢٦٤، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٧

٢٨٦، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٦٥

٢٠٣

اللام

٥٤

الميم

٣٣

٢٠١، ١٢٩، ١٤

١٠٣

٢١٨، ١٦٩، ٧٨، ٧٧

٢٥١، ٢١٠.

٨١، ٧٥، ٧٤، ٥٧، ٢

٢٢٨، ٢٢٧، ١٠٦، ١٠٥

٢٤٨، ٢٤٦، ٢٣٠.

١١٢، ٧٨، ٦٤، ٤٢، ١٦

١٥٣،

٩٠، ٦٤، ٦٢، ٤٢، ٣٨، ٦٢

٢٧٣، ٢٠٧، ١٩٢، ١٠٢

■

١٣٧، ١١٢، ١٠٧

مسكن

لخ لحم

ما بارستان

ماوراء النهر.

ميج المجمل (كتاب اللغة)

مخ المحرم

مد المدائن

المدينة

»

»

مدينة السلام

»

مدينة مدينة المنصور

»

مدينة الواثق

مر مرو

الاسماء

الصفحات

مس ١٠٩

مش ٢٨٣

٢٣٦ ، ١٤٩ ، ١١٧ ، ٨٤

٢٧٣

مص ٩٨

٤٥ ، ٤٣ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٧

٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٧ ، ٤٦

٨٠ ، ٦٥ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٣

١٠٥ ، ٩٨ ، ٩٣ ، ٩٠ ، ٨٢

١٦٤ ، ١٥٢ ، ١٢٢ ، ١١٤

١٩٠ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٠

٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢١٠ ، ١٩١

٢٣٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧

٢٨١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٨

٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

٣٠١

١٧٩ ، ٢٣ ، ١٩

٣

مع ١٧٤

مغ ٢٨٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ١٩

مق ٢٣٦

٣٩ ، ٣٦ ، ٣٣ ، ١٤ ، ١٠

٧٥ ، ٥٩ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٥١

مسكن

مشهد الحسين عليه السلام

مشهد على كرم الله وجهه

»

مصحف عثمان رضى الله عنه

مصر

»

»

»

»

»

»

»

»

»

مصر اثا

المصيصة

المعتزلة

المغرب

مقابر قریش

مقبرة امام احمد

مكة

»

الصفحات

١٠٥٠٠٩٤٠٨٩٠٨١٠٧٩

١٢٩٠١٢٧٠١٢٢٠١١٢

١٨٨٠١٧٠٠١٦٥٠١٦٤

٢٢١٠٢١٣٠١٩٤٠١٨٩

٢٣٣٠٢٣٠٠٢٢٩٠٢٢٧

٢٦٤٠٢٦٢٠٢٤٨٠٢٤٤

٢٨٨٠٢٦٨

٣٠

١١٦٠٦٨

٢٣٧

١٤٥٠٣٥

٦٥٠٢٠٠١٧٠١٦٠١٤

١١٦٠١٠٩٠١٠٦٠٩٢

٢٥١٠٢٤٨٠١٣٢٠١٢٦

٣٠١٠٢٦٢٠١٠٩

٨٩

٢٩٠٠٤٦

٢٧١

٢٨٧٠٢٣٨٠٢١١٠١٥٣

١٥٨

٢٨٣٠٢٧٣٠٢٦٥٠٢٢٩

٤٤

الاسماء

مكة

»

»

»

»

»

»

مكرم

من منبج

مه مهروبان

مو الموطن

الموصل

»

»

مي ميافارقين

نص نصرا باذ

نصيبين

نه نهاوند

نهر الدجاج

نهر صليبي

نهر طابقي

نهر معلى

النون

الصفحات

الاسماء

نهر وان

نيسابور

»

»

»

»

»

٢٦٠

٣٥ ، ٤ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٩ في

١٢٣ ، ١٠٦ ، ٩٧ ، ٨٩ ، ٦٢

١٤٢ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٤

١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٣ ، ١٤٦

٢٧٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠ ، ١٨٨

٢٧٩

الياء

الخير

هرات

همدان

»

الهند

٣٣

هب

١٤٦ ، ٤٠

هر

٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٨٠ ، ١٠٣ هم

١٣٧ ، ٢٣٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣

٢٠ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ هن

الواو

واسط

»

»

»

»

»

٣٩ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٩٠ وا

٩٨ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٥

١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٧

٢٠٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢

٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤

٣٠٠ ، ٣٠١

الياء

ياسرية

٩٥

| | | |
|----------------------|-----|--------------|
| ج - ٧ | ١٠٢ | فهرس المنتظم |
| الصفحات | | الاسماء |
| ١٦٩ | | يم اليامة |
| ٢٣٣، ١٧٤، ٦٥، ٥٤، ٤٣ | | إلین |
| ٢٠٦، ١٦٣ | | یو یوم غدیر |

تم الفهرس



